تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥

أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ٢٣ جمادى الأولى ١٤١٦ هـ - ١٨ اكتوبر (تشرين أول) ١٩٩٥ - ٧ بابه ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٧٦٢ | 18 OCT. 1995 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك: مصر مقصد سياحى متميز يتمتع فيه الزائر بالطمأنينة والأمان

لن تستطيع أية قوة أن تنال من طبيعة شعبنا الذى يكرم وفادة القادمين من كل مكان

الرئيس فى افتتاح الدورة الـ ١١ لمنظمة السياحة العالمية بالقاهرة:

السياحة تحتل أولوية متقدمة فى السياسة الإقتصادية المصرية

عقد المؤتمر فى مصر يؤكد موقعها الحضارى والسياحى المتميز

ممثلو ١٢٠ دولة يشتركون فى المؤتمر بينهم ٦٧ وزير سياحة

السياحة والسلام متلازمان فلا سياحة فى غياب السلام

أعلن الرئيس حسنى مبارك ان شخصية الشعب المصرى المطبوعة بكرم الضيافة تشكل اهم عناصر الجذب التى تجعل من مصر مقصدا سياحيا متميزا يشعر فيه السائح بالود والطمانينة والامان. وقال الرئيس فى الكلمة التى القاها امس فى افتتاح الدورة الحادية عشرة للجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية إن اية قوة على ظهر الارض لن تستطيع أن تنال من هذا البلد الامين وطبيعة شعبه المضياف الذى يكرم وفادة القادم من كل مكان ويصون سلامة الزائرين ويحمى حقوقهم اجمعين.

وقال الرئيس إن السياحة تحتل اولوية مهمة فى السياسة الاقتصادية المصرية، فينهض القطاع الخاص بدوررئيسى فى الاستثمار السياحى الذى توفر له الدولة كل الظروف المواتية للعمل والنجاح وتقدم له الحوافز التى تشجعه على النهوض بواجبه القومى والدولى.

وأكد الرئيس تلازم السياحة والسلام، وقال إنه لامجال للسياحة فى غيبة السلام، كما ان السياحة تعزز فرص التفاهم والسلام لأنها تعمق أواصر التبادل الثقافى بين الامم والشعوب فى كل ارجاء الارض.

وقال إننا ندعم صناعة السياحة فى مصر، ليس فقط لمزاياها العديدة كنشاط اقتصادى وطنى وعالمى بالغ الاهمية ومجال لتوفير فرص جديدة للعمالة، بل لأنها تمثل اداة فعالة فى تعزيز فرص الاستقراروالسلام.

وقال الرئيس إننا نؤمن بضرورة ترسيخ قواعد السلام الشامل والعادل فى كل انحاء العالم وفى شتى المناطق والقارات، وطبيعى أن نهتم بصفة خاصة باقامة السلام وتثبيت الاستقرارفى منطقة الشرق الاوسط لأن سلام الشرق الاوسط فضلا عن اهميته البالغة لكل شعوب المنطقة يشكل ركنا هاما من اركان السلام والامن الدوليين.

واشار الرئيس إلى دور مصر الحيوى فى عملية السلام بالشرق الاوسط الذى يحظى بتقدير كافة شعوب العالم وحكوماته. وأضاف: اننا نسعى فى الوقت الحاضر وبكل ما نملك من جهد لتوسيع نطاق السلام ليشمل كل الاطراف حتى تتحقق المصالحة التاريخية الكبرى بين العرب والاسرائيليين، وهو ما يتطلب استكمال الخطوات التى تمت حتى الآن على المسار الفلسطينى وتحقيق تقدم ملموس على المسارين السورى واللبنانى دون ابطاء او مماطلة.

ورحب الرئيس بالحاضرين فى المؤتمر الذى يعقد فى القاهرة العريقة، وعبر عن تقديره البالغ لاختيارها مقرا لانعقاد هذه الدورة وقال انه اختيار يعكس إيمانا جازما بموقع مصر كبلد سياحى متميز قامت على ضفافه واحدة من اعرق الحضارات الانسانية واكثرها سخاء وتتجلى شواهدها فى هذا التنوع الزاخر الذى يضم آثارنا الفرعونية واليونانية الرومانية والقبطية والاسلامية جنبا الى جنب مع معالم مصر الحديثة التى تشكل منظومة متناسقة بالغة الثراء تعكس سماحة بلد عريق.

وبعد انتهاء الكلمات بدأ الجزء الثانى من الجلسة الافتتاحية للجمعية العمومية لمنظمة السياحة العالمية بقصر المؤتمرات بمدينة نصر وتضمن عرض فيلم عن مناطق الجذب السياحى فى مصر مدته خمس دقائق، اعقبته لوحة فولكلورية شعبية لمدة١٤ دقيقة. وشهد الجلسة الافتتاحية الدكتورعاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى وعدد من الوزراء وقادة الأحزاب.

ويشارك فى اعمال هذه الدورة ممثلون عن مائة وعشرين دولة بينهم ٦٧ وزيرا للسياحة و ١٩ نائب وزير و ٣٤ رئيس وفد وممثل لدولة الفاتيكان.

[كلمة الرئيس وتقرير من المؤتمر ص٣]

انتخاب مصر بالإجماع رئيسا لمنظمة السياحة العالمية لمدة عامين

تم أمس بالإجماع انتخاب مصر رئيسا للجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية لمدة عامين، كما تم اختيار ٨ نواب للرئيس و٨ دول و٢٤ مؤسسة سياحية من مختلف دول المنظمة اعضاء متتسبين.

وقد شهدت الجلسة الاولى امس تسلم الرئاسة من اندونيسيا الى مصر، وقد اشاد رئيس المنظمة السابق اثناء تسليم الرئاسة لمصر بالجهود التى بذلتها مصر للنهضة بالسياحة والمقدرة التنظيمية الفائقة التى ظهرت فى المؤتمر.

وأعيد انتخاب مصر نائبا للرئيس فى الجلسة التى عقدت مساء امس للاعضاء المنتسبين.



الرئيس حسنى مبارك فى افتتاح الدورة الحادية عشرة للجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية بالقاهرة والى يمينه الدكتور ممدوح البلتاجى والى يساره انطونيو سافيناك رئيس المنظمة

بطرس غالى: السياحة عُرفت فى مصر منذ ٢٥٠٠ سنة

قال الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة فى كلمته إلى المؤتمر إن السياحة ولدت فى مصر وعرفها العالم منها وذلك عندما طاف هيرودوت بمختلف انحاء مصر منذ ٢٥٠٠ سنة مضت، واضاف أن زائر مصر يجد نفسه مبهورا بآثارها الفرعونية ماخوذا بروائع تراثها القبطى والاسلامى متوائما مع بيئتها المعاصرة، فتراه اذا سمحت له مدة اقامته منغمسا فى الحياة الثقافية والفنية لمدينة متميزة مثل قاهرة المعز او ثغر متلألىء على البحر المتوسط مثل مدينة الاسكندرية او أرض تظللها روحانية الاديان مثال سيناء او طبيعة بكر مزدهرة العبير مثل ساحل البحر الاحمر.

سافيناك: مصر أقامت مشروعات سياحية جذبت ألوف السياح

قال أنطونيو سافيناك السكرتير العام لمنظمة السياحة العالمية فى كلمته إن مصر تمكنت خلال السنوات الماضية من بناء المشروعات السياحية التى كان من شانها أن تجذب الوف السياح اليها. واضاف أن مصر من الدول التى يمكنها الاستفادة من الموارد السياحية فى تعزيز نموها الاقتصادى. وقال إن التبادلات السياحية فيما بين البلدان ذات فاعلية كبيرة فى اثراء ميزان المدفوعات وفى حصول الدول على العملات الحرة ولها اثر كبير فى احداث التغيير الاجتماعى والاقتصادى، وبالتالى فان علينا ان تشجع المشروعات السياحية من اجل جذب المزيد من السياح.

البلتاجى: السياحة تفيد البسطاء الذين ينحاز إليهم مبارك

قال الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة فى كلمته فى المؤتمر إننا نعلم جميعا ان الدخل السياحى لا يعود فحسب على القطاع السياحى أو خزانة الدولة وانما يضخ فى كل شرايين الاقتصاد القومى ويكفل الرزق الشريف لمئات الالوف من الاسر المصرية وللبسطاء الذين ينحاز اليهم حسنى مبارك رئيس كل المصريين. واضاف اننى واثق من التداعيات الايجابية العديدة التى ستعود على صناعة السياحة فى العالم فى اعقاب هذه الدورة الهامة لمنظمة السياحة العالمية التى تحظى منطقة الشرق الاوسط باهتمام كبير من جانبها لما تتمتع به المنطقة من حضارات عريقة

حصر الفئات التى يقل دخلها عن ١٠٠ جنيه شهريا ومساعدتها بمشروعات منتجة تضمن لها حياة كريمة

صرحت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية بأنه يجرى حاليا تنفيذ البرنامج القومى لرعاية محدودى الدخل عن طريق حصر الفئات التى يقل دخلها عن ١٠٠ جنيه شهريا سواء من أصحاب المعاشات أو العاملين بالدولة، وذلك لتحديد نوع المساعدة التى تقدم لهم بعد إجراء البحوث الاجتماعية اللازمة. وأضافت الوزيرة - فى تصريحات لفوقية الكولى مندوبة «الأهرام» - ان الوزارة تتولى مساعدة هذه الأسر لإقامة بعض المشروعات الانتاجية التى تدر دخلا ثابتا لها بما يضمن توفير معيشة كريمة ومنحهم قروضا حسنة بدون فوائد لتمويل المشروعات عن طريق بنك ناصر الاجتماعى، أو تمليك وسائل الانتاج وتوفير مستلزمات تشغيل الحرفيين.

وأضافت الوزيرة ان هذه تعتبر خطوة أولى تمهيدا لضم تلك الفئات لمشروعات الأسر المنتجة وقالت انه يجرى تدريب القادرين من أفرادها على الحرف والأعمال التى يمكنهم اجادتها والحاقهم بمراكز التدريب التابعة للوزارة التى يبلغ عددها ٣ الاف مركز على مستوى الجمهورية، والاستعانة بمراكز النماذج والتصميمات لانتاج المنتجات المحلية والصالحة للتصدير، والتوسع فى مراكز تسويق منتجات الأسر المنتجة، بما يتيح لها عائدا ماديا ثابتا وسريعا. وأوضحت ان برنامج التكافل الاجتماعى يعتمد أيضا على مساعدة الأسر غير القادرة على العمل بمنحها اعانات عينية من أغذية وملابس واعانات مادية تصل الى ٥٠ جنيها شهريا، وذلك الى جانب توفير بعض فرص العمل لأفرادها من الشباب.

طنطاوى وبيرى يبحثان التعاون فى التسليح والتدريب

واشنطن - أ ش أ - يعقد المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع جلسة مباحثات غدا، مع ويليام بيرى وزير الدفاع الامريكى يبحث خلالها آفاق التعاون مع الولايات المتحدة فى مجالات التسليح والتدريب، ويستعرض الوزيران احتياجات مصر العسكرية فى المرحلة القادمة، وما يمكن أن تقدمه الولايات المتحدة لمصر منها.

بيلليترو يشيد بدور مبارك فى عملية السلام

أشاد روبرت بيلليترو مساعد وزير الخارجية الأمريكى لشئون الشرق الأوسط بدور الرئيس مبارك فى عملية السلام، مشيرا الى دوره المهم فى انجاز الاتفاق الفلسطينى - الاسرائيلى لتوسيع سلطة الحكم الذاتى. وقال ان التعاون الاقتصادى بين مصر وأمريكا سيتعزز فى المستقبل خاصة فى ضوء الدور الذى تقوم به مصر فى تحقيق السلام والاستقرار بالشرق الأوسط.

اصابة ٣٠ شخصا فى انفجار بمترو باريس

باريس - من شريف الشوباشى: وقع صباح أمس انفجار فى مترو باريس أسفر عن اصابة ٣٠ شخصا. وقد أعلنت حالة التأهب القصوى بين قوات الشرطة والمطافئ، وقطع الرئيس الفرنسى جاك شيراك جولة كان يقوم بها فى غرب فرنسا، وعاد فورا الى باريس وتعهد بالعمل على استئصال العنف من البلاد. [تقرير.... ص٥]

صلاحيات مطلقة للجيش الاسرائيلى بالتصدى لهجمات المقاومة اللبنانية

القدس - بيروت - وكالات الأنباء - قرر مجلس الوزراء الاسرائيلى فى اجتماعه الطارئ أمس تفويض الجيش الاسرائيلى وميليشيات جيش لبنان الجنوبى الموالية له صلاحية اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لوقف هجمات المقاومة اللبنانية ضد الأهداف الاسرائيلية فى جنوب لبنان المحتل.

ليبيا تبدأ إعادة المبعدين الفلسطينيين لأراضيها طبقا لاتفاق القذافى وموسى

[التفاصيل ص ٨]



فيلكس يحاول استخلاص الكرة من مدافعى السويس ورغم ذلك سجل هدفى الأهلى أمس.. [تصوير : محمد وسيم]

الاهلى يهزم السويس ٢/صفر.. والألومنيوم يفوز على المحلة ١/صفر

حقق فريق الاهلى الفوز فى اولى مبارياته بالدورى الممتاز لكرة القدم بتغلبه على فريق السويس ٢/صفر.. لحرزهما المهاجم فيلكس. وقد استحق الاهلى الفوز حيث كان الافضل خاصة فى الشوط الاول لكن مستواه هبط نوعا ما فى الشوط الثانى. وقد اسفرت بقية مباريات الامس عن تحقيق فريق الالومنيوم لمفاجأة بفوزه على غزل المحلة ١/صفر فى لقاء الفريقين امس بملعب اسكو.. بينما تعادل الاسماعيلى الافريقى مع القناة بدون اهداف. [الرياضة ص ١٦و١٧]

أمطار على الاسكندرية

تعرضت الاسكندرية ومنطقة الساحل الشمالى أمس لموجة من الأمطار للمرة الثانية خلال الشهر الحالى. وقد هطلت هذه الأمطار قبل بداية موسم النوات والأمطار التى تتعرض لها الاسكندرية والسواحل المصرية كل شتاء، والذى يحل فى الأسبوع الأول من شهر نوفمبر كل عام بوصول نوة «المكنسة» التى تتميز بأمطارها الغزيرة

[درجات الحرارة ص ١٢]

ارتفاع أسعار القمح عالميا لأعلى مستوى منذ ١٥ عاما

بلغت أسعار القمح أعلى مستوى لها منذ ١٥ سنة أمس. وقد حققت أسعار القمح هذه الزيادة بسبب الجفاف الذى أضر بالمحاصيل فى استراليا بالاضافة الى تدنى المحصول فى روسيا.

■ اقتصاديات عربية ..... ص ٢٣
■ الكهرباء والطاقة. ص ٢٤ و٢٥

روسيا تصر على المشاركة فى ترتيبات سلام البوسنة

موسكو - واشنطن - وكالات الأنباء - عقد ممثلو دول مجموعة الاتصال الدولية - التى تضم الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا - اجتماعا أمس فى موسكو لبحث الترتيبات الخاصة بمحادثات السلام بين الأطراف المتحاربة فى البوسنة المقرر انعقادها فى واشنطن أواخر الشهر الحالى ومشاركة روسيا فى قوة السلام التى يعتزم حلف الأطلنطى ارسالها الى البوسنة لاقرار أى اتفاق سلام يتم التوصل اليه. وأكد أندريه كوزيريف وزير الخارجية الروسى - الذى حضر جانبا من الاجتماع - ضرورة ايجاد صيغة تضمن مشاركة متوازنة لكل أعضاء مجموعة الاتصال بهدف أن تكون التسوية فى يوجوسلافيا السابقة متوازنة أيضا. وفى معرض تعليقها على تصريح كوزيريف قالت وكالة «الاسوشيتدبرس» انه يدعو الدول الأخرى المشاركة فى المجموعة الى عدم تجاهل آراء روسيا الخاصة بأزمة البوسنة. وفى هذه الأثناء طلب قادة صرب البوسنة من جمهورية صربيا حماية مايسمى بجمهورية صرب البوسنة وشعبها. يأتى ذلك فى الوقت الذى ترددت فيه أنباء حول قيام كرواتيا بحشد قواتها بالقرب من سلافونيا الشرقية آخر المعاقل التى يتحصن بها المتمردون الصرب.

٤١,٣ مليار جنيه استثمارات منفذة خلال العام الحالى

يعقد مجلس الوزراء اجتماعا ظهر اليوم برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء لمناقشة عدد من التقارير، كما يستعرض المجلس تقريرا حول المشاورات الأخيرة للوفد الوزارى الاقتصادى فى واشنطن مع صندوق النقد والبنك الدوليين.

وكشف تقرير عن متابعة خطة الأداء الاقتصادى عن تنفيذ استثمارات بلغت ٤١,٣ مليار جنيه فى قطاعات الحكومة والأعمال العام والخاص، وقد استوعبت القطاعات السلعية مايعادل ٤٢,٧٪ من جملة الاستثمارات المنفذة.

[اجتماع مجلس الوزراء. ص١٤]

قرارات الاتهام فى قضايا الاخوان و«العائدون من السودان» الشهر القادم

تصدر قرارات الاتهام فى القضايا الأربع التى أحالها رئيس الجمهورية للقضاء العسكرى مؤخرا أوائل الشهر القادم، وتشمل هذه القرارات ثلاث قضايا خاصة بنشاط جماعة الاخوان المحظورة بالاضافة الى تنظيم «العائدون من السودان». وقد أمرت النيابة بتجديد حبس جميع المتهمين على ذمة القضية.

احالة ٣٢ ارهابيا بأسيوط لمحكمة أمن الدولة طوارىء

احال المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا أمس ٣٢ ارهابيا من عناصر مايسمى بالجماعة الاسلامية بأسيوط لمحكمة أمن الدولة «طوارىء» لارتكابهم ١٩ جريمة ارهابية خلال عامى ٩٣ و٩٤ استشهد فيها ٢٦ من رجال الشرطة والمواطنين، وأصيب ٣٥ بينهم ٥ سائحين.

[التفاصيل... ص٢٢]

■ ولايتى لـ «الأهرام إيدو»: ايران تؤيد الاقتراح المصرى بنزع السلاح النووى من المنطقة

أعلن السيد على اكبر ولايتى وزير الخارجية الايرانى تأييد بلاده للاقتراح المصرى باقامة منطقة منزوعة السلاح النووى فى الشرق الأوسط. واقترح ولايتى - فى حديث ينشره «الأهرام إيدو» اليوم - أن يشمل نزع السلاح النووى منطقة الخليج العربى، ويمتد الى جميع أسلحة الدمار الشامل..

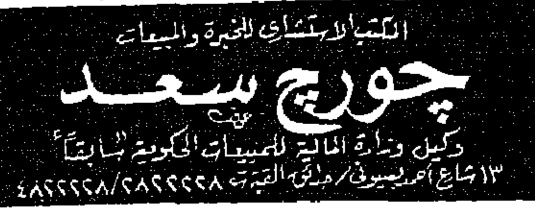
إعلان سياسى للحد من التسلح ومقاومة الفقر فى احتفالات الذكرى الـ ٥٠ لتأسيس الأمم المتحدة

تشارك مصر بوفد على مستوى عال فى الاحتفالات بالعيد الـ ٥٠ لانشاء الأمم المتحدة والتى تعقد بمقرها فى نيويورك فيما بين ٢٢ و٢٤ من الشهر الحالى. وسوف تستعرض مصر فى كلمتها يوم ٢٣ أكتوبر انجازات الأمم المتحدة وتطرح رؤيتها لدور المنظمة فى المرحلة الجديدة خاصة ان مصر من الدول المؤسسة للمنظمة. وصرح السفير حاتم سيف النصر مدير ادارة الأمم المتحدة بالخارجية بأن زعماء أكثر من ١٦٠ دولة سيحضرون تلك الاحتفالات وسوف يصدرون - فى ختام قمتهم - اعلانا سياسيا يتناول قضايا وتحديات المرحلة الدولية الجديدة، وتجديد العزم على مساندة المنظمة وتعزيز جهودها فى مجالات تسوية النزاعات الدولية بالوسائل السلمية والحد من التسلح، ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل بما فيها الأسلحة النووية. وقال فى تصريحات لايناس نور مندوبة «الأهرام» ان الاعلان يدعو الى شحذ الارادة السياسية لدفع جهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية والقضاء على الفقر وتنشيط الحوار بين الشمال والجنوب فى اطار تعزيز مفهوم التكافل الدولى فى العصر الجديد الذى أصبحت عالمية المشكلات سمته الأساسية، وتستعد الأمم المتحدة لهذه المناسبة باجراءات أمن غير مسبوقة خوفا من هجمات ارهابية محتملة.

[مخاوف أمنية... ص٥]

كاوندا حكم زامبيا ٢٧ سنة ولايحمل جنسيتها!

لوساكا - ر - يواجه رئيس زامبيا السابق كينيث كاوندا احتمال طرده من البلاد بعد أن أعلنت الحكومة أن فترة حكمه لم تكن شرعية لأنه لم يكن مواطنا زامبيا. وأعلن وزير الداخلية الزامبى شيتالو سامبا أن كاوندا - ٧١ عاما - قد يرحل بسبب قيادته للبلاد بصورة غير قانونية منذ الاستقلال عام ١٩٦٤ وحتى عام ١٩٧٠ عندما قرر التخلى عن جنسيته المالاوية وأكدت حكومة زامبيا أن كاوندا لم يتقدم وفقا للقانون فور استقلال البلاد للحصول على الجنسية، بينما أشار الخبراء القانونيون إلى أن الطلب الذى تقدم به الرئيس السابق عام ١٩٧٠ للحصول على الجنسية لم يكن مستوفيا للاجراءات القانونية، وفى الوقت الذى لم يعلق فيه كاوندا على هذا التطور المفاجىء، أكد وزير الداخلية أن الحكومة ستواصل تحقيقاتها فى القضية على أن يتم التعامل مع كاوندا على انه اجنبى ! ويعد التهديد بطرد كاوندا اكبر تطور فى مسلسل الصراع بين الرئيس الزامبى فريدريك شيلوبا الذى هزم كاوندا فى انتخابات عام ١٩٩١ والرئيس السابق الذى يحاول العودة إلى الساحة السياسية عبر الانتخابات العامة المقررة فى اكتوبر ١٩٩٦.



مناظرة علمية حول تآكل شواطىء الدلتا

تشهد جامعة المنصورة يومى ١٨ و١٩ نوفمبر القادم مناظرة علمية بين عالم جيولوجيا البحار الأمريكى الدكتور دانييل ستانلى وعالم الفضاء المصرى الدكتور فاروق الباز. وسيدور موضوع المناظرة حول قلق الخبراء بشأن المخاطر التى تتعرض لها شواطىء دلتا النيل، وتآكلها بسبب حدوث ميل فى ساحلها الشمالى الشرقى، وهو ماأدى الى هبوط يتراوح فيما بين ٠,١٪ الى ٠,٢٥٪ سنويا. وعلم وجدى رياض محرر شئون البيئة بـ «الأهرام» ان مخاوف العلماء جاءت نتيجة للهبوط الذى تتعرض له منطقة شمال افريقيا أثناء حركة تزحزح القارات والذى يصل الى سنتيمترين سنويا. ويعترف العلماء بأن هناك مابين ٣٠ الى ٥٠ كيلومترا من شمال الدلتا قد تتعرض للغرق مع بدايات القرن القادم استنادا الى الدلائل التى باتت واضحة للعيان، كما يقول الدكتور زكى زغلول خبير الجيولوجيا بجامعة المنصورة، حيث ظهرت القلاع البرلسية الغارقة وهى تطل برؤوسها من قلب البحر على شواطىء البرلس، وابتلع البحر مقابر الرومان الأثرية جنبا الى جنب مع مقابر الأهالى، وودع فنار البرلس الشاطىء واستقر على مسافة كيلومترين بينما اختفت مساحات من أراضى عزبة البرلس طولها ١٨٠ مترا. ولم تكن أبوقير، وادكو، ورأس البر، وبلطيم، والجميل، وبورسعيد، وبور فؤاد، ورشيد، ومطروح، أفضل حالا من البرلس.. فقد نحرت الأمواج والتيارات البحرية جدران الشاليهات وسحبتها الى الماء وأصبح رأس «دشه» للياه الحلوة - الذى كان راسخا على شاطىء مرسى مطروح - يبتعد لمسافة ٤٠ مترا فى عمق البحر!

تسمع اليوم

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام الفنان يوسف فرنسيس الذى يتحدث عن تكوينه الفنى وأساتذته ودراسته بكلية الفنون الجميلة وعمله فى العديد من المجالات الفنية بين الرسم والسينما والصحافة وشغله لمنصب رئيس المركز الثقافى المصرى بباريس وذكرياته مع كامل الشناوى وتوفيق الحكيم. ويختار أغنيات لعبدالحليم حافظ وفيروز وفريد الاطرش ونجاة وعبد الوهاب ومحمد صالح. البرنامج تقديم عزة جنيدى.

ذكريات إذاعية

□ يقدم برنامج «ذكريات إذاعية» ١,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسمعا من برنامج «اخترت لكم» الذى كان يقدمه الإذاعى الراحل على فايق زغول والذى استضاف فيه الشيخ زكريا أحمد وتحدث عن ألحانه ولماذا يطلق عليه لقب «شيخ». وبمناسبة ذكرى توفيق الحكيم يقدم حلقة من مسلسل «عودة الروح» اخراج اسلام فارس ومسمعا من اوبريت «عزيزة ويونس» تأليف بيرم التونسى واخراج عثمان اباظة. البرنامج تقديم سوسن سعيد.

سؤالين وجائزتين

□ يستضيف برنامج «سؤالين وجائزتين» ٢,٣٠ ظهرا على الهواء من صوت العرب اللاعبين خالد الغندور وايمن شوقى حيث يطرحان على المستمعين سؤالين ومن يتوصل الى الحل الصحيح ويجيب عنهما على تليفون ٥٧٨٩٥٢٨، فسيفوز بجوائز فورية عبارة عن شرائط كاسيت وفيديو. تقديم محسن عرفة.

أفراح أكتوبرية

□ يستضيف برنامج «أفراح أكتوبرية» ١٠,٢٠ الليلة من البرنامج العام الفنان محمود الحدينى بطل السهرة الاذاعية «مطلع الفجر» حيث يتحدث عن أحداث هذه السهرة وما يمكن أن يقدمه الفن لتمجيد نصر أكتوبر. البرنامج تقديم سناء عاصم.

وللمشاهد رأى

□ ادعو برنامج «صباح الخير يامصر» فى متابعته اليومية لحركة المرور بالانتقال ولو مرة واحدة الى شبرا بالكاميرا بدلا من الاماكن «الشيك» التى نشاهدها يوميا. وارجو الا يكون الانتقال الى شبرا يوم الجمعة يوم الاجازة.

محمود فايد

هند رستم

بعد الظهر: دماء على النيل

تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم (دماء على النيل) بطولة فريد شوقى وهندرستم وحسن يوسف واخراج نيازى مصطفى.

أتوبيس ليلاك

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (أتوبيس ليلاك) بطولة كون اونيل وستيفانى بيتشام ولخراج جايلز فوستر وتدور احداثه حول (توم) صاحب أتوبيس ليلاك الذى يقوم بتوصيل مجموعة من الموظفين من قرية بايرلندا الى عملهم بالمدينة ومن بينهم (سيليا) التى تعمل ممرضة وتمتلك والدتها بارا ويصرح (توم) عن حبه لسيليا ويقف بجانبها لمساعدتها فى علاج والدتها.

القناة الاولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٢ عالم الصغار
- ١٠,٢٣ دنيا الكارتون
- ١٠,٤٥ فنون صغيرة
- ١١,٠٨ ايمن استاذنا الظريف»
- ١٢,٠٠ الاخبار
- ١٢,١٥ مسلسل لؤلؤ واصداف
- ١,٠٣ قضايا معاصرة
- ١,٢٣ انت والحياة
- ١,٤٣ رياضات عالمية
- ١,٥٣ امانى واغانى
- ٢,٤٣ الفيلم العربى «دماء على النيل»
- ٤,٣٥ استشارة طبية
- ٤,٤٣ فى دائرة الضوء
- ٤,٥٧ الناس والسياحة
- ٥,١٧ موسوعة الطفل التسجيلية
- ٥,٣٧ عالم الطيران
- ٦,٠٠ الاخبار
- ٦,١٥ انجازات مبارك للتعمير
- ٧,١٤ مسلسل «السقوط فى بئر سبع»
- ٨,٠٠ رسالة مؤتمر السياحة العلمى
- ٨,١٧ دردشة
- ٨,٤٧ حديث الروح
- ٩,٠٠ الاخبار
- ٩,٣٧ المشربية
- ١٠,٣٨ اخترنا لك
- ١٢,٠٠ اخر الانباء
- ١٢,٤٨ زووم
- ١,٣٣ فوازير فطوطة
- ١,٥٣ ابتسامة اخر الليل
- ٢,٠٨ اوتار الليل
- ٢,١٣ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ٩,٠٠ قناة المعلومات
- ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠,١٦ فقرات اليوم المفتوح
- ١١,٤٥ علم نفسك
- ١١,٥٨ اليوم النجوم
- ١٢,٣٠ دنيا الاطفال
- ١,٠٠ بانوراما رياضية
- ٢,٠٠ مسافر على الهواء
- ٢,١٣ اختبر معلوماتك
- ٢,٢٨ خمسة لصحتك
- ٢,٢٣ الفيلم الاجنبى
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٤,٣٩ القراءة للجميع
- ٤,٤٥ عالم الطب
- ٥,٠٠ همسة × خمسة
- ٥,٢٢ بانوراما عسكرية
- ٦,٠٠ مسلسل «ساكن قصادى»
- ٦,٣٠ الانتقال لاذاعة خارجية لنقل بطولة الامم الافريقية للكرة الطائرة من تونس بين مصر وتونس
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٨,١٠ النشرة الجوية
- ٨,١٥ الاخبار بالانجليزية
- ٨,٣٠ وجهة نظر
- ٩,٠٢ المواجهه
- ٩,٢٨ المسلسل الاجنبى
- ١٠,٠٤ الرسالة اليومية للسياحة
- ١٠,٢٤ طلب حضور
- ١١,٠٧ سهرة عن ذكرى الفنان محمد فوزى تتضمن الفيلم العربى «فاعل خير» بطولة محمد فوزى وصباح اخراج حلمى رفلة
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,١٧ تياترو
- ١,٥٨ فقرات من قناة النيل الدولية
- ٢,٤٣ ضحكة قبل النوم
- ٢,٥١ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٢,٠٠ الافتتاح ١,٠٩ السيرك القومى للاطفال ٣٩ ١ حكاية عصو عارف ١,٥٩ انا المصرى ٢,٤٠ عيون الفن ٣,١٤ دنيا مراكز الشباب ٤,٢١ حكاية وراء كل لقطة ٥,١١ كلاكيت ثانى مرة ٥,٥٥ ريبورتاج ٦,١٠ بنت النيل ٧,٠٤ برلمان ق٣ ٧,٤٨ الفيلم العربى «الحب فوق هضبة الهرم» ٩,٥٥ نقطة تحول ١٠,٥٥ كيف تستثمر اموالك ١١,٣٥ المسلسل العربى «افواه وارانب» ١٢,٢٨ اغنية «فيلم ١٢,٥٨ السهرة الرياضية ٢٨ ٢ غدا تقول الصحافة ٣٩ ٢ القرآن الكريم

القناة الرابعة

٤,٠٠ الافتتاح ٤,١٢ لكل الناس ٤,٣٢ المرأة والمجتمع ٤,٥٣ سباق الانباء ٥,٤٦ تحقيقات ق٤ ٦,٠١ قطار الرحلات ٦,٢٢ ناس من بلدنا ٦,٤٤ المسلسل العربى ٧,٣٠ الاخبار بالانجليزية ٨,٣٥ الطب والاعشاب ٨,٥٠ صفحات من التاريخ ٩,٠٠ كلام للشباب ١٠,٠٠ الانباء وخدمات ١٠,١١ السهرة الرياضية ١١,١٢ من الكسبان ١١,٤٨ خمسة فرفشة ١١,٥٨ الختام والقرآن الكريم ١٢,٠٥ القناة الرياضية ١,٣٠ الختام

القناة الخامسة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤,١٥ قول باقلم ٤,٢٥ دائرة المعارف ٤,٣٥ فهمان الفصيح ٥,١٥ الهدف ٢٠٠٠ ٥,٣٥ مسلسل اثنين اثنين ٦,٣٠ دنيا السياحة والسفر ٦,٤٥ الارض عمار ٧,٠٥ رؤية ٧,٤٥ روضتى ٨,٠٤ حكايات شعبية ٨,٣٥ عاجل جدا ٨,٥٥ حظك فى اسمك ٩,١٥ ياحلو ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,١٥ من العالم اغنية ١٠,٤٠ تليفزيون للشباب ١١,٤٥ مزازيك ١٢,٥٥ السوبر فايف

سهرات الشاشة

فاعل خير: ق ٢



محمد فوزى

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (فاعل خير) بطولة محمد فوزى وصباح ولخراج حلمى رفلة.

الحب فوق هضبة الهرم: ق ٣

□ تعرض القناة الثالثة فى السهرة فيلم (الحب فوق هضبة الهرم) بطولة اثار الحكيم واحمد زكى واحمد راتب ونجاح الموجى ولخراج عاطف الطيب وفيه يرتبط على بزميلته فى العمل رجاء ويتزوجان لكنهما يفشلان فى الحصول على شقة نظرا لظروفهما الاقتصادية.

..واخترنا لك

□ يقدم برنامج «اخترنا لك» فى سهرة الليلة على القناة الاولى اغنية ديسكو رالى لمارك اسبيرو، واخطاء رياضية مرحة، وفيديو المنازل، وقصة حقيقية من النجدة ٩١١، وفقرة كوميدية للوريل وهاردى، وقطعة موسيقية لفرانز لابرت. البرنامج تقديم فريال صالح واخراج وفيق حبيب.

حمدية وكوثر وزكى نوابا لرئيس التليفزيون

□ أصدر السيد صفوت الشريف وزير الاعلام عدة قرارات لاعادة توزيع وتنظيم العمل بقطاع التليفزيون تتضمن: تعيين كل من السادة كوثر هيكل وحمدية حمدى ومحمد زكى نوابا لرئيس التليفزيون والسيد احمد سمير رئيسا للقناة الأولى والسيدة ملك اسماعيل نائبا لرئيس القناة الأولى والسيد محمد عبدالمنعم غالى رئيسا للقناة الثانية والسيد محمد عويس نائبا للقناة الثانية وعائشة البحراوى رئيسا للقناة الثالثة.

كما وافق الوزير على انشاء ادارة مركزية للموسيقى والغناء والدراما بقطاع التليفزيون بهدف الارتقاء بهذه الافرع من القنوات وتم تكليف السيدة امال عزت بمباشرة اختصاصات هذا النشاط.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٣٢
الشروق	٥,٥٩
الظهر	١١,٤٠
العصر	٢,٥٦
المغرب	٥,٢٢
العشاء	٦,٣٩

إذاعة القرآن الكريم

□ قرآن السهرة: ١١,١٧ مساء تسجيل تلاوة للشيخ عبد العظيم زاهر وما تيسر من سور الزمر والقمر والرحمن.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٤,٣٠ لعب العصارى ٥,٠٠ مسلسل الأطفال ٥,١٥ عبقرينو ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ شطارة ستات ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ معانى الاسامى ٧,١٥ القراءة للجميع ٧,٣٠ ايات محكمات ٧,٤٥ دورى الجامعات ٨,١٥ كاميرا ٦/ ٨,٣٠ من هنا وهناك ٨,٤٥ شبابيك ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٣٠ حدث فى الدلتا ١٠,٤٥ نلعب سوا ١١,١٥ قطار المفاجآت ١١,٤٥ أصل وصورة.

القناة السابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,٠٧ برامج الأطفال ٣,٤٩ قصور الثقافة ٤,٠٥ خطوة على طريق البطولة ٤,٣٥ عيون الشعب ٥,٣٠ القراءة للجميع ٥,٤٩ بساط الصيد ٦,٢٣ اماكن الاجازات ٨,٤٠ اخطاء رياضية ٩,٤٥ معلومة بجنيه ١٠,٠٠ الصهبجية ١١,٠٣ المسلسل ١١,٤٠ موجز الانباء ١٢,٥٠ سهرة على الهواء ١,٥٠ كاريكاتير ١,٥٥ تصبحوا على خير ٢,٠٥ الختام

صندوق الدنيا

المظاهرة

لم تكن مسيرة المليون زنجى فى امريكا مجرد دعوة حماسية لزعيم دعا اليها، ولا كانت مجرد كلمات قيلت. انما كانت بداية حركة كبرى تتسم باليقظة الروحية وايقاظ وعى الرجل الاسود.

وقد توجت مسيرة المليون رجل لويس فاراكان زعيما للسود فى امريكا، وهى زعامة لم يطلبها الرجل لنفسه. رغم الخلاف الذى يثور حول شخصيته، ويتمثل هذا النزاع فى انه متهم بمعاداة السامية وهى تهمة يشهرها اليهود فى وجه كل من يجرؤ على انتقادهم او الوقوف من الصراع العربى الاسرائيلى موقفا محايدا.

وقد بدأت المسيرة بالصلاة.. وكانت بعد ذلك نموذجا للانضباط والتنظيم والمحافظة على الامن، وقد سار فى المظاهرة معظم الاسماء اللامعة للسود فى امريكا، كما سار فيها اكثر من اسرة تضم ثلاثة اجيال.. الاب والجد والحفيد.

ومشكلة الزعيم الاسود لويس فاراكان انه رجل صريح لابعد الحدود وبسبب صراحته اثار ضده عداء اليهود وعداء البيض المتعصبين العنصريين الذين اتهموه هو نفسه بالعنصرية.

وقد القى لويس فاراكان خطبة هائلة فى بداية المسيرة قال فيها، ان امريكا لم تعتذر للسود عن الرق الذى عاشوا فيه ٢٠٠ سنة. كما لم تعتذر لهم عن التفرقة العنصرية التى مازالت باقية فى المجتمع الامريكى.

وخطب جيسى جاكسون المرشح الاسود السابق للرئاسة الامريكية فقال:

ـ دعونا نركز على المشكلات التى يواجهها السود وعرض مساعيه الحميدة للتقريب بين فاراكان واليهود الامريكيين. وقال انه اذا كان فى الامكان مصالحة الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات مع اسرائيل. ففى الامكان ايضا مصالحة فاراكان مع اليهود فى امريكا.

وقد دعا لويس فاراكان الى المحافظة على الاسرة بوصفها خلية المجتمع الاولى، وحمايتها من المخدرات.. وطالب الافارقة السود بالاعتماد على انفسهم والشعور بمسئوليتهم كاباء.

وهذا الجانب الاجتماعى فى المظاهرة له اهميته ولكن وجوده لا ينفى وجود ثقل سياسى يتمثل فى دعوة فاراكان ٨ ملايين اسود فى امريكا الى تسجيل اسمائهم فى سجل الانتخابات والاشتراك فى الحياة السياسية.

إن عدد اليهود فى امريكا لا يزيد على ٦ ملايين، ورغم قلة هذا العدد إلا انهم يتحكمون فى القرار الامريكى ويمارسون ضغوطا مؤثرة على مراكز صنع القرار. ولو نجح فاراكان فى دعوته هذه فسوف ينقلب الميزان.

وهذا هو السر فى شدة عداء اليهود له، ومحاولة اظهاره بصورة الرجل العنصرى المتطرف.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

دور سينما الإسكندرية

مسارح ومطاعم

باريزيانا ت ٣٨٣٣٩١١/ ٣٨٣٩٧١١

تكييف مركزى

لوسى - احمد عدوية - حسن الأسمر

ياسمينا - خالد عجاج - شمس الدين - ميمى سالم - تامرحسنى - وجدان - الهام فريد - مريهان - سماهر وفرقتها البدوية - باند الغربى

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم

ماكولات شرقية - لبنانية - ايطالية - غربية

(مسرح منوعات) محمد الحلو (الخميس) من كل اسبوع

احمد عدوية - حكيم - خالد عجاج - محمد سراج - عايدة نور - امانى - نسمة - سحر شوقى - جوهرة - جابى وفيلما - باسل شحرور - سهيل بزبك - محمود عبدالله - حسن فؤاد - طارق سليم - البند الغربى شو ٢٠٠٠.

٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية ت: ٥٧٢٥٠١٠/ ٥٧٢٩٣٦١/ ٥٧٢١٥٤٣

كازينو ومطعم النهر

ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨/ ٣٤٠٣٧٤٠

قاعة هاميس مكيفة الهواء البرنامج مع العشاء ٦٠ جنيه حكيم - حلمى عبدالباقى - يوسف ودنيا المغربية - ماجد الصافى - ماريهان - قمر حنه - ملكات جمال البدو - بالحديقة غداء وعشاء - اسعار خاصة للمجموعات - ملاهى اطفال

فندق الفاندوم

٢٨٧ ش الهرم ت ٥٣٩٦١١٣ - ٥٣٨٩٠٠٤ - ٥٣٨٦٦٤٩ فاكس ٥٨٥٤١٣٨

نايت كلوب بيروت ت مباشر ٥٨٥٩٧٩٤ ملتقى العائلات ونجوم الصف الأول حلمى عبدالباقى - حسن الأسمر - نشوى - وباقة من ألمع النجوم ديسكوتيك - بلو أب - الدخول كوبلز وعائلات فقط.

اسطوانات ليزر تجدد اسبوعيا.

قاعة الجوهرة ت ٣٩٣٤٥٢٠/ ٣٩٣٤٥٢٣

٢٣ ش قصر النيل الدور التاسع (فندق قصر النيل)

خالد الأمير - عبدالباسط حموده - درويش - ضياء - ميرفت نور - ليالى - فيروز - نسمة وفرقتها البدوية - خالد عبده.

كازينو الاندلس بالهرم

قاعة الباشا الكبرى

مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٢٣ - ٣٨٦٤١١٣

حكيم - عادل الخضرى - محمد ابو الشيخ - خالد عجاج - دندش - كاتيا - مداح القمر - نسرين - شمس الدين - فرقة ريد وملكات جمال سوريا - حمدى احمد وفرقته الخليجية - يسرى غريب وفرقته الخليجية - ضياء - سماش وفرقتها الخليجية

مسرح الكينج بفندق شهر زاد ت: ٣٠٢٤٦٣٠

مكيف الهواء ١٨٢ ش النيل العجوزة (الدور ١٤)

حسن الأسمر - احمد عدوية - شهاب حسنى - ضياء - يسرى غريب - الشو الروسى - شلشلة - كاتيا وجدان - محروسة البدوية - شموع البدوية - فضة البدوية

كاف دوروا - قصر فرساى

١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩

معنا انت نجم وسط النجوم

احمد عدوية - نانى - حسن الاسمر - هنيدة - اركان فؤاد - سوزى - عامر منيب - نشوى - حلمى عبد الباقى - ياسمينا - دونيس عقل وفرقته الاستعراضية - مع المفاجأة كل يوم اثنين

تيفولى هليوبوليس السياحى

ميدان الكلية / مصر الجديدة ت ٦٧٠٧٤٣/ ٢٩٠٦٤٩٦

مطاعم وكافيتريات - مقهى شعبى - ديسكو - قاعة افراح - حدائق حول اكبر حمام سباحة - وكل ليلة برنامج فنى متنوع - حفلتان ماتينيه من ٨ م وسواريه من ١٢ م بقاعة المماليك - مدحت صالح - حكيم - محمد فتحى - محمد سراج - محمود عبدالله - طارق سليم - ميمى سالم - سمية - وقمر شرقى شنيذ - عايدة نور - خلود - نسمة

كازينو رمسيس الهرم

تكييف مركزى ت ٥٨٥٠٧٦٨/ ٥٨٥٣٠٩١

أقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الأول

الأريزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤

احمد عدوية - خالد عجاج - عايدة نور - دنيا - وعازف الايقاع يوسف العمرى - نانى صبرى - ملك المغربية وفرقتها - صابرين - دشب - الهام محمد وفرقتها السورية

مدينة غرناطة السياحية

مصر الجديدة ت ٢٥٨٦٨٠٤

الصالة الحمراء: حبيبة /مى/سهير سعيد/يوسف هانى/نادية حمدى/مجدى الجيزى/ دشب/سلوى رشيد/امال فيروز لونا: ديسكو احدث تسجيلات الموسيقية بيتزا: اشهى العجائن والفطائر الايطالية - اندلسية - مطعم شرقى وغربى حدائق / كافيتريا / ملاهى اطفال / العاب كهربائية/صالات للحفلات والافراح

مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد

١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٥

مكيف الهواء ت ٣٠٣٦١٧٤/ ٣٠٣٦١١٣/ داخلى ٤٠٤٠ مباشر ٣٤٥٣٣٠٧

حكيم - عادل الخضرى - سوزى - نشوى - مرفت بدر - حمدى احمد وفرقته الخليجية - امير عبدالله وفرقته الخليجية - محروسة وفرقتها الخليجية - مداح القمر - محمد ابو الشيخ - الفرقة البدوية السورية

* فندق براميدز قاعة نفرتيتى *

١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/ ٣٨٣٥١٠٠/ داخلى ١٦٣

على حبيبة حلمى عبد الباقى - خالد عجاج - يسرى غريب - شهاب حسنى - ياسمينا - مرفت بدر - سوزى - شموع - سماهر - ماجدة عبد الحليم

القرية الفرعونية

ونموذج توت غنخ امون

رحلة نيلية بين الأشجار والطيور بدالات نيلية - صيد اسماك - فيديو جيم - مطعم وكافيتريا - رحلات يومية من القرية لليخت نفرتارى عروض يومية من ٩ ص يوميا ٣ ش البحر الاعظم كورنيش النيل - جيزة

ت ٥٧٢٩١٨٦ - ٥٧٢٣٥٧٨ - ٥٧٢٢٥٣٣

سولت أند بيبر

رويال نايت كلوب

أقوى البرنامج الفنية مع نجوم الصف الأول

فى أجمل بانوراما على النيل

أفخم قاعة ناكى ليلى مكيفة الهواء فى القاهرة

مع استعداد تام لإستقبال الافواج السياحية

ت: ٣٤١٦٦٥٦/ ٣٤١١٣٣٠، ٣٤٠٣٠٧٩

* مطعم خان الخليلى *

ادارة شركة فنادق اوبروى وتمتع بالموسيقى الشرقية مع الغذاء والعشاء للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٩٣٢٢٢٦٢

* الباخرة علاء الدين *

صالة افراح ٤ ج للفرد

خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

دريالاند

بمصر الجديدة

غداء وعشاء بالحديقة - كافيتريا - لانشات بالبحيرات - حديقة حيوان ت ٢٤٤٨٠٩٠/ ٢٤٤٨٠٠٣

مطعم سلطانه العائم

كورنيش النيل للمعادى ت ٣٧٥٣٦٨١ فاكس ٣٥١٢٥٩١ ماكولات شرقية - مشويات - اسماك - نزهات نيلية - حديقة اطفال - شيشة - قاعة افراح - استعداد للافواج السياحية

الباخرة سوفتيل إسكاربيه

رحلات غذاء وعشاء - بوفيه مفتوح مع باند غربى والفلكلور شعبى ورقص شرقى استعداد تام لجميع المناسبات - كورنيش النيل امام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١ - ٣٥٦٣١٩٨ - ٣٥٤٢٩١٣ - فاكس ٣٥٦١٠٠٥

مطعم اكسلنسى

تمتع بأحلى الأوقات مع الأطباق الفرنسية والشرقية مع PUB والباند الغربى أول كورنيش المعادى امام كازينو النيل جاردن ت ٣٦٣٠٢١٨

حبيت الأكل .... حبيت سكوزى

مطعم سكوزى اللبنانى

جمال الارز على أرض مصر

لشهى الماكولات اللبنانيه

خدمة متميزة - توصيل الطلبات

١٦ ميدان المساحه - الدقى

ت/ ٣٤٨٣٣٩٣/ ٣٤٩٩٧٦٥

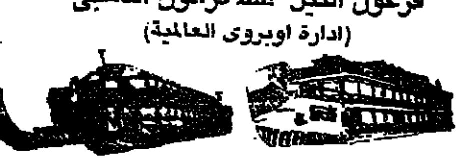
قرية لؤلؤة الفيوم تليفون ٥٠٢٩١٥/ ٠٨٤ داخلى ٦٢٧٥

على ضفاف بحيرة قارون - بلاجات - برنامج نهارى مع الفن الشعبى - مطعم شرقى وعربى حديقة اطفال - قاعة حفلات

البواخر الفرعونية

فرعون النيل ::: فرعون الذهبى

(ادارة اوبروى العالمية)



رحلات غذاء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل ... مع ألمع النجوم للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ::: (اونيكس - توباز - اوبال - تركواز)

رحلات غذاء وغروب وعشاء مع برنامج فنى متميز ويوميا ٣٠ ١٠ مساء للحجز والاستعلام

الباخرة السفينة

بجوار حديقة الأندلس

روف السفينة اجمل بانوراما على النيل - ست درجات حرارة اقل من الشارع - قاعات مختلفة للافراح والحفلات والاجتماعات تسع من ٥٠ - ٣٠٠ شخص ت: ٣٤١٠٤٣٠ - ٣٤١٠٥٠٩ - فاكس ٣٤٠٨١٤٩

قرية البادية

السياحى الفاخر مرجانة - رحلات سفارى وعودة للقاهرة

فنادق ومطاعم الإسكندرية

اتينيوس - نحاس

اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والأفراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٨٠٩١٢٤



الرئيس مبارك فى افتتاح الدورة الـ ١١ للجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية:

مصر بلد سياحى متميز قامت على أرضه واحدة من أعرق الحضارات الإنسانية وأكثرها سخاء

لن تستطيع قوة على ظهر الأرض أن تنال من طبيعة هذا البلد الأمين وشعبه المضياف الذى يكرم وفادة القادم من كل مكان







المسئولون ورؤساء الأحزاب ورؤساء وأعضاء الوفود الأجانب يتابعون كلمة الرئيس حسنى مبارك فى افتتاح الدورة الحادية عشرة للجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية

ألقى الرئيس محمد حسنى مبارك كلمة فى بداية أعمال الدورة الحادية عشرة لمنظمة السياحة العالمية التى بدأت صباح أمس بمركز القاهرة للمؤتمرات بمدينة نصر، وفيما يلى نصها:

السيد سكرتير عام منظمة السياحة العالمية

الضيوف الأعزاء

السيدات والسادة

يسعدنى أن أرحب بكم جميعا فى هذه المدينة العريقة التى تشهد انعقاد الدورة الحادية عشرة للجمعية العمومية لمنظمة السياحة العالمية. كما يسعدنى أن أعبر لكم عن تقديرنا البالغ لاختياركم للقاهرة لكى تكون مقرا لانعقاد هذه الدورة، وهو اختيار يعكس دون شك إيمانكم الجازم بموقع مصر كبلد سياحى متميز قامت على ضفافه واحدة من أعرق الحضارات الإنسانية وأكثرها سخاء، تتجلى شواهدها فى هذا التنوع الزاخر الذى يضم آثارنا الفرعونية واليونانية والرومانية والقبطية والإسلامية، جنبا إلى جنب مع معالم مصر الحديثة التى تشكل منظومة متناسقة بالغة الثراء تعكس سماحة بلد عريق لم يزل يواصل منذ فجر التاريخ دوره الحضارى دعما للسلام والتقدم.

أعطت مصر العالم وعلى امتداد سبعة آلاف عام واحدة من أكثر الحضارات الإنسانية ثراء، يتجسد إرثها الثقافى الضخم فى صروح معمارية فريدة وفنون إنسانية خصبة نتعايش معها إلى اليوم.

إن أهرامات مصر ومعابدها الفرعونية، ومقابرها الزاخرة بالكنوز والنفائس، وكنائسها وأديرتها العتيقة، ومساجدها الضخمة بقبابها ومآذنها الشمخة تشكل جميعا عناصر ثراء لثقافة إنسانية متميزة قامت على التسامح والتعايش وصاغت على امتداد عصور تاريخية طويلة ملامح شخصية مصرية متفتحة قادرة على الحوار والتفاعل مع الآخرين، وجعلت من هذا البلد العريق جسرا يصل بين مختلف الثقافات، وكيانا يحتضن كل الكيانات على أرض طيبة تقدست وتشرفت بخطى كثير من الأنبياء.

إن هذه الخصائص التى يتسم بها شعبنا تشكل فى حد ذاتها أهم عناصر الجذب التى تجعل من مصر مقصدا سياحيا متميزا يشعر فيه السائح بالود والطمأنينة والأمان، ولن تستطيع قوة على ظهر الأرض أن تنال من طبيعة هذا البلد الأمين وشعبه المضياف الذى يكرم وفادة القادم من كل مكان ويصون سلامة الزائرين ويحمى حقوقهم أجمعين.

السيدات والسادة:

إننى موقن فى أنكم تشاركوننى الرأى فى أن السياحة والسلام متلازمان، فلا مجال للسياحة فى غيبة السلام. كما أن السياحة تعزز فرص التفاهم والسلام من حيث تأثيرها فى تعزيز سبل التواصل الإنسانى، وتعميق أواصر التبادل الثقافى، والتفكير بين الأمم والشعوب فى كل أرجاء الأرض.

ومن جانبنا فنحن ندعم صناعة السياحة فى مصر ليس فقط لمزاياها العديدة كنشاط اقتصادى وطنى وعالمى بالغ الأهمية، ومجال لتوفير فرص جديدة للعمالة، بل إننا ندعمها لأنها تمثل أداة فعالة فى تعزيز فرص الاستقرار والسلام، وترسى الأساس لتواصل إنسانى واسع وتفاعل حضارى وثقافى عميق.

وأعتقد أن هذا التوجه المصرى يلتقى تماما مع الأهداف الأساسية لمنظمتكم الموقرة التى تضع ضمن أهدافها تعزيز التفاعل الدولى، ومد الجسور بين مختلف الثقافات، وتهيئة فرص حوار أفضل بين أعضاء الأسرة الدولية، خاصة فى هذا المنعطف فى تاريخ العالم الذى يسير بخطى واسعة نحو مزيد من الترابط والتشابك فى المصالح.

متابعة:

أفكار الخرادلى

سعيد شلش

وإذا كنا نؤمن إيمانا راسخا بأن تراثنا الثقافى والحضارى هو جزء لا يتجزأ من تراث إنسانى أكبر يهم البشرية جمعاء، فينبغى ألا ندخر جهدا فى سبيل صيانته والحفاظ عليه لنا ولكل شعوب العالم.

كذلك فإننا نؤمن بضرورة ترسيخ قواعد السلام الشامل والعادل فى كل أنحاء العالم، وفى شتى المناطق والقارات. وطبيعى أن نهتم بصفة خاصة بإقامة السلام وتثبيت الاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط، لأن سلام الشرق الأوسط فضلا عن أهميته البالغة لكل شعوب المنطقة يشكل ركنا مهما من أركان السلام والأمن الدوليين.

ولست بحاجة أن أحدثكم عن دور مصر الحيوى فى عملية سلام الشرق الأوسط منذ أن بدأ الرئيس الراحل محمد أنور السادات مبادرته التاريخية عام ١٩٧٧، فهذا أمر معروف يحظى بتقدير جميع شعوب العالم وحكوماته.

ويكفى أن أقرر أمامكم أننا نسعى فى الوقت الحاضر وبكل ما نملك من جهد لتوسيع نطاق السلام ليشمل كل الأطراف حتى تتحقق المصالحة التاريخية الكبرى بين العرب والإسرائيليين، وهو ما يتطلب استكمال الخطوات التى تمت حتى الآن على المسار الفلسطينى، وتحقيق تقدم ملموس على المسارين السورى واللبنانى دون إبطاء أو مماطلة.

ونحن على ثقة بأن هذا الهدف سوف يتم إنجازه مهما تكن الصعوبات القائمة، لأن السلام فى صالح كل شعوب المنطقة، ولأنه أصبح خيارا استراتيجيا لجميع الأطراف، الأمر الذى يتطلب منا ومن الشعوب الصديقة أن نواصل الجهد بلا كلل إلى أن يسود السلام الشامل العادل فى ربوع هذه المنطقة الحيوية من العالم.

السيدات والسادة:

لقد أوضحت إحصائيات منظمة السياحة العالمية عام ١٩٩٤ أن عدد السائحين بلغ ٥٢٨ مليون سائح، وأن حجم العائدات السياحية - باستثناء تكاليف النقل - بلغ ٣٢١ مليار دولار، وهو ما يعكس حيوية هذا النشاط كصناعة عالمية كبرى.

ولا يخفى على أحد الدور الكبير الذى تقوم به منظمتكم فى العمل على ازدهار صناعة السياحة فى العالم، وتهيئة المناخ اللازم لتيسير الأنشطة السياحية فى المناطق المختلفة، خاصة تلك التى تحتل مكانة خاصة فى هذا المجال. وبذلك تسهم المنظمة فى توثيق أواصر التعاون الدولى والإسهام فى تحقيق التنمية المتوازنة الشاملة التى يكون التركيز فيها على تنمية الموارد البشرية إلى جانب الموارد الطبيعية، وعلى زيادة فرص العمل الخلاق أمام الأجيال الصاعدة من أبنائنا وأحفادنا، تأكيدا لاستمرار العطاء الإنسانى وتحقيقا لرسالة الإنسان فى تعمير الكون.

ومن هذا المنظور تبذل مصر جهودا دائبة حثيثة لدعم التعاون بينها وبين دول العالم فى شتى المجالات، بهدف تحقيق تنمية شاملة ومتواصلة تحقق المصالح المشتركة للجميع وتعمق الشعور بوحدة المصير الإنسانى.

وإلى جانب ذلك تبنت مصر منذ بداية الثمانينات برنامجا وطنيا طموحا للتحرر السياسى والإصلاح الاقتصادى يستهدف تعزيز الديمقراطية السياسية والاجتماعية وتحقيق مزيد من النمو والاستقرار لمصر، وهى تتهيأ لدخول القرن الحادى والعشرين بكل تحدياته وآماله.

كما يستهدف برنامج الإصلاح الوطنى تحقيق التحول الفعال إلى اقتصاد حر يلعب فيه القطاع الخاص دورا رئيسيا فى جهود التنمية ويتمتع برعاية الدولة وتشجيعها. وفى إطار هذا البرنامج الذى يقوم على تحديث مجالات الخدمات والإنتاج وتوسيع فرص القطاع الخاص بغير حدود تحتل السياحة أولوية مهمة حيث ينهض القطاع الخاص بدور رئيسى فى الاستثمار السياحى الذى توفر له الدولة كل الظروف المواتية للعمل والنجاح وتقدم له الحوافز التى تشجعه على النهوض بواجبه القومى والدولى.

وإذا كانت المادة الثالثة من النظام الأساسى لمنظمتكم الموقرة قد أوجبت الاهتمام بوجه خاص بمصالح البلدان النامية فى مجال السياحة فإننا ندعو من وحى هذه المادة إلى بذل المزيد من الجهود المشتركة لتحقيق هذا الهدف، خصوصا أن مصر تملك كل الإمكانات التى تجعل منها مقصدا سياحيا متميزا.

سيداتى سادتى:

أود أن أشكركم مرة أخرى على اختياركم القاهرة مقرا لاجتماعكم هذا، فقد أكدتم بهذا الاختيار ثقتكم فى إمكانات مصر السياحية وفى حرصها على القيام بدورها فى مجال النهوض بالسياحة فى كل مكان، وفى سياساتها الإقليمية المتوازنة القائمة على السلام والاستقرار والعدل.

أتمنى لكم جميعا النجاح فى عملكم وأتمنى لكم التوفيق فى أداء رسالتكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

البلتاجى:

السياحة فى مصر تلقى كل التأييد من مبارك

نصف مليار دولار زيادة فى الدخل السياحى

سيادة الرئيس حسنى مبارك رئيس الجمهورية

السيد أنطونيو سافينياك السكرتير العام لمنظمة السياحة العالمية

السادة الوزراء ورؤساء الوفود والأعضاء والضيوف الموقرين

سيداتى سادتى:

باسم صناعة السياحة المصرية بكل قطاعاتها أود أن أعبر لحضراتكم عن مشاعر الترحيب الحارة بالجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية التى تنعقد اليوم بالقاهرة عاصمة مصر الجليلة، كما أعبر عن عميق الشكر لاختياركم الموفق لبلادنا لعقد هذه الدورة المهمة.

وباسم مئات الألوف من العاملين هنا فى مصر فى هذا القطاع الاقتصادى المنتج، أتوجه بمشاعر العرفان العميق لسيادة الرئيس حسنى مبارك لرعايته هذا المؤتمر وتشريفه جلسته الافتتاحية.

سيداتى وسادتى:

نحن نؤمن بكل قناعة بأن مصر موفورة الحظ لأنها تستطيع أن تفخر بحضارتها الفريدة المتنوعة الروافد والضاربة فى أعماق التاريخ، وتفخر بشعبها النبيل المسالم صانع الحياة على أرضها عبر تاريخها الألفى الطويل، وتفخر بقيادتها الوطنية صاحبة المشروع القومى لبناء الدولة المصرية الآخذة بالحرية السياسية وبالتقدم الاقتصادى والعدل الاجتماعى.

نحن نفخر بذلك ونعلم أن قيادة حسنى مبارك كما تضع على صدر أولويات العمل الخارجى تحقيق الأمن والسلام على المستويين الإقليمى والعالمى فإن قمة اهتماماتها الداخلية هى تعزيز التنمية الاقتصادية المتواصلة لصالح الإنسان والوطن، لذلك فإن السياحة فى مصر تلقى كل الدعم والمساندة من هذا القائد صاحب المقولة المأثورة: السياحة هى المستقبل، وذلك هو الشعار الذى اخترناه بالتالى لحملة توعية داخلية عن هذه الصناعة التصديرية المهمة الكثيفة العمل ذات الأثر المضاعف على جميع أوجه النشاط الاقتصادى التى تتمتع فيها بلادنا بميزة نسبية وقدرة تنافسية عالية.

سيداتى وسادتى:

بفضل دعم هذه القيادة تحققت لصناعة السياحة فى مصر منجزات عظيمة خلال أكثر من عقد مضى، فقد تزايد الوعى للمصرى العام بالسياحة كقاطرة للتنمية الاقتصادية وتهيأ المناخ الليبرالى اللازم للتعجيل بتنمية مرافق البنية الأساسية والفوقية للسياحة، وتزاحم المستثمرون من القطاع الخاص الذى ينشئ ١٠٠٪ من مشروعات التنمية لإضافة طاقة إيوائية جديدة لمنشآتنا الفندقية الراقية، وقرانا السياحية الجميلة المنتشرة فى كل ربوع مصر، التى تلتزم بالحفاظ على البيئة. ووفرت الحكومة ميزانية غير مسبوقة لتنشيط السياحة المصرية أخذا بآليات التسويق المعاصر. ولقد انعكس ذلك كله على أعداد السائحين الوافدين والليالى السياحية وحجم الدخل السياحى، التى شهدت جميعا اعتبارا من يوليو ١٩٩٤ وحتى اليوم منحنى بيانيا صاعدا مطرد الزيادة.

ومن واقع تقارير البنك المركزى فإن مصر حققت زيادة فى الدخل السياحى فى العام المالى ٩٥/٩٤ بلغت حوالى نصف مليار دولار، بالمقارنة بالعام المالى السابق، ونحن لا نعتقد أن ذلك الرقم يرقى إلى مستوى طموحاتنا المشروعة، أو إنه يمثل النصيب العادل لمصر من الدخل العالمى للسياحة.

السكرتير العام للمنظمة:

نفخر بعقد هذه الدورة فى القاهرة

مصر أقامت مشروعات سياحية كبيرة

ألقى السيد أنطونيو سافينياك السكرتير العام لمنظمة السياحة العالمية كلمة فى افتتاح أعمال الدورة الحادية عشرة للمنظمة، جاء فيها:

إن منظمة السياحة العالمية تتمنى لهذا الاجتماع النجاح، وذلك لسببين أساسيين هما: استضافة صاحب الفخامة الرئيس حسنى مبارك لهذا الاجتماع، كما أننا نعبر عن امتناننا لشعب وحكومة وقيادات مصر للترحاب بالوفود المشاركة فى هذا المؤتمر وللتسهيلات العظيمة التى قدموها لإنجاح هذا المؤتمر.

وإنه لفخر كبير لمنظمة السياحة الدولية أن تعقد دورتها الحادية عشرة للجمعية العمومية فى هذا البلد الكريم، وهذه أول مرة بالنسبة لنا لكى تنعقد الجمعية العمومية ذلك منذ إنشائها فى هذا الإقليم من العالم.

وأعتقد أن هذا يمثل نجاحا بالنسبة للسياحة المصرية والسياحة الإقليمية، وبخاصة للسياحة المصرية التى سوف تستفيد استفادة كبيرة مما لديها من إمكانيات حضارية وثقافية هائلة.

لقد تمكنت مصر خلال السنوات السابقة من أن تستفيد وأن تبنى المشروعات السياحية التى كان من شأنها أن تجلب آلاف السياح إلى مصر. ومصر - مثل العديد من الدول - يمكن أن تستفيد من الموارد السياحية فى تعزيز نموها الاقتصادى. فهناك التبادلات السياحية فيما بين البلدان التى ثبت أنها ذات فاعلية كبيرة فى إثراء ميزان المدفوعات وفى حصول الدول على العملات الحرة.

وهناك أيضا السياحة ومردودها الذى كان له أثر كبير فى إحداث التغيير الاجتماعى والاقتصادى، وبالتالى فإن علينا أن نشجع المشروعات السياحية وأشكال هذه السياحة، وذلك من أجل جذب المزيد من السياح. ولن يتأتى ذلك بطبيعة الحال إلا من خلال الحفاظ على البيئة ومن خلال إنشاء المشروعات السياحية التى تحافظ عليها.

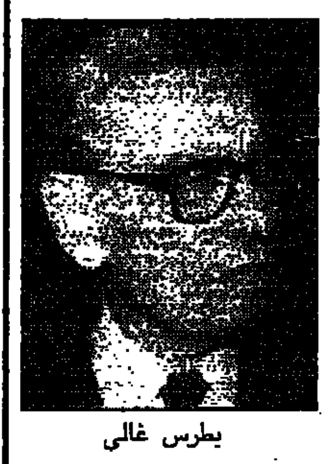
وأود أن أقول لحضراتكم إن هذا اللقاء فى القاهرة يمثل نقطة انطلاق بالنسبة لأنشطة المنظمة فى منطقة الشرق الأوسط.

وبطبيعة الحال فإن هذا المؤتمر سوف يدعم السياحة فى منطقة الشرق الأوسط وفى مصر بصفة خاصة. وإننا نتمنى أن تحقق عملية السلام فى الشرق الأوسط أهدافها المرجوة، لأن هذا من شأنه أن يمهد الطريق لمزيد من التبادلات السياحية ولتنشيط السياحة فى هذه المنطقة.

إن الشرق الأوسط يتمتع بموارد سياحية هائلة، وذلك بسبب الاتجاه إلى السلام. وبطبيعة الحال فإن السلام من شأنه أن يتيح لشعوب المنطقة أن تتبادل المشروعات السياحية. وأعتقد أن هذا الجزء من العالم يعتبر من أهم الأجزاء التى تجذب السياح.

سيادة الرئيس: إننا نتوجه لكم ولبلدكم بالشكر والامتنان من أجل انعقاد هذا المؤتمر، وإننا نحاول من خلال منظمة السياحة الدولية أن ننسق بين الجهود السياحية فى جميع الأقاليم فى العالم.

غالى: أشعر بالسعادة لاختيار بلدى لعقد دورة منظمة السياحة العالمية





بطرس غالى

وجه الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة رسالة إلى الدورة الحادية عشرة للجمعية العمومية لمنظمة السياحة العالمية، ألقاها نيابة عنه الدكتور حازم الببلاوى وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذى للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، جاء فيها:

إنه ليسعدنى سعادة خاصة أن أتوجه إلى الدورة الحادية عشرة للجمعية العامة لمنظمة السياحة الدولية بتحية خالصة متمنيا للمنظمة ولجميع الوفود المشاركة فى هذا الاجتماع كل التوفيق والنجاح.

فسعادتى خاصة بل شخصية لأنكم اخترتم بلدى مصر لتكون مقر انعقاد الجمعية العامة الحادية عشرة. ولقد أصبتم بهذا الاختيار.

ففى مصر ولدت السياحة، ومن مصر عرفها العالم وذلك عندما طاف هيرودوت بمختلف أنحاء مصر منذ ٢٥٠٠ سنة. والزائر لمصر يجد نفسه مبهورا بآثارها الفرعونية مأخوذا بروائح تراثها القبطى والإسلامى متوائما مع بيئتها المعاصرة، فترى الزائر - إذا ما سمحت له مدة إقامته - منغمسا فى الحياة الثقافية والفنية لمدينة متميزة مثل قاهرة المعز أو ثغر متلألئ على البحر المتوسط مثل مدينة الإسكندرية أو أرض تظللها روحانية الأديان مثل سيناء، أو طبيعة بكر مزدهرة العبير مثل ساحل البحر الأحمر.

من هذا وذلك كله يحاط الزائر لمصر بدفء الاستقبال وحسن الرعاية، وهنا يكمن جوهر وأهمية السياحة لبلد مثل مصر، فهى الغوص فى أعماق الشعب المصرى بتاريخ حضارته وتطلعه للمستقبل. فالسياحة أكثر كثيرا من مجرد مشاهدة.. إنها فى الواقع حديث بل أقول محادثة مستمرة. إن المتعارف عليه هو تعريف السياحة فى إطار المكان وليس البشر، غير أن ثورة المعلومات الالكترونية قد أتاحت لنا الفرصة لتغيير هذا. وقال: إن الأمم بفضل التكنولوجيا أضحت أكثر قربا لبعضها البعض وإن بعدت المسافات، وغدت الشعوب أكثر معرفة ببعضها البعض وإن اختلفت الثقافات، حتى أصبحت كالصورة تراها أو معلومة تقرأها تعنى أن هناك الكثير الذى يجب استكشافه وهناك المزيد من جمال الطبيعة علينا التعرف عليه والاستمتاع به.

وقال: إن ذلك يعنى أن السياحة لم تعد من الرفاهية، بل يجب اعتبارها عنصرا بل عنصرا مهما لتواصل المجتمع الدولى وتضامن الأسرة الدولية فتجربة الغير تثرى فينا ينابيع المعرفة وتعمق مفهومنا لإنسانية وعالمية المجتمع الإنسانى ولكوكب الأرض الذى نسكنه. واليوم.. وبمرور خمسين عاما على توقيع ميثاق الأمم المتحدة.. باسم شعوبها واليوم وبعد مرور نصف قرن من الزمان على قيام المنظمة الدولية التى تعتبر تعميق وترسيخ التفاهم بين الشعوب من بين أسمى أهدافها. اليوم.. نتأمل التغيرات الجوهرية التى شهدها العالم والتى انعكست بالتأكيد على السياحة العالمية لنرى بوضوح أنه لا غنى عن الأمم المتحدة باعتبارها منظمة العالم فى تنمية وتدعيم السياحة العالمية بالأساليب والطرق التى من شأنها تحقيق الفائدة لشعوب العالم وللأرض التى ننتمى إليها. فلكم جميعا كل التحية وكل الأمنيات بالتوفيق ولمنظمة السياحة الدولية كل ازدهار.

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

الأحزاب المصرية

١٩٢٢ - ١٩٥٣

تحرير: د. رؤوف عباس حامد

تأليف

د. يونان لبيب رزق - د. أحمد زكريا الشلق

د. أحمد الشربينى السيد - د. محمد صابر عرب

د. يواقيم رزق مرقص - د. سامى أبو النور

دراسة علمية شاملة للتجربة الحزبية المصرية الفريدة والرائدة خارج الدول المتقدمة.

يتناول الكتاب:

- الجذور التاريخية للتجربة الحزبية
- التكوين والبنى الاجتماعية للأحزاب
- البرامج والتوجهات والخط السياسى
- الأحزاب بين قصر عابدين وقصر الدوبارة
- الأحزاب وثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

يطلب من وكالة الأهرام للتوزيع ومكتبات الأهرام

الثمن ١٥ جنيها

رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم نافع — مدير المركز: د. عبد المنعم سعيد

رئيس تحرير كتب المركز: نبيل عبد الفتاح

في ثاني أيام الاضراب العام:

عشرات الإنفجارات في بنجلاديش وتصاعد الدعوة لإجراء انتخابات مبكره

دلكا - وكالات الانباء - هزت عشرات الانفجارات مختلف مدن بنجلاديش في ثاني ايام الاضراب العام الذي دعت اليه المعارضة ويستمر اربعة ايام لاجبار حكومة رئيسة الوزراء خالدة ضياء على الاستقالة، ولاجراء انتخابات عامة مبكرة تحت إشراف حكومة انتقالية محايدة. وقد شمل الاضراب الذي دعت اليه الشيخة حسينة زعيمة رابطة عوامي للمعارضة ٥٠ ولاية من الولايات البنغالية الاربع والستين حيث استثنت المعارضة ١٤ ولاية اجتاحتها الفيضانات مؤخرا وقتلت ٤٠٠ شخص وشردت الملايين من سكانها.

وذكر شهود العيان أن عشرات القنابل المصنعة محليا التي انفجرت في داكا ومختلف مدن بنجلاديش لم تسفر عن وقوع اصابات فيما يبدو. وقد طاف المئات من انصار المعارضة في الشوارع المطالبة بالثأر لمقتل زميلين لهم برصاص الشرطة امس الاول، وهما محمد شاه فواز زعيم الطلبة من رابطة عوامي، وعبد المنان احد الزعماء البارزين في الحزب.

وقد اجتمع خمسة من الشخصيات البارزة في بنجلاديش مع رئيسة الوزراء خالدة ضياء مساء امس الاول في محاولة لاقناعها باجراء محادثات مع الشيخة حسينة رئيسة رابطة عوامي للمعارضة للتوصل الى حل للازمة التي تشل بنجلاديش منذ ١٨ شهرا. كما اجتمعت هذه المجموعة التي ضمت اثنين من اعضاء الحكومة المؤقتة السابقة التي اشرفت على الانتخابات الماضية عام ١٩٩١، مع الشيخة حسينة قبل أن تعاود الاجتماع مرة أخرى برئيسة الوزراء.

وذكر شهود العيان أن أعمال العنف التي واكبت ذلك الإضراب اسفرت حتى الآن عن اصابة ٢٠٠ شخص بينما تؤكد الحكومة أن عدد المصابين لايتجاوز الخمسين. وقد تسبب الاضراب في شل حركة النقل والمرور في مختلف الانحاء امس واغلقت المؤسسات والمحلات التجارية والبورصة والبنوك وشركات الصرافة أبوابها بسبب الاضراب الذي يعد أطول إضراب من نوعه تشهده بنجلاديش.

جبهة جديدة لإسقاط رباني:

الحكومة الأفغانية تفقد السيطرة على معظم مناطق البلاد

كابول تطالب مجلس الأمن بالتدخل لوقف دعم باكستان لحركة «الطالبان»

كابول - وكالات الانباء - في الوقت الذي تئن فيه قوات الحكومة الافغانية تحت وطأة هجمات حركة الطالبان فتحت قوات حزب الوحدة المعارض للرئيس برهان الدين رباني جبهة قتال جديدة واستعادت بلدة باميان وسط البلاد واعترفت الحكومة الافغانية بانها لم تعد تسيطر الا على ربع افغانستان.

وذكر مراسل وكالة اسوشيتدبرس ان سقوط باميان من شأنه اضعاف قبضة حكومة رباني المتراخية بالفعل على البلاد.

ومما يذكر ان قوات الحكومة كانت قد انتزعت باميان من ميليشيات حزب الوحدة في يونيو الماضي بعد معارك ضارية.

واعلنت قيادة الحزب وهو احد الفصائل الشيعية الصغيرة في افغانستان ان قواتها تحكم السيطرة الان على تخوم باميان مما مكنها من قطع خطوط الامدادات من الجيش الافغاني اليها وتتركز انشطة حزب الوحدة العسكرية في مناطق غرب العاصمة الافغانية والتي تقع بلدة باميان على بعد ١٢٠ كيلو مترا منها.

وفي الوقت ذاته ذكرت تقارير لمراسلين ان الفصائل المعارضة للرئيس رباني تحتشد حاليا على معظم الطرق التي تربط كابول ببقية مناطق البلاد ولذلك فإن عدد سيارات الامداد والتموين التي تدخل المدينة قليل للغاية. وكان احد اهم نتائج ذلك الارتفاع الصاروخي في اسعار الوقود خلال الشهرين الاخيرين.

وقد لعبت الخسائر المتوالية التي منيت بها قوات الحكومة خلال الاسابيع الاخيرة دورا رئيسيا في الحد من قدرة الحكومة على تدبير الامدادات لسكان كابول.

وكانت ميليشيات حركة طالبان قد توغلت خمسة كيلومترات جنوب وغرب كابول الاسبوع الماضي. وقد فشلت جميع محاولات قوات رباني الحد من قوة الطالبان العسكرية.

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر عسكرية في افغانستان ان قوات الحكومة اسقطت طائرتين مقاتلتين واخرى هليوكبتر تابعة لميليشيات الحركة صباح امس وذكرت شبكة سي ان ان الامريكية ان الطائرات اسقطت بالقرب من كابول.

وفي بوادر ازمة جديدة بينهما اتهمت الحكومة الافغانية امس باكستان في رسالة لمجلس الامن بدعم ميليشيات حركة الطالبان التي تحاصر كابول وذكر راديو صوت امريكا ان سفير افغانستان لدى الامم المتحدة ناشد المجلس التدخل لوقف ماوصفه بهجوم المرتزقة الى كابول.

وكانت اعداد غفيرة من الافغان قد هاجمت السفارة الباكستانية في كابول الشهر الماضي احتجاجا على الدعم الذي تعتقد حكومة رباني في ان باكستان تقدمه لحركة الطالبان.

وتقول احدث التقديرات ان ٢٥ الف شخص معظمهم مدنيون لقوا مصرعهم اثناء القتال الشرس بين الفصائل الافغانية المتناحرة الساعية لحكم افغانستان منذ الاطاحة بالحكومة الشيوعية عام ٩٢.

وفي غضون ذلك يتاهب محمود المستيري مبعوث الامم المتحدة المكلف بملف الازمة الافغانية للقيام بجولة مكوكية جديدة لاحياء مساعي السلام وكانت الجهود السابقة قد فشلت في تهيئة المناخ لدفع عملية السلام.

سياسة خارجية

وسام على صدرها!

لسوف يذكر التاريخ دائما لحكومة تانسو تشيلر رئيسة الوزراء التركية انها أول حكومة تفقد ثقة البرلمان. وهذه الميزة الكبرى تعني أن تشيلر وإن كانت قد عجزت عن تحقيق برنامجها للاصلاح الاقتصادي، ولم تنجح في تخفيف حدة التوترات الاجتماعية، الا انها تعني انها نجحت على الاقل في إرساء السابقة الخاصة بحق البرلمان في اسقاط الحكومة، وممارسته لهذا الحق. وتلك هي الف باء الديمقراطية.

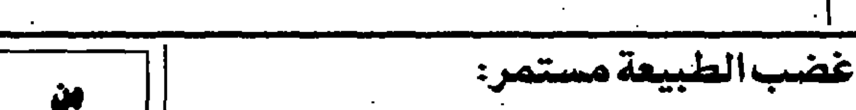
ويظهر أيضا، أن من المميزات الكبرى لواقعة حجب الثقة عن تشيلر، أنه بات من المتعين عليها اذا رغبت في الاستمرار كرئيسة للوزراء ولم تسع لاجراء انتخابات عامة مبكرة، أن يكون برنامجها متوازنا بالمعنى السياسي، أى أن تستجيب لوجهات نظر الأحزاب الأخرى بحيث لايصبح برنامج الحكومة تجسيدا لرأى حزب واحد، بل تجسيدا لوجهات نظر جميع الأحزاب المشتركة في الائتلاف الحاكم.

وكانت حكومة تشيلر قد سقطت في اقتراع الثقة بفارق ٤٠ صوتا، بسبب رفض حزب الشعب المؤتلف مع حزب الطريق القويم - وهو حزب تشيلر - لبرنامج التقشف وتجميد الأجور، بعد ان قررت نقابات العمال الاضراب عن العمل للضغط من اجل تعديل هذا البرنامج كذلك رفض الحزب أيضا أسلوب تشيلر في التعامل مع ازمة الاكراد عن طريق الحملات العسكرية، واجراءات القمع التي ادت الى انتهاكات صارخة لحقوق الانسان، دون أن تبدو في الافق اية بوادر على انفراج لهذه الأزمة.

وهكذا يتضح ان واقعة حجب الثقة عن تشيلر وحكومتها تنطوي على احتمالات قد تؤدى الى تطوير تركيا من الناحية السياسية لتبتعد عن الاساليب السلطوية والاستبدادية، سواء في وضع برامج وخطط الاصلاح الاقتصادي، او في مواجهة حالات التمرد والسخط بين فئات السكان. وليس من المستبعد أن تكون هذه الواقعة مقدمة لاعتراف نهائي وحاسم بحق كل القوى السياسية في أن يكون لها برامجها، والدفاع عنها، والأهم من كل ذلك الاعتراف بأن هذه البرامج وجدت لتجد طريقها الى التنفيذ من خلال ممارسة السياسة داخل البرلمان، وانه ليس من حق اى حزب أن ينفرد بوضع السياسات او الخطط والبرامج، وان الحكم الفصل في ذلك، هو الأصوات داخل البرلمان..

من أجل هذا كله، فان سقوط تشيلر وحكومتها، هو وسام على صدرها، يفيد قضية التطور الديمقراطي للمجتمع التركي.. وهو في كل الأحوال سابقة لها ما بعدها...

حازم عبد الرحمن



ريتشارد هولبروك مبعوث السلام الامريكي الى البوسنة يتجاذب اطراف الحديث مع أحد أعضاء الوفد الامريكي خلال الاجتماع الذي عقدته مجموعة الاتصال الدولية أمس في موسكو لبحث الترتيبات الخاصة بمعطومات السلام بين المسلمين والكروات وجنوب البوسنة المقرر انعقادها في الولايات المتحدة اواخر الشهر الحالي.
(صورة للأهرام من أ ف ب)

وزير القوميات الروسي يؤكد:

الحرب مستمرة في الشيشان خلال الشتاء

تشديد الحراسة على المواقع النووية في روسيا خوفا من عمليات فدائية

موسكو - مكتب الاهرام - اكد مسئولون روس أن الحرب في الشيشان ستتواصل في الشتاء، وأن قوات الشرطة لن تكفي وحدها لضمان الامن هناك حيث إن حالة الطوارئ قائمة رغم عدم الاعلان عنها. ويأتي ذلك في الوقت الذي تتزايد فيه هجمات الشيشانيين على القوات الروسية وتهديداتهم بشن سلسلة من العمليات الفدائية داخل روسيا مما دفع الحكومة إلى تشديد الحراسة على المواقع النووية والمحطات الكهروذرية تحسبا لاى هجمات يشنها القائد الشيشاني شامل باساييف الذي أصبح كابوسا مرعبا للحكومة وملايين المواطنين في روسيا بعد نجاحه في احتجاز الف رهينة في مستشفى مدينة بوديونوفسك جنوب روسيا في وقت سابق.

فقد اكد ميخائيلوف وزير القوميات الروسي ورئيس وفد بلاده في المفاوضات مع الشيشانيين أن مجمل الوضع يشير إلى ان الحرب ستتواصل في الشيشان خلال الشتاء مع تزايد اصطياد الجنود الروس في الشيشان وقال اوليج لوبوف سكرتير مجلس الامن القومي الروسي إن حالة الطوارئ قائمة في الشيشان دون الاعلان عنها. وفي المقابل صرح الجنرال اصلان مسخادوف رئيس الاركان الشيشاني بأن فرص نجاح المفاوضات ضئيلة بسبب تصلب الجانب الروسي.

واضاف مصدر شيشاني ان القوات الروسية تحاصر مدينة اتشخوى التي تبعد لمسافة ٤٥ كيلو مترا غربي جروزني مطالبة سكانها بتسليم ١٥٠ قطعة سلاح واشار المصدر إلى إصابة عشرة من سكان المدينة بجروح خطيرة نتيجة تهدم ٣٠ منزلا بسبب القصف الروسي. وفي غضون ذلك شن المقاتلون الشيشان اكثر من ٤٠ هجوما على القوات الروسية وقتلوا اثنين من عملاء الروس في الشيشان.

وفي تطور آخر القت السلطات الروسية القبض على شباب في الثامنة والعشرين من عمره بضواحي موسكو وكان بحوزته ثلاث قاذفات صواريخ مضادة للدبابات و٣ قنابل يدوية. كما عثر على رجل آخر عمره ٣٢ عاما يحمل ٨٣ قنبلة يدوية و٧٢ مفجرا لها.

تايوان تطالب الصين بالتخلى عن تهديداتها لإظهار النوايا الطيبة وتحسين العلاقات

تايبي - ر - طالب رئيس الوزراء التايواني لين شان امس الحكومة الصينية برفع العراقيل التي تمنع تحسين العلاقات بين الصين وتايوان والتخلي عن تهديداتها بمهاجمة بلاده لاظهار النوايا الطيبة بعد العرض الذي طرحه رئيس الوزراء الصيني بعقد لقاء قمة بين زعيمي الدولتين. وكان رئيس الوزراء الصيني جيانج زيمن قد اعرب في تصريحات لمجلة ميوز اس نيوز اند ورلد ريبورت الامريكية عن استعداده لزيارة تايوان وقال انه يرحب بزيارة الرئيس التايواني لي تنج هوى للصين فيما وصفه المسئولون والمراقبون بأنه مؤشر يدعو للأمل في تحسين العلاقة المتوترة بين الدولتين.

ومن ناحية أخرى اوضح استطلاع للرأي العام اجرى في تايوان امس ان ٦١٪ من افراد الشعب التايواني يعتقدون أن عقد لقاء قمة بين رئيسي الدولتين سوف يؤدي الى تخفيف التوتر بين البلدين.

والدة المنشق الصيني تطلب تصريحا للقيام بمظاهرة للافراج عنه

بكين - وكالات الانباء - طلبت والدة المنشق الصيني شين زيمنج من السلطات الصينية التصريح لها بتنظيم مظاهرة عامة للمطالبة بالافراج عن ابنها بسبب حالته الصحية. وقد سمح البوليس لوالدة زيمنج بتسليم طلبها بتنظيم المظاهرة في ٢٢ اكتوبر الحالي إلا انه لم يبت في الطلب بعد. وذكرت وانج جيهونج زوجة المنشق انه من المتوقع تلقي رد وزارة الامن العام على الطلب قبل ٢٠ اكتوبر الجاري. ومما يذكر أن حكما بالسجن ١٣ عاما قد صدر ضد زيمنج وتم الافراج عنه في الصيف الماضي بعفو صحي للعلاج من السرطان إلا أن السلطات الصينية اعادت القبض عليه في ٢٥ يونيو الماضي.

ماليزيا تطالب بالغاء حق الفيتو في مجلس الأمن

قرطاجنة - كولومبيا - ا ف ب - دعا وزير خارجية ماليزيا داتوك عبدالله احمد بدوي الى الغاء حق الفيتو الذي يتمتع به الاعضاء الدائمون في مجلس الامن.

وقال الوزير الماليزي الذي كان يتحدث امام الاجتماع الوزاري لدول حركة عدم الانحياز في قرطاجنة شمال كولومبيا انه ليس هناك مايبرر لأى دولة مهما بلغت قوتها استخدام حق الفيتو. واضاف اذا لم يكن بالامكان الغاء هذا الحق بشكل كامل فيجب على الاقل ان يجري تعديله بحيث لا يحق لاى عضو ان يلجأ الى استخدامه منفردا وطالب بتعديل تشكيل مجلس الامن حتى تحتل دول عدم الانحياز مكانا افضل في اتخاذ القرار وانتقد بقوة بشدة التجارب النووية الفرنسية والصينية وشدد على ضرورة وقف مثل هذه التجارب في كل انحاء العالم. ومن ناحية اخرى قال وزير الخارجية الكولومبي رودريغو باردو انه ينبغي على دول عدم الانحياز ان تتخذ موقفا من مشكلة المخدرات العالمية وقال باردو عند توليه رئاسة الاجتماع الوزاري للحركة ان استهلاك وانتاج وتهريب المخدرات مشكلة تزداد وحلها لا يمكن ان يكون جزئيا ولا محدودا. واضاف ان على دول عدم الانحياز ان تبحث عن حل عادل وان يكون هناك توزيع متوازن عادل للنفقات كما اكد ضرورة ممارسة ضغوط على الدول الصناعية لمواجهة استهلاك المخدرات.

مسيرة المليون شخص تستمر عشر ساعات في واشنطن

واشنطن - من عاطف الغمري - اشاد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بمسيرة المليون شخص التي نظمها الأمريكيون السود في واشنطن امس واستمرت حوالي عشر ساعات باعتبارها فرصة للسود لتجديد مسئوليتهم تجاه انفسهم وعائلاتهم ومجتمعهم وقال في خطاب القاه بجامعة تكساس انه ينبغي على الحكومة الفيدرالية ان تدعم الفرص الحقيقية للجميع خاصة ضمان المساواة في فرص التعليم. وأضاف ان الأمريكيين وغالبيتهم من البيض عليهم ان يفتخروا باهتمامهم بالاستماع إلى التنديد بالعنصرية وان العنصرية قد تكون عبء الزنوج ولكنها مشكلة الرجل الأبيض وأشار إلى ان الانقسام الذي نراه امامنا يمزق قلب الولايات المتحدة ودعا إلى تطهير البلاد من العنصرية.

حملة تطهير واسعة النطاق في وزارة الداخلية الفرنسية

باريس - من مكتب الأهرام - اعلنت مصادر بوزارة الداخلية الفرنسية ان حركة تطهير واسعة النطاق تجرى حاليا في الوزارة بعد اكتشاف مجموعة من الجواسيس من كبار الموظفين بالوزارة تعمل ضد بعضها البعض فضلا عن تورط بعضهم في شبكات تجارة السلاح وصالات القمار.

وكان جهاز الرقابة على الشرطة قد اجرى تحقيقا حول هذا الموضوع تم خلاله اكتشاف عدد من الوثائق والمستندات تمس الحياة الشخصية لكبار موظفي الوزارة ومن بينهم ايف رتران رئيس جهاز المخابرات العامة.

غضب الطبيعة مستمر:

إعصار روكسان يخدع خبراء الارصاد ويعود ليجتاح شرق المكسيك

العواصف تقتل ٥٤ شخصا وتشرد ٣٠ ألفا وتغرق ٢٣٠ ألف فدان بالصين

مكسيكوسيتي - بكين - وكالات الانباء - مازال غضب الطبيعة مستمرا في انحاء العالم وخصوصا في المكسيك والصين، فقد استطاع إعصار روكسان ان يخدع خبراء الارصاد في المكسيك حيث استدار راجعا ليجتاح الساحل الشرقي للمكسيك بعد ان توهم الجميع انه في طريقه للرحيل. وتحول الاعصار الى عاصفة استوائية عاتية اجتاحت منطقة كامبيتشي الغنية بالبترول لتقتل ثلاثة اشخاص وتصيب العشرات بينما اعتبر نحو ٢٠ شخصا في عداد المفقودين عندما تسبب الاعصار في غرق سفينة تقل ٢٤٥ شخصا على متنها.

وتسبب اعصار روكسان ايضا في تشريد نحو ٢٠ الف شخص بعد غمرت المياه الناجمة عن الامطار الغزيرة وارتفاع امواج البحر المصاحبة للاعصار المنازل والشوارع في هذه المنطقة. ويتجه الاعصار حاليا الى الشمال والشمال الغربي في المكسيك بسرعة ١١٣ كيلو مترا. وفي الصين افادت الاحصاءات أن العواصف التي اجتاحت جنوب البلاد خلال الايام القليلة الماضية اسفرت عن مصرع ٥٤ شخصا وإصابة ٢٢ آخرين وتشريد نحو ٣٠ الف شخص بعد ان غمرت مياه الامطار منازلهم ونفوق نحو ١٠ آلاف من الماشية واغراق ٢٣١ فدانا من الاراضي الزراعية. وقد تضرر من هذه العواصف التي اجتاحت تسع مقاطعات في منطقة جوانجشي وغربي منطقة جوا نجدونج نحو ١.٤٨ مليون شخص. وفي الفلبين اكدت الاحصاءات الرسمية ان العواصف التي اجتاحت البلاد مؤخرا تسببت في تشريد نحو ٥٠٠ الف شخص.

بدء الاضراب الـ١٨ خلال عام في كراتشي بباكستان.. اليوم

كراتشي - ر - اعلنت حركة «مهاجر قومي» في باكستان انها ستبدأ اضرابا لمدة يوم واحد اعتبارا من اليوم بعد فشل الحكومة في القاء القبض على قتلة اربعة من عناصر الحركة. هذا الاضراب هو الثامن عشر من نوعه الذي تدعو اليه الحركة في كراتشي خلال العام الحالي. وكانت الاضرابات السابقة قد اصابت كراتشي عاصمة اقليم السند وكبرى مدن باكستان بالشلل التام وواكبها اندلاع اعمال عنف دامية. وفي الوقت نفسه تعتزم كبرى فصائل المعارضة الاسلامية في باكستان لاعتبار يوم غد الخميس «اليوم الاسود» لانه يوافق مرور عامين على تولي بنيظير بوتو رئيسة وزراء باكستان للسلطة. وقد صرح فاروق ليجاري رئيس باكستان امس الاول بأن استمرار الاضرابات في كراتشي يضر بالاقتصاد الوطني ويلقي بظلال كثيفة من الشك على المستقبل الاقتصادي للبلاد.

قادة أمريكا اللاتينية يطالبون بالقضاء على الفقر والجوع والمرض

بوينس أيرس - وكالات الانباء - اختتم زعماء الدول الايبرية في امريكا اللاتينية امس اعمال قمتهم التي عقدت في منتجع باريلوتش الواقع بجبال الانديز على بعد ١٧٠٠ كيلو متر جنوب العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس بصدور اعلان ختامي كان حصيلة للكلمات التي القاها زعماء المجموعة وتناولت سبل تحقيق الاستقرار في امريكا اللاتينية والقضاء على الفقر والمجاعة والجهل والمرض.

وأشارت مصادر دبلوماسية قبل صدور البيان الختامي إلى ان هذه القمة ستتجنب الادانة المباشرة للحظر الاقتصادي الامريكي المفروض على كوبا منذ ٢٧ عاما وستكتفي بمجرد المطالبة بازالة العوائق التي تعرقل حرية التجارة في العالم واوضح البعض ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو نفسه يرغب في ذلك لان الادانة المباشرة للحظر الامريكي ستقابل بإدانة مماثلة من جانب الولايات المتحدة لسجل الديمقراطية وحقوق الانسان في كوبا.

وقد طالب الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في كلمته بنسيان الخلافات الايديولوجية بين دول القارة والتكاتف للقضاء على المجاعة والفقر والجهل والمرض وتحدث ارنستو سامبر رئيس كولومبيا عن مشكلة تهريب المخدرات وقال إن بلاده وقعت ضحية لهذه التجارة رغم انها تحتل الصدارة في تصدير المخدرات للعالم وطالب الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم بتطوير التعليم وزيادة الانتاج والمنافسة وتوفير الوظائف وزيادة تكاتف وتماسك دول وشعوب امريكا اللاتينية.

تصاعد العنف الطائفي بالعاصمة الكينية

وحدات مكافحة الشغب تنتشر بشوارع نيروبى

نيروبي - وكالات الانباء - تصاعدت المصادمات العنيفة بين قبيلة «لوء» والنوبيين في احد الاحياء الفقيرة بالعاصمة الكينية نيروبي وتدخلت قوات مكافحة الشغب فقتلت شخصا واصابت آخر . وقال شهود العيان ان شباب الطائفتين انتشروا امس في دوريات - كل في منطقة - حاملين الحجارة والسكاكين والهراوات والقضبان لليوم الثالث على التوالي

واعلنت الشرطة ان حصيلة المصادمات العرقية في نيروبي بلغت منذ يوم الاحد الماضي اربعة قتلى وعشرات من الجرحى . وحذر بعض السكان المحايدين، في مقابلات مع وكالات الانباء الاجنبية، من أن المصادمات قد تتحول إلى أعمال عنف شاملة في اية لحظة نظرا لان افراد الطائفتين المتصارعين يتخذون مواقف متربصة ويرجع سبب هذه المصادمات الى الخلافات السياسية بين الجانبين حيث تؤيد قبيلة «لوء» حزب «فورد كينيا» المعارض ذا الاغلبية في البلاد بينما يؤيد النوبيون المنحدرون من السودان، الحزب الحاكم.

وقد دأب رجال القبيلتين خلال المصادمات على ترديد هتافات تطالب بتصفية الآخر.

ومن ناحيتها اكدت الحكومة الكينية عزمها على انهاء أعمال العنف والسيطرة على مناطق البلاد وطالبت المواطنين بمعاونة الاجهزة الامنية بالمعلومات لتحديد المسئولين عن إثارة اعمال العنف.

وقد دفعت الحكومة مجموعة من وحدة مكافحة الشغب إلى الشوارع لتعقب المشاركين في أعمال العنف حتى تتمكن من تحديد اوكار الرؤوس الكبيرة التي تحرض على هذه الاعمال.

ومما يذكر أن المصادمات الاخيرة تركزت في حى كيبيرا الفقير الذي يعاني من عدم وجود الخدمات الصحية او المعيشية الضرورية ويوصف هذا الحى بأنه افقر احياء العاصمة الكينية.

وزير الدفاع الروسى يزور طهران قريبا

طهران - أ. ف ب - ذكرت مصادر ايرانية مطلعة ان وزير الدفاع الروسي بافيل جراتشيف سيزور قريبا طهران لتعزيز التعاون بين البلدين في مجال الدفاع.

ونقلت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية عن دبلوماسي روسي قوله ان الزيارة ستتم الشهر القادم بينما رفض المتحدث باسم السفارة الروسية في طهران التعليق على هذه الانباء.

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد ذكرت الاسبوع الماضي ان جراتشيف وافق مبدئيا على زيارة ايران اثر اجتماعه مع السفير الايراني في موسكو.

من العواصم

مخاطر تجارب فرنسا

■ فرنسا: اعرب احد خبراء البراكين الفرنسيين عن خشيته من ان تؤدى التجارب النووية الفرنسية في جنوب المحيط الهادى الى حدوث انزلاقات ارضية وامواج عاتية قد تسفر عن غرق جزر بولينيشيا بالمحيط. وذكر الخبير الفرنسي ان مائة وستا وعشرين تجربة نووية اجرتها فرنسا في جزر موروروا قد تسببت في عدم توازن ارضية المحيط.

قمة أبيك

■ تايبيه: قرر لين شان رئيس وزراء تايوان ايفاد شيانج بينج وزير الاقتصاد لتمثيل بلاده في قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا والباسفيك «ابيك» التي تعقد في مدينة اوساكا اليابانية يوم ١٦ نوفمبر القادم. ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن مصادر صحفية في تايبيه قولها ان وزير مالية تايوان سوف يشارك ايضا في هذه القمة. يذكر انه لم يسمح لتايوان طوال العامين الماضيين سوى بارسال بعض ممثلي القطاع الاقتصادي لحضور هذه الاجتماعات وكانت الصين قد عارضت بشدة فكرة حضور رئيس تايوان او نائب رئيس الوزراء لهذه الاجتماعات.

ضحايا المظاهرات

■ ابيدجان: لقى شخصان مصرعيهما واصيب ثلاثة آخرون بجراح خلال المظاهرات العنيفة التي اندلعت في ساحل العاج في اعقاب الدعوة التي وجهها زعماء المعارضة باجراء ما وصفوه باجتياح الشوارع.

وذكرت المصادر ان الضحايا وقعوا نتيجة اشتباكات وقعت بين جماعات معارضة ومؤيدة للرئيس هانري كونان بيدييه واشارت المصادر الى ان هذه المظاهرات تأتي بعد انهيار المباحثات بين المعارضة والحكومة بشأن تأجيل الانتخابات الرئاسية التي من المقرر اجراؤها الاسبوع المقبل.

إسرائيل تحاكم خاطف الطائرة الايراني بتهمة القرصنة الجوية

القدس - ر - وجهت الحكومة الاسرائيلية اتهامات رسمية بالقرصنة الجوية للشاب الايراني رضا الجباري الذي كان قد اختطف طائرة ايرانية الى اسرائيل الشهر الماضي. ويمثل الجباري للمحاكمة الآن امام محكمة جزئية في بئر سبع بجنوب اسرائيل.

وكان الجباري قد استسلم للسلطات الاسرائيلية وطلب اللجوء السياسي لاسرائيل بعد ان خطف طائرة كانت في رحلة داخلية بايران الى جنوب اسرائيل يوم ١٩ سبتمبر الماضي، وقد عادت الطائرة وعلى متنها ١٧٦ راكبا والطاقم الايراني.

وقال الجباري انه اقدم على هذه العملية باستياء من «الوضع الصعب

اعلان حالة التأهب في كوريا الجنوبية بعد قتل جندى حاول التسلل عبر الحدود

سول - وكالات الانباء - اعلنت السلطات في كوريا الجنوبية أمس حالة التاهب بين صفوف جميع الوحدات العسكرية على الطرق المؤدية الى الوحدات العسكرية على الطرق المؤدية الى العاصمة سول وذلك عقب قتل جندى مسلح من كوريا الشمالية في وقت مبكر من صباح أمس اثناء محاولته التسلل إلى كوريا الجنوبية. واشار مسئول بوزارة دفاع كوريا الجنوبية إلى ان جنديين تابعين لكوريا الجنوبية قاما اثناء نوبة الحراسة بالقرب من الحدود من كوريا الشمالية بالقاء قنبلتين وإطلاق ٧٥ طلقة عقب سماعهما اصواتا غريبة ومشاهدة مجهول على بعد ١.٢ كيلو متر من جسر الحرية الذي يقع الى الجنوب من المنطقة المنزوعة السلاح على الحدود بين الكوريتين.

وقد عثر الجنديان بعد ذلك على جثة جندى مسلح من كوريا الشمالية يرتدي بدلة غوص وبجانبه بندقية وحقيبتا مهمات وصندوق صغير يحتوى على قطع شيكولاته واسبرين وبنسلين.

ويعتقد ان الجندى المقتول قد جاء سباحة في البحر الأصفر على الساحل الغربي لكوريا الشمالية ومنه الى نهر امجان الذى يمر عبر منطقة الحدود.

وقد اقامت السلطات الكورية الجنوبية ٨٥٠ نقطة تفتيش على الطرق المؤدية الى سول خشية ان يكون هناك عملاء مسلحون آخرون قد تسللوا بالفعل عبر الحدود خاصة انه شوهدت آثار اقدام حول جثة الجندى المقتول.

واشارت السلطات الى ان قيادة الأمم المتحدة تقوم حاليا باجراء تحقيق في هذه الحادثة وتبحث كوريا الجنوبية تقديم احتجاج لدى كوريا الشمالية بمجرد التعرف على هوية المتسلل لان هذه الافعال تعتبر انتهاكا واضحا لاتفاقية الهدنة بين البلدين

وتعد هذه الحادثة الاولى من نوعها منذ ان لقى ٣ متسللين كوريين شماليين مصرعهم بالقرب من خطوط المواجهة الوسطى في مايو ١٩٩٢.



جنود من كوريا الجنوبية يرقبون جثة الجندى المسلح من كوريا الشمالية الذى قتل امس اثناء محاولته التسلل عبر الحدود
(صورة للأهرام من رويتر)

هكذا من الأصل

إصابة ٣٠ شخصا فى انفجار بمترو باريس وإعلان حالة التأهب بين قوات الشرطة

شيراك يقطع جولته فى غرب فرنسا ويتعهد باستئصال العنف

باريس - من شريف الشوباشي ووكالات الانباء - أعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن سخطه الشديد اثر الانفجار الذى وقع صباح امس بقطار الضواحى السريع في باريس، واكد انه لن يدخر وسعا من اجل قمع هذا العنف والوقاية منه.

وقطع شيراك الزيارة التى كان يقوم بها فى مدينة تور بغرب البلاد، وعاد الى باريس فور ابلاغه بخبر الانفجار الذى وقع فى الساعة السابعة وخمس دقائق من صباح امس بتوقيت باريس فى النفق بين محطتى سان ميشيل ومتحف دورسيه مما اسفر عن اصابة ٣٠ شخصا وتحطم العربة الثانية باحد القطارات وتناثر اجزائها فى الهواء، وكان شيراك قد قطع من قبل زيارة لتونس بسبب انفجار مماثل.

وقد اعلنت حالة التاهب القصوى بين قوات المطافىء والبوليس فور الانفجار وتم اغلاق منطقة الحادث، واقيم مركزان للاسعافات اولهما فى النفق والثانى فى متحف دورسيه، وقد توجه آلان جوبيه رئيس الوزراء وجان لوى دوبريه وزير الداخلية الى موقع الانفجار.

ومما يذكر ان محطة سان ميشيل كانت مسرحا لتفجير قنبلة في يوليو الماضى اسفرت عن مصرع ٧ اشخاص واصابة ٨٤ آخرين، وكانت الاولى فى سلسلة الانفجارات التى تشهدها باريس منذ ذلك الحين، والتى يربو عددها على ٨ انفجارات، ونسبت قوات الامن مسئوليتها للمتطرفين الجزائريين.

وفى الوقت نفسه اعلنت حالة الطوارىء فى مترو باريس بعد ان نشرت احدى الصحف الفرنسية ان انفاق المترو وقضبانه مغلفة بمادة الاميانت السامة والمسببة للسرطان.

واعلنت ادارة المترو انه قد تم تحديد اماكن وجود هذه المادة وجار حاليا نزعها تدريجيا. واشارت الى ان بعض عمال المترو قد اصيبوا بالسرطان بسبب هذه المادة، الا انها اكدت عدم وجود اى خطر على المواطنين المستخدمين للمترو.



رجال الإطفاء الفرنسيون يحاولون انقاذ احد المواطنين الذين اصيبوا خلال الانفجار الذى وقع على خط قطار الضواحى السريع فى قلب العاصمة الفرنسية باريس أمس .

(صورة للأهرام من أ. ف. ب.)

● تحليل إخبارى ●

الهجوم الكبير... وإنهاء الحرب الأهلية فى سرى لانكا!

وسط توقعات بقرب شن الهجوم النهائي المنتظر لانهاء ١٢ عاما من التمرد بدأت القوات السرى لانكية فجر أمس المرحلة الاولى من هجوم شامل على معقل متمردى نمور التاميل في شبه جزيرة «جافنا» الشمالية في ظل تكهنات بمعارك شرسة حشدت لها الحكومة السرى لانكية عشرات الألوف من القوات البرية والبحرية والجوية.

فقد ذكر مسئولون عسكريون ان القوات الحكومية تعززها المدفعية الثقيلة والمدرعات واجهت مقاومة عنيفة في الساعات الاولى من العملية العسكرية التى اطلق عليها «الشمس المشرقة». وذكر متحدث عسكرى حكومى بارز أن المتمردين يحاصرون القوات الخاصة وطوابير من المدرعات.

ويتالف الهجوم الحكومي من ٣ فرق عسكرية على الاقل تابعة للحامية العسكرية الشمالية في «بالالى» وتضم قوات مشاة ومقاتلات حربية وقوات بحرية يبلغ قوامها عشرات الالوف من الجنود.

ويعد الهجوم استكمالا للعمليتين العسكريتين اللتين اجريتا في يوليو الماضى ومطلع الشهر الحالى.

وذكرت وكالة الانباء السرى لانكية ان هجوم الامس يستهدف اعادة السيطرة على شبه جزيرة جافنا ويمهد لهجوم نهائي قريب، لكن المصادر العسكرية لم تحدد موعده.

واوضحت وكالة «رويتر» ان الهجوم يستهدف اضعاف المتمردين التاميل كقوة مقاتلة تمهيدا لبدء برنامج للتنمية في شمال البلاد واتاحة الفرصة لنجاح خطة لاشراك الاقلية التاميل في السلطة، ويطالب التاميل بوطن انفصالى في شمالى وشرق البلاد.

وكان ٢٥ جنديا حكوميا و١٥ متمردا قد لقوا مصرعهم أمس الاول في هجوم للقوات الحكومية بمنطقة «باتيكالو» في الشرق لتطهير منطقة الادغال من المتمردين بينما اصيب ٤٠ جنديا حكوميا.

وأشارت وكالات الانباء الى ان القوات الحكومية حركت ٣٥ الف جندى نحو جافنا تمهيدا للهجوم النهائى لاستعادة معقل المتمردين وانهاء حركة التمرد المستمرة منذ ١٢ عاما والتى راح ضحيتها ٣٦ الف شخص. وفى الوقت ذاته تسللت مجموعة انتحارية تابعة للمتمردين الى أكبر ميناء عسكرى في ترينكومالى شمال شرقى العاصمة كولومبو. وتمكنت من تدمير سفينة شحن تابعة للبحرية السرى لانكية مما أدى الى مصرع ٩ بحارة ومدنيين واصابة ٦ آخرين.

كان المتمردون قد شنوا عملية انتحارية مماثلة فى ابريل الماضى ضد سفينتين تابعتين للبحرية السرى لانكية أدت الى انهيار الهدنة المؤقتة وتصاعد العمليات العسكرية.

مواجهة جديدة بين الحكومة والمعارضة باليابان

طوكيو - ر - فى مواجهة جديدة بين الحكومة اليابانية والمعارضة تقدم الائتلاف الحاكم امس بمشروع قانون للبرلمان لتشديد الرقابة على الجماعات الدينية المتطرفة وعلى الفور اعلن حزب «الرائد الجديد» المعارض الرئيسى معارضته للمشروع ورفض تشكيل لجنة خاصة لبحثه وذكر مسئول بارز فى حزب «الرائد الجديد» ان مشروع القانون الذي يتضمن ادخال تعديلات على القانون الذى يحكم انشطة الجماعات الدينية يتضمن تقييدا لحرية الدين ويعتبر مناورة سياسية من الحكومة ومحاولة لتقويض الحزب المعارض الذي يعتمد فى تمويله جزئيا على جماعة بوذية.

وكانت الحكومة قد طالبت بتبنى القانون الجديد فى اعقاب الهجوم الارهابى الذى اتهمت طائفة «الحقيقة السامية» المتطرفة بشنه على محطات مترو انفاق طوكيو فى مارس الماضى وراح ضحيته ١٢ قتيلا و ٥ آلاف مصاب. وفى حالة اقرار البرلمان لمشروع القانون فسوف تطلق يد الحكومة فى الكشف عن الحسابات المالية والمستندات الخاصة بالجماعات الدينية.

ومن ناحية اخرى استمر تدهور شعبية الحكومة اليابانية حيث اظهر استطلاع للراى العام اجرته صحيفة «نيهون كيزاى شيمبون» ان ٤٣.٩٪ من الناخبين اعلنوا رفضهم للائتلاف الحاكم الذي يقوده الاشتراكيون الذي توجه اليه انتقادات بالفشل فى الخروج بالبلاد من اسوا حالة ركود اقتصادى

الصين تنتقد الفائز بجائزة نوبل للسلام لادانته تجاربها النووية

بكين - أ ب - علقت الصين امس على منح جائزة نوبل للسلام لعالم الفيزياء البريطانى جوزيف روت بلات المعروف بمناهضته للاسلحة النووية فقال تشين جيان المتحدث باسم وزارة الخارجية إنه من غير العدل انتقاد التجارب النووية الصينية لان الاسلحة النووية الصينية صممت بهدف الدفاع عن النفس مشيرا إلى ان الصين اضطرت لبناء ترسانتها النووية وصيانتها لانها تواجه تهديدا نوويا فى غاية الخطورة.

وأكد المتحدث الصينى مجددا تعهد بلاده بوقف التجارب النووية بمجرد التوصل إلى معاهدة دولية لحظر مثل هذه التجارب.

فى أول مبادرة من نوعها: مسئول اندونيسى بارز يجرى محادثات مع قادة تيمور الشرقية

تيمور الشرقية - اندونيسيا - ر - فى أول مبادرة من نوعها منذ سنوات اجرى أحد كبار مستشارى الرئيس الإندونيسى سوهارتو محادثات لمدة ساعتين مع نحو ٥٠ من الرموز البارزة فى ولاية تيمور الشرقية التى تطالب بالانفصال عن اندونيسيا أو الحصول على نوع من الحكم الذاتي . وأوضح المشاركون فى هذه المحادثات من تيمور الشرقية أن سودومو رئيس المجلس الاستشارى التابع للرئيس الاندونيسى سوهارتو كان يلمح إلى انه يتحدث نيابة عن الرئيس دون التصريح بذلك وأضافوا أن المحادثات تهدف للتعرف علي وجهات نظر سكان تيمور الشرقية وتصوراتهم للمستقبل.

يأتى ذلك فى الوقت الذى واصلت فيه قوات الأمن الاندونيسية حملة الاعتقالات فى ديلى عاصمة تيمور الشرقية حيث تجاوز عدد المعتقلين المشتبه فى اشتراكهم فى أعمال الشغب التى شهدتها الولاية خلال الايام الماضية اكثر من ١٥٠ شخصاً.

وأفاد مصدر مطلع أن الكثيرين غادروا تيمور الشرقية التى كانت مستعمرة تابعة للبرتغال قبل استيلاء اندونيسيا عليها عام ١٩٧٦ خوفاً من الاعتقال وأشار الى وجود جو من الذعر بين سكان الولاية.

محادثات بين بريطانيا وأيرلندا لإحياء عملية السلام بإيرلندا الشمالية

لندن - مكتب الأهرام: اجتمع أمس في بلفاست السيرباتريك مايهيو وزير شئون ايرلندا الشمالية مع ديك سبرنج وزير الخارجية الايرلندى فى أحدث خطوة لاحياء عملية السلام فى إيرلندا الشمالية والتى تعرضت لعدة نكسات خلال الشهور القليلة الماضية. وصرحت كريستين جود المتحدثة باسم وزارة شئون ايرلندا الشمالية «للاهرام» بأن الاجتماع بحث آخر تطورات الوضع فى أيرلندا الشمالية وسبل إستئناف المحادثات الهادفة الى التوصل الى حل للمشاكل التي تعترض إجراء محادثات موسعة تشارك فيها كافة الأطراف المتصارعة فى ايرلندا الشمالية.

وقالت جود: « أن الجانبين تبادلا وجهات النظر بشأن سبل تنشيط مسيرة السلام خاصة أن الرئيس الامريكى بيل كلينتون سيزور ايرلندا الشمالية فى نوفمبر المقبل. وكانت عملية السلام في ايرلندا الشمالية قد تعرضت لنكسة شديدة عقب الغاء القمة التى كان من المقرر اجراؤها بين جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا ونظيره الايرلندى جون بروتون بسبب الفشل فى الاتفاق على تشكيل لجنة مراقبة دولية للاشراف علي تسليم الأسلحة في ايرلندا الشمالية. وقد أعقب هذا الالغاء تصاعد حدة التهديدات خاصة من جانب الشين فين (الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى) الذى لم يستبعد زعيمه جيرى أدامز العودة لاعمال العنف التى توقفت بعد التوصل لوقف اطلاق النار فى سبتمبر من العام الماضى.

بوادر أزمة جديدة بين واشنطن وطوكيو يفجرها تقرير عن تجسس أمريكى على مفاوضات السيارات

طوكيو - من منصور ابو العزم: - اعلن المسئولون اليابانيون ان الحكومة الامريكية وعدت بتقديم ايضاح حول ماتردد عن قيام المخابرات المركزية الأمريكية بالتجسس على محادثات ومكالمات أعضاء الوفد اليابانى فى مفاوضات السيارات التى جرت فى جنيف فى وقت سابق هذا العام بين طوكيو وواشنطن.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد ذكرت يوم الاحد الماضى أن المخابرات المركزية الامريكية قامت بالتنصت على مكالمات الوفد اليابانى مع المسئولين فى شركات السيارات اليابانية وقدمت المعلومات التى حصلت عليها الى الممثل التجارى الأمريكي ميكي كانتور . الأمر الذى اثار استياء الحكومة اليابانية واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ان حكومته تقدمت بطلب رسمى للولايات المتحدة تطلب فيه توضيح مدى صحة تقرير صحيفة نيويورك تايمز . وحذر من انه اذا ثبتت صحة هذا التقرير فان اليابان سوف تحتج بشدة وقد تواجه العلاقات بين البلدين أزمة صعبة.

الا ان وزير التجارة والصناعة اليابانى هاشيموتو اعرب في وقت لاحق انه غير مقتنع بصحة التقرير الذى نشرته الصحيفة .

وقال هاشيموتو فى مؤتمر صحفى عقده امس ان القضايا المهمة مثل تجارة السيارات لايمكن مناقشتها في المكالمات التليفونية.

وكان الجانبان الامريكي واليابانى قد توصلا الى اتفاق فى يونيو الماضى بعد مفاوضات صعبة ، حول تجارة السيارات بين البلدين ساعد على تجنب تنفيذ الولايات المتحدة لتهديداتها بفرض قيود صارمة على استيراد السيارات اليابانية.

دواء فرنسى جديد لعلاج صداع الرأس الحاد

باريس - من مكتب الاهرام: اكدت مصادر طبية فرنسية ان ٩٠٪ من حالات صداع الراس الحاد يمكن علاجها بحبوب جديدة تحمل اسم «سيماتريبتان» تباع حاليا في الصيدليات وان النتائج الاولية لاستخدامها منذ ١٨ شهرا فى فرنسا تدعو للتفاؤل خصوصا لمن يعانون من نوبات صداع حادة.

وقالت الدكتورة إيلين ماسيو المتخصصة فى امراض الاعصاب بمستشفى سان انطوان ان غالبية الحالات التى تتناول هذا الدواء لاتعاودها اعراض الصداع الذى يعتبر كابوسا مخيفا يحول حياة المريض الى جحيم.

مخاوف من هجوم صاروخى أو جوى على الامم المتحدة أثناء احتفالات الذكرى الخمسين لتأسيسها

الأمم المتحدة - ر - تخيم حالة من القلق على مسئولى الأمن بالامم المتحدة مع اقتراب احتفالات العيد الخمسين للمنظمة الدولية التى تبدأ يوم الأحد القادم، ويحضرها اكثر من ١٦٠ رئيس دولة وحكومة، وقد تحول القلق الى «كوابيس» تصور لهم لحتمال تعرض المبنى الشهير فى نيويورك لهجوم صاروخى، أو لهجوم جوى، أو على اقل تقدير ان يتم القاء علبة دهان على رأس أحد كبار الضيوف، وكلها احتمالات قائمة، وكانت قد وقعت بالفعل على مدى تاريخ الأمم المتحدة، ولكنها لم تتسبب فى اصابات.

وقد وقعت حادثة الهجوم الصاروخى عام ١٩٦٤ اثناء القاء الزعيم الثورى الكوبى شى جيفارا كلمة امام الجمعية العامة، وسقط الصاروخ فى مياه النهر. ووقع الهجوم الجوى عام ١٩٨٤ حينما القى جندى من الحرب الثانية الديناميت من طائرة مستأجرة على المبنى، ووقع الهجوم بالدهانات عام ١٩٨٠ وكان ضحيته السفير السوفيتى ونائب السفير الامريكى. وفى عام ١٩٧٩ تم اخلاء المبنى خوفا من طائرة صغيرة ظلت تحلق فوقه.

وتتزايد مخاوف الأمم المتحدة هذه الايام باعتبارها مستهدفة من جانب الجماعات الارهابية. وكان قد تمت ادانة ١٠ متهمين الشهر الحالى بتهمة التخطيط لتدمير مبنى المنظمة وغيرها من المنشآت الشهيرة فى نيويورك.

وذكر مسئولو الامن ان الدكتور بطرس غالى الامين العام للمنظمة مستهدف ايضا من الجماعات المتطرفة مما يضطرهم الى عدم الافصاح عن التفاصيل الدقيقة لتحركاته، وكذلك الى استخدام سيارة مشابهة لسيارته كخدعة للارهابيين.

وبسبب هذه المخاوف تصعد المنظمة الدولية اجراءات الأمن بشكل غير مسبوق داخل وخارج مقرها، ولم يتم الكشف عن تفاصيل هذه الاجراءات.

ومن ناحية أخرى تواصل الامم المتحدة مساعيها لايجاد سبل جديدة لمواجهة تحديات القرن الـ ٢١ بعد التخلص من اثار الحرب الباردة.

حرب شرسة بين الشركات الامريكية المنتجة للمسكنات

نيويورك - أ. ب: تدور حرب شرسة هذه الايام بين شركات الادوية الكبرى حول المسكنات وتأثيرها على المعدة، وذلك بعد الاعلان عن دراسة مولتها الشركة المنتجة «للتايلينول» تؤكد وجود صلة بين الادويه المماثلة فى الاسواق وبين النزيف الحاد الذى يصيب الجهاز الهضمى احيانا.

على الفور نددت الشركات المنتجة للأسبرين و«الادفيل» بهذه الدراسة التى اعلنت خلال مؤتمر علمى ، ووصفت الشركات الدراسة بأنها مضللة وتهدف الى خدمة اغراضها الخاصة.

وقالت الشركة المنتجة «للأدفيل» أن الهدف من وراء هذه الدراسة هو تحويل الانتباه عما تم كشفه العام الماضى من ان التايلينول يحدث اضرارا بالكبد والكلى.

ووصفت ادارة الاغذية والادوية الامريكية الدراسة بأنها استخدمت اساليب خاطئة، وقالت ان معظم الذين يستخدمون المسكنات من اى نوع بما فى ذلك التايلينول، يجب الا يشعروا بالقلق ماداموا يستخدمونه من حين الي الأخر، اما الذين يتناولون هذه الادوية بجرعات ضخمة لاسباب مزمنة مثل التهاب الاعصاب فإنه يتعين عليهم ان يستشيروا الاطباء اولا.

وقال مسئول فى ادارة الاغذية والادوية ان الدراسة التى تم الكشف عنها اخيرا مليئه بالاخطاء الخطيرة، الا ان الادارة تهتم بكل المعلومات التى جاءت فيها.

والمعروف عن منتجى الادوية المسكنه التى تباع دون «روشتة» طبيب انهم يستخدمون اساليب عدوانية فى التسويق فى محاولة للسيطرة على سوق هذه الادوية التي تقدر بثلاثة مليارات دولار سنويا داخل الولايات المتحدة فقط وذلك بخلاف مايتم تسويقه بالخارج.



طلاق مرفوض

■ جوهانسبرج - رفض محامى وينى مانديلا دعوى الطلاق المرفوعة من نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا قائلا ان العلاقة الزوجية يمكن أن تعود لطبيعتها إذا ما احترم مانديلا التقاليد الأفريقية ووافق على تدخل عائلتي الطرفين لانقاذ الموقف وإلا فسيكون عليه التنازل عن نصف ممتلكاته لها فى حالة الطلاق . وقال المحامى فى عريضة قدمها للمحكمة العليا فى جوهانسبرج - التى بدأت النظر فى طلب الطلاق امس - أن وينى قامت برعاية أسرتها طوال ٢٧ عاماً فى فترة سجن مانديلا كما ساهمت في الحملة الدولية للإفراج عنه.

هيلارى والتغيير

اسونسيون - دعت هيلارى كلينتون فى اسونسيون (باراجواى) الى احترام كرامة الفرد مشددة على ضرورة تغيير القيم والأوضاع من خلال إحداث تغيير فى المؤسسات الاجتماعية . وفى كلمة القتها اثناء افتتاح القمة الخامسة لزوجات رؤساء الدول الأمريكية المخصصة للطفولة وأوضاع المرأة نددت هيلارى بالهوة المتزايدة بين الأغنياء والفقراء وبين المثقفين وغير المثقفين وأكدت أن أى امة لاتستطيع أن تكون قادرة على المنافسة إذا كان ٥٠٪ من شعبها غير متعلمين وفقراء.

أعراض هندية

نيودلهى - ذكرت دراسة هندية حديثة أن غالبية الأشخاص الذين يتبرعون بكلى لأشخاص ليسوا من أقاربهم يتعرضون للإصابة بدرجة عالية من القلق والاحباط والقصور فى أداء وظائف الجسم . وأضافت الدراسة أنه يمكن تجنب هذه الاضطرابات النفسية فى حالة قيام المتبرع بإجراء جلسات جماعية مع طبيب نفسى قبل العملية. وأوضحت أن معظم المتبرعين تلقوا أموالاً مقابل تبرعهم بكلاهم . ويذكر أن ولاية تاميل نادو قد أصدرت قانوناً عام ٩٥ تمنع فيه نقل الكلى بين الأشخاص الذين لاتجمعهم صلة قربى فى أعقاب فضائح تتعلق بقيام مستشفيات خاصة بشراء الكلى



وينى مانديلا

ميلارى كلينتون

أسماء انجليزية

ويلز - فى دراسة أعدتها الحكومة البريطانية ظهر أن اسم توماس للأولاد واسم ريبكيا للفتيات اكثر الأسماء التى أطلقت على الأطفال فى انجلترا وويلز عام ٩٤ . وأضافت الدراسة انه فى عام ١٩٤٤ كان اسم مارجريت هو المفضل للفتيات.

جمعية انسانية

بكين - كونت مجموعة من الأشخاص الذين يعانون من صعوبة في النطق أول جمعية من نوعها في الصين لعلاج هذه المشكلة والتغلب عليها . وتعمل الجمعية على تنظيم لقاءات أسبوعية لتساعد فيها المصابين على التغلب علي هذا الأمر وإعادة الثقة اليهم . وقد أسس هذه الجمعية مواطن صينى يدعى وانج بينج كان يعانى من قبل من هذه المشكلة منذ ١٢ عاماً مضت الى أن تمكن من علاج نفسه وأصبح

اليابان.. والإرهاب المسلح

إنتشار الأسلحة النارية يهدد «أسطورة» اليابان الآمنة

الآن تتزايد معدلات الجريمة والإرهاب في اليابان مشاعر اليابانيين وانعكس اثره بشدة على حياتهم اليومية. وبعد ان ظلت اليابان لاكثر من ٥٠ عاما منذ نهاية الحرب العالمية الثانية تعد من الدول التي تتمتع بأدنى معدلات الجريمة في العالم واصبح يشار اليها عالميا على انها من امن دول العالم.. يتساءل اليابانيون حاليا والعالم معهم. ماذا حدث؟ واين الخطأ..؟

وهل هو خطأ اجتماعي .. ام تعليمي ام اقتصادي؟

او انها ظروف عالمية عامة والقت بظلالها على اليابان والمجتمع الياباني ايضا؟ ثم كيف الخروج من تلك الأزمة وماهو الحل حتى يعود للمجتمع الياباني امنه واستقراره الذي الفه سنوات طويلة وقد جاء حادث اطلاق الغاز السام على ركاب مترو انفاق طوكيو في شهر مارس الماضي. ليقرع اجراس خطر قوية تدفع ليس فقط الحكومة اليابانية ولكن الشعب ايضا الى البحث عن حلول لوقف ظاهرة ارتفاع معدلات العنف.. ومقاومة الجريمة المنظمة. التي تعد اساس العنف والعمل الاجرامي في اليابان. او غير المنظمة. الفردية. التي كانت تعد حالات نادرة وتزايدت بشكل ملحوظ خلال السنوات القليلة الماضية.

وإذا كان سياسيو اليابان مشغولين بتوقيت حل البرلمان والمناورات السياسية لاسقاط الحكومة الحالية.. فإن الجامعات والمعاهد العلمية ومراكز الابحاث ووسائل الاعلام تعمل بجدية ونشاط ترصد وتحلل وتدرس ظاهرة تزايد العنف في المجتمع الياباني ولان تلك الظاهرة ازعجت الشعب باكمله ولان توميتشي موراياما رئيس الوزراء الحالي واحد من اهم من عملوا في حقل الخدمة الاجتماعية. فقد كلف مكتبه باجراء دراسة موسعة لتلك الظاهرة ومن المتوقع ان تنتهي تلك الدراسة خلال الشهور القادمة وقد جاء قرار تلك الدراسة بعد ان اجرى مكتب رئيس الوزراء استطلاعا للرأي بين اليابانيين عن مدى تأثير الارهاب الذي مارسته منظمة أوم شين ريكو الحقيقة السامية على حياتهم اليومية فقد كشفت الدراسة عن ان ٦٣٪ من اليابانيين قد تزايد شعورهم بالقلق والخوف من اعمال العنف والارهاب بل ان ٨٩٪ من هؤلاء الذين شاركوا في الاستطلاع قالوا انهم يعتقدون ان معدل الجريمة والعنف الذي تزايد بشدة خلال السنوات الأخيرة سوف يواصل ارتفاعه وهو مايعني المزيد من الخوف والقلق.

ويتوقع اليابانيون ان تخرج الحكومة والشعب بدروس مفيدة من المحاكمات التي تجرى حاليا لزعماء جماعة أوم بشأن افضل السبل لتأمين وضمان سلامة وأمن المجتمع الياباني.

وقد يستغرب البعض القول بأنه من المرجح - كما يشير كثير من المحللين والاقتصاديين ان يكون العامل الاقتصادي احد العوامل التي ساهمت في ارتفاع معدلات الجريمة والعنف في المجتمع الياباني .. اذ كيف يكون ذلك واليابان احدى الدول الصناعية الكبرى وتأتي الثانية فقط بعد الولايات المتحدة كاكبر قوة اقتصادية عالميا ومتوسط دخل الفرد فيها نحو ٣٥٠٠ دولار شهريا ومستويات المعيشة بها من اعلى المستويات عالميا.

والواقع ان اراء عديدة وتحليلات كثيرة اشارت الى العامل الاقتصادي ومساهمته في تزايد معدلات الجريمة في اليابان فقد واصل الاقتصاد الياباني صعوده ومعدلات نموه الهائلة خلال فترات الستينيات والسبعينيات وحتى النصف الاول من الثمانينيات ومع نهاية الثمانينيات بدأ الاقتصاد الياباني يدخل فيما اطلق عليه «اقتصاد الفقاعة» bublle Econotly

رسالة طوكيو
منصور ابو العزم

وبدا مرحلة ركود مازال يعاني منها حتى الان وتراجعت معدلات النمو الاقتصادي حتى اصبح معدل النمو بالسالب او صفر في المائة وقد اثر كل ذلك بلا شك على الشركات اليابانية والنشاط الاقتصادي بشكل عام وسوق العمل ومعدلات البطالة وبعد ان كانت اليابان تعد من اقل معدلات البطالة بين الدول السبع الصناعية الكبرى سجلت المعدلات ارتفاعا ملحوظا خلال العامين الماضيين وتدور حاليا مابين ٣,٢ - ٣,٥٪ وهو معدل كبير لم تعرفه اليابان منذ سنوات واصبح هاجس خريجي الجامعات والمدارس العليا هو هل سيحصل على وظيفة ؟.. وهل بامكانه الالتحاق باحدى الشركات المرموقة في مجال تخصصه؟ وقد كانت مثل تلك التساؤلات وعلامات الحيرة والقلق غير مطروحة في حسابات خريجي الجامعات والوارثين الجدد على سوق العمل في اليابان.

وتقول صحيفة «يوميوري» واسعة الانتشار. ان اليابان التي تمتعت بشهرة كبيرة باعتبارها واحدة من اكثر الدول امانا في العالم .. تشهد تحولا اجتماعيا كبيرا حاليا فقد ادت حوادث العنف الاخيرة التي استخدمت فيها الاسلحة النارية «البنادق او المسدسات» والتي ادت الى مصرع مواطنين عاديين. الى اصابة الشعب الياباني بالخوف والفزع وانه يتعين وقف تلك الاحداث الدرامية فورا وقد قادت الصحيفة «يوميوري» حملة قوية كان شعارها «لاتسمحوا للاسلحة النارية بان تنتشر في مجتمعنا» بعد ان وقعت سلسلة اعتداءات استخدمت فيها الاسلحة النارية. المحرم حيازتها بنص القانون الياباني.

وكان قمة تلك الحوادث اطلاق النار على احد المسئولين الكبار في وكالة البوليس الياباني بينما كان يغادر منزله في طوكيو في ٣٠ مارس الماضي - اي بعد عشرة ايام فقط من حادث الغاز السام في مترو انفاق طوكيو ثم حادث اخر في ٣٠ يوليو وهو مايشير اليه مسئول البوليس الياباني على انه نقطة تحول في تاريخ الجريمة في اليابان حيث تم اطلاق النار على ثلاث سيدات فتاتين وسيدة بعد ان تم تكميم افواههن وربط ايديهن خلف ظهورهم في مدينة «هاتشوجي» bachiojia التي تعد احد احياء طوكيو الكبرى وحادث اخر في يوكوهاما في ١٧ سبتمبر الماضي حيث اطلق مجهولون النار على مدير احد المحال التجارية وارادوه قتيلا وفروا هاربين ثم حادثان اخران كان المستهدف فيهما ضباط البوليس وفي كل تلك الحالات لم يتمكن البوليس من الوصول الى الجناة وهو مايشير الى احتمال ان تكون لتلك الحوادث علاقة بعصابات الجريمة المنظمة في اليابان والتي اطلق عليها «الياكوزا» او المافيا اليابانية

وتقول اليوميوري انه منذ بداية العام الحالي واليابان تشهد حوادث غير مسبوقة من حيث حجمها وطبيعتها ففي بداية العام وقع زلزال هانشين الذي دمر مدينة كوبه وادى لمصرع اكثر من ستة الاف شخص وبعدها باقل من شهرين وقع حادث مترو الانفاق الذي ادى لمصرع نحو ٢٠ شخصا واصابة اكثر من خمسة الاف اخرين وجرائم كثيرة اخرى ارتكبتها جماعة أوم الدينية المتطرفة او غيرها وان مثل تلك الحوادث المفزعة قد دمرت الامان والنظام في المجتمع الياباني.

وردا على تلك الاحداث اتخذت الحكومة اليابانية العديد من الاجراءات المضادة في محاولة لحماية امن المجتمع والحفاظ على استقراره وقد شملت تلك الاجراءات:

● انشاء مقر دائم لمقاومة انتشار الاسلحة النارية تم تزويده بضباط بوليس وقضاة ودبلوماسيين وغيرهم
● جعل مجرد اطلاق النار جريمة في حد ذاتها تستحق العقاب
● اجراء تحقيقات موسعة في الجرائم المرتبطة باستخدام الاسلحة النارية.

الا ان المراقبين يشيرون الى عدم كفاية تلك الاجراءات في تخفيف مخاوف وقلق الشعب الياباني من تزايد معدلات الجريمة خاصة تلك التي تستخدم فيها اسلحة سواء كانت اسلحة نارية او كيماوية

ويحذر الخبراء من انه اذا واصل معدل الجرائم التي تستخدم فيها اسلحة نارية الارتفاع فإن هذا قد يدفع الشعب الياباني - خاصة اولئك الذين يشعرون بالخطر - الى تسليح انفسهم في محاولة للدفاع عن الذات وهي نفس المشكلة التي يعاني منها المجتمع الامريكي والتي ادت الى انتشار الاسلحة النارية هناك واذا سارت اليابان على نفس النهج فان الامن الاجتماعي الذي يتمتع به اليابانيون لسنوات طويلة وكان بمثابة اعتزاز ومجال افتخار لهم سوف ينهار بالكامل ولهذا فانه يتعين على الشعب والحكومة ان يفعلا كل ماهو ممكن للحيلولة دون حدوث ذلك حتى تظل اليابان بالفعل افضل مكان في العالم يمكن ان تعيش فيه كما جاء في برنامج رئيس الوزراء موراياما في اول خطاب له امام البرلمان.



ماهو الحل حتى يعود للمجتمع الياباني امنه واستقراره



مصارعة الثور الأوروبى

بعد خطابه النارى امام مؤتمر حزب المحافظين فى الاسبوع الماضى فى بلاكبول، اصبح مايكل بورتيللو وزير الدفاع البريطاني "مصارع الثيران" -كما يصوره الكاريكاتير- فى حكومة جون ميجور الذى يصارع الثور الاوروبي. ورغم الانتقادات من داخل الحكومة ضد تصريحات بورتيللو الا ان الوزير المصارع اصر على انه لن يتراجع عن رأيه الذى اشار فيه الى ان بريطانيا لن تضطر الى الانضمام الى اوروبا موحدة سياسيا حيث تتخذ القرارات الهمة على مستوى مجلس الوزراء او اللجنة الاوروبية.

حكايات

فى الأخبار

غزة :
طارق حسن

Mr. Arafat, don't touch Jerusalem, you will burn your hands! Ulrich Hartmann

عنصرية بالأجر

العنصرية لم تختف من إسرائيل رغم حديث السلام وهى تزداد داخل صفوف قوى وأفراد اليمين والتطرف الإسرائيلي. العنصريون لا يتظاهرون ضد رابين ولا يعتدون على الفلسطينيين فقط وانما يكتبون ويعبرون بمنتهى الحرية داخل إسرائيل، وطوال الفترة الماضية نشر شخص إسرائيلي يدعى أولريخ هارتمان إعلانا فى الصحف الإسرائيلية ضد الرئيس الفلسطيني عرفات يقول: «السيد عرفات لا تمس القدس لانك ستحرق يديك» الصحف الإسرائيلية التي نشرت الإعلان قبضت ثمنه مرتين الأولى فى تحصيل قيمة الإعلان والثانية لإرضاء فريق مجنون للشاعر الوطنية».

وزيرة مناهضة للسامية

من لا يتفق مع الاحزاب الدينية الإسرائيلية يناهض السامية، وقد هاجم أفراهام رافيتس عضو الكنيست من حزب «ديجل هتوراة» الديني المتطرف وزيرة الاتصالات الإسرائيلية شولاميت الونى لانها قالت ان إسحق رابين رئيس الوزراء يخاف من الأحزاب الدينية ويخضع لآرائهم لأنه وافق عن تغيير عنوان العام الدراسي الجديد من عام العلوم إلى علم الصناعة والتعليم ترضية للاحزاب الدينية. قال رافيتس ان الونى تكره الشعب واليهود ووصفها بانها لمرأة ماكرة لكن شيفح فايس رئيس الكنيست طلب من رافيتس الاعتذار لالونى على اتهامه إياها بانها مناهضة للسامية ولانه تعدى حدود اللياقة والادب لكن رافيتس رفض ذلك واصر على استمرار المعركة مع الونى.

زيارة من أجل قط

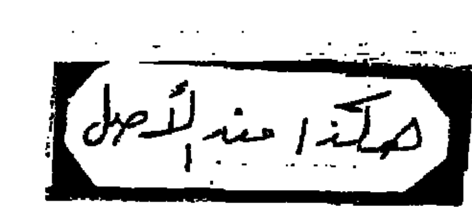


يوجد في إسرائيل من يناصرون الحقوق الفلسطينية لكن من يتعاطفون مع الحيوانات يكسبون اكثر، وخلال زيارة يوسي ساريد وزير البيئة الإسرائيلي لملجأ للحيوانات الأليفة لحضر الملجأ قطا لف عنقه حبل وقطا ثالث في وسط تل أبيب مضروب بصورة عنيفة.

ابتي التمان الناطقة باسم مجموعة «دع الحيوانات تعيش» التي تشرف على الملجأ قالت ان تلك الحيوانات ضربت وعذبت من مجموعة ذات خلفية شيطانية وتعمل مجموعة «دع الحيوانات تعيش» الان على بناء ملجأ للحيوانات الضالة في منطقة مساحتها ١٠ دونمات أمابوسي ساريد فيدعم عمل هذه الجماعة التي تساهم كذلك في نظافة البيئة من الحيوانات أيضا.

بعد أن تسكت المدافع !!

نهاية الحرب ليست دائما نهاية سعيدة، لانها تظل مثقلة بجروح كثيرة، فالحرب تدمي روح الشعب باسره، خاصة الصغار الذين خلت ذكرياتهم من اية ذكرى أخرى . والحرب في البوسنة ليست استثناء لهذه القاعدة. فعندما وقع الاطراف المختلفة اتفاقيات السلام وتوقفت اصوات النيران ونزيف الدم في الشوارع، تصور العالم ان الحياة ستعود الى طبيعتها في المدن التي عاشت ثلاث سنوات لا تعرف الا الخوف والموت. ولكن الصور التي التقطها المصور البريطاني روجر هاتكينز ونشرها في صحيفة الاوبزرفر لكل هؤلاء الذين عاد السلام لهم، نرى عبر الوجوه هذه الارواح الدامية. فبالنسبة للاطفال اللعب التي يستمتعون بها هي البنادق والمدافع، حتى وان كانت مصنوعة من الخشب. الا انها تعبير على ان سموم الحرب تغلغلت في نفوس الاطفال وعقولهم. وهنا مجموعة من الاطفال اختاروا احدهم واطلقوا عليه اسم كارادجيك، زعيم صرب البوسنة، وتدور لعبتهم حول من سيستطيع قتل كارادجيك. اما الكبار ، مثل هذين الزوجين الصربيين، اللذان احتفظا بمنزلهما ولم يغادراه، ينظران عبر الماضي في ذكرى الابناء والاحفاد الذين غادروا المدينة في بوزانسكا كروبا، وعلى وجههما تساؤل: "ترى هل سيعودوا ؟" اما من عاد من المحاربين، فقد عادا الى الفراغ والدمار. فاحد جنود الحكومة البوسنية عاد ومعه بقرة، ليبدأ بها مشروعا لتربية المواشي، وفي الصورة الاخرى زعيم الدفاع المدني في بوزانسكا كروبا الذي عاد من الاسر وقف يدخن سيجارته وقد انهكه الزمن. لقد استطاع هؤلاء التغلب على الحرب، فهل سيستطيعون التغلب على السلام، ليصنعوا مستقبلا جديدا؟



الإستعداد لمؤتمر برشلونة:

كيف يصبح المتوسط بحر رخاء وسلام؟

المؤكد ان مؤتمر برشلونة الذى سيعقد فى شهر نوفمبر القادم لاجراء الحوار بين دول الإتحاد الاوروبى الواقع على الساحل الشمالى للبحر الابيض المتوسط ودول شمال افريقيا العربية الواقعة على ساحله الجنوبى يعتبر خطوة حاسمة وربما تكون نقطة تحول فى العلاقات الاقتصادية والتجارية بصفة خاصة بين المجموعتين الاوروبية والعربية وان كان الاوروبيون لا يتوقعون تسوية جميع المشاكل والتغلب على جميع الصعاب التى تعترض سبيل التعاون دفعة واحدة خلال هذا المؤتمر.. بل ان الكثير منها قد يمكن تسويته تدريجيا على المدى المتوسط والبعيد. والمأمول ان تتمكن دول الاتحاد الاوروبى من المساهمة فى التنمية الاقتصادية للدول العربية المطلة على البحر الابيض المتوسط إلى حد اكبر مما انجزته فى تعاملها فى هذا الصدد مع دول الشرق الاوروبى بعد سقوط حائط برلين، وانتهاء الحرب الباردة.

والواقع ان المساعدات والاستثمارات التى قدمتها وتقدر بـ ١٠٠ مليار دولار خلال خمس سنوات قد سمح لدول الشرق الاوروبى والاتحاد السوفيتى السابق ان يكون اكثر تشابها الى حد ما مع الجزء الغربى من القارة الاوروبية وحدث ذلك فى وقت قصير نسبيا اذا وضعنا فى الاعتبار الظروف التى تركت فيها النظم الشيوعية المنهارة تلك البلاد ومع ذلك لا يمكن ان يقال ان عملية التنمية والتحول الاقتصادى قد استكملت فى الشرق الاوروبى اذ انها لاتزال تحتاج إلى الدعم والمساندة بعد التغلب على الازمة الطارئة ولكن يمكن ان يقال ان التهديدات قد انتهت وباستثناء الانفجار فى يوغوسلافيا السابقة لم تنشب حرب بين روسيا واوكرانيا كما تحققت المصالحة بين التشيك وسلوفاك عن طريق انفصال احداهما عن الأخرى، وقيام دولة شيكية وأخرى سلوفاكية واندمجت المانيا الشرقية فى المانيا الغربية دون حدوث اى صدام.

والآن تواجه اوروبا هدفا جديدا يتمثل فى الساحل الجنوبى للبحر الابيض المتوسط والاقرب جغرافيا اليها والممتد من المغرب العربى حتى تركيا.. وفى هذه المنطقة يعيش ٢٠٠ مليون نسمة فى ١١ دولة بمتوسط دخل للفرد الواحد يقل ١٥ مرة عن متوسط دخل الفرد فى الاتحاد الاوروبى وقد يكون من الصعب التكهن بما سيكون عليه دخل الفرد بعد ٣٠ عاما عندما يصل سكان هذه المنطقة إلى ٣٠٠ مليون نسمة.

والواقع ان الغرب الاوروبى بحسب حساباته وتقديراته للاحوال السائدة فى الشرق الاوسط قبل انعقاد مؤتمر برشلونة بشهرين تقريبا توصية لتمثيل المشروعات الاستثمارية والمساعدات اللازمة لتنمية الدول الواقعة على الساحل الجنوبى للبحر الابيض دون ان يصادف متاعب وصعوبات فى هذا الصدد.

وهناك اجماع على ان الكثير من النظم العربية تستمتع بالاستقرار السياسى منذ سنوات عديدة كما هو الحال فى مصر والمغرب وليبيا وتونس ويضاف الآن الى هذا الاطار الجغرافى المطمئن للغرض فى اتفاق تسوية سلمية للازمة بين الفلسطينيين واسرائيل فيما كان يعتبر فى الماضى اخطر عنصر إضطراب فى المنطقة ولكن السؤال الذى يثيره الغرب الآن ما الذى يمكن عمله حتى لا يشكل الساحل الجنوبى للبحر الابيض المتوسط خطرا على ساحله الشمالى، وانما يكون فرصة لاثراء هذا الجنوب اقتصاديا وثقافيا، ويجيب عن ذلك خبير اقتصادى ايطالى بان مستقبل السلام يشاهد اوروبا لانه عندما يسود السلام تكون فى الطليعة، ولكن عندما تنشب الحرب تكون قيادة العمليات للولايات المتحدة.

وقد اتت الخطوة الاولى لانطلاقة التكامل بين دول البحر الابيض المتوسط فى اكتوبر عام ١٩٩٤ من الدار البيضاء.

وستاتى الخطوة الثانية فى ٢٧ و ٢٨ نوفمبر القادم من برشلونة والواضح ان الاتحاد الاوروبى

رسالة روما :
ميشيل داجاتا

سيقدم برنامجا للتعاون على ثلاثة مستويات هى: الامن واتفاقات سياسية وثقافية وعلاقات اقتصادية ومالية بهدف التوصل الى انشاء منطقة سوق حرة فى عام ٢٠٠٠.

وفى هذا الصدد يقول جان بيير بريز بورج من اللجنة الاوروبية: اننا لا نتوقع انكار انجاز كل شيء دفعة واحدة، وفى نفس الوقت ستتحقق السوق الحرة بين الشمال والجنوب بمعدلات سرعة متفاوتة فبعض الدول مثل مصر واسرائيل والمغرب هى الاكثر استعدادا للانضمام الى هذه السوق ثم ستتبعها الدول الاخرى بعد ذلك.

ولكن فى هذا السيناريو تشكل الجزائر علامة استفهام ومجهولة حيث ان تصعيد حرب استنزافية بين النظام والمعارضة المتطرفة اسفرت حتى الآن عن ٤٠ الف قتيل وهى حرب تهدد الدول المجاورة غير ان الجزائر بالذات المعرضة لأعلى درجة من الخطر تهيىء اوضح مثل على مدى الالتزام لإقامة العلاقات بين دول البحر الابيض المتوسط وفى هذا الشان يقول احد كبار المسئولين فى مؤسسة «إيني» البترولية الايطالية يوجد ترابط واقعى بين ايطاليا والجزائر التى ياتى منها ٣٠٪ من الواردات الايطالية من الغاز الطبيعى بل ان ايطاليا ضاعفت فى المدة الأخيرة طاقة انابيب الغاز واذا حدث ونسفت تجازف ايطاليا بان تظل بدون غاز يوما فى كل ثلاثة ايام، وما يقلقنا هو عدم الاستقرار المستمر، وتشكل ليبيا المثل الثانى حيث ان الحظر الدولى المفروض عليها بسبب حادث «لوكيربي» يضيق عليها الخناق وبين ايطاليا وطرابلس علاقات ممتازة كما ان صلة البحر الابيض المتوسط التى تربط بين البلدين تختلف تماما عن صلة الدبلوماسية.

ومن منطلق هذا التاريخ المشترك تلتقى ١٥ دولة عضوا فى الاتحاد الاوروبى و ١٢ دولة واقعة على الساحل الجنوبى للبحر الابيض المتوسط «المغرب وتونس والجزائر وليبيا ومصر والسلطة الفلسطينية واسرائيل ولبنان وسوريا وتركيا وقبرص ومالطة»، وفى نوفمبر القادم سيكون فى برشلونة هذا اللقاء بمثابة اجتماع قمة للبحر الابيض المتوسط وبانتهاج نفس المسلك الذى اتخذه فى تعامله مع دول الشرق الاوروبى يتوخى الاتحاد الاوروبى اهدافا طموحة الآن اولها توظيف الاستثمارات حيث ان البنك الاوروبى للاستثمار سينفق ثلاثة مليارات دولار سنويا فى هذه المنطقة بصورة مباشرة او على شكل قروض ميسرة وفى برشلونة من المقرر ايضاح الآلية التى ستؤدى الى انشاء منطقة حرة للتبادل الاوروبى المتوسطى كذلك. ولن يكون مولدها ارتجاليا بل ينتظر ان يتم فى عام ٢٠١٠ على ان تعقد

اتفاقات ثنائية عاما بعد عام بين الاتحاد الاوروبى ودول البحر الابيض المتوسط وقد عقد فعلا اتفاق مع تونس بينما يجرى التفاوض مع اسرائيل والمغرب ومصر وكما حدث فى الشرق الاوروبى ستعمل الاستثمارات على تنمية الموارد القومية والاستقرار الاقتصادي، وبالتالى على دعم الديمقراطية والتخفيف من حدة التوترات بين الدول ولاشك ان نظاما جديدا فى البحر الابيض المتوسط سيحول الجبهة الجنوبية الى بحر سلام.

والملاحظ فى الغرب ان اهداف الاتحاد الاوروبى التى سيوضحها مؤتمر برشلونة لا تختلف عن تلك التى حددها فى الشرق الاوروبى بعد انتهاء الشيوعية الا وهى التنمية والتكامل الاقتصادى والاستقرار السياسى والاستراتيجى، ولكن التحدد قد يكون اكثر صعوبة لان الشيوعية كانت قد ماتت بينما يتخذ التطرف فى هذه الحالة شكلا حادا، فالاوروبيون فى الشرق كانوا يريدون الخروج من انظمة سياسية واجتماعية معنية اى ان تلك الشعوب كانت تريد ان تتمتع بالحريات المدنية والديمقراطية السياسية واقتصاد السوق فكانت رغبة للاستيعاب قوية إلى حد خلقت خللا فى التوازنات واخطارا فى عملية التكامل.

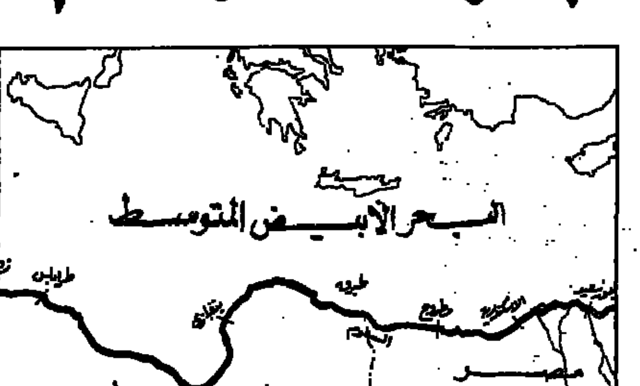
فى حين ان العرب لا يريدون ان يكونوا اوروبيين حيث ان بعض القيم التى تبدو فى نظر الاوروبيين عالمية يرى فيها بعض العرب انها قيم غربية فقط فمن الصعب مثلا ان تفكر ليبيا فى ان تكون بريطانيا نموذجا لها، فالشرق الاوسط شيء آخر وبالتالى قد يكون من الافضل التزام الارتباط بالواقع وقد اعلنت سوريا انها لن تشترك فى مؤتمر برشلونة ما لم يتم احراز خطوات عملية على طريق التفاوض من اجل السلام مع اسرائيل، ومن الصعب ان يتم ذلك قبل شهرين تقريبا على انعقاد مؤتمر برشلونة.

وفى راى بعض الخبراء الاوروبيين انه لكى يصبح البحر الابيض المتوسط بحر رخاء لابد من اقناع الدول العربية ذاتها وخاصة دول الخليج بترشيد مواردها كذلك من خلال تحويل جانب من استثماراتها المالية البالغة ٢٠٠٠ مليار دولار فى الغرب والشرق الاوسط الى المنطقة او اقناع المصريين بتحويل ٦٠ مليار دولار تستثمر فى الشركات القابضة الاجنبية إلى بلادهم، ثم هناك الاوروبيون بعد ذلك فمخطط البحر الابيض المتوسط الكبير هو ثمرة جهود ثلاث دول كبرى فى البحر الابيض من اعضاء الاتحاد الاوروبى وهى: فرنسا واسبانيا وايطاليا، والواقع ان اوروبا اذا كانت قد قررت ان تتعامل فى نوفمبر القادم مع مشاكل مثل الهجرة من المغرب والتطرف وهى ظاهرة بدأت منذ سنوات فالسبب فى ذلك يرجع إلى ان تناوب الرئاسة للاتحاد الاوروبى بين فرنسا واسبانيا وايطاليا على التوالى قد يضمن لاوروبا توجيه الامور لمدة عام

ونصف «تدوم رئاسة كل دولة ٦ اشهر» فى البحر الابيض المتوسط.

ورغم وضوح المشكلة لم تدرك دول الاتحاد الاوروبى الا منذ عام فقط فى مؤتمر كورفو ان اخطار زعزعة الاستقرار تاتى من الجنوب اكثر مما تاتى من الشرق الاوروبى، وفى نظر بعض الاوروبيين فقط ان الشرق الشيوعى السابق لم يعد فى حاجة إلى استثمارات مكثفة ولكن المانيا يختلف رأيها فى هذا الصدد ففى قمة أسن التى عقدت بعد قمة كوروفو اعرب المستشار الالمانى هلموت كول عن موافقة مشروطة لاتخاذ التزامات اوروبية ازاء البحر الابيض المتوسط. كذلك هنا دول اوروبية أخرى لها مفاهيم واولويات مختلفة بالنسبة للبحر الابيض المتوسط.

فبريطانيا وهولندا مثلا شانهما شان الولايات المتحدة ترى ان فى الجنوب مسالتين اساسيتين هما: ـ البترول وعملية السلام العربى الاسرائيلى فى حين ان فرنسا وايطاليا واسبانيا ترى ان المشكلة الرئيسية تكمن فى تدفق المهاجرين والارهاب والجدير بالذكر ان المانيا وبريطانيا وهولندا هى المولة الرئيسية مع فرنسا لميزانيات الاتحاد الاوروبى ولاشك انه اذا استطاع الاتحاد الاوروبى والمجموعة العربية على ساحل شمال افريقيا التغلب على بعض العقبات وازالة الحواجز خلال هذا الحوار الاوروبى الطويل فان البحر الابيض المتوسط سيصبح فى القرن القادم بحر رخاء وبحر سلام لاول مرة فى التاريخ.



حوض البحر الابيض المتوسط

كليوباترا — انطونيو

المدينة المفقودة تطفو من جديد

لو كانت فينوس ـ الهة الجمال ـ نفسها قد خرجت من بين الامواج لما احتفل بها المصريون مثلما احتفلوا فى الرابع من اكتوبر الحالى بعملية انتشال اول تمثال نجبفى لها من الجرانيت الوردي يرقد منذ ٢٣ قرنا من الزمان بين انقاض مدينة الاسكندرية القديمة والتى كان البحر قد ابتلعتها فظلت طوال هذه الاعوام الطويلة فى طى النسيان وظن العالم انه لم يعد لها اثراً تلك كانت مقدمة التحقيق المصور الذى نشرته مجلة الاكسبريس الفرنسية فى عددها الاخير حول عملية انتشال اثار مدينة الاسكندرية القديمة .

وتقول المجلة ان الاسكندرية القديمة ، حلم الاسكندر الاكبر، والتى بناها بطليموس ، هى اعظم المدن الاثارية على الاطلاق ومركز الاشعاع الثقافى لدول حوض البحر الابيض الموسط فى تلك الحين ،كما انها المدينة التى شهدت اشهر قصة حب فى التاريخ بين الملكة كليوباتر و انطونيو ،وحتى وقت قريب كان من المعتقد انها فقدت حين تامرت عليها قوى الطبيعة و الزمن وجنون الانسان فلم يبق لها اثاراً ولكن ها هى تبعث من جديد باعمدتها وتيجانها والهتها الراقدة منذ قرون طويلة فى هدوء بين احجار فنارها الشهير على بعد عدة اقدام اسفل قلعة قيتباى الاثرية ، مختفية عن الانظار تحت مياه بحر غاضب احيانا و حان احياناً اخرى فلم تفق من نعاسها الا فى عام ١٩٦١ ، عندما اكتشف بمارمصرى يدعى كمال ابو السادات تمثالا ضخما لايزيس واستطاع ان يقنع البحرية بانتشاله من المياه ،وبعد ٨ اعوام طلبت منظمة اليونيسكو من خبيرة الاثار البحرية الشهيرة هونر فروست ، الانجليزية المستشرقة ،تولى عملية البحث عن المدينة المفقودة ،وعن هذه المهمة تقول فورست ان الغوص فى هذه المنطقة كان محظورا لاسباب عسكرية ، وانها قد وجدت نفسها فجأه امام كومة من التماثيل المزخرفة و المسلات المكتوب عليها باللغة الهيروغليفية و العديد من الاعمدة الضخمة ، ومن حولها تسبح الاسماك ،وفى ١٩٩٣قررت السلطات المصرية القيام بعملية انقاذ لتلك الاثار الغارقة ، ليبدأ التنفيذ فى خريف ١٩٩٤ بالتعاون مع المعهد الفرنسى للاثار الشرقية و مؤسسة الف ووكالة الصور جابيين .

وتصف المجلة الفرنسية الموقع بانه ليس لها مثيل فى اى مكان فى العالم فعلى مساحة ٢ هكتار هناك الاف من الكتل التى كانت تشيد بها ميان شديدة الضخامة و فى المنتصف عشرات الاطنان من الاحجار المنحوته والتى كانت يوماً تكون فنار الاسكندرية الشهير .

ورغم ان عمليات انتشال هذه الاثار مازالت مستمرة حتى الوقت الحالى الا ان هناك اراء تطالب بضرورة ترك المكان على ما هو عليه حتى تظل المدينة بمثابة اثر متكامل تحت البحر و خاصة ان البحث مازال جارياً من اجل تحديد موقع قصر كليوباترا والمعابد التى شيدت فى عصر البطالمة ومكان الميناء القديم وهى اثار لطالما تصورها الناس فى الخيال و لكنهم ابداً لم يحلموا يوماً بانهم سيرونها على ارض الواقع.

المواقع الرئيسية فى مدينة الاسكندرية القديمة:

١ـ الفنار : احدى عجائب الدنيا السبع و تم تشييده فوق جزيرة فاروس ومنها اشتق الاسم ، وكان يتم انارته بواسطة نار يبلغ ارتفاعها ١٠٠متر اسفل تمثال زويس،وعلى الطريق المؤدى للفنار كان هناك معبد لايزيس.

٢ـ الهبتستاد : رصيف يفصل بين الميناء الكبير و ميناء اونوستوس بامتداد ١,٥ كيلومتر مما يسمح برسو السفن فى اى وقت كما يحتوى على فتحات تسمح بالمرور من جانب الى اخر .

٣ـ سرابيون: المعبد الكبير الذى اقامه البطالمة لتمجيد الالهم سرابيس.

٤ـ القناة الكبرى : التى كانت تمد المدينة بالمياه الصالحة للشرب وتصل الميناء بنهر النيل من اجل نقل البضائع الى جميع ارجاء مصر.

٥ـ السوق ومستودع التجارة البحرية :قلب المدينة التى وصفها الجغرافى اليونانى استرابون بانها "الوكالة التجارية للعالم".

٦ـ قيصريوم: المعبد الذى اقامته كليوباترا على شرف انطونيو.

٧ـ تيمونيون: القصر الذى اختار انطونيو الاختباء فيه وهو مقام على لسان يمتد فى البحر .

٨ـ اونتيرودس: الجزيرة التى كان يقام عليها فيلات كليوباترا ومن المحتمل ايضاً انها كانت تضم ميناء ملكيا .

٩ـ حى القصور: مدينة واسعة داخل الاسكندرية كانت تضم المتحف والاكاديمية التى كان يتوافد عليها جميع علماء اليونان وايضاً مكتبة الاسكندرية الشهيرة والمؤسسات الحكومية .

١٠ـ القصر الملكى : المقام على رأس لوشيوس ، بالقرب من الميناء الخاص بالملوك ومعبد ايزيس.

١١ـ الطريق الرئيسى : يمتد من الشرق للغرب .

١٢ـ حى اليهود: كان مخصصا حتى العهد الرومانى نظراً لوجود تمثال خاص بهم.



تحت خط الفقر

احدى طفلات المزارعين الفقراء فى جنوب افرقيقا وهى تقف على باب خيمتها المصنوعة من الطين والأخشاب ، ولا يوجد بها كهرباء او ماء وكانت حكومة جنوبا افريقيا قد اجبرت بعض المزارعين على ترك اراضيهم لعدم رضوخهم لسياستها.

اتصالات لبنانية مع الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن:

صلاحيات مطلقة للجيش الإسرائيلي بالتصدي للمقاومة في جنوب لبنان

إلغاء الاجازات في الجيش اللبناني.. وواشنطن تدعو سوريا لاستخدام نفوذها في وقف الهجمات

القدس - بيروت - وكالات الأنباء - بحث مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسة استثنائية عقدها امس تصعيد عمليات المقاومة اللبنانية ضد القوات الاسرائيلية، والتي اسفرت عن مقتل ٩ عسكريين اسرائيليين في غضون ٤ أيام بينهم عدد من الضباط والصف في عمليتين منفصلتين.

وأعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية أن مجلس الوزراء يحبذ القيام بعملية عسكرية محدودة ضد قواعد أو قادة المقاومة في لبنان بدلا من القيام بعملية عسكرية موسعة خشية ردود الفعل وتعرض شمال اسرائيل لقصف صاروخي من قبل المقاومة اللبنانية.

وقد نفى وزراء اسرائيليون اتهامات وجهتها اليهم المعارضة بأنهم يكبحون جماح الجيش في الرد على مقتل الاسرائيليين التسعة وقال افرايم سينيه وزير الصحة - في تصريحات للتليفزيون الاسرائيلي - اذا كان البعض يظن انه يستطيع تليين موقفنا في المفاوضات مع سوريا من خلال الخسائر في لبنان فهو مخطيء وأضاف ردا على اتهامات المعارضة بأنه لا يوجد حد لما يجب عمله سوى حدود العقل والمسئولية.

وقال يوسي بلين وزير الاقتصاد لا توجد لدى الحكومة ايديولوجية لضبط النفس.

وقد دعت الولايات المتحدة الحكومة السورية الى استخدام نفوذها لوقف هجمات المقاومة اللبنانية على الأهداف الاسرائيلية.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية انه بوسع سوريا ضبط سلوك حزب الله اللبناني ومنعه من شن هجوم على القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

ولا يستبعد الاسرائيليون ان يكون العنف في جنوب لبنان تكتيكا سوريا للضغط على اسرائيل من أجل تحريك عملية السلام بين البلدين المتعثرة منذ ٤ سنوات.

ومن جانبها بدأت وزارة الخارجية اللبنانية اتصالات مع سفراء لبنان في عواصم الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي لشرح الموقف اللبناني من الوضع المتدهور في الجنوب والبقاع الغربي.

وطلب فارس بويز وزير خارجية لبنان من سفراء لبنان في واشنطن وموسكو ولندن وباريس وبكين اجراءات لاتصالات مع وزارات الخارجية في هذه الدول ومطالبتها العمل على وقف الاعتداءات الاسرائيلية، ووقف أي عملية عسكرية اسرائيلية محتملة ردا على قتل ٩ جنود اسرائيليين في منطقتي العيشية وخلة خازن في الجنوب اللبناني المحتل.

يأتي ذلك في الوقت الذي دفعت اسرائيل واليوم الثاني على التوالي بتعزيزات عسكرية الى داخل الجزء المحتل من جنوب لبنان وقالت مصادر عسكرية لبنانية ان قوات اسرائيلية تقدر بحوالي ثمانين آلية بين دبابة وناقلة جند مدرعة وشاحنات ذخيرة عبرت بعد ظهر



فارس بويز — رابين

امس مستوطنة المطلة الى داخل الأراضي اللبنانية المحتلة.

وأضافت ان قوات الاحتلال أدخلت ايضا ست بطاريات مدفعية ميدان من عياري «١٥٥ و ١٧٥» ملليمترا الى جنوب لبنان.

وتم تحريك هذه التعزيزات على محاور مرجعيون الخيام والعرقوب الجبيدية والعيشية الريحان عند تخوم منطقة البقاع الغربي.

كما تم نشر ٢٠ الية في سهل بلدة الخيام.

وأشارت المصادر الى ان قوة اسرائيلية مؤلفة من عشر آليات مدرعة ومعها بطارية مدفعية عبرت باتجاه محور مرج الخوخ برغز كما تمركزت آلية على أطراف معسكر للجبيدية وشوهدت قوافل عسكرية معادية تسلك الطريق باتجاه الخربلي والعيشية.

وقد وضع الجيش اللبناني في حالة تأهب انتظار لرد الفعل الاسرائيلي وقال مصدر أمني أن قيادة الجيش الغت امس كل الاجازات لجميع الضباط والجنود كتدبير احتياطي لأي تطور قد يحدث.

وقال محسن دلول وزير الدفاع اللبناني عقب اجتماعه مع الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله ان هناك تفاهما في وجهات النظر حول ضرورة التصدي للتدابير الاسرائيلية في هذا الوقت ووصف دلول عمليات حزب الله بأنها رائعة وهي ضد عدو يحتل أرضنا وصرح للصحفيين بأنه من حقنا لن نقوم بمثل هذه العمليات مادام يوجد احتلال لاراضينا.

وقد سيطر الحذر الشديد صباح امس على مناطق الجنوب حيث قصفت مدفعية قوات الاحتلال عددا من البلدات والقرى في القطاع الأوسط وفي المناطق القريبة من خطوط التماس.

وذكرت المعلومات الأمنية ان قوات الاحتلال قصفت فجرا بلدات النبطية، التوفا ومحيط قصر غندور كما قصف اطراف بلدات زوطر الشرقية والغربية وفرون والغندورية ومجرى نهر الليطاني ووادي السلوقي ووادي الحجير وحداثا وعيتا الجبل ومجدل سلم وقبريخا.

وفي نفس الوقت اطلقت مواقع الاحتلال الاسرائيلي المواجهة داخل الشريط الحدودي المحتل دفعات غزيرة من مختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة حيث مشطت البلدات التي استهدفها القصف المدفعي وذلك من مواقعها في بيت ياحون وحداثا. وقد حلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية فوق القطاع الأوسط واقليم التفاح في طلعات استكشافية فيما تشهد مناطق الجنوب اليوم حالة من الاستنفار والتأهب في صفوف الجيش اللبناني ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية تحسبا لقيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بعمليات انتقامية بعد مقتل سبعة جنود اسرائيليين وجرح تسعة آخرين في الهجوم الذي شنته مجموعة من مقاتلي حزب الله على دورية اسرائيلية أول امس في منطقة البقاع الغربي.

وكان رجال المقاومة الاسلامية التابعة لحزب الله قد اطلقوا عددا من الصواريخ على موقع تابع لقوات الاحتلال الاسرائيلي داخل الشريط المحتل في تل على الطاهر.

مسئول سوداني:

السودان مستعد للتعامل مع أي طرف حتى اليهود!

الخرطوم - أ ش أ - أعلن السفير ابراهيم الكباش مدير الادارة العربية بوزارة الخارجية السودانية أن الانفتاح الخارجي امر ضروري للسودان ولامشكلة للتعامل مع اي طرف كان حتى مع اليهود.

جاء ذلك خلال المنتدى الدبلوماسي الذي نظمته امانة المؤتمر الوطني التنظيم السياسي الوحيد بالسودان امس الاول في اطار عملية اكمال بناء النظام السياسي.

وقد تحدث في المنتدى الدكتور غازي صلاح الدين وزير الدولة السوداني بوزارة الخارجية حول الدبلوماسية الشعبية.

مهري لصحيفة فرنسية:

الإنتخابات الجزائرية «شكلية»!

باريس - من سعيد اللاوندي: اكد عبد الحميد مهري رئيس حزب جبهة التحرير الوطني في الجزائر ان الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في الجزائر في التاسع عشر من الشهر القادم هي انتخابات شكلية لأنها ستتم في ظروف مواجهة عسكرية تمارسها السلطة الحاكمة حاليا على كل الأراضي الجزائرية.

وقال - في تصريحات لصحيفة «لوباريزيان» الفرنسية - ان المواطنين يخافون على انفسهم ومستقبلهم وليست هناك حرية فردية أو جماعية. كما ان للعارضة محرومة من التعبير عن نفسها في وسائل الاعلام، مشيرا الى ان هذه الانتخابات قد تم الاعداد لها من قبل النظام الحاكم فقط.

من المحيط إلى الخليج

●● دهوك - اعلن جلال طلباني زعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني ان المبادرة الامريكية لاحلال السلام في المناطق الكردية تحظى بفرصة اكبر للنجاح من المبادرة الايرانية.

وقال طالباني الموجود حاليا في بريطانيا ان فرص نجاح المبادرة الامريكية اكبر لان الامريكيين يستطيعون ممارسة ضغوط على تركيا وتوجيهها ازاء مساعي السلام في المناطق الكردية.

واشار الراديو الى ان محادثات السلام التي عقدت في طهران في مطلع الشهر الحالي بين الحزبين الكرديين لم تسفر عن تقدم يذكر رغم ان وسائل الاعلام الايرانية اكدت ان تلك المحادثات ناجحة.

لجنة التعويضات

●● دبي - ذكر في دبي ان لجنة الامم المتحدة للتعويضات عن غزو العراق للكويت حددت الاول من يناير ١٩٩٦ آخر موعد لتلقي التعويضات من قبل الشركات التي تندرج ضمن الفئة «هـ» حسب التصنيف الذي وضعته اللجنة.

صرح بذلك امس عبد الرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرف تجارة وصناعة دبي موضحا بان الغرفة تلقت اشعارا بذلك من لجنة الامم المتحدة عن طريق وزارة الخارجية وانها بالتالي دعت الشركات بالاسراع في تقديم طلباتهم للغرفة كي يتسنى لها احالتها الى اللجنة المذكورة عن طريق وزارة الخارجية في الوقت المحدد.

●● الجزائر - جاء في تقرير للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الجزائري ان العجز في الميزان التجاري الجزائري بلغ ٧٠٠ مليون دولار في النصف الاول من العام ١٩٩٥.

وقد بلغت الواردات في ستة اشهر ما قيمته ٥,١ مليار دولار اي اكثر بنسبة ١٩,٨٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي في حين بلغت الصادرات ٤,٤ مليار دولار بزيادة قدرها ١٤٪ بالمقارنة مع العام الماضي.

جلال طلباني

سوريا تكرر رفضها لانشاء محطات انذار مبكر في الجولان

أنباء عن إجتماع ثلاثي بنيويورك يضم موسى والشرع وكريستوفر ووزير الدفاع السوري

دمشق - وكالات الانباء - كرر العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري رفض سوريا إقامة محطات إنذار مبكر في هضبة الجولان بعد إنسحاب إسرائيل منها مؤكدا انها عملية ابتزاز مفضوحة.

وقال في كلمة له امس بمناسبة الذكرى التاسعة والاربعين لتأسيس القوات الجوية السورية - ان سوريا لن تقبل بأي شكل من أشكال الاحتلال على أرضها، واتهم اسرائيل بانها لاتزال تضع العراقيل والعقبات في طريق السلام وتختلق الذرائع لابقاء عملية السلام في جمود من أجل الابقاء على الاحتلال وبسط سيطرتها على المقدرات والثروات العربية.

وأضاف العماد طلاس أنهم لن يقبلوا بأقل من استعادة كامل الأراضي العربية المحتلة حتى خطوط الرابع من يونيو.

من ناحية اخرى ذكرت انباء صحفية امس أن كلا من عمرو موسى وزير الخارجية المصري وفاروق الشرع وزير خارجية سوريا اتفقا على عقد اجتماع ثلاثي بمشاركة وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي الأسبوع المقبل على هامش احتفالات الامم المتحدة بعيدها الخمسين في نيويورك وأضافت الأنباء ان الاجتماع سيخصص لبحث تنشيط المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي والاطلاع على وجهة النظر السورية بشأن مقترحات جديدة قدمتها إسرائيل خلال الايام الماضية بواسطة سفيرها في واشنطن. ونقلت صحيفة الاتحاد عن بعض المصادر قولها ان الشرع سيسلم كريستوفر تقريرا سوريا نهائيا بشأن كافة المطالب والمقترحات الخاصة باستئناف مفاوضات السلام مع إسرائيل، وموقف سوريا من العمليات التي تجرى حاليا في جنوب لبنان بين المقاومة اللبنانية وقوات الاحتلال الاسرائيلي.

مصطفى طلاس

سوريا وموريتانيا سددتا حصتيهما بالجامعة العربية

سددت سوريا حصتها في موازنة الجامعة العربية للعام الحالي التي تبلغ ٤١٤٥٥٩ دولارا امريكيا. وقال السفير الدكتور عيسى درويش سفير سوريا بمصر ومندوبها الدائم بالجامعة العربية ان بلاده من اوائل الدول التي تسدد حصتها في موازنة الجامعة وتسددها كل عام.

وعلى الجانب الآخر صرح المستشار محمد مختار المستشار الاعلامي لسفارة موريتانيا بالقاهرة ان بلاده سددت حصتها في موازنة الجامعة العربية التي تبلغ ٢٧٦٣٧٢ دولارا.

قطر تؤيد الحفاظ على سقف الانتاج الحالي لمنظمة الاوبك

مسقط - ر - أكد عبد الله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة القطري أن مصلحة منظمة اوبك تقتضي الحفاظ على سقف الانتاج الحالي والذي يبلغ ٢٤,٥٢ مليون برميل يوميا لمدة ستة أشهر على الأقل من عام ١٩٩٦.

وقال العطية - في تصريحات له امس في مسقط حيث يحضر محادثات تجارية بين مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي - انه من الأفضل في الوقت الراهن مواصلة العمل بسقف الانتاج الحالي مشيرا إلى أن قطر ستؤيد هذا الاقتراح خلال إجتماعات الأوبك المقرر أن تعقد في فيينا في الحادي والعشرين من شهر نوفمبر المقبل لتحديد سياستها الانتاجية لجزء من عام ١٩٩٦.

اعتقال ١٥ مهاجرا افريقيا في سبتة بتهمة التحريض

سبتة - وكالات الأنباء: افادت مندوبية الحكومة الاسبانية في مدينة سبتة المغربية التي تحتلها اسبانيا ان ١٥ مهاجرا افريقيا تم اعتقالهم مساء يوم الاحد الماضي بتهمة التحريض والمشاركة في أعمال الشغب التي وقعت يوم الاربعاء الماضي في المدينة واسفرت عن اعتقال ١٥٠ شخصا واصابة اثنين آخرين بجروح.

وذكرت الانباء ان قاضي المنطقة اصدر امرا بحبس هؤلاء بعد اتهامهم بتدبير أعمال الشغب الاخيرة التي تسببت في اشتباكات دارت بين ما يزيد على مائة مهاجر و افراد من قوات الامن المحلية وينتمي هؤلاء المهاجرون الى دول افريقية دون ان تكشف عن هويتهم، مشيرة الى ان مجموعة اخرى من المهاجرين تراشقت يوم «الاربعاء» الماضي بالحجارة مع رجال الشرطة وسكان سبتة.

ليبيا تبدأ إعادة المبعدين الفلسطينيين تنفيذا لاطار التفاهم بين القذافي وموسى

الحدود المصرية - الليبية - أ ف ب - اكد المتحدث باسم المبعدين الفلسطينيين في «مخيم العودة» على الحدود المصرية - الليبية أن ليبيا بدأت منذ امس الاول في اعادة الفلسطينيين الذين ابعدتهم من اراضيها.

وقال ابوطارق الذي فضل عدم الكشف عن اسمه كاملا، ان السلطات الليبية سمحت لثلاثة عشر طالبا وطالبة فلسطينيين بالعودة إلى الجامعات الليبية لمواصلة دراستهم، كما وعدت باعادة مجموعة اخرى من المبعدين الموجودين في المنطقة العازلة بين مصر وليبيا منذ حوالي اسبوعين.

وقال مصدر دبلوماسي ليبي: انه بات في وسع الفلسطينيين المبعدين الموجودين في المخيم العودة إلى ليبيا اذا كانوا راغبين في ذلك وان السلطات الليبية ستسهل عودتهم.

وأوضح المصدر نفسه ان هذا لايشكل تراجعا من جانب ليبيا التي تعتبر ان ما قامت به تكلل بالنجاح لأنها نجحت في جذب الانظار الى مشكلة اللاجئين الفلسطينيين التي كانت مهددة بالنسيان.

واضاف المصدر ان السلطات الليبية تضع الجانب الانساني في مقدمة الاعتبارات وتقدر دور الفلسطينيين في إعمار ليبيا واضاف ان ذلك يشكل تطبيقا لاطار التفاهم الذي تم التوصل اليه مع مصر خلال لقاء الزعيم الليبي معمر القذافي بوزير الخارجية المصري عمرو موسى في اكتوبر الماضي.

وكان موسى قد اعلن قبل اسبوع ان مشكلة المبعدين الموجودين في الشريط العازل بين مصر وليبيا وعددهم حوالي الف ستحل خلال اسبوعين موضحا ان قسما منهم سيعود إلى غزة في حين يعود الباقون إلى ليبيا.

الكويت مستعد لتحسين علاقاتها مع دول الضد

الكويت - رويتر - صرح رئيس مجلس الامة الكويتي احمد السعدون بأن بلاده على استعداد لاعادة العلاقات مع الدول التي أيدت العراق في ازمة الخليج عام ١٩٩١/٩٠ بشرط ان تدعو هذه الدول بغداد إلى الامتثال لجميع قرارات الأمم المتحدة.

وتتفق تصريحات السعدون مع بيانات صدرت مؤخرا عن وزارة الخارجية الكويتية حول سبل رأب الصدع القائم منذ خمس سنوات في علاقات الكويت مع عدة دول عربية من بينها الاردن والسودان واليمن وموريتانيا فضلا عن منظمة التحرير الفلسطينية.

إسرائيل تعترض على إختيار القاهرة مقراً البنك التنمية الاقليمي

باريس وكالات الأنباء - ذكرت صحيفة «المحرر» التي تصدر في باريس باللغة العربية أن تل أبيب أبدت معارضتها رسميا للادارة الأمريكية لاختيار القاهرة مقرا لبنك التنمية الاقليمي بالشرق الأوسط وقال الصحيفة - في عددها الصادر امس الأول - أن إسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي طالب - في إتصال هاتفي اجراه مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون - باختيار الأردن كمقر بديل للبنك.

وأضافت الصحيفة أن رابين برر موقفه هذا بالسياسة غير الودية للقاهرة تجاه إسرائيل مشيرا إلى أنه لايمكن مكافأة الحكومة المصرية على تلك السياسة وأوضح أن مصر تعمل على زيادة محاور نقاط التوتر ليس فقط على صعيد عملية السلام، بل وأيضا في إطار العلاقات المصرية الاسرائيلية

وقالت الصحيفة أن رابين أوضح أن كافة الجهود التي بذلتها إسرائيل والعديد من القوى الدولية وفي مقدمتها واشنطن حتى تعود مصر لممارسة دورها الطبيعي في أن تكون حلقة وصل بين إسرائيل والدول العربية قد فشلت في تحقيق أغراضها وأشارت إلى أن رابين إعتبر أن هناك تحالفا غير معلن بين سوريا ومصر حيث فضلت القاهرة الانحياز الى دمشق حتى في إطار بعض توجهاتها غير الودية من عملية السلام.

الجماهيرية الليبية تسحب ترشيحها لشغل مقعد بمجلس الأمن

اعلنت ليبيا امس سحب ترشيحها لشغل مقعد في مجلس الأمن في دورته القادمة اذعانا لضغوط عربية وغربية حسبما ذكرت وكالة أنباء رويتر.

وكانت ليبيا قد حظيت بموافقة المجموعة الافريقية لدى الأمم المتحدة على ترشيحها لشغل أحد المقاعد غير الدائمة لمدة عامين في التشكيل الجديد للمجلس، لكن الترشيح لقى معارضة قوية من قبل كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وأصدرت وزارة الخارجية الليبية بيانا اذاعته وكالة الأنباء الليبية قالت فيه: رغبة من الجماهيرية العظمى في قطع الطريق أمام أية محاولة للسعي بالفتنة داخل للمجموعة الافريقية وبين هذه المجموعة والبلدان العربية رأت أن ترجيء شغلها لهذا للمقعد الى فرصة أخرى مناسبة.

وقال البيان ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا انطلقت في حملة محمومة مهددة ومتوعدة كل دولة تؤيد هذا الترشيح. وان ليبيا تفسح الطريق لإحدى الدول الشقيقة كي تشغل هذا المقعد في هذه الدورة. ولم يحدد البيان اسم الدولة العربية التي ستحل محل ليبيا في مجلس الأمن. غير ان دبلوماسيين أمس الأول ذكروا ان مصر هي التي ستحل محل ليبيا.

ومن المقرر ان تجرى الجمعية العامة للأمم المتحدة اقتراعا سريا في الثامن من نوفمبر المقبل لاختيار خمسة أعضاء جدد بالمجلس في اطار عملية التجديد النصفى للأعضاء غير الدائمين التي تجرى كل عامين. ومن بين الدول التي تنتهي عضويتها في التشكيل الحالي سلطنة عمان العضو العربي الوحيد بالمجلس حاليا. يذكر ان مجلس الأمن لم يخل من التمثيل العربي منذ عام ١٩٦٧.

الحملة الدعائية لانتخابات الرئاسة الجزائرية تبدأ الأحد القادم

٥ دقائق اضافية بالتليفزيون لكل مرشح.. بمناسبة أعياد الثورة

الجزائر - من هشام فهيم:

تنطلق حملة الدعاية الانتخابية للمرشحين لانتخابات الرئاسة بالجزائر يوم الأحد المقبل حيث يعرض المرشحون برامجهم الانتخابية من خلال مختلف قنوات التليفزيون والاذاعة والصحف المملوكة للدولة.

وقد تقرر إضافة ٥ دقائق لكل مرشح بالتليفزيون - علاوة على الوقت المحدد وهو ٢ ساعات - في أول نوفمبر بمناسبة ذكرى انطلاق الثورة الجزائرية وسيكون الرئيس زروال - حسب القرعة - أول المتحدثين لهذه المدة الاضافية ويليه نور الدين بوكروح زعيم حزب التجديد ثم سعيد سعدي زعيم التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية ثم الشيخ محفوظ نحناح زعيم حركة حماس.

ويعكف حاليا مختلف المرشحين مع قيادات أحزابهم ومناصريهم على وضع الرتوش الأخيرة لبرامجهم الانتخابية، كما تم تشكيل لجان مساندة في العديد من الولايات استعدادا لتنظيم مسيرات التأييد لمختلف المرشحين ومازال الغموض يكتنف العدد الدقيق الذي حصل عليه كل من الرئيس زروال والشيخ نحناح وسعيد سعدي من توقيعات المساندة بعد ان أكد بوكروح حصوله على ١٠٦ الاف توقيع وكانت مصادر صحفية وغير رسمية قد أشارت إلى حصول زروال على أكثر من مليون توقيع وحصول سعدي على ٢٠٠ الف توقيع ونحناح على ١٥٠ الف توقيع.

وعلى الصعيد الأمني اغتال مسلحون، حسب بيان لمصالح الأمن الجزائرية - صحفية سعيدة جبيل الصحفية بجريدة الحياة العربية المتوقفة عن الصدور حاليا لاسباب مالية، لتصبح بذلك الصحفية رقم ٤٤ التي تسقط في بلاط صاحبة الجلال في الجزائر منذ سبتمبر ١٩٩٣. من ناحية أخرى خلفت الأمطار الغزيرة التي تساقطت على احدى قرى ولاية قالمة عن مقتل ٦ أشخاص نتيجة انهيار منازلهم. وقد أدت الأمطار إلى تصدع جدران العديد من المنازل وغمر بعضها مما أدى لالحاق أضرار فادحة بالممتلكات.

الأمين زروال

إستئناف مفاوضات الصيد بين المغرب والاتحاد الاوروبي اليوم في بروكسيل

الرباط - من خالد الكيلاني - تستأنف اليوم في بروكسل الجولة السابعة من المفاوضات بين المغرب والاتحاد الاوروبي لتوقيع إتفاقية صيد جديدة مدتها ٤ سنوات، بعد ان تم التوصل إلى تسوية سياسية بين الجانبين في الاسبوع الماضي.

ولم تعرف اسباب تأجيل الجولة التي كان مقررا ان تبدأ أمس، في حين ذكرت مصادر مطلعة إلى ان هناك ضغوطا كبيرة يمارسها المهنيون في مجال الصيد في كل من الرباط ومدريد على حكومتي البلدين من أجل الحصول على اكبر مكاسب ممكنة لكل جانب في الاتفاقية الجديدة.

وأكدت المصادر ان نسبة التخفيضات التي يتم التوصل اليها فضلا عن الزام سفن الصيد الاوروبية بالتفريغ الاجباري للكميات التي تم صيدها في الموانيء المغربية لقيت معارضة شديدة من صيادي أسبانيا في الوقت الذي إعتبرتها فيه جمعيات الصيد المغربية نسبة غير كافية.

ويذكر ان التسوية الاخيرة تمت بتدخل شخصي من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والسيد جاك سانتير رئيس اللجنة الاوروبية.

علتو: اتفاق قريب لاعادة فتح ميناء مقديشو

الاستمرار في الحرب الأهلية لاطائل من ورائه

مقديشو . ر - أكد عثمان عاتو أحد المنافسين الرئيسيين للزعيم الصومالي محمد فارح عيديد انه سيتم التوصل قريبا الى اتفاق بين الفصائل الصومالية بهدف إعادة فتح ميناء مقديشو.

كما أعرب عاتو عن تفاؤله بأن هذا الاتفاق سوف ينهي الحرب الأهلية الصومالية والدائرة منذ أربع سنوات، لان الاستمرار في هذه الحرب لاطائل من ورائه.

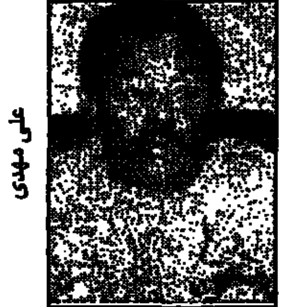
وقال عاتو: أن التوصل لاتفاق مقبول من أجل اعادة فتح ميناء مقديشو سوف يكون قريبا.

وكان اغلاق ميناء مقديشو قد أدى الى ارتفاع أسعار السلع والوقود في الصومال، فمثلا ارتفع سعر لتر البنزين في الأسبوع الأخير الى ٣ الاف شلن صومالي، كما ارتفع سعر الكيلو من الأرز الى ٢٩٠٠ شلن صومالي.

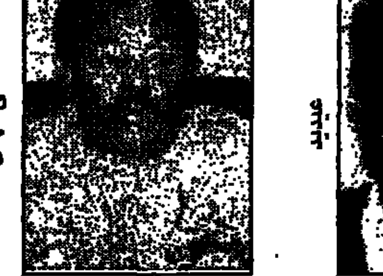
وقد اتهم عثمان عاتو وعلى مهدي شركات تصدير الموز بانها تدعم حكومة محمد فارح عيديد. - والتي لم يعترف بها من دول العالم سوى ليبيا - وذلك لان هذه الشركات تدفع الضرائب المفروضة على الفواكه.

وقال عثمان عاتو انه يجب ان تلغى مثل هذه الضرائب المفروضة على صادرات وواردات ميناء مقديشو.









عيديد — على مهدي

واشنطن تستدعي سفيرها فجأة من الخرطوم

الخرطوم - وكالات الأنباء: تلقى السفير الامريكي بالخرطوم تيموثي كارني استدعاء مفاجئا من قبل وزارة الخارجية الامريكية.

وذكرت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية غير الحكومية التي نشرت النبأ ان الولايات المتحدة الامريكية لم تفصح عن اسباب الاستدعاء الا ان مصادر أخرى ذكرت ان الامر ربما تكون له علاقة بندوة ستعقد في واشنطن الاسبوع الاول من نوفمبر القادم عن الاوضاع في السودان وبالتركيز على قضية ما اسمته جهات امنية «قضية الرق في السودان».

يذكر ان للمجلس الاعلى لحقوق الانسان في السودان عقد اجتماعا طارئا اول امس لاعداد خطة للرد على هذه الندوة التي تشارك فيها شخصيات أمريكية الى جانب للمعارضة السودانية.

هكذا عند الأصل

من المحيط الى الخليج

●● القدس - ذكرت انباء صحفية ان السلطات الاسرائيلية منعت السفير المصرى محمد بسيوني من دخول الحرم الابراهيمى الذى شهد مجزرة راح ضحيتها عشرات الفلسطينين منذ عامين.

وذكرت صحيفة المحرر التى تصدر فى باريس باللغة العربية ان قرار المنع جاء كاجراء امنى بسبب و جود عدد من المتطرفين اليهود فى المسجد.

محمد بسيوني

عملات نقدية مزيفة

●● الكويت - حذر البنك المركزى الكويتى من العثور على اوراق نقدية مزيفة من فئة ٢٠ دينارا ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن على موسى نائب محافظ بنك الكويت المركزى قوله ان هذه الاوراق المزيفة تفتقد جميع المواصفات الامنية لورقة النقد الصحيحة.

وحث موسى المواطنين على ضرورة الانتباه عند تداول الاوراق النقدية من فئة العشرين دينارا وفحص العلامات المميزة لها بدقة وابلاغ السلطات باى مخالفات.

أذون خزانة يمنية

●● صنعاء - تدرس اليمن للمرة الاولى اصدار اذون خزانة لمدة ٣٠ يوما خلال الايام القليلة القادمة.

وصرح مسئول فى البنك المركزى اليمنى ان هذه الخطوة تأتى وفقا لخطوات الحكومة فى اصلاح الجوانب الاقتصادية والمالية وستمكن المشترين من الحصول على عوائد مغرية لمدخراتهم ولكنه لم يحدد نسبة مئوية معينة.

الصين وسلطنة عمان

●●مسقط - يصل الى مسقط الثلاثاء القادم وزير خارجية الصين الشعبية تيان تسنغ بى فى زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق خمسة ايام.

ويجرى المسئول الصينى خلال الزيارة محادثات مع امين عام وزارة الخارجية العمانى هيثم امين طارق تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والامور ذات الاهتمام المشترك.

رغم تخفيف الحصار الأمنى:

إسرائيل تمنع الزائرين من دخول غزه وزيارة المعتقلين الفلسطينيين

مئات المستوطنين يتظاهرون فى الخليل احتجاجا على توسيع الحكم الذاتى

غزة - من طارق حسن ووكالات الانباء - خففت اسرائيل امس اجراءات الحصار الامنى الذى تفرضه على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ ٣ أسابيع. واعلن مسئول أمنى فلسطينى ان اسرائيل سمحت فقط لـ ١٢ الف عامل فلسطينى من قطاع غزة بالتوجه الى اعمالهم فى اسرائيل رغم ان هناك ١٥ الف عامل فلسطينى يحملون تصاريح عبور الى داخل اسرائيل.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلى انه يتم السماح فقط بدخول اسرائيل للفلسطينيين من قطاع غزة المتزوجين ممن تزيد أعمارهم على ٣٥ عاما. وللفلسطينيين من الضفة الغربية الذين تزيد اعمارهم على ٣٠ عاما.

واعرب مسئولون عسكريون اسرائيليون عن مخاوفهم من ان يؤدى تخفيف الحصار عن الضفة الغربية وغزة الى مزيد من العمليات الفدائية ضد اسرائيل.




عرفات

وقد طالبت السلطة الفلسطينية بعقد اجتماع عاجل مع الحكومة الاسرائيلية للاعتراض على الشروط المجحفة التى وضعتها اسرائيل لرفع الحصار عن الضفة والقطاع. واتهم مصدر مسئول فى الشرطة الفلسطينية اسرائيل بالمراوغة فى تطبيق اتفاق توسيع الحكم الذاتى، والاتفاق الذى تم مؤخرا بين الرئيس ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلى شيمون بيريز لرفع الحصار الأمنى عن الأراضى الفلسطينية.

وقال المصدر ان تل أبيب منعت زيارة العرب المقيمين فى اسرائيل من دخول قطاع غزة، وخروج رجال الشرطة الفلسطينية من غزة الى أريحا وبالعكس كما منعت خروج ودخول الزائرين من والى قطاع غزة بالاضافة الى منع زيارة السجناء الفلسطينيين المعتقلين فى اسرائيل.

وقد اغلقت اسرائيل مساء أمس الأول الطرق المؤدية الى مدينة نابلس فى الضفة الغربية ومنعت السيارات والمشاة من المرور فى هذه الطرق بدعوى حماية المستوطنين اليهود الذين يحتفلون بالأعياد فى مقام النبى يوسف.

وفى غضون ذلك اجتمعت فى أريحا أمس لجنة التوجيه الفلسطينية الاسرائيلية برئاسة أحمد قريع عن الجانب الفلسطينى وأورى سافير عن الجانب الاسرائيلى. وتناول الاجتماع بحث تطبيق اتفاق توسيع الحكم الذاتى خاصة الاعداد لدخول الشرطة الفلسطينية الى مدن الضفة الغربية، وإطلاق سراح السجينات الفلسطينيات، ونقل الصلاحيات، والانتخابات الفلسطينية.

فى تطور آخر تظاهر المئات من المستوطنين والأحزاب اليمينية الاسرائيلية فى مدينة الخليل بالضفة الغربية احتجاجا على اتفاق توسيع الحكم الذاتى واعتزام اسرائيل اعادة نشر قواتها بالمدينة.

ووقع المتظاهرون على وثيقة ما يسمى «بالولاء للخليل».

كما تظاهر العشرات من أعضاء حزب تسوميت اليمينى الاسرائيلى بالقرب من أريحا احتجاجا على عدم تسليم السلطة الفلسطينية لعناصر فلسطينية مطلوبة لجهاز الأمن الاسرائيلى.

على صعيد آخر أعلن الشيخ عبدالله نمر رئيس الحركة الاسلامية فى فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ انه تلقى دعوة رسمية من السودان لحضور اجتماع سيعقد قريبا فى الخرطوم بين قيادات السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية «حماس».

فى لقائه مع السفراء الاجانب فى أبو ظبى:

زايد يدعو الى رفع الحصار عن العراق وينتقد المواقف الرافضة للمصالحة العربية

ابو ظبى - من مندوب الاهرام:

اكد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ان وقت المصالحة العربية قد حان ولابد من طى صفحة الماضى. كما اكد أن رفع الحصار عن العراق قد اصبح واجبا. وقال كيف نسمح لاكثر من ١٨ مليون عراقى لن يموتوا جوعا امام اعيننا ولانحرك ساكنا والعربى الذى يقبل بهذا الوضع فالعروبة بريئة منه والانسانية كذلك.

وقال ان استمرار هذا الحصار على الشعب العراقى بسبب خطيئة صدام حسين امر لايجوز السكوت عليه من جانب العرب سواء رضى الغرب عن ذلك ام لا.

وانتقد الشيخ زايد صدام حسين. وقال فى لقائه بعدد من السفراء الاجانب بابوظبى ان صدام لخطأ كثيرا سواء بحربه ضد ايران او عندما قام بغزو الكويت. كما انه اخطأ ايضا فى بعض من اعتقد انهم اصدقاء، وسمع منهم ثم شاهد عكس مايقولون. وأخطأ صدام ايضا بايداعه لكل طائرات سلاحه الجوى لدى ايران عندما اعد نفسه لغزو الكويت فكيف يتوقع ان يحفظ له عدوه السابق ايران الأمانة ويعيدها اليه.

وذكر الشيخ زايد انه بعد انتهاء حرب الخليج قال لوزير خارجية ايران على اكبر ولاياتى خلال احدى زياراته للامارات «انتم خسرتم الكثير مع صدام فى الحرب ولكنكم كسبتم منه بالحيلة.. فسأل ولاياتى كيف. فقلت له انتم ابلغتم صدام.. لاعليك ارسل الينا طائراتك وسلاحك ولاتخش الامريكيين لانهم يقولون مالايفعلون.. ولهذا استدرجتم صدام كالجمل حتى وقع فى الوحل.. فضحك ولاياتى ولم يعلق شيئا».

وانتقد الشيخ زايد الكويت لرفضها التقارب مع الدول العربية التى تسعى الى المصالحة معها وقال ان الكويت مخطئة برفضها فتلك الدول لم تحارب مع العراق ضد الكويت ولكنها اتخذت مواقف وهى الان تريد المصالحة، فكيف تسعى دولة الى المصالحة وانت تقول لا.

الشيخ زايد

واكد الشيخ زايد ان الاسلام دين المحبة والغفران والتسامح ولايعرف التطرف لان المتطرفين ابعد مايكونون عن الاسلام واكثر نجاسة من الكلاب، والاسلام منهم برئ، ومن كل مايعدون فهم فسقه ومجرمون يذبحون الاطفال والابرياء ويستبيحون دماء الناس واموالهم ويدعون الاسلام وهذا لايرضاه الاسلام ولا اى دين من اديان السماء.

وقال ان الدول الغربية تستمع الى اصوات هؤلاء الفاسقين وتعتقد انهم يمثلون الاسلام، هؤلاء المتطرفون لايستحقون رحمة او شفقة من احد لانهم لايرحمون احدا. ودعا الشيخ زايد الى الحوار بين الاديان باعتباره الرادع الحقيقى ضد المتطرفين وقال ان الانسان يجب ان تكون حيثياته مصانة ومكرمة مسلما كان ام مسيحيا

حسين يصف الاستفتاء العراقى بأنه مهزلة ويحذر من استمرار العقوبات الاقتصادية على بغداد

بغداد - الرياض - وكالات الانباء - وصف الملك حسين عاهل الاردن الاستفتاء الذى جرى فى العراق حول استمرار الرئيس العراقى صدام حسين فى ولاية جديدة مدتها ٧ سنوات بأنه مهزلة خطيرة. وقال الملك حسين - فى تصريحات لصحيفة «فاينانشيال تايمز» - ان الفيدرالية يمكن ان تسمح للعراق المخنوق والمقموع بتجنب تفككه، وأوضح ان تفكك العراق سيشكل كارثة تؤثر على كل المنطقة وحذر من خطر حمام دم اذا بقى الشعب العراقى مخنوقا من الخارج بالعقوبات الدولية ومقموعا فى الداخل من قبل نظام الرئيس صدام حسين.

واضاف انه لابد من تجمع الطوائف العراقية الثلاث وهى: السنة والشيعة والاكراد حول طاولة المفاوضات للعمل من اجل مصالحة وطنية بهدف ابعاد شبح حمام الدم الذى يخيف كل العراقيين.

واشار إلى ان حالة التفكك الداخلى ظهرت واضحة عند فرار صهر الرئيس العراقى الفريق حسين كامل حسن وزير الصناعة العراقى السابق فى اغسطس الماضى. ونفى العاهل الاردنى وجود اى مشروع لبسط نفوذ الاسرة الهاشمية على العراق، وقال «تخليت عن كل ذلك».

وفى الرياض واصلت الصحف السعودية حملتها على الاستفتاء العراقى ووصفته بأنه «استفتاء على تقسيم العراق». وذكرت صحيفة المدينة ان الاستفتاء هو فى الحقيقة استفتاء لتقسيم العراق بين شمال لا يشارك ومشردين فى الشتات لن يعيد اليهم الاستفتاء وطنا غائبا ولن يردهم اليه.

ومن جانبها حملت الصحف العراقية بعنف على الولايات المتحدة التى وصفتها صحيفة «الجمهورية» بأنها «امبراطورية الشر» وذكرت الصحيفة ان تأييد العراقيين الساحق لرئاسة صدام حسين قلل زمن الحصار المفروض على العراق منذ أكثر من ٥ سنوات.



سيدة عراقية تضع يدها على اذن طفلتها بينما زوجها يطلق الأعيرة النارية فى الهواء ابتهاجا بنتيجة الاستفتاء على تولى صدام حسين فترة رئاسية جدديدة.

[صورة للأهرام : أ. ف. ب]

عبدالمجيد يرحب بدعوة الشيخ زايد لرفع المعاناة عن العراق

اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان ما صرح به الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حول رفع الحصار والمعاناة عن الشعب العراقى يعبر عن رغبة عربية صادقة ومخلصة وهادفة ليعود الشعب العراقى كركن اساسى لتقوية العمل العربى المشترك الذى تعرض لانتكاسة خطيرة من جراء ازمة الخليج عام ١٩٩٠.

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الدول العربية بما فيها دولة الكويت الشقيقة قد عبرت مرارا عن تعاطفها مع الشعب العراقى وكذلك عن المعاناة التى يعيشها ١٨ مليون عراقى، واعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد عن الامل فى ان يتجاوب العراق مع مطلب انسانى اخر هو رفع المعاناة عن اسر الاسرى والمفقودين الكويتيين، واضاف ان جامعة الدول العربية تعمل جاهدة من أجل وضع حد لهذه الآلام الانسانية كخطوة نحو ايجاد المناخ الملائم لتحقيق المصالحة القومية العربية.

امير البحرين يؤيد عقد قمة عربية

المنامة - ا ف ب - أعرب الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين عن تأييده لعقد مؤتمر قمة عربى لتوحيد المواقف خلال المرحلة السلمية الحالية فى الشرق الاوسط وتحديد الاستراتيجية السياسية والاقتصادية العربية. وأكد الشيخ عيسى - فى تصريحات صحفية - ضرورة مبادرة قادة الأمة العربية الى الالتقاء لتقييم الوضع الحالى والاتفاق على تصورات واضحة لرسم ملامح التحرك العربى فى مرحلة السلام مع اسرائيل. وأضاف ان عقد قمة عربية سيساعد فى تحديد نظرة ورؤية العرب المستقبلية ودورهم السياسى والاقتصادى على الساحة الدولية مؤكدا ان الاستراتيجية العربية يجب ان تتسم بتوحيد المواقف والكلمة الواحدة فى التعامل مع الآخرين من منطلق الحفاظ على المصالح والهوية العربية والاسلامية

ومن ناحيته صرح رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة بأن الأمة العربية تمر بمرحلة تاريخية مصيرية تستدعى جهدا وعملا مستمرا من المثقفين وقادة الرأى لبلورة صيغ جديدة للتعاون والتكامل بما يضمن مصالح الأمة العربية.

فى خطاب مفتوح للحكومة العراقية:

نواب بريطانيون ومعارضون عراقيون يطالبون صدام بتنفيذ القرارات الدولية

لندن - عبدالله عبدالسلام:

طالب أعضاء فى مجلس العموم البريطانى وأكاديميون وشخصيات من المعارضة العراقية فى لندن حكومة الرئيس العراقى صدام حسين بالانصياع لقرارات مجلس الأمن للاسراع برفع العقوبات الدولية وانهاء المجاعة التى يعانى منها الشعب العراقى.

وفى خطاب مفتوح إلى الحكومة العراقية - تلقى الاهرام نسخة منه أكدت هذه الشخصيات ان التعاون مع اللجنة الدولية للتفتيش على الاسلحة برئاسة رولف ايكيوس شرط أساسى ومسبق لرفع الحظر على بيع البترول العراقى من أجل شراء المواد الغذائية والطبية التى يحتاج اليها العراقيون.

وقال الخطاب: «ان رفض حكومة العراق الانصياع للقرارات الدولية يعنى تعرض الاف الابرياء فى العراق للمعاناة، وأشار إلى ان التقارير الدولية توضح ان المجاعة منتشرة على نطاق واسع فى العراق، كما ان ٤ آلاف طفل يموتون شهريا لنقص المواد الطبية. وبالرغم من هذه المعاناة فان الرئيس العراقى لم يتوقف عن العيش بشكل مرفه وبناء القصور الفاخرة لنفسه والانفاق بشكل باهظ على الجيش الذى لم يعد يقاتل احدا سوى الشعب العراقى».

وأوضح الخطاب ان الانصياع الكامل للقرار رقم ٩٨٦ بشأن بيع البترول من أجل شراء الغذاء والادوية سيؤدى إلى توفير ٢ مليارات دولار خلال الشهور الاثنى عشر المقبلة «الأمر الذى يمكن معه انهاء اسوأ معاناة يمر بها الشعب العراقى».

وقد وقع على الخطاب ٨ أعضاء فى مجلس العموم البريطانى وعدد من أساتذة الجامعات البريطانية وزعماء المعارضة العراقية فى لندن.

وصرح كليف فيرتز سكرتير عام منظمة «الحملة ضد القمع ومن أجل الحقوق الديمقراطية فى العراق البريطانية» بأن حكومة العراق تستغل معاناة الشعب العراقى كأداة للتأثير على الرأى العالمى لاغراضها الشخصية.

وقال فيرتز فى بيان تلقاه الاهرام: «ان من المعروف ان نظام صدام حسين يبيع البترول عبر ايران وتركيا والاردن منذ فترة وان العملة الصعبة التى يحصل عليها يستخدمها لدعم قواته المسلحة وأجهزة الأمن» وأضاف ان صدام حسين يستغل هذه الاموال ايضا فى نفقاته الشخصية وبناء القصور على حساب مشروعات البنية الاساسية فهو يهتم بملذاته فى الوقت الذى يعيش فيه الشعب بدون مياه صحية نظيفة

وصرحت ان كلويد عضوة مجلس العموم البريطانى بأن صدام مستمر فى التعذيب والقتل وهو يفتخر بأنه يتحدى الأمم المتحدة والعالم وقالت فى نفس البيان، انه يبدو ان صدام يعتبر ذلك أهم بالنسبة له من اطعام شعبه وأعادة بناء بلده.

الكباريتى: العلاقات مع مصر تشهد أعلى درجات التنسيق

قمة عمان الاقتصادية تهيىء المناخ لإقرار السلام بالمنطقة

باريس - من سعيد اللاوندى

أكد عبدالكريم الكباريتى وزير الخارجية الاردنى أن علاقة الاردن مع مصر تشهد أعلى درجات التنسيق والاتصال بما يخدم ويقوى مصلحة البلدين. وقال - فى مقابلة مع صحيفة «بريد الجنوب» - ان الاردن حريص على تقوية علاقاته بالبلدان العربية. وبالنسبة للعلاقة مع المملكة العربية السعودية فهى فى طريقها للتحسن سوف تشهد المزيد من الاتصالات خلال المرحلة المقبلة.

وقال الكباريتى لقد التقيت بوزير الخارجية الكويتى مؤخرا فى القاهرة واتفقنا على عقد عدد من اللقاءات لتقييم الاوضاع وامكانية استئناف العلاقات وترتيبها ونحن ندرس حاليا مسألة فتح السفارات فى البلدين.

وحول اسباب ودوافع استضافة الاردن للقمة الاقتصادية قال الكباريتى ان قمة عمان الاقتصادية تساهم فى تحسين الوضع الاقتصادى للجميع بما فى ذلك الاردن وعلى الصعيد السياسى فهى تهيىء المناخ المطلوب لاقرار عملية السلام فى الشرق الاوسط على كل المسارات. وبالنسبة للدول المشاركة فى هذه القمة قال وزير الخارجية الاردنى قد وجهنا الدعوات الى كل دول منطقة الشرق الاوسط بما فى ذلك سوريا ولبنان والاستجابة عالية جدا، ووصلتنا ردود المشاركة من كل الدول باستثناء سوريا ولبنان لاعتقادهما بأن هذه القمة المدخل رقم واحد لانشاء السوق الشرق أوسطية مع اسرائيل قبل انسحابها الكامل من الجولان ونحن من جانبنا لا نضغط على أحد فى هذا الشأن.

وحول مشاركة اسرائيل فى هذه القمة قال الكباريتى ان مشاركة اسرائيل فى قمة عمان هو أمر ضرورى وحيوى وستكون لها آثار ايجابية على عملية السلام واستقرار الاوضاع فى اطار بناء الثقة فى منطقة الشرق الاوسط وهذا ليس معناه ان الاردن يساهم فى بناء سوق شرق أوسطية مع اسرائيل دونما التشاور والتنسيق مع الدول العربية وباقى دول المنطقة.

إنتخابات تشريعية بالعراق فى بداية العام المقبل

بغداد - أ ش أ - أعلن طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى امس ان انتخابات تشريعية ستجرى فى العراق فى مطلع العام القادم.

وأضاف ان الاستفتاء العراقى قد حدد الانتقال من الشرعية الثورية إلى الشرعية الدستورية. وقال ان مجلس قيادة الثورة أعلى سلطة فى العراق - سيبدأ على الفور مناقشة الاجراءات التى يجب اتخاذها.

اللائحة التنفيذية لدفتر المرور العربى الموحد يبحثها المكتب التنفيذى لوزراء النقل الأربعاء القادم

كتب - نصر زعلوك:

يناقش المكتب التنفيذى لوزراء النقل والمواصلات العربى الذى يعقد دورته الـ (٢٠) الأربعاء القادم بمقر الجامعة العربية برئاسة وزير النقل والمواصلات المهندس سليمان متولى، عددا من الموضوعات المتعلقة بدعم التعاون العربى المشترك

وصرح الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشئون الاقتصادية عبد الرحمن السحيبانى «للاهرام» بأن المكتب سيناقش تقرير الأمانة الفنية لمتابعة تنفيذ قرارات الدورة السابقة للمجلس، وتوصيات اللجنة الفنية للنقل البحرى بشأن متابعة إتمام شبكات النقل البرى بشقيه الطرق والسكك الحديدية، وتوفير النظم والخدمات على محاور الربط العابرة.

سليمان متولى

وقال السحيبانى ان المكتب الذى يعقد مرة واحد سنويا سيبحث وضع أسس تنظيم الركاب فيما بين الدول العربية، وتقرير وتوصيات لجنة الخبراء حول اصدار دفتر المرور العربى الموحد بشأن لائحته التنفيذية بالاضافة إلى التقارير الدورية للمنظمات والاتحادات العربية العاملة فى مجال النقل، وتنشيط دور الهيئة العربية للطيران المدنى ومقرها المغرب وأوضح السحيبانى - ردا على سؤال حول ماتم التوصل إليه بشأن دفتر المرور العربى الموحد - أن اتفاقية الدفتر وافق عليها تسع دول عربية فقط هى مصر، فلسطين، لبنان، ليبيا، سوريا، الاردن، الجزائر، اليمن، السودان ومن المنتظر ان يوافق عليها عدد من الدول الأخرى حتى يتم استعمال الدفتر بشكل فعال بين الدول العربية.

وقال ان اللائحة التنفيذية لدفتر المرور العربى الموحد تهدف لتسهيل انتقال المواطن العربى والسيارات والشاحنات بدون موانع أو صعوبات بين الدول العربية كما أن اللائحة تنظم ولجبات ومهام سلطات الجمارك والمرور العربية وارشادات عامة لحاملى هذا الدفتر.

واكد السحيبانى أن مجلس وزراء النقل العربى سيجتمع فى دورته الحالية عشرة يوم الخميس القادم بمقر الجامعة العربية للنظر فى التوصيات التى يتخذها المكتب التنفيذى..

فى مؤتمر قادة الشرطة العرب بتونس:

توحيد الجهود الأمنية العربية لمواجهة خطر العصابات عبر الحدود

تونس - وكالات الانباء: أكدت دراسة أعدها احد خبراء الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ان فرص الاستغلال الإجرامى لمعطيات التقدم التكنولوجى الهائل الذى شهده النصف الثانى من القرن العشرين قد ازدادت مع انتشار الأسواق المشتركة وصيغ التكامل الاقتصادى الاقليمى وتطور وسائل الاتصالات الحديثة واجهزة الكمبيوتر.

وقالت الدراسة - التى قدمت خلال مؤتمر قادة الشرطة العرب الذى بدأ أعماله فى تونس أمس الأول - ان التحولات الايجابية التى لازمت التقدم التكنولوجى رافقتها أوضاع سلبية ابرزها الانتشار الهائل فى الأعمال والأنشطة غير المشروعة مثل تهريب المخدرات والاتجار بالأسلحة والمتفجرات، والتى وفرت ثروات باهظة للقائمين عليها.

وأشارت الدراسة الى ان خطورة العصابات الاجرامية تزداد مع اتساع نشاطها عبر الحدود ويساعدها فى ذلك ان أساليب المكافحة السائدة يتحكم فيها اختلاف النظم التشريعية والقضائية وخاصة تلك المتصلة بالقانون الجنائى فى مختلف الدول.

وأوضحت الدراسة ان بطء عملية التكامل المطلوب للاجراءات الدولية الجنائية وتسليم المجرمين وعمليات غسل الأموال الناجمة عن الجرائم وبروز التنظيمات الاجرامية المتعددة المواقع وسمات الاجرام المنظم فى الوقت الحاضر كلها عوامل تتطلب ضرورة توحيد الجهود الأمنية وتكاتفها لمواجهة هذه المستجدات والتصدى للأخطار الحقيقية التى تمثلها.

البحرين: نشر طائرات حربية أمريكية فى المنطقة يستدعى التشاور

البحرين - خاص للأهرام - عقبت وزارة الخارجية البحرينية على الانباء التى ترددت عن ان الولايات المتحدة الامريكية على وشك التوصل إلى اتفاق مع دولة البحرين، يسمح بنشر طائرات حربية امريكية فى اراضى البحرين لمواجهة اية اخطار محتملة فى المنطقة اثناء غياب حاملة طائرات امريكية عن المنطقة خلال الاشهر الخمسة المقبلة.

وأكد مصدر مسئول بوزارة الخارجية البحرينية ان هذا الموضوع يستدعى التشاور والتنسيق مع الدول الشقيقة فى المنطقة.

من قريب

الجزائر تحت جلد فرنسا

[illegible]

يتسولون على هامش المجتمع الفرنسي. من الجيلين الاول والثانى من المهاجرين الجزائريين قد اصبحوا بؤرة لافراز العنف والقلق وعدم الاستقرار. وان شبابهم الذى عجز المجتمع الفرنسى عن قبولهم واستيعابهم ، قد اصبحوا ارضا خصبة للتفاعلات العنيفة التى يمر بها المجتمع الجزائرى والجماعات الاسلامية المسلحة. وان الصراع الدائر فى الجزائر قد انتقل بسهولة الى الاحياء الفقيرة والضواحى المهملة للمدن الفرنسية التى يعيش فيها الالوف من ابناء المغرب العربى. يبحثون عن هويتهم داخل المجتمع الفرنسى فلا يجدونها. ويبحثون عن مستقبلهم فى مجتمعاتهم الاصلية فلا يجدون لهم حاضرا ولامستقبلا.

وعلى الرغم من ان فرنسا لاتشعر بمسئوليتها عن التدهور الحاصل فى الجزائر الا ان نقاشا حادا يجرى داخل المجتمع الفرنسى عن مسئوليته ازاء تنامى ظاهرة العنف الجزائرى فى المدن الفرنسية. وقد اصيب الفرنسيون بذهول حين اصدرت «الجماعة الاسلامية المسلحة» فى الجزائر منشورا يندد بسياسة فرنسا المؤيدة لحكومة العسكريين فى الجزائر. ويطالب الرئيس شيراك باعتناق الاسلام. وكان طبيعيا ان يستخدم مثل هذا المنشور افضل استخدام لاظهار مدى التعصب الذى يحرك هذه الجماعات المنسوبة للاسلام ضد خصومها السياسيين وضد فرنسا.

ثم جاءت موافقة الرئيس شيراك على الاجتماع بالرئيس الجزائرى الامين زروال فى نيويورك على هامش اجتماعات الامم المتحدة وقبل ايام من اجراء انتخابات الرئاسة فى الجزائر. لتفجر خلافا حادا داخل فرنسا ذاتها. واعتبر الاشتراكيون هذا الاجتماع بمثابة انحياز من السياسة الفرنسية للرئيس زروال والعسكريين ضد منافسيهم.

بينما يرى انصار شيراك ان هذا اللقاء ضرورى للتعرف على الخيارات التى يضمرها العسكريون لمرحلة مابعد الانتخابات.

ومع ذلك فلا احد يتوقع ان ترفع فرنسا يدها عن الجزائر. بنفس القدر الذى لايتوقع فيه ان يشهر الرئيس شيراك اسلامه.

باريس :

سلامة أحمد سلامة

دبلوماسية الائتلاف المؤقتة

عاطف الغمرى

[illegible]

ومن الذين طرحوا رؤية ترفض هذا المفهوم ريتشارد هاس مدير برنامج الامن القومى فى الولايات المتحدة ، وعضو مجلس العلاقات الخارجية، فى دراسة مطولة ، يتوقع فيها ظهور توجه امريكى فى السياسة الخارجية ياخذ بما اسماه دبلوماسية الائتلافات المؤقتة التى تنشأ لمواجهة تحديات محددة، سواء نتيجة مشكلات مزمنة او عارضة، ثم ينفض الائتلاف مع إنتهاء الغرض من وجوده بحل المشكلة او زوالها باى طريقة كانت.

وفى تقديره ان الخيار الحقيقى الذى يواجه صانع السياسة الخارجية الامريكية فى المستقبل القريب ليس بين «الدور المنفرد» عالميا للقوة العظمى – اى الولايات المتحدة – وبين الدور الذى تشارك فيه اطراف متعددة، ولكن الخيار هو بين الصور والأشكال والصيغ المتعددة للدور المتعدد الاطراف.

وهو يرى ان هذا التوجه لايستخرج من فراغ، او حتى من رغبة سياسية امريكية لكنه مستخلص من تجارب الفترة القصيرة الماضية، التى اثبتت عدم واقعية الدور المنفرد للقوة العظمى.

ويستشهد فى ذلك بادارة عملية السلام فى الشرق الأوسط منذ إنعقاد مؤتمر مدريد فى اكتوبر ١٩٩١، حيث عقد المؤتمر بادوار متعددة منها التنسيق الامريكى للمؤتمر، ومشاركة دور محدود للروس، ومشاركة من مصر، والاتحاد الأوربى وآخرين.

كما أن هناك تجربة دبلوماسية البوسنة التى نظمتها مجموعة اتصال، كذلك كان وراء التسوية السياسية فى جنوب افريقيا فى الثمانينات مجموعة اتصال ضمت الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، وكندا ، والمانيا .

والذى يدفع الى تآكل الدور المنفرد للقوة العظمى الذى تمكن ان يكون به فوق الآخرين او حتى فى غنى عن الآخرين، مجموعة من الدوافع منها :

(١) ان من المؤكد ان الميزانيات العسكرية يتقلص حجمها كثيرا خلال السنوات العشر القادمة، مع تصاعد تيار داخلى يضعف من قدرة السياسيين لهذه الميزانيات والمساعدات الخارجية، على مقاومته.

حتى ان الكونجرس – على سبيل المثال – بحث مشروعا باستقطاع مليار من الدولارات ، من حجم اعتمادات تمويل الشئون الدولية – اى السياسة الخارجية من الاعتماد الذى طلبه الرئيس كلينتون وهو ٥,٦ مليار من الدولارات الى ٤,٤ مليار.

ومعنى ذلك ان الرغبة فى الاداء المنفرد للقوة العظمى الوحيدة هى رغبة تمضى ضد التيار، ولاتنسجم مع الواقع حتى ان وارين كريستوفر وزير الخارجية قال إن عددا من التصرفات الأخيرة للكونجرس قد اثارت قلقا بالغا حول ماإذا كانت قيادة الكونجرس قد بدات عملية إنسحاب أمريكا من العالم.

(٢) ان هناك تحولا بالفعل نحو الائتلافات غير الرسمية كالية من اليات السياسة الخارجية، فى عصر لم تعد تناسبه الية التحالفات الرسمية السابقة. وهذا التحول يتم بينما هناك ثلاثة بدائل امام صانع قرار السياسة الخارجية ليختار من بينها :

أولها النهج الذى اعتادته الولايات المتحدة فى فترة الحرب الباردة. ويقوم على المؤسسات المنظمة، والتحالفات الرسمية، مثل حلف الأطلنطى .

ومشكلته انه اثبت فى مواجهة التحديات الدولية الجديدة لفترة مابعد الحرب الباردة انه لا حول له ولا قوة فى مواجهة هذه التحديات بل انه اكثر من ذلك صار ساحة تظهر فى داخلها، تفاوت وجهات النظر بين الحلفاء فى رد الفعل المطلوب للتصدى للمشكلة والتحديات، مما يكشف عن أن التحالفات الرسمية صارت لها طاقة محدودة، تنفد عندما تواجه موقفا يتجاوز حدود هذه الطاقة . ثم ان الدول التى كانت تجمعها فى سنوات الحرب الباردة اهداف مشتركة، لم تعد تلتقى معا حول وحدة الهدف او المصلحة .

والبديل الثانى، هو إقامة مؤسسات دولية قوية جديدة، او التركيز على المؤسسات القائمة بالفعل مثل الامم المتحدة، والمشكلة ان الامم المتحدة تظل مراة تعكس ارادات سياسية متفاوتة ومختلفة، اكثر من كونها تجسيدا لإرادة سياسية [illegible]

يقتسمون العبء ، وهو ما يخفف عن القوة العظمى الرفض الداخلى للإنفراد بتحمل تكلفة الدور الدولى المنفرد، ويؤدى بالتالى الى مساعدة القوة العظمى على ان تقوم بدور محورى دولى فى الاحداث السياسية الهامة .

وهو بديل ينظر اليه على انه يتفق مع إنتهاء عصر مفهوم «الأمن الجماعى» الذى كان يوحد مواقف دول الغرب على جانبى الأطلنطى، ويضمن تحييد الخلافات وتضارب المصالح على امتداد سنوات الحرب الباردة –

أما فى الوقت الراهن فلم يتبلور بعد مفهوم نهائى للأمن القومى للدول للقرن الحادى والعشرين ومازالت مختلف التصورات تضع صياغات للمدى القريب الى ان يسفر النظام الدولى المقبل عن ملامحه النهائية ، وتستقر علاقات القوى الجديدة على حدود فاصلة تفصل بين ماهو فى عداد الخصوم وماهو فى خانة لقاء المصالح، وتحديد اساليب خوض المواجهات الدولية القائمة، وهل هى - أساليب جارحة ؟ وكيف يمكن خوضها باقل الخسائر؟

ولعل مفهوم دبلوماسية الإئتلافات المؤقتة، ينسجم مع مسارات سياسية بدات تشق لها طريقا فى ميدان الدبلوماسية الأمريكية، منها أسلوب إنعقاد مؤتمر توقيع اتفاق المرحلة الثانية من الحكم الذاتى الفلسطينى فى واشنطن، بدعوة من الرئيس الامريكى، وهو حدث يقر صانع قرار السياسة الخارجية الامريكية بأن هناك من لعب أهم الأدوار فى الوصول اليه – خاصة الدور المصرى .

وبالتالى فإن هناك إدراكا متزايدا بان الاحداث الكبرى لم تعد القوة العظمى الوحيدة، تستطيع أن تنفرد بصنعها، او تحمل عبئها منفردة، دون مشاركة من آخرين .

«حساب المثلثات» الجديد فى المنطقة العربية

خرجت الدعوة «الشرق اوسطية» خلال عامى ١٩٩٤ و ١٩٩٥ من مرحلة التبشير والترويج والتسويق الى مرحلة التشغيل الفعلى وكانت الاتفاقية الاردنية - الاسرائيلية ومؤتمر الدار البيضاء المنعقد فى اوائل نوفمبر ١٩٩٤ محطات هامة على هذا الطريق. وتقوم الرؤية الاقتصادية - الاستراتيجية الاسرائيلية فى مرحلة «بعد التسوية» على التحرك على عدة محاور فى اطار استراتيجية هجومية واسعة. اذ تنهض تلك الاستراتيجية على ان تصبح اسرائيل طرفا أصيلا وفاعلا، وجزءا اساسيا من النسيج الاقتصادى الجديد للمنطقة، من خلال عدد من المخططات الاستراتيجية التى يجرى تعزيزها كمشروعات اقليمية بريئة ، وذات نفع اقتصادى «بحت»، وتتمثل تلك المخططات فيما يلى:

د . محمود عبدالفضيل
استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة

(أ) تقسيم «الفضاء الاقتصادى العربى الى مناطق منعزلة ومفصولة عن بعضها البعض باختراقات اسرائيلية من خلال مجموعة من المشروعات العربية - الاسرائيلية المشتركة تلعب فيها اسرائيل دورا قياديا وفاعلا.

«ب» تكريس كون «الاقتصاد الفلسطينى» عمقا مكملا للاقتصاد الاسرائيلى ، ويفصم علاقاته الطبيعية مع الفضاء الاقتصادى العربى من خلال العمق الطبيعى له اى «العمق الاردنى».

«ج» بناء تجمع اقتصادى ثلاثى بين اسرائيل والكيان الفلسطينى والاردن على غرار نموذج بلدان «البينولوكس» وذلك فى محاولة للقفز فوق «العمق الاقتصادى العراقى» للاردن والتنسيق الاقتصادى مع سوريا ليكون هذا المثلث بمثابة راس حربة لمشروع الهيمنة الاقتصادية الاسرائيلية على منطقة المشرق العربى والهلال الخصيب.

«د» بناء علاقات اقتصادية ومالية اسرائيلية - خليجية - وعلاقات اقتصادية مالية اسرائيلية - مغاربية - تخترق شبكة العلاقات الاقتصادية والمالية العربية - العربية «المشرقية - المغربية والمشرقية - الخليجية»، وتحرفها عن مساراتها التقليدية وذلك على نحو ما رأينا فى قمة الدار البيضاء المنعقدة فى اوائل نوفمبر ١٩٩٤.

المطروح اذن هو تكثيف العلاقات الاقتصادية العربية مع الاقتصاد الاسرائيلى، وتقليص التشابكات والعلاقات الاقتصادية العربية - العربية او فى احسن الاحوال مرورها من خلال «الوسيط الاسرائيلى» باعتبار ان الاقتصاد الاسرائيلى سوف يصبح محطة الضخ الاقتصادية الرئيسية فى المنطقة: تجاريا ، وماليا ، وتكنولوجيا، ويتم ذلك المخطط عبر مشروعات اقليمية «عابرة للبلدان العربية تدخل فيها اسرائيل كطرف رئيسى» مثل مشروعات الطرق البرية السريعة خطوط نقل النفط والغاز، المشروعات السياحية المشتركة وغيرها من مشروعات «الربط الاقليمى».

ولقد شبه الكاتب الصحفى صلاح الدين حافظ هذه العملية بعملية «زرع المستوطنات» فى المجال الاقتصادى العربى، تبدا صغيرة ثم تتسع وتبنى امرا وواقعا جديدا كل يوم فجميع المشروعات الثنائية والاقليمية المتعددة الاطراف التى تطرحها اسرائيل(على نحو ماجاء فى الكتاب المقدم لمؤتمر الدار البيضاء) انما هى جزء من منظومة استراتيجية متكاملة لها ابعادها الاقتصادية والسياسية والامنية.

■ حساب المثلثات الجديد

ولكى نكون اكثر واقعية، بمعنى التبصر بالمخاطر التى تحملها ترتيبات مابعد «التسوية السلمية» للصراع العربى - الاسرائيلى ، فقد اشار شيمون بيريز - المهندس الرئيسى لاستراتيجية الشرق الأوسط الجديد - إلى ان هناك ثلاثة مثلثات يمكن أن تدخل اسرائيل طرفا فيها بحكم الأوضاع الحدودية.

(١) المثلث الاول المثلث الاردنى - الاسرائيلى - الفلسطينى وهو مايطلق عليه المثلث الحرج على غرار «نموذج بلدان «البينولوكس» وهو مثلث دخل بالفعل دائرة التشغيل باعتباره راس الحربة لاختراق النظام العربى وباعتبار ان هذا «المثلث» يمثل الأضلاع الاقل مقاومة فى المنظومة العربية الراهنة لتشغيل المشروع الشرق أوسطى الجديد.

«ب» المثلث الثانى: المثلث الاردنى - الإسرائيلى - المصرى وهو المثلث الذى تضغط امريكا واسرائيل لتكوينه وكانت اجتماعات طابا الخماسية فى أوائل فبراير ١٩٩٥ دفعا فى هذا الاتجاه بحيث تكون العلاقة المصرية الاسرائيلية هى الاساس دون ربط مصر ببلدان عربية رئيسية اخرى.

«ج» المثلث الثالث: مثلث الاردن - اسرائيل - سوريا - وهو المثلث الذى تامل اسرائيل فى انشائه بعد التسوية المنتظرة مع سوريا لكى تسيطر على منطقة الهلال الخصيب فى المشرق العربى وتعزل العراق غربا.

وفى التفكير الاستراتيجى الاسرائيلى، يكاد يكون «المثلث الاول» مضمونا وجاهزا للتشغيل والفلسطينيون مجبرون على العمل فى نطاقه فى ظل ضعف الوضع العربى الراهن. والأردن تسارع الخطى فى هذا الاتجاه بضغوط امريكية واضحة. ويبقى امام اسرائيل المناورة بين المثلثين الثانى والثالث، بهدف عزل مصر عن سوريا وعزل مصر عن منطقة المشرق العربى ومادامت اسرائيل هى طرف رئيسى وفاعل فى كلا المثلثين فهى تامل فى استخدام مصر ضد سوريا وبالعكس بعد تمزيق المجال الاقتصادى والسياسى العربى الموحد الى «مثلثات» تكون «اسرائيل» القاعدة الفاعلة والمؤثرة فى كل منها ولكن دعونا نتساءل ماهى الرؤية الاستراتيجية التى يمتلكها العرب لمواجهة «حساب المثلثات الاسرائيلى»؟ أزعم انه من الصعب على اى طرف عربى ان يدعى انه توجد لديه رؤية استراتيجية واضحة فى هذا الصدد وان كان البعض من الكتاب والمفكرين والساسة قد اقترح تكوين مثلثين عربيين على الاقل فى مواجهة «المثلثات الاسرائيلية» وهى تحديدا:

«أ» المثلث : السورى - اللبنانى - العراقى لموازنة المثلث الاول : «اسرائيل - فلسطين - الأردن» ووضع الضغوط عليه وتحييد آثاره السلبية فى منطقة المشرق العربى والهلال الخصيب وقطع الطريق على اقامة علاقات لبلدان المثلث الاول مع بلدان الخليج، وغنى عن القول ان نجاح بناء هذا المثلث يتوقف بشدة على حل مشاكل الصراع العراقى - السورى والوعى بطبيعة التحديات الاستراتيجية والوجودية الجديدة التى تستدعى الارتفاع فوق جراح ونزاعات الماضى.

«ب» المثلث: المصرى - السودانى - الليبى، باعتبار ان هذا المثلث يشكل متصلا جغرافيا ويشتمل على عناصر تكامل اقتصادى مهمة كما انه يفتح الطريق امام مصر جنوبا «فى اتجاه افريقيا» وغربا فى اتجاه الاتحاد المغاربى وليس هناك من شك فى ان نجاح هذا المثلث يتوقف على حل المشاكل السياسية بين مصر والسودان ورفع الحصار الاقتصادى عن الجماهيرية الليبية اذ ان استمرار الحصار على ليبيا هو حصار لمستقبل قيام هذا المثلث.

«ج» المثلث تونس - الجزائر - المغرب وهو موجود شكلا فى اطار الاتحاد المغاربى لكنه غير موجود عملا نتيجة الارتباط المستقبلى لكل من تونس والمغرب باتفاقات للشراكة الاقتصادية والتجارية مع الاتحاد الأوروبى التى سوف تدخل حيز التشغيل عام ١٩٩٥. كما ان الوضع فى الجزائر يعطل اى مبادرة جادة لانشاء هذا المثلث خاصة اذا اخذنا فى الاعتبار الموقع الجغرافى الوسيط للجزائر فى بناء هذا المثلث.

لعله يتضح من هذا العرض ان مشروعات بناء المثلثات «العربية» الثلاثة المضادة لمشروعات «المثلثات الاسرائيلية» تعطلها الأوضاع الراهنة لكل من العراق وليبيا والجزائر.

فهل هذا يعتبر مصادفة فى هذه اللحظة التاريخية الحرجة بالذات؟ لعله كذلك فى رأى انصار «الواقعية الجديدة» وفقا لنظرية هذا ما جناه اخى على نفسه! ولكن اذا تاملنا مليا فى حرب الخليج الأخيرة وتداعياتها واسترجعنا خبرة ولادة النظام العربى الجديد بعد معاهدة سايكس - بيكو والإصرار الامريكى على تشديد العقوبات على العراق والجماهيرية رغم كل التنازلات وعدم رغبة جهات اجنبية فى تسهيل حل «المشكلة الجزائرية» فى هذا التوقيت بالذات نشك كثيرا فى ان مايحدث اليوم هو مجرد نتاج عشوائى لتداعيات الاحداث!

●●●

وهكذا يتضح عدم وضوح الرؤية حول طبيعة العلاقات المستقبلية «الاستراتيجية - السياسية - الاقتصادية - الثقافية» التى يمكن أن تربط بين دول المنطقة المسماة «بالشرق الاوسط الجديد» ولذا فان الحديث الدائم والمتكرر حول «اقتناص الفرص» دون التحسب للمخاطر وفى إطار خرائط المستقبل من صنع الغير لايفضى سوى الى الوهم والقعود والاسترخاء ، لان الضمان الوحيد لعملية الملاحة الصعبة فى بحار المستقبل هو الحساب الواقعى «للفرص» والمخاطر» وبرمجة التأهيل والاستعداد الوطنى للدخول فى الترتيبات الجديدة فالفرص المستقبلية تتزايد بمقدار ماتعمل على توسيع دائرة الخيارات والبدائل وبقدر مانسرع فى بناء «عناصر القوة الذاتية» وعدم «الاستسلام لأوهام واحلام اليقظة»! فالشعوب والأمم تنهض بحسن التفكير و حسن التدبير، معا فهل احسنا التفكير واحسنا التدبير للمستقبل ذلك هو سؤال مصيرى مطروح بقوة على مصر والوطن العربى ونحن نقترب من نهايات القرن العشرين.. ونحاول فك الحصار المضروب حولنا.

العالم وسباق التكتلات العملاقة

يحتاج النظام العالمى فى الآونة الحاضرة التى شهدت انهيار الاتحاد السوفيتى ونهاية الحرب الباردة موجة متصاعدة من الفوضى واللاعقلانية واللانظام المتمثل فى وجود تيارين متناقضين ومتضادين يتنازعان العالم ويتصارعان من أجل السيطرة عليه والتحكم فيه وينزع احدهما نحو تحقيق وحدة المجتمع العالمى واندماجه فى اطار واحد يقوم على، اسس ومبادىء اتفاقيات الجات التى تستهدف تحرير التجارة الدولية وتسهيل تدفقها عبر مختلف الدول دون عوائق او عقبات مع حلول العام الخامس من القرن القادم وهو تاريخ دخول هذه الاتفاقيات حيز التنفيذ بصورة كاملة بينما يتجه الاخر نحو تقسيمه وتفتيت وحدته فى ظل الكيانات او التكتلات الاقتصادية ذات الاحجام الديناصورية التى تتسابق فى تكوينها الدول

د . أحمد عباس عبدالبديع
استاذ العلوم السياسية
جامعة حلوان

والتجمعات الاقتصادية الكبرى متجاوزة فى ذلك جميع الطرق المألوفة والشائعة فى تقسيم العالم الى اقاليم او تجمعات ومتخطية سائر المعايير التى تقوم عليها اى تقسيمات اقليمية سواء فى ذلك المعيار الجغرافى او الثقافى او الاقتصادى او السياسى العسكرى.

وهكذا ظهر الى الوجود الاتحاد الاوروبى الذى نشأ بصورة تدريجية ابتداء من عام ١٩٥٧ من ست دول تحت مسمى السوق الاوروبية المشتركة ثم اخذ يمتد ويتسع نطاقه حين شمل خمس عشرة دولة عندما ضم اليه فى سنة ١٩٩٤ دول الافتا الخمس ليكون كتلة بشرية يزيد تعدادها على ٣٧٠ مليون نسمة ومافتىء يسعى الى مزيد من التوسع - والامتداد بضم دول اوربا الشرقية اليه بحجة تكوين اوروبا الموحدة رغم التباين الشديد بين هذه الدول ودول الاتحاد عرقيا واقتصاديا وثقافيا وتحقيقا لمزيد من الضخامة والعملقة للاتحاد فقد اقر وزراء خارجيته مؤخرا مشروعا للمشاركة بينه وبين جنوب البحر الابيض المتوسط الذى حدده المشروع بعدد من الدول الى تشمل مصر وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وقبرص ومالطة واسرائيل ولبنان والاردن وسوريا وسلطة الحكم الذاتى الفلسطينى وتركيا وذلك بهدف انشاء منطقة للتجارة الحرة بين الاتحاد ودول المتوسط بما يضمن فى نفس الوقت دعم السلام والامن والاستقرار فى المنطقة.

وفى المقابل وعلى الساحل الأمريكى اقامت الولايات المتحدة عام ١٩٩٣ اتحاد النافتا او اتفاقية منطقة التجارة الحرة لامريكا الشمالية التى تضم الى جانب الولايات المتحدة كلا من كندا والمكسيك لتكون كتلة بشرية يبلغ تعدادها حوالى ٣٦٠ مليون نسمة، وهذا التكتل يشمل فضلا عن ذلك معظم دول افريكا اللاتينية التى تدور اقتصاديا فى فلك الولايات المتحدة التى عملت مؤخرا على بسط نفوذها وتوسيع نطاق تكتلها الاقتصادى بضم كتلة الابيك التى تشمل ثمانى عشرة دولة موزعة بين قارات ثلاث وهى امريكا واستراليا واسيا وهذا الدور الذى تقوم به الولايات المتحدة فى بسط وتوسيع قاعدة كتلتها الاقتصادية انما يعكس رغبتها فى ممارسة الضغط على الجماعة الاوروبية حتى تخفف من اتجاهها نحو اقامة حواجز كبيرة بينها وبين دول العالم.

وفيما بين هذين التكتلين يقف مشروع سوق الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذى بدات اولى محاولات اقامته فى قمة الدار البيضاء سنة ١٩٩٤ والذى تجرى حاليا الاستعدادات لانعقاد قمته الثانية فى عمان فى اواخر اكتوبر من العام الحالى كمحاولة لاحياء هذا المشروع الذى اكتسب مؤخرا قوة دفع هائلة نتيجة للاتفاقية الفلسطينية الاسرائيلية بتوسيع الحكم الذاتى الفلسطينى على الرغم مما يرد عليه من التحفظات لما قد يؤدى اليه من القضاء نهائيا على امال الامة العربية فى اقامة مشروع الوحدة الاقتصادية الذى اقرته جامعة الدول العربية بمقتضى اتفاقية ١٩٥٧، وتشير كثير من الدلائل الى تلهف كل من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبى لاقامة السوق الشرق اوسطية والتعجيل باستكمالها مما يعنى ما لكل منهما من مصالح حيوية فى هذا المشروع الامر الذى يطرح قضية التوفيق بين هذه المصالح التى قد تتعارض مع بعضها بعضا ويؤكد فى نفس الوقت أن هذا التكتل الجديد لم تتشكل بعد ذاتيته المتفردة وهويته المستقلة.

ولعل اهم مايلاحظ على هذه التكتلات ضخامة حجمها واتساع نطاق المجال الذى يخضع لهيمنتها وسيطرتها فضلا عما تتميز به من قابليتها للتوسع والميل الى مزيد من الضخامة والعملقة باعتبارها اتفاقيات او معاهدات جماعية مفتوحة لاتقيم من حيث العضوية فيها وزنا لعنصر التجاور الجغرافى او عامل التكافؤ بين اطراف التكتل. الامر الذى لابد ان ينشأ عنه صدام المصالح فيما بينها فى غمار تنافسها الضارى من اجل الحصول على اقصى مايمكن من الاسواق العالمية فضلا عما قد ينجم عن وجود هذه التكتلات من التناقض مع الأسس والمبادىء التى اقرتها اتفاقيات الجات. فعلى الرغم من اعتراف لاتفاقية الجات سنة ١٩٤٧ فى اعادة ٢٤ منها بهذه التكتلات اذ اقرت جواز قيام نظم تكامل اقليمية واتحادات جمركية ومناطق للتجارة الحرة فان انقسام العالم الى مثل هذه التكتلات قد يعمل على زيادة التماسك والترابط وتحقيق الاكتفاء الذاتى داخل كل منها مما لابد ان يترتب عليه تهديد لمصالح التكتلات الاخرى وبالتالى اثارة للمنازعات الدولية التى قد تعوق مسارات التجارة وتعود بخطوات تحريرها الى الوراء مما يؤكد صحة القول بان هذه التكتلات تعتبر هدما لروح تحرير التجارة وأنها سوف تكون لها الغلبة على نظام الجات بل قد تصبح بديلا عن الجات نفسها.

وهكذا فان الصراعات التى قد تتفجر فى عالم الغد لن تكون صراعات ايديولوجية بعد ان توقف الاتحاد السوفيتى عن الوجود وتحولت الصين الى نظام المشروع الفردى الحر كما أنها لن تكون صراعات بين الحضارات بعد قيام التكتلات الاقتصادية العملاقة التى يضم كل منها خليطا من حضارات وثقافات ولغات متباينة ومستويات اقتصادية متنوعة تتراوح بين دول متقدمة ونامية ومتخلفة ونظم سياسية مختلفة من ديمقراطية وديكتاتورية [illegible]

«قتل الأسير» جريمة جنائية دولية

د. عبدالرحيم صدقى
كلية الحقوق - جامعة القاهرة

رغم الجهود الدولية القانونية لحماية «الأسير» سواء كان حربيا او مدنيا، فان المشكلة التى ظلت بلا علاج ناجح هى: كيفية عقاب المعتدى على الأسير ولقد اخفقت على سبيل المثال اتفاقيات لاهاى وبالذات الاتفاقية الرابعة(١٩٠٧) وقبلها اتفاقية جنيف «١٨٦٤» فى حل هذه المشكلة ولقد نصت ديباجة معاهدة فرساى التى انهت الحرب العالمية الاولى بعد استسلام المانيا مشكلة المسئولية العقابية عن الجرائم التى ارتكبت اثناء هذه الحرب ولقد حاول فقهاء القانون الدولى الجنائى حينذاك وبوجه خاص الاستاذان لارنود Larnaude ولابراديل lapradelle محاكمة الامبراطور غليوم الثانى (جيوم الثانى) امبراطور المانيا اثناء الحرب العالمية الأولى على اساس ان المسئولية الجنائية والمدنية يجب ان تقع على عاتق الدولة لخروجها على قواعد القانون الوضعى او بمعنى آخر ان الدولة تكون مسئولة جنائيا ومدنيا حينما تخرج عن حدودها حيال المجتمع الدولى بارتكاب ما اصطلح على وصفه بـ «جرائم الحرب» وفيما يتعلق بالاعتداء على «الاسرى» فقد اعتبرت جريمة من جرائم الحرب بمعنى انها لاتخضع للاختصاص القضائى الوطنى بل يجب ان يحاكم امام محكمة دولية ولعل النص على انشاء محكمة دولية عقابية بموجب معاهدة فرساى التى وقعت فى ٢٦ يونيو ١٩١٩ شجع الفقهاء على طلب المزيد لمواجهة مجرمى الحرب المعتدين على الاسرى وبالتالى على خلق سلسلة من الاتفاقيات الدولية التى كان من ضمنها اتفاقية ٢٧ يوليو ١٩٢٩ المتعلقة بمعاملة اسرى الحرب والتى تسمى عادة اتفاقية جنيف.

واثناء الحرب العالمية الثانية شعر «الحلفاء» بسوء معاملة اسرى الحرب فصدر تصريح لندن فى ١٣ يناير ١٩٤٢ ويعتبر فقيه فرنسا المشهور دى فابر De Vabres ان هذا التصريح بمثابة اعلان لنشأة فكرة العقوبة عن الجرائم المرتكبة فى حق الانسانية جمعاء وعلى رأسها جرائم سوء معاملة الاسرى العسكريين والمدنيين. وتأكد هذا التصريح بتصريح ثان وقع عليه الاتحاد السوفيتى سابقا، والولايات المتحدة وبريطانيا فى ٣٠ اكتوبر ١٩٤٣.

تخلص من هذا التحليل التاريخى إلى ان جريمة سوء معاملة او قتل الاسير العسكرى او المدنى جريمة حرب دولية لها عقاب تختص بتوقيعه محكمة دولية لاوطنية. ولقد مال الفكر الاوربى المنتصر الى جعل الاختصاص القضائى لمحكمة عسكرية دولية لامحكمة مدنية دولية. ولعل هذا الميل هو الذى تسبب فى [illegible]

تصوره فى مقام هذه المقالة من الذى تحاكمه فى جريمة الأسرى : هل تحاكم الدولة ام المتسببة؟ ومن تاريخ القانون الدولى الجنائى يتضح لنا ان قرار الاتهام الذى تقدمه الدولة المعنية بالقضية يجب ان يشمل فى آن واحد توجيه الاتهام الى الدولة المتهمة والى رعيتها المسئولة جنائيا ومباشرة عن الجريمة وان كان بعض الفقهاء يرون ان الدولة المتسببة فى الجريمة هى المسئولة جنائيا ومدنيا وهذا ماتبناه الفقه الالمانى فى الدفاع فى محاكمات نورمبرج اما الفقه الفرنسى فقد راى حتمية معاقبة فاعلى اى مرتكبى الجرائم المرتكبة فى حق الأسرى ومن جانبنا تؤيد موقف الفقه الفرنسى حتى لايفلت مرتكبو الجريمة من عقاب عادل ورادع.

وبتطبيق ماتقدم وعلى ضوء الفقه الفرنسى ممثلا فى راى الفقيه دى فابر نرى ان عقاب مرتكبى الجرائم ضد الاسرى المصريين - مدنيين كانوا ام عسكريين - يجب ان ينزل بهم شخصيا لاسيما ان «مصر» حينما حاربت اسرائيل فى ١٩٥٦ او ١٩٦٧ لم تكن تعترف بـ «دولة اسرائيل» اى لم تكن تعترف بمحاربتها لدولة وانما لكيان صهيونى ويستند رأينا كما نوهنا حالا الى القياس على رأى الفقيه الفرنسى دى فابر، احد الفقهاء البارزين المعاصرين لمحاكمات نورمبرج حينما قرر انه لامسئولية على المانيا تأسيسا على عدم وجودها فى وقت انهزام المانيا عقب الحرب العالمية الثانية مباشرة.

- اما عن تكييف جريمة قتل الاسرى فهى سواء تمثلت فى ابادة مجموعة من الاسرى المدنيين او العسكريين فى مذبحة او تمثلت فى تعذيبات ادت الى الموت فهى جريمة دولية جنائية توجه ضد الانسانية اى انها من الجنايات الجسيمة وبناء على هذا التكييف الفقهى القانونى لاتسقط هذه الجرائم بالتقادم اى بمضى مدة معينة «طالت او قصرت» وجدير بالاشارة ان مجلس الفاتيكان اعتبر هذه الافعال من قبيل الجرائم البيئية الموجهة ضد «الله» اى انها لاتسقط مطلقا ومن ثم فجريمة قتل او اساءة معاملة الاسرى جريمة دولية لاتسقط دعواها الجنائية او عقوبتها المقضى بها بالتقادم اى بمضى المدة وهذا ما اكدته الجمعية العامة للامم المتحدة فى ٢٦ نوفمبر ١٩٦٨.

بهذه الصورة المبسطة نكون قد اوضحنا للقارىء العزيز ببساطة الجوانب القانونية فى الجرائم المرتكبة ضد «الاسير» تاركين عن عمد التحدث فى مشكلة المحكمة الجنائية الدولية المختصة بنظر هذه النوعية من الجرائم ومشكلة تنفيذ الحكم القضائى ضد الدولة ورعاياها المتسببين فى احداث هذه النوعية المرتكبة لجهود فقهاء القانون الدولى العام لاستكمال صرح القانون الدولى الجنائى قبل دخولنا فى عصر القرن الحادى والعشرين.

رؤية

فى ذكرى كارثة السيول !

عند بداية نوفمبر من كل عام، تواجه قرى شرق النيل بمحافظات الصعيد من المنيا حتى اسوان اخطار حدوث كارثة جديدة من جراء السيول، لقيام المواطنين بالاعتداء الدائم على خطوط سير مجارى السيول الصناعية والطبيعية، لبناء منازلهم ومقابرهم، وتتسع الرقعة فى غياب الرقابة؛ وتختفى تدريجيا القنوات التى تجرى فيها السيول، ويفاجا الجميع عند حدوثها بكارثة غير متوقعة وخسائر فادحة بشرية ومادية.. حقيقة قامت الدولة باجهزتها الفنية والاجتماعية وطاقاتها البشرية والمادية بمواجهة هذه الكارثة التى راح ضحيتها الاف المواطنين، وقدرت الخسائر وقتها بحوالى اكثر من ٨٥ مليون جنيه، بالاضافة الى ما تكبدته وزارة الشئون الاجتماعية من صرف تعويضات لاهالى قرى المنيا وسوهاج والاقصر وقنا بلغ الحد الادنى منها مليونا و٦٠٠ الف جنيه كما اكدتها الارقام.

ومنذ كارثة السيول، قام معهد تنمية الموارد المائية التابع لوزارة الرى باجراء اعادة دراسة اقتراح تنفيذ مجرى بديل للسيول وبعدها اعلنت وزارة الرى ان المجارى البديلة لا تصلح ولا بديل عن إزالة التعديات..

وقد قامت الدولة بانشاء قرى نموذجية للمتضررين من كارثة السيول التى وصلت قوة اندفاعها اربعة امثال عام ١٩٩٤!! وقد حذر وقتها اساتذة هيئة المواد النووية من السيول الشديدة القادمة ، حيث ستتعرض البلاد للسيول الشديدة وهذا ما اكدته الدراسات العلمية والناخ الجوى حيث اننا مقبلون على حقبة ذات معدلات كبيرة من السيول يجب ان نواجهها حتى لا تتعرض المنطقة لمزيد من الدمار.

وهاهو شهر نوفمبر على الابواب، وقبل ان تقع كارثة سيول اخرى قد تكون اخطر واعنف، نسال محافظى محافظات الصعيد والمسئولين بها :

■ هل عاد الاهالى لاماكنهم القديمة بعد بناء القرى الجديدة لهم، واذا كانوا قد عادوا او آخرون نزحوا مكانهم ليقيموا مرة اخرى مساكنهم بطرق بدائية فى مسارات السيول، فهل سيتركهم المسئولون يعرضون حياتهم للاخطار؟

■ هل انتهت الاجهزة الفنية التابعة لوزارة الرى من تحديد الاماكن التى يحتمل ان تتعرض لاخطار السيول، وهل اعدت دراسة جادة وجب الآن ان تكون فى مرحلة التنفيذ، لحالة المخرات الطبيعية والصناعية وان تكون هذه المخرات جاهزة وبصفة مستمرة حتى تتلاشى وقوع كارثة سيول قادمة ؟

هى مجرد اسئلة مطروحة إمام محافظى محافظات الوجه القبلى قد يكون فى الاجابة عنها، بعض الراحة فى مواجهة السيول القادمة وقد يكون مجرد ناقوس يدق لمجرد التذكرة بفداحة الخطر الذى قد يحدث فى موسم السيول من كل عام.

دلال العطوى

العقل الاقتصادى الإسرائيلى .. وكيف يخطط لمؤتمر عمان؟

د. السيد عليوه
أستاذ العلم السياسية

بداية اقول انه ليس هناك عقل اقتصادى وآخر سياسى وثالث اجتماعى.. الخ وانما هناك لدى الجميع عقل معقد من توليفة مركبة متعددة الأبعاد.

وبالمثل يمكن القول بان العقل الاسرائيلى حين يعمل وهو فى طريقه الى مؤتمر عمان الاقتصادى انما يعمل من منطلق سياسى وبخلفية استراتيجية شاملة تحتوى كل مصالح وأطماع اسرائيل فى المنطقة.

خير برهان نقدمه هذه الرؤية التحليلية والقراءة النقدية لكراسة اسرائيل، واعنى بها ذلك المجلد الذى تتقدم به اسرائيل الى مؤتمر عمان فى أواخر الشهرى الجارى.

أولا: عرض عام موجز:

يشمل المجلد عرضا لمشروعات معدة اعدادا متميزا فى حوالى عشرة قطاعات «١٦٢» مشروعا بتكلفة ٢٥ مليار دولار، وحاول التقرير توزيع المشروعات توزيعا متوازنا فى المنطقة وهو بمثابة خطة رئيسية لتنمية المنطقة من وجهة النظر الاسرائيلية وتعرض اسرائيل الاستفادة بالخبرة الفنية لها كما تقدم البنية الاساسية لديها كنواة للعديد من المشروعات ولم يكتم التقرير رغبة اسرائيل فى الحصول على قبول المنطقة لها واندماجها فيها بمعايير اقتصادية ونزع التقرير الى استخدام لغة علمية ذات طابع جغرافى اقتصادى خال من الدلالات السياسية مع التركيز على اهمية تحالف عناصر الاعتدال فى المنطقة وركز المشروع على الدول الاربع : اسرائيل ، الاردن ، مصر ، السلطة الوطنية الفلسطينية ثم التنويه بالمغرب وتبدو البراعة فى عرض البرنامج بالتدريج فيما يسمى بهرم المراحل الثلاث: المشروعات الثنائية ، المشاريع الضخمة، سياسة اقليمية، ويلاحظ دقة المحاور الاربعة المستخدمة: نزع السلاح - المياه النقل والاتصال ، السياحة ويبرز التقرير حتمية النظام الاقليمى للشرق الاوسط حيث ان السوق توجه احداث السياسة الدولية اهم من دور الدول المنفردة وعموما يدعو المشروع لتعاون اقتصادى تجريبى لامتصاص المعارضة السياسية لعملية السلام كما يستهدف المشروع تسويق فكرة الشرق الاوسط الجديد الخالى من النزاعات كاستثمار ناجح ويدعو الى تكوين ائتلاف من رجال الاعمال لمساندة المشروع، ويحرص المشروع على تقديم مشروعات متطورة لادارة موارد المياه مع الحرص على تصدر مشروعات تطوير نظم الاتصال ولعب دور محورى فى دبلوماسية الشبكات الكهربائية.

ثانيا: ملاحظات نقدية

يلاحظ اولا ان الغلاف يصور لقطة بالقمر الصناعى لمنطقة الشرق الاوسط- وفى البؤرة سيناء- مما يفصح ان العقل الباطن لاسرائيل يضع عينها على سيناء ويمكن تسجيل عدد من الملاحظات النقدية فيما يلى:

(١) التعبير عن العداء للاصولية وفى ذلك خلط بينها وبين الارهاب- فالاصولية تعنى الاتجاهات السلفية فى اى دين.

(٢) الضرب على وتر .. سلام القطاع الخاص ، فى محاولة لاستقطاب قطاع الاعمال.

(٣) الحديث المتكرر عن المخاطر غير التجارية - يعنى المزيد من تقييد سلطة الدولة ازاء الاستثمارات الاجنبية ومزيد من الامتيازات لها.

(٤) مركزية المياه والبترول فى المشروع امر يثير الريبة فى حين يعتبر التقرير قضية اللاجئين الفلسطينيين مشكلة اقليمية - اى على كاهل كل الدول.

(٥) الجنوح الى ترسيخ فكرة تدنى الصناعة (تحتل ١٣٪ من الناتج القومى للشرق الاوسط وهى فى اسرائيل ٢٢٪ وفى كل من مصر والاردن ١٥٪ رغم ان اسرائيل تعتبر دولة صناعية فى معظم التصنيفات الدولية.

(٦) محاولة الايحاء بتشابه دور الدولة فى اسرائيل- مع باقى بلدان المنطقة- فى ادارة عملية التصنيع.

(٧) غرابة التخصص الوظيفى وتقسيم العمل المقترح للمنطقة (مصر للمنسوجات والفولاذ والعمالة واسرائيل للبضائع الاستهلاكية والتقنية المتقدمة، الاردن للادوية والاسمدة ولبنان للصناعات الخفيفة، ودول الخليج للبتروكيماويات اى ان هذا يعنى استمرار وابدية نمط الانتاج والتنمية المتبع.

(٨) الاهتمام غير المحدد بالسياحة - يثير التساؤل وبالاخص فى العزف على الآثار التاريخية التى تخدم ادعاء اسرائيل - كذلك المبالغة فى المشروعات المبهرة ريفيرا البحر الاحمر- وشرق البحر المتوسط- انها فانتازيا وربية سياحية لقضاء العطلات والشاهدة (التعرف على نمط حياة البدو) كما لو انها تفترض ان تبقى المنطقة وسكانها مزارا للسياح او «فرجة» للآخرين.

«٩» التخطيط لجعل اسرائيل عقدة المواصلات والطرق البرية والبحرية والجوية بتوحيد المطارات، وكذلك مد خطوط انابيب البترول لتكون نهاياتها فى اسرائيل.

«١٠» الصمت المطبق بشان الصناعات الحربية يثير علامات استفهام عديدة.

«١١» الاعفاء التام لاسم فلسطين من كل الخرائط.

«١٢» يلفت النظر ان اسرائيل تسوق موقعها سياحيا وتوظفه سياسيا على حساب باقى المنطقة.

«١٣» تثبيط الهمة بشان تنمية سيناء لشح المياه

«١٤» ابراز الفرصة العالية لمصر فى تسويق وتصدير الغاز الطبيعى- مما يتفق مع وجهة نظر اسرائيل فى تقسيم العمل الجديد بالمنطقة بتصدير الخام.

ثالثا : اقتراحات ايجابية

- نتفق مع ماجاء فيه من الدعوة الى ثورة عامة فى المفاهيم والآن جاء دور اسرائيل فيما يتعلق بالتخلى عن بعض المفاهيم «العنصرية الصهيونية - حق اليهودى فى العودة دون الفلسطينى العربى --- الخ »

- لاشك ان المشروعات المقدمة لادارة موارد المياه تتميز بالدقة والتكامل ويلزم تفهمها واستيعابها.

- لابد من الاعتراف باهمية مشروعات الحضانات الصناعية مع ضرورة الاستجابة والإكثار منها.

- ضرورة الاهتمام ببدائل تطوير البيئة الواردة فى المشروع الاسرائيلى

- لابداء حسن النية والرغبة فى التعاون يلزم بحث التغلب على العقبات المعوقة للمشروع «والتى تتمثل فى اختلاف الانظمة الاقتصادية - اجراءات الحماية الزائدة وصعوبة الاتصال- افتقار الاقليم الى نظام مصرفى فعال» مقابل العناصر الايجابية «مثل صغر حجم الدول - الاختلاف فى الموارد- التراث الثقافى المشترك» بمنهج تعظيم القوى الدافعة واضعاف القوى المعوقة.

- ضرورة الانتباه الى اهمال التقرير للتنمية البشرية - ويبدو ان ذلك راجع لخطورة النتائج المترتبة عليها لصالح العرب مما يعنى ضرورة تحركنا فى هذا الاتجاه حيث انه الاكثر الحاحا والقوى تاثيرا.

- التثبت بمبدأ اولوية التعاون الاقتصادى العربى قبل الاعتماد المتبادل الاقليمى فالاول يعنى استمرار التطور الطبيعى للعلاقات للمجموعة العربية، اما الثانى «اى تنمية الاعتماد المتبادل» فهى سياسة مخططة كوسيلة لحل الصراعات ومن المفيد اكتشاف نقاط التكامل بينها.

- تستلزم خطة «ادارة الاعتماد المتبادل» للشرق الاوسط تبنى المدخل الثقافى جنبا الى جنب مع المدخل الاقتصادى لما كانت الثقافة العربية الإسلامية هى الثقافة السائدة حيث لاتشغل اسرائيل الا نقطة ضئيلة فهنا يبرز الدور الثقافى لمصر.

خلاصة القول انه رغم كل ذلك الذكاء الذى يعمل به «العقل» الاسرائيلى فى التعامل مع المتغيرات العاصفة فى منطقتنا .. فان هناك بقايا ضباب عنصرى وغطرسة مذهبية تحجب العقل السليم عن العمل الرشيد.

هكذا من الأصل

رأى الأهرام

دلالات هذا المؤتمر

تشهد القاهرة هذه الأيام انعقاد الدورة الحادية عشرة للجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية. ولهذا المؤتمر العديد من الدلالات المهمة.

فهو أولا دليل على الأمن والأمان اللذين تتمتع بهما مصر، والاستقرار الذى تعيشه ويوفر انسب وسيلة للتقدم والرقى والازدهار، وانسب مناخ لرجال الأعمال المصريين والأجانب لاستثمار أموالهم فى بلادنا.

وهو ثانيا شهادة عالمية لقيمة مصر الحضارية والسياحية. وبالتالى فهو دعوة للسائحين من كل بلاد العالم لزيارتها والتمتع بجوها الطيب الجميل ورؤية آثارها التاريخية التى ليس لها نظير.

وهو ثالثا مناسبة طيبة للتأكيد على أهمية السلام فى ازدهار السياحة. وقد اكد على ذلك الرئيس حسنى مبارك فى كلمته إلى المؤتمر، كما اكد عليه انطونيو سافيناك السكرتير العام لمنظمة السياحة العالمية.

وهو رابعا إشارة مهمة إلى الدور الإقليمى والدور الدولى البارزين لمصر فى مختلف المجالات. فمن المنتظر أن يؤدى انعقاد هذا المؤتمر على أرض مصر إلى تدفق سياحى كبير على دول المنطقة على اختلافها وفى المقدمة منها مصر.

هذه هى أبرز الدلالات لعقد هذا المؤتمر الدولى الكبير فى مصر برعاية الرئيس حسنى مبارك الذى يولى تقدم مصر ونهضتها كل اهتمام.

التسوية الشاملة أساس الاستقرار

فجرت العملية التى قامت بها عناصر المقاومة الاسلامية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلى فى جنوب لبنان، موجة من الهلع داخل الحكومة الاسرائيلية. وتوعد رابين قوات المقاومة بالرد الانتقامى، وسارعت واشنطن بدعوة الأطراف الى ضبط النفس وتهدئة الوضع فى جنوب لبنان.

ومغزى العملية الأخيرة انها جاءت فى وقت انشغلت فيه الحكومة الاسرائيلية بتهيئة الرأى العام الاسرائيلى لجنى ثمار الاتفاق الأخير مع منظمة التحرير حول تنفيذ المرحلة الثانية من إعلان المبادئ، على اساس ان تمثل هذه الاتفاقات سوف تعظم من امن اسرائيل ومواطنيها، وهو الامر الذى يغفل المماطلة والتسويف من جانب الحكومة الاسرائيلية تجاه المسارين السورى واللبنانى. واذا كانت الحكومة الاسرائيلية مستمرة فى اللعب على خلق وتغذية التناقضات بين المسارات المختلفة، بتنشيط احد هذه المسارات على حساب الاخرى، فالمؤكد ان هذه السياسة لن تفرز سوى المزيد من التدهور الامنى فى المنطقة. ومثل هذه التسويات الجزئية التى يتم التوصل اليها لايمكن ان تحقق السلام، وانما مجرد تهدئة مؤقتة، كما انها لايمكن ان تجلب الامن لاسرائيل ولالمواطنيها. واذا كانت الحكومة الاسرائيلية جادة فى التوصل الى سلام دائم يحقق لها الاستقرار ويزيد من احساس مواطنيها بالامن، عليها ان تتجه الى انهاء القضايا العالقة فى مختلف المسارات وتلتزم بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية. فالتسوية العادلة هى التى يمكن ان يكون لها سمة الدوام وتترك اطرافها عند درجة عالية من الرضاء عما تم التوصل اليه. اذ لايوجد فى هذه الحالة مايمكن ان تسعى الى تغييره ومقاومته، وبالتالى يستقر الأمن فى نفوس البشر فيتولد الاستقرار.

اما الاستمرار فى لعبة القفز بين المسارات، فلن يؤدى إلا الى المزيد من التوتر والعمليات الفدائية واى رد اسرائيلى لن يقود سوى الى مزيد من العمليات الفدائية وتزايد حمامات الدم فى المنطقة.

وجهة نظر

الرحلة ٧٧٣

عندما أعلن كبير المضيفين بطائرة مصر للطيران ان الرحلة رقم ٧٧٣ — يوم ٢٤ سبتمبر الماضى عن الاستعداد للهبوط بمطار ميونيخ فوجئ الركاب وافراد الطاقم براكب ألمانى وزوجته يصرخان، مستحيل.. غير ممكن.. لايمكن ان نصدق أن هذا يحدث ابدا.. لن نكرر هذه التجربة مرة أخرى.. و.. و..

وعندما استوضحنا الأمر قالا انهما سألا قبل السفر عما اذا كانت الطائرة ستتوقف فى ميونيخ وكانت الاجابة..لا.. لن الطائرة وجهتها فرانكفورت. ولأنهما يقيمان بمدينة شتوتجارت، فقد كانت ميونيخ أقرب لهما من فرانكفورت بالاضافة الى الوقت.

ولم يكونا الوحيدين، فقد انضم لهما زوج وزوجته واجها نفس المشكلة.

ولم يكن ذلك سوى موقف واحد من المواقف التى حفلت بها هذه الرحلة.. فعند تقديم وجبة الطعام فوجئ الركاب بتقديم الطعام لنصف الركاب، ثم تفرغ فريق الضيافة لتقديم الوجبات للكابتن ومساعده ورئيس فريق الضيافة وسيدة اخرى من الفريق كانت تجلس بجوارهم.

وشاهد الجميع همة الطاقم فى حمل الصوانى والمشروبات الى مقدمة الطائرة، وبعد ان فرغ الجميع من هذه المهمة لم يواصلا تقديم الوجبة لباقى الركاب إلا بعد أن تصاعدت صيحات الاحتجاج وجأر عدد من الركاب بالشكوى.

وعندما مرت المضيفة بالعربة التى تحمل الصحف ولم يكن هناك مجلات، سألها راكب عن «الأهرام» فأجابت وهى مقطبة وعابسة: لايوجد بالطائرة «أهرام» وعندما نظر الراكب الى الممر الآخر وجد زميلها يدفع عربة مماثلة وعليها اعداد كثيرة من «الأهرام» فسألها ساخرا: وهل يعمل زميلك بطائرة أخرى؟!

وبعد قليل اختفى طاقم الضيافة بالكامل، ولم يعد هناك من يستجيب للنداءات وبدأ الركاب فى البحث عن افراد طاقم الضيافة، فوجدوا رئيس الفريق المتقدم فى السن مستغرقا فى الحديث مع زميلة له فى مقدمة الطائرة، ووجدوا زميلا وزميلة يجلسان بمؤخرة الطائرة ويدور بينهما حديث هامس والفتاة التى كانت عابسة أشرقت على وجهها ابتسامة صافية ولمعت عيناها وهى تنظر للجالس بجوارها!!

ولاحظ الركاب المتعبون ان ايا منهما لم يشعر بهم وهم ينظرون اليهما.

وطوال الرحلة وجد الركاب فى اللغة الانجليزية التى يتحدث بها كبير المضيفين مادة طريفة للسخرية والتندر والتساؤل عن اسم هذه اللغة التى يتحدث بها..

عبده مباشر

نزاهة الإنتخابات.. بين سلطة الحكم ونفوذ المال وجاذبية الدين!

صلاح الدين حافظ

[٢]

عندى إحساس عميق، بأن الانتخابات البرلمانية القادمة فى مصر، سوف تكون نظيفة إلى حد كبير.

وأسباب هذا الاحساس تبدو واضحة، فيما صرح به الرئيس حسنى مبارك حول حرصه على نزاهة الانتخابات وعدم تحيزه لطرف دون آخر، ثم ماأكده رئيس الوزراء عاطف صدقى، وأخيرا ما أعلنه وزير الداخلية حسن الألفى، الذى على عاتقه وعاتق وزارته يقع كل العبء، وإليهما معا توجه كل السهام والاتهامات فى كل انتخابات!

وفى بلد يحترم نفسه، تصبح تصريحات المسئولين وتأكيداتهم فى قضية مهمة مثل الانتخابات، بمثابة تعهدات ملزمة، يحاسب عليها التاريخ، وتتابعها العيون الأجنبية والمراصد الدولية، قبل وبعد المتابعات المحلية. ونحسب أن مثل هذه المتابعة - المراقبة الداخلية والخارجية - قد حشدت منذ الآن قواها، لمراقبة الانتخابات البرلمانية الوشيكة فى مصر، للحكم على مدى حريتها ونزاهتها، خصوصا بعدما دار جدل طويل وأحاديث متشعبة فى أكثر من محفل، حول مصداقية التحول الديموقراطى، فى مصر بالتحديد، التى لها تأثير عربى وافريقى كبير. وبالتالى حول جدوى الانتخابات ومشروعية تعبيرها حقيقة، عن تعددية الآراء والقوى والاتجاهات السياسية والاجتماعية والفكرية.

والسؤال البديهى، الذى نبدأ به اليوم، هو، هل هناك فعلا تعددية سياسية اجتماعية فكرية، تنتظم فى أحزاب واضحة المبادئ محددة الأهداف، تخوض الانتخابات البرلمانية الوشيكة، وإلى أى مدى تعبر هذه القوى - الأحزاب - عن واقع المجتمع المصرى، وطبيعة تحولاته وحقيقة التعددية داخله؟

□ أولا: نبدأ إذن بلمحة سريعة عن الخلفية التاريخية لنشوء الأحزاب السياسية فى مصر، إذ ترى المصادر الموثوقة، انه إذا كان أول «شكل برلمانى» مصرى قد تكون عام ١٨٦٦، فإن أول «شكل حزبى» قد تكون عام ١٨٧٩، وهو الحزب الوطنى الذى انبثق عن جمعية حلوان مرورا بالحزب الوطنى الذى تحلق حول الزعيم احمد عرابى ١٨٨٠ - ١٨٨١، ثم الحزب الوطنى المصرى الذى شكله الزعيم مصطفى كامل فيما بين ١٨٩٥ - ١٩٠٠، لكن النشأة الحقيقية للأحزاب السياسية فى مصر، بدأت فى الفترة الصاخبة ١٩٢١ - ١٩٢٣، وخصوصا بعد صدور دستور ١٩٢٣ ذى التوجهات الليبرالية.... [راجع لمزيد من الاطلاع الكتاب الحديث، الأحزاب المصرية، إصدار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام]..

● ثانيا: تعرضت التعددية السياسية والأحزاب بشكل أساسى، لأزمة فارقة حين اصطدمت بثورة يوليو ١٩٥٢ بقيادة جمال عبدالناصر، وماتبع ذلك من إصدار مجلس قيادة الثورة فى ١٩٥٣/١/١٨ قرارا بحل الأحزاب ومصادرة صحفها، لتنتهى التعددية الحزبية المعبرة عن الفترة الليبرالية، ولتؤسس «التنظيم السياسى» او الحزب الوحيد، هيئة التحرير، ثم الاتحاد القومى، ثم الاتحاد الاشتراكى، فالاتحاد الاشتراكى المعدل.

● ثالثا: أعاد الرئيس السابق انور السادات التعددية الحزبية فى عام ١٩٧٦، فى ظل سياسة الانفتاح السياسى والاقتصادى الجديدة، بعد حرب اكتوبر المجيدة، وتلبية لمطالب الحلفاء الغربيين الجدد، واستجابة لصحوة شعبية مصرية أعلنت تمردها على نظام الحزب الوحيد ورفضها لشمولية الحكم، ابتداء من نكسة ١٩٦٧ وفى ظل آثار هزيمتها المريرة وتتالياتها!

ولقد تبلورت المنابر السياسية الثلاثة، يمين ووسط ويسار، التى وافق عليها السادات عام ١٩٧٦، سريعا إلى أحزاب، فاتحة الباب أمام عودة التعددية الحزبية فى مصر، بشكلها الراهن، وإن كنا نلاحظ أن معظم هذه الأحزاب قد اكتسبت شرعية وجودها من خلال أحكام القضاء..

● رابعا: والخلاصة ان فى مصر الآن - وقبل أسابيع من الانتخابات البرلمانية - ١٤ حزبا سياسيا، تتنوع أيديولوجياتها وتتعدد قواها السياسية والفكرية والاجتماعية، من التوجهات الليبرالية الكلاسيكية، إلى التوجهات الاشتراكية ذات الجذور الماركسية، ومن الأفكار القومية العربية، إلى الأفكار الاسلامية، ومن اشد أنصار ثورة يوليو إلى الد أعدائها.

لكن الواقع يقول أيضا، إن هناك حزبا واحدا مهيمنا يحكم بمفرده، هو الحزب الوطنى الديموقراطى، تمكن عبر الانتخابات التى جرت منذ السبعينات، حتى آخرها عام ١٩٩٠، من الهيمنة على الأغلبية الساحقة «بل الماحقة» من مقاعد البرلمان، فى حين ظل ١٣ حزبا خارج السلطة، غازل بعضها الحزب الحاكم، فتكسب من قربه ووصله، وعانده بعضها الآخر، فظل فى موضع الهجر والبعاد بل الاستبعاد!

● خامسا: بين تعددية هذه القوى الحزبية، نلاحظ هشاشة التركيب الفكرى الايديولوجى، وضعف القدرات التنظيمية لمعظم هذه الأحزاب، فحزب الأغلبية هلامى المنظر، متناقض الفكر مزدحم بالشللية والوصولية والانتهازية المعروفة الباحثة عن كسب سريع، من صلة الود والقرب مع سلطة الحكم فضلا عن انه يستمد قوته من قوة رئيسه بالدرجة الأولى.

وحزب الوفد الليبرالى الكلاسيكى، لايزال يعيش على ذاكرة التاريخ، على ماضيه، دون أن يتطور تطورا جذريا بحثا عن مستقبله، مثلما تطورت الأحزاب الليبرالية، ليس فقط فى اوروبا، بل فى دول العالم الثالث، كالهند مثلا..

وحزب التجمع لايزال أسير الكلاسيكية الماركسية أيضا، وإن كان قد أظهر ميلا للتغير والتطور، خصوصا بعد سقوط الماركسية فى القلعة السوفيتية، لكنه ظل تغيرا محدودا، غير قادر على الوصول إلى الجذور الشعبية - كالوفد تماما - والحزب الناصرى، حبس نفسه داخل منظومة ترتبط بذات الشخص، أكثر مما ترتبط بالفكر وتعدديته وانفتاحه، أما حزب العمل، فقد غير جلده، وحاول المزاوجة بين أفكار مصر الفتاة، ومبادئ الثورة الناصرية، ثم أخيرا أفكار «الاخوان المسلمون» التى كانت الأقوى فجذبته نحو التيارات الاسلامية، فإذا به حزب لها، بعد أن كان غير ذلك، أما مابقى من أحزاب، فهى عمليا بين هذا وذاك تتقلب وتتموج وتبحث عن حضن دافئ، يكفل لها البقاء واستمرار الوجاهة الاجتماعية والمكاسب المالية!

■■■

نزعم أن الانتخابات الوشيكة، تطرح خريطة مختلفة قليلا، للقوى والأحزاب المتنافسة، يمكن أن نجتهد فى تحديدها فى خمس قوى رئيسية هى التى ستخوض هذه الانتخابات بقوة، وهى التى ستشكل البرلمان الجديد الذى يقود مصر إلى مشارف القرن الحادى والعشرين بكل تحدياته، وعليه من ثم يقع عبء التحول السياسى والاقتصادى والفكرى، الذى يجب أن تجربه مصر.. وتنجح فيه حتى لا تفقد مكانها ومكانتها، ونعنى التحول نحو الديمقراطية السليمة، ونحو التنمية الشاملة المستديمة، ونحو الانفتاح الثقافى المستنير.

ولعلنا نلاحظ بداية، أن هناك قوى سياسية تقليدية، قد أكدت مكانتها بشكل من الأشكال، وأن هناك قوى أخرى قد تراجعت وتدهورت، وأن هناك قوى ثالثة قد بزغت وفرضت نفسها كعنصر جديد.. ومابين الانكماش والازدهار، نتصور أن التحالفات والتحالفات المضادة، قد نشطت بشكل واضح، وأن الاستقطاب بين هذه القوى على أشده، وأن هناك عناصر جديدة تمثل قوة الجذب والاغراء، قد دخلت ساحة البيع والشراء، مثل قوة المال والنفوذ الدينى والاختراق الأجنبى والتمويل الخارجى... وما أدراك بكل ذلك، وباحتمالات تأثيره على التصويت من ناحية، وعلى مستقبل العمل البرلمانى، بل التطور الديمقراطى السلمى والسليم من ناحية أخرى!!

على أن القوى الخمس التى نتصور أنها محاور المعركة الانتخابية وخريطتها الجديدة، تتمثل فى الآتى:

(١) قوى السلطة والحكم، وصلبها هو الحكومة وحزبها الوطنى الديمقراطى، او الحزب الوطنى وحكومته، وهما معا يكتسبان أبرز مصادر قوتهما من وقوف الرئيس مبارك على رأسهما معا.. وحولهما تتقافز أحزاب صغيرة تدور فى الفلك، لا تطمع فى أكثر من منحة صغيرة!

وقد قرر الحزب الحاكم خوض الانتخابات بكثافة مطلقة بمرشحين فى كل الدوائر ٢٢٢ دائرة، تطلعا الى حيازة الأغلبية المطلقة، ان لم يكن الفوز بكل المقاعد، فكما قلنا فى مقال سابق، أن عقلية الاكتساح والانفراد هى السائدة!

(٢) القوى الاسلامية، وهى قوى صاعدة متحدية، تتمحور أساسا حول تنظيم «الاخوان المسلمين» الذى استطاع منذ السبعينات خوض الانتخابات البرلمانية، مستقلا احيانا ومتحالفا مع حزبى الاحرار والعمل، او مع حزب الوفد احيانا اخرى، حتى تمرس واكتسب شرعية الامر الواقع - رغم انه تنظيم محظور قانونيا وسياسيا - ثم اجتهد خلال الثمانينيات والتسعينيات فى تدعيم فكره ونفوذه، عبر النقابات المهنية، تطلعا الى الوصول الى الحكم لإقامة «دولة الاسلام»، تحت شعار الاسلام هو الحل.

ويلفت النظر هنا، أولا، ان هذا التيار قد قرر دخول الانتخابات القادمة، بأوسع قدر من التمثيل منذ نشأته عام ١٩٢٨ على يد الشيخ حسن البنا، اذ انه رغم القبض مؤخرا على عدد من قياداته، الا انه قرر الدخول بنحو ١٥٠ مرشحا فى معظم الدوائر، غير المرشحين الآخرين الذين سيدخلون فى التحالف مع حزبى العمل والاحرار، مستغلا فى ذلك العمل بالنظام الفردى، وثانيا ان هذا التيار يتمتع بثلاث مميزات - بخلاف احزاب اخرى - هى العقيدة الثابتة، والتنظيم السرى الحديدى والتمويل السخى، وثالثا ان هذا التيار بخوضه الانتخابات بهذه الكثافة قد لقى تأييد كثيرين فى مقدمتهم حتى المنظمات «الاسلامية» المتطرفة، التى كانت ومازالت لا تعترف بالانتخابات باعتبارها بدعة، وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار!

■■■

(٣) القوى الاقتصادية الصاعدة والمزدهرة، التى تسمى عادة «رجال المال والاعمال»، والواضح ان هذه القوى قد قررت - بتنظيم او بدون تنظيم - خوض المعركة الانتخابية الوشيكة، ليس فقط دفاعا عن مصالحها الراهنة، ولكن تطلعا الى قمة السلطة مباشرة.

يلفت النظر هنا، ان هذه القوى التى قررت خوض الانتخابات، تضم رجال اعمال واقتصاد حقيقيين، مثلما تضم مغامرين ومهربين وأفاقين، لكن الكل يبحث عن غرضه ومصالحه فى مراكز السلطة السياسية. ويلفت النظر أيضا، ضخامة الاموال السائلة فى المعركة الانتخابية، التى يسيل لها كل لعاب، وان كان هناك «مليونيرات» قد انفقوا بالفعل ملايين وسوف ينفقون ملايين اخرى لشراء الاصوات والذمم فى المعركة، فإن هناك «تنظيما» أكثر علمية يحاول ان يتحرك فى المعركة بخطة دفاعا عن مصالحه..

وسأحكى لكم رواية سمعتها من شخص أثق به ثقة مطلقة، وقد كان شاهدا على الرواية - الواقعة: فقد اقام لاحد كبار رجال المال والاعمال حفل عشاء محدودا للغاية فى بيته الفاخر المطل على النيل، قبل اسابيع، دعا اليه مسئولا حكوميا كبيرا وبعض الرموز الزاهرة، وعلى العشاء دار حوار حول الانتخابات القادمة، فإذا بصاحب البيت والدعوة، يوجه حديثه للمسئول الحكومى الكبير قائلا: ان هذه المعركة معركتنا نحن، مصالحنا فيها واضحة. ولنا على استعداد الآن لخوضها، ثم ألقى على الحضور بالنبأ التالى: لقد قررنا - نحن رجال المال والاعمال - تكوين صندوق لتمويل ودعم الحملات الانتخابية لمرشحينا، وقد جمعنا له حتى الآن - قبل أسابيع عدة - ٥٠ مليون جنيه والبقية فى الطريق!!

والخلاصة ان الملايين قد احتشدت بقوة هائلة، لاحتلال المقاعد فى المجلس النيابى القادم، تأكيدا للواجهة السياسية لسلطة المال!

(٤) القوى القومية والديمقراطية والليبرالية، وهذه تضم خليطا من الاحزاب والأفكار والاتجاهات، التى وجدت نفسها حائرة ضائعة فى معركة انتخابية وشيكة ومهمة، فيما بين قوى الحكم وقوى المال وقوى الدين، ونعنى بها الخليط المتبقى من الاحزاب الشرعية والمحجوبة عن الشرعية، ونخص احزاب الوفد والتجمع والناصرى بشكل رئيسى.

ونلاحظ هنا ان هذه الاحزاب، غازلت، او تغازل القوى الثلاث السابق ذكرها، فالبعض يغازل الحكومة وحزبها، والبعض يغازل التيارات الاسلامية ويتقرب منها، والبعض يحتمى برجال الاعمال ويحاول استقطابهم.. استقطاب اموالهم أساسا.

ولقد أدركت هذه الاحزاب - ربما مؤخرا - ان البساط يسحب من تحت أقدامها، وان القوى الثلاث الأخرى تتنافس بقوة فى الانتخابات، على احتلال المقدمة بفضل نفوذها واموالها وتنظيماتها، فاذا بها تحاول اللحاق بالقطار المنطلق، عن طريق التحالفات السرية والعلنية، وعن طريق مغازلة حتى الخارجين عن الشرعية، وعن طريق «استحلال» اموال رجال الاعمال، بضمهم فى اللحظة الاخيرة لقوائم المرشحين!!

■■■

(٥) تبقى القوة الخامسة والاخيرة فى الخريطة السياسية الممهدة للانتخابات البرلمانية القادمة، ونعنى بها القوة الصامتة، او العائمة، او اللامبالية المتجاهلة للامر برمته..

للاسف الشديد، فإن نسبة المشاركين فى التصويت الانتخابى، لا تزيد فى مصر على ٢٠٪ على احسن الاحوال، بينما هناك ٨٠٪ يقاطعون او يهملون او يتجاهلون، سواء عن جهل بحقوقهم وواجباتهم، او عن ادراك وتعمد، تعبيرا عن اقتناعهم بأن التصويت غير سليم وان اصواتهم لا تحدث التغيير الديمقراطى المطلوب، وان المطلوب نجاحهم معروفون مقدما، فلماذا ارهاق النفس والذهاب الى صناديق الانتخابات؟!

ونحسب ان هذا التيار هو الأقوى بقدر ما هو الأخطر.. الأقوى لأنه تيار الأغلبية الساحقة، والأخطر لأنه يقاطع ويمارس السلبية، ويحجب قوته عن إحداث أثرها المطلوب فى التطور والتغيير.

والخلاصة.. اننا نعتقد أن المعركة الانتخابية القادمة، ليست كسابقاتها من حيث الخريطة الحزبية، او من حيث توزيع القوى السياسية بطريقة تقليدية تعارفنا عليها فى الجولات الانتخابية السابقة، ولكنها معركة تتم فى ظروف سياسية داخلية مختلفة، وفى ظل متغيرات دولية واقليمية مغايرة.. الأمر الذى أتاح لقوى جديدة، أن تبرز وتقتحم المعركة، مثلما فرض على قوى أخرى النبول والترهل والرضا بأقل القليل.

ولذلك فإن توقع نتائج المعركة، لم يعد يخضع للمعايير الكلاسيكية، كما كان الحال فى سالف الأيام، لكن نتائج المعركة الانتخابية، قد أصبحت رهينة تجاذب قوى الحكم وسلطته، والمال ونفوذه، والدين وجاذبيته.

ولعل هذا هو أبرز ظواهر التغير فى مجتمع كان نمطيا وهادئا ومسالما، يسير على وتيرة واحدة.. نقول: كان ولم يعد كذلك بحال من الأحوال، إذ أن دوام الحال من المحال!

■■■

●● خير الكلام: مَنْ غَرَّهُ حالُه، ساءَ مآلُه!

والآن مع هذه الأغنية.. الشبابية.. على من فى الضغط الإمتناع عن الإستماع..

(كاريكاتير: ذو حسن)

مجرد رأى

القانون والكلاب

اخى العزيز

قرأت فى عمودك اليومى خطاب المواطن الذى نهش ساقه كلب من الكلاب الضالة فى طنطا - فأثبت انك دائما تتناول أمورا قد لايتناولها غيرك، بل قد يراها هذا الغير غير جديرة بالكتابة.

وقد دعانى ذلك الى ان أحيطك علما بأن المشرع لم يفوته شيئ الا ونظمه، فقد صدر قرار بتنظيم ايواء المواطنين للكلاب.. ويقينا فإنك تتفق معى ان هذا القرار لا وجود له فى التطبيق العملى، وبذلك فانه ينضم الى الطابور الطويل الذى ينتظم القوانين او نصوص القوانين التى لايعمل بها، والتى هى مجرد حبر مطبوع على ورق مصقول، أو غير مصقول...

ملخصا

فقد صدر القرار رقم ٣٥ بتاريخ ١٩٦٧/٣/٩ لبيان الإجراءات التى تتخذ بشأن الكلاب ومرض الكلب ومراقبة الحيوان الشرس والعقور. ولعلى عندما اذكر لك ملخصا لمضمون هذا القرار فانك ستجد ان المشرع لم يترك كبيرة ولاصغيرة الا وعالجها، فقد أوجب القرار المذكور قيد الكلاب فى سجل خاص بأرقام مسلسلة مبينا به أوصاف كل كلب واسم صاحبه وعنوانه، وان يحفظ هذا السجل بمصلحة الطب البيطرى ويسلم صاحب الكلب لوحة معدنية تحمل هذا الرقم المسلسل مقابل مبلغ زهيد، وان عليه ان يثبتها فى رقبة الكلب بصفة دائمة، واذا فقدت وجب عليه أن يطلب لوحة جديدة خلال ١٥ يوما، وعليه أن يبلغ الجهة البيطرية المختصة عما فى حيازته من كلاب أيا كانت صفة الحيازة، وذلك خلال شهر يناير من كل سنة، فاذا نفقت الكلاب او اعدمت وجب عليه ان يبلغ عنها فى خلال (٢٤) ساعة على الاكثر. وأوجب القرار المذكور أن تكون جميع الكلاب مكممة (أى على فمها كمامة) ومقودة (أى لها قيادة) بزمام أثناء سيرها فى الطرق والأماكن العامة بالمدن وإلا جاز ضبطها واعدامها، كما أوجب القرار المذكور أن تحصن الكلاب إجباريا لوقايتها من مرض الكلب بجميع محافظات الجمهورية. والعجيب أن القرار المذكور أوجب على الادارة البيطرية المختصة، تسميم الكلاب والقطط الضالة التى توجد فى الطرق والأماكن العامة أو اعدامها بأى طريقة دون استعمال القسوة معها، وعلى الادارة البيطرية ملاحظة دفن جثتها أو حرقها.

ترى اذا كانت الادارة البيطرية بمدينة طنطا قد راعت تطبيق أحكام هذا القرار، لما كان المواطن الذى نهش ساقه كلب من الكلاب الضالة فى حاجة الى دفع ثمن الحقنة التى حمته من ان يصاب بمرض الكلب، فهل صحيح أن القانون وضع لكى يخالف...؟

أحمد حسن شنن
المحامى بالنقض

■ هذا يعنى أن المجتمع لاينقصه صدور القوانين والقرارات وانما المعرفة بما هو موجود فعلا ثم تنفيذه.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

هكذا يفعلون

تنقل وسائل الاعلام المختلفة ببريطانيا مؤتمرات الاحزاب على الهواء مباشرة دونما تدخل بحذف او تجاهل مناقشة معينة او اختصارها مما يتيح لجميع المواطنين رؤية اعضاء كل حزب وكيفية عرضهم لآرائهم وهؤلاء الاعضاء سيكونون ممثلين للحزب كلهم او بعضهم فى الانتخابات التشريعية المختلفة مما يسهل على الناخبين اختيار الاصلح من كل حزب لتمثيل الامة فى مجالس التشريع المختلفة. وتعقد هذه الندوات فى اسابيع محددة متتالية تمنع التداخل بينها. وفى نهاية يوم المناقشات الحية يقوم التليفزيون بقنواته المختلفة الحكومية جزئيا وهى (B.B.C) والشبكة المستقلة بتلخيص المناقشات والآراء بحيث يعرف المواطن الذى لم يستطع متابعة المداولات مواقف الحزب فى مجملة من القضايا المطروحة على الساحة وقبل كل فصل تشريعى تقوم الاحزاب المختلفة بتصوير برنامج عملها لو هى تولت الادارة مدعوما برسوم بيانية واخرى احصائية مع مقارنة برنامجها الانتخابى باداء الحكومة الحالية وبرنامجها الانتخابى الذى قدمته قبل انتخابها ومدى التزامها به واعتقد ان تطبيق هذا الاسلوب هو الحل لكيفية اختيار المرشح الاصلح للحزب الاقدر على الحكم وخاصة فى ظل عدم قدرة الاحزاب الشرعية للخروج الى الجماهير فى الجامعات او النقابات او الشوارع بالسرادقات وغيرها من وسائل الاتصال الجماهيرى. السبب الذى جعل هذه الاحزاب تفتقد اية قواعد شعبية والامر لصاحب الامر!

د. عصام الهاشمى
أخصائى نساء بالتأمين الصحى

مع الاعتذار للشرفاء!

لان اتوبيسات النقل العام تعد انسب مسرح لنشاط النشالين فقد تعرضت لاكثر من مرة ليد النشال تتسلل فى خفة ورشاقة الى جيبى دون ان انتبه ولكننى تعودت ان استمع من الكمسارى قوله (خدوا بالكم من محافظكم) والعجيب انه يقولها بعد اتمام عملية النشل سواء من جيبى او جيب غيرى من الركاب مما يجعلنى اتساءل لماذا لا يكرر الكمسارى هذا النداء كلما توقف الاتوبيس فى احدى المحطات ولماذا يقولها مرة واحدة بعد ان يكون النشال قد اقتنص فريسته وجرد ضحاياه من اموالهم وبطاقاتهم واوراقهم الهامة وبعد اكتشاف السرقة بعد فوات الاوان؟ اقول هذا بمناسبة القبض على سبعة من الكمسارية استغلوا وظيفتهم واختلسوا قيمة التذاكر بعد تحصيلها من الركاب ولا يستبعد ان يكون هؤلاء الكمسارية ذوو الذمم الخربة شركاء للنشالين مع الاعتذار للشرفاء منهم.

محمد عبدالرحمن.

مصالح.. «وفيران»!

«اكتبى طلبا آخر لان طلبك القديم اكلته الفئران»!

هكذا قال لى الموظف المسئول بمحافظة القاهرة مجيبا - بكل هدوء - عن سؤالى بخصوص الطلب الذى تقدمت به للحصول على شقة من شقق المحافظة!

فانا فتاة مصابة بشلل اطفال منذ طفولتى، وأبلغ من العمر ٣٣ عاما، ونظرا لظروفى تلك وظروف اسرتى ايضا، تقدمت بطلب الى المحافظة يوم ١٥ يناير عام ١٩٩١، وحصلت على موافقة له بتخصيص شقة لنا، وبعد مرور كل هذه المدة، والسؤال والاستفسار عدة مرات، فاجأنى الموظف المسئول برده السابق!

فهل يمكن ان اثق فى ان «فئران» المحافظة لن تأكل اى طلب آخر اتقدم به؟! وما هو ذنبى حتى ادفع ثمن خطأ الفأر؟!

فايقة عبدالصمد السيد على
٣٧ ش المواصلة - الامام الشافعى - قسم الخليفة

ذو القرنين!

جاء فى بريد الاهرام تحت عنوان (فهل ينكرون) للاستاذ امير طلب، وهو يتحدث عن عروبة القدس (المدينة الاسلامية) وكيف ان اليهود ليس لهم حق تاريخى فيها. ان الاسكندر الاكبر (الثالث) ٣٠٠ ق م هو ذو القرنين الذى جاء ذكره فى القرآن الكريم، واذا كان هذا خطأ شائعا تحدث فيه الكثير لان الاسكندر الاكبر جاب الآفاق وفتح الدنيا، الا ان القليل من الباحثين والكثير من علماء الدين يفندون هذا القول لاسباب سنوجزها فيما يلى:

تحدثت سورة الكهف الذى جاء فيها ذكر (ذى القرنين) عن ثلاثة مواقف او ثلاث عظات للانسان المسلم الموحد بالله. اولا اهل الكهف وقصتهم الشهيرة وهروبهم من بطش الرومان - قصة نبى الله موسى والعبد الصالح (الخضر) عليهم وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام ثم قصة ذى القرنين.

وفى هذه القصص الثلاث اثبات للقدرة الالهية على بعث الاجسام ومخالفة السنن الكونية وبناء العقيدة السليمة المجردة من ادران الشرك. واثبات الوحدانية لله باسلوب واضح لا لبس فيه ولا غموض اما ما جاء عن ذى القرنين [ويسئلونك عن ذى القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا انا مكنا له فى الارض وآتيناه من كل شىء سببا...] فى هذه الآيات كيفية عطاء الله لذى القرنين وتأييده من قبل الله. ثم تتحدث السورة عن عباد الله [إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا...] وجزاء الله لهم جنات الفردوس.

فهل كان ذو القرنين الا عبدا من عباد الله الصالحين الذى اعطاه الله قوة ومكانة فى الارض [انا مكنا له فى الارض]. فيسحب عليه ايمان اهل الكهف ونبوة موسى عليه السلام.

ولنى اتساءل اين الاسكندر الاكبر من أهل الكهف - موسى والخضر - ذو القرنين، ولم نعلم من تاريخ الاسكندر الاكبر انه كان عبدا موحدا او يدين باليهودية او المسيحية، وهل يصلح الله احوال العباد بمعجزات خارقة على يد غير موحد بالله.

ومن يقرأ سورة الكهف وتفاسيرها يقف على كثير من صفات العبد الصالح (ذو القرنين) [هذا رحمة من ربى...]

ويمكن الربط بين قارون وفساده - وذى القرنين وتقواه واعترافه بوحدانية الله - ومن المرجح ان الاثنين كانا من قوم موسى عليه السلام، هذا (قارون) فاسد كافر - وذو القرنين موحد بالله يستمد قوته من الله - وكلاهما اعطاه الله بلا حدود. والله يقول الحق وهو يهدى السبيل.

أ. د. محمد المرسى عبدالمحسن
كلية العلوم جامعة عين شمس

عينونى!

بما اننى مواطنة من افراد هذا الشعب وبما اننى أجيد القراءة والكتابة والخطابة، وبما اننى اعانى من المشاكل التى يعانى منها المجتمع واعايش قضاياه، وبما اننى امرأة والمرأة حقها مهضوم فى نسبة التمثيل بمجلس الشعب، وبما اننى لا املك المال الذى استطيع به شراء اصوات الناخبين، وبما اننى لست عضوا فى اى حزب ليرشحنى لخوض المعركة الانتخابية لعضوية مجلس الشعب..

فاننى لكل ما تقدم ارغب ان يتم تعيينى ضمن من سيقع عليهم الاختيار واتعهد ان التزم بالقسم البرلمانى.

ان احضر جميع جلسات المجلس صباحية ومسائية، ان امتنع عن عرض اى ورقة للتوقيع من الوزراء، ان يكون رفضى او موافقتى نابعة من اقتناعى ودراستى للموضوع، ان احافظ على الحصانة الممنوحة لى نقية نظيفة والا استغلها باى شكل من الاشكال، ان اخرج من المجلس كما دخلت نظيفة الجيب، ان يكون اهتمامى بقضايا البلد ومصالحه وليس فقط بمصالح خاصة باهالى دائرة معينة.. وان اترك المجلس فورا حينما اشعر اننى مجرد كمالة عدد، فهل سيطول الانتظار كما هو الحال مع الزميل عبده مشتاق؟!!

آمال عبدالرحمن محمود
ستاركو للسياحة

على باب المدرسة!

بالاشارة الى ما نشر فى باب بريد الاهرام تحت عنوان «من جيب الغير» بشأن قيام احدى المدارس الخاصة برفع المصروفات المدرسية بدعوى مواجهة صرف مكافآت تصحيح الامتحانات نفيدكم ان المديرية قد قامت باصدار تعليماتها للمدرسة المنوه عنها بضرورة الالتزام بقيمة المصروفات المحددة لها فى العام الماضى، كما تم التنبيه على المدرسة بضرورة اعلان قيمة المصروفات على باب المدرسة. وبناء على تعليمات الاستاذ الدكتور/ وزير التعليم تم التزام المدرسة بذلك. وسوف توضع تحت الاشراف المالى والادارى اذا لم تنفذ ذلك والمديرية فى حالة متابعة مستمرة للمدرسة المذكورة.

أ. د./ فاروق احمد رخا
وكيل أول وزارة التعليم بالاسكندرية

أو يجمعون له!

نناشد السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة ان يواصل مساعيه الحميدة مع هيئة النقل العام للموافقة على انتقال المكفوفين مجانا على خطوطها الطوالى حيث تقتصر ركوبهم مجانا حتى الآن على فئة الخمسة والعشرين قرشا فقط وهذا لا يماثل ما اتخذته شركة اتوبيس القاهرة الكبرى التى وافقت على انتقالنا مجانا على جميع خطوطها ومازال هذا الوضع قائما بالنسبة لهيئة النقل مما يعرض الكفيف للحرج الشديد حينما يركب اى سيارة فئة ٣٠ قرشا فما اعلى فاما ان يدفع ثمن تذكرة كاملة او ينزل من الاتوبيس او يجمع له الركاب ثمن هذه التذكرة.؟

عبدالحكيم صيام
سكرتير جمعية المكفوفين

رحمة بزوجتى

اصيبت زوجتى بجلطة فى المخ وقد وصف لها الاطباء دواء سيتبرين ١٠٠ جرام «Citiprin 100 mg» وبحثت عنه فى جميع الصيدليات ولم اجده فرحمة بزوجتى ارجو ممن يتوافر لديه هذا الدواء ارساله لبريد الاهرام.

رفاعى يونس





العماوى يعلن:

تصحيح الأوضاع غير القانونية للعمالة المصرية بالكويت

الكويت ـ هيثم سعد الدين :

اعلن السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل انه اتفق مع السيد أحمد الكليب وزير الشئون والعمل الكويتى على اعطاء مهلة لتصحيح اوضاع ونقل كفالة العمال للمصريين الذين يعملون فى الكويت واصبحت اقامتهم غير قانونية لظروف لا دخل لهم فيها.

واضاف الوزير فى تصريحات له بعد مباحثاته مع الوزير الكويتى أمس ـ ان الجانب الكويتى سيدرس حالات هؤلاء العمال جميعا بعد حصرهم لايجاد الحلول المناسبة لهم واتخاذ الاجراءات القانونية المعمول بها عند ترحيل العامل خارج الكويت فى حالة مخالفته لاى قوانين وذلك باختصار فترة الاحتجاز بالطرق الودية.

العماوى

وقال ان الوزير الكويتى استجاب لطلب العمالة المصرية هناك بالمساعدة فى تنفيذ الاحكام الصادرة لصالح العمال المصريين والتى يماطل اصحاب الاعمال فى تنفيذها والتأكد من صحة البلاغات المقدمة ضد العمال باتهامات للحيلولة دون حصولهم على مستحقاتهم وللحد من ظاهرة تأخر صرف مرتبات العمال الوافدين.

وقرر الوزير الكويتى ان يحول اصحاب الاعمال مرتبات كل من يعمل لديه ويحصل على مائة دينار فأكثر شهريا على حساباتهم بالبنوك فى الوقت المحدد للصرف كما سينظم الشروط الصحية اللازم توافرها فى سكن العمال خاصة فى قطاع الصيد والمشاريع الحكومية وان هناك قرارا بالحد الادنى لاجور عمال الحراسة والنظافة يكفل لهم نوعا من الاستقرار.

مصر خالية من الجراد ومحطات مكافحة على الحدود

كتب ـ عصام عبد الكريم :

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان مصر خالية تماما من الجراد وان محطات مكافحة الجراد منتشرة على الحدود المصرية والمناطق الصحراوية ويتم التعاون بين الوزارة ومنظمة الاغذية والزراعة فى تبادل المعلومات عن الاسراب وتحركاتها كما تشترك مصر فى مشروع المكافحة الوقائية وهناك اجتماعات لتحديد اماكن تجمع الاسراب وهجرتها. وقال الدكتور يس عثمان وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع الارشاد انه تم تزويد محطات مكافحة الجراد بالامكانيات الآلية والفنية ووسائل الاتصال وانه لم يدخل مصر اية اسراب مهاجرة من السودان.

وصرح الدكتور سمير السمرى مدير علم الجراد ان جنوب السعودية وصل اليه نحو ٨ أسراب من الجراد الصحراوى من جنوب السودان وارتيريا وان منطقة الحدود المصرية خالية تماما من الجراد لمسافة الف كيلو متر. من جهة اخرى اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء انه سيتم استيراد مليون طن من الاسمدة لاستكمال احتياجات المحاصيل خلال الموسم الشتوى القادم، وقال انه تقرر خفض اسعار تقاوى القمح الى ٥٠ جنيها للاردب لمحافظات سيناء ومطروح والوادى الجديد. واعلن الدكتور احمد جويلى وزير التموين انه قد تم تحديد سعر استلام اردب القمح للموسم القادم بـ ٩٠ جنيها للاردب. واكد الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية على ضرورة توفير الاحتياجات السمادية للوصول فى الموسم القادم بالكمية المحددة.

مشروع قانون لحماية المستهلك من جميع أنواع الغش

كتب ـ حسين عبد المنعم:

أعدت وزارة التموين والتجارة الداخلية مشروع قانون حماية المستهلك تضمن اختصاص جمعيات حماية المستهلك بالمدن والقرى باعتبارها اجهزة اساسية لوزارة التموين ومكاتب حماية المستهلك بجميع مديريات التموين.

كما تضمن المشروع إلزام المنتجين والمستوردين بالاعلان عن مكونات السلعة والعناصر الداخلة فيها حتى يكون المستهلك على بينة من نوعيتها وكيفية حفظها واستخدامها.

ويحظر المشروع قيام اصحاب المحال التجارية والشركات بفرض شروط تعسفية على المواطنين مؤداها عدم جواز رد السلع المباعة او استبدالها حتى ولو ثبت ان بها عيوبا غير ظاهرة.

واكد المشروع ضرورة وضع القواعد الكفيلة للتأكد من جدية الجوائز التى يعلن عنها المنتجون كوسيلة لترويج بضائعهم بحيث تكون تحت اشراف جهة رسمية بالدولة وتخويل جمعيات حماية المستهلك ومكاتب حماية المستهلك بمديريات التموين حق الادعاء المدنى أمام القضاء نيابة عن المستهلكين لتعويضهم عما اصابهم من اضرار نتيجة استخدام سلع فاسدة او تالفة.

مبارك يهنىء زين العابدين بذكرى جلاء القوات الفرنسية عن تونس

تلقى الرئيس التونسى زين العابدين بن على برقية تهنئة من الرئيس حسنى مبارك بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لجلاء القوات الفرنسية عن تونس وقد أعرب الرئيس مبارك فى هذه البرقية عن أصدق التهانى القلبية للرئيس التونسى.

تهانى للرئيس ببداية عام جديد لولايته

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقيات تهنئة بمناسبة بداية عام جديد لولايته. من كل من البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية والدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف، والدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة والدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة. كما تلقى برقيات من السيد حسن طنطاوى محافظ سوهاج، والدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة، والمستشار جمال الدين جوهة اللبان رئيس هيئة قضايا الدولة، والمستشار محمد بخيت محمود أمين عام هيئة قضايا الدولة والدكتور حسين أحمد يونس رئيس الهيئة القومية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء.

ويتلقى شكرا من رئيس وزراء الهند

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقية شكر من السيد ناراسيما راو رئيس وزراء الهند وذلك على الحفاوة التى احيط بها والوفد المرافق اثناء زيارته لجمهورية مصر العربية.

وتحية من رئيس اثيوبيا

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تحية من ميليس زيناوى رئيس وزراء جمهورية اثيوبيا اثناء عبوره المجال الجوى لجمهورية مصر العربية فى طريقه الى نيويورك لحضور الاحتفال بمرور خمسين عاما على قيام الامم المتحدة.

إدخال التكنولوجيا للمدارس وتزويدها بأجهزة كمبيوتر

التقى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم مع ٣٠٠ معلم من العائدين من البعثات التى ارسلتها الوزارة الى انجلترا وأمريكا وفرنسا فى اطار دورة تثقيفية لهم تتناول المجالات الاقتصادية والثقافية ومجالات العمل الوطنى.

واكد الوزير ان الوزارة قامت بجهد كبير فى ادخال التكنولوجيا الى المدارس الرسمية وامدادها بنحو ١٥٠٠ معمل تشمل ١٦٥٠٠ جهاز كمبيوتر وتم تغطية جميع المدارس التجارية بعدد ٥٠٠ معمل وتشمل ٧٥٠٠ جهاز وربط ٢٠٠٠ مدرسة بشبكة المعلومات.

في اطار التعاون المصرى الكويتى:

افتتاح المرحلة الأولى من معهد الراشد الدينى بالتبين

كتب ـ سعيد حلوى:

افتتح امس الاول فضيلة الشيخ سيد سعود وكيل الأزهر نائبا عن الامام الاكبر شيخ الازهر والدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف واللواء صالح النشوانى نائبا عن محافظ القاهرة وسفير الكويت بالقاهرة السيد فيصل الخالد ومدير بيت الزكاة الكويتى الشيخ شهاب العثمانى المرحلة الاولى من معهد المرحوم عبد العزيز الراشد الدينى بالتبين جنوب القاهرة بمساهمة بيت الزكاة الكويتى وذلك فى اطار بروتوكول التعاون المشترك بين مصر والكويت فى المجالات الدينية.

وصرح الدكتور محمد على محجوب بان المعهد هو الاول فى هذه المنطقة ويتكون من ثلاثة طوابق تشمل ٢٠ فصلا دراسيا ومكتبة اسلامية ومسجدا على مساحة ٢٥٠٠ متر مربع ويخدم ١٠٠٠ طالب من ابناء المنطقة وماحولها وستبدأ المرحلة الثانية بعدها مباشرة.

واكد الشيخ سيد سعود ان هذا الصرح ـ الذى كانت المنطقة فى حاجة اليه يعد تجسيد علاقات الاخوة والمحبة بين مصر والكويت معربا عن رغبته فى استمرار التعاون فى شتى المجالات.

د. محمد على محجوب

واكد سفير الكويت عمق العلاقات الاخوية التى تربط قائدى البلدين والشعبين مشيرا الى وقفة مصر التاريخية بجانب الكويت الشقيق خلال الغزو العراقى لها. وقال الدكتور محجوب ان قلعة الصناعة فى حلوان والتبين بما تضم من عمال يعدون بحق جنود التعمير والبناء وتحقيق النهضة الشاملة تعتبر الاحق لاقامة مثل هذا الصرح الذى يخدم ابناءهم حيث يعد بداية لتوفير احتياجات المنطقة من التعليم الازهرى

..وبدء انشاء ٢٠ ألف شقة للدعاة بالمحافظات

السويس ـ من عمرو غنيمة:

بدأت وزارة الأوقاف تنفيذ توجيهات الرئيس حسنى مبارك لانشاء ٢٠ الف وحدة سكنية لخدمة الدعاة وائمة المساجد على مستوى محافظات الجمهورية التى تبلغ تكاليفها ٣٠٠ مليون جنيه. وقرر الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف بدء تنفيذ المرحلة الاولى بمحافظتى الفيوم وقنا حيث تستوعب ٤ الاف وحدة ويجرى دراسة باقى محافظات الوجه القبلى لتنضم لهذه المرحلة حيث سيتم تخصيص هذه الوحدات كسكن ادارى فى اطار خطة الدولة للاهتمام بالنواحى الاجتماعية للدعاة.

صرح بذلك السيد على عيسى رئيس هيئة الاوقاف المصرية خلال لقائه امس مع اللواء مصطفى صادق محافظ السويس على رأس لجنة وذلك لبدء اقامة ٥٠ عمارة للاوقاف لأول مرة بالسويس حيث وافق المحافظ على تخصيص ٥٠٠ الف متر مربع لاقامة هذه الوحدات بنظام منخفض التكاليف على ان تكون الأولوية لابناء المحافظ وذلك امام مدينة الأمل بطريق مصر السويس.

وأضاف رئيس هيئة الاوقاف أنه سيتم الانتهاء هذا العام من المرحلة الاولى لعمارات الأوقاف التى تضم ١٣ برجا و١٠٨ عمارات بمحافظات جنوب سيناء والبحر الأحمر وكفر الشيخ والتى تبلغ تكاليفها ٥٠ مليون جنيه.

٤٨٠ مليون جنيه استثمارات العام الاول للتنمية الريفية المتكاملة

كتبت ـ منى الشرقاوى:

اكد الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ان البرنامج القومى للتنمية الريفية المتكاملة يهدف الى خدمة ٣٥ مليون نسمة فى ١٠٤٦ وحدة محلية ريفية تضم ٥٦٤٢ قرية و ٢١ الف تجمع سكانى صغير فى ٢٦ محافظة وينفذ البرنامج خلال تسع سنوات، وان خطة البرنامج فى العام الاول تشمل ٢٠.٥ ٪ من القرى باستثمارات تبلغ ٤٨٠ مليون جنيه منها ١٢٤.٨ مليون تمويل حكومى بنسبة ٢٦ ٪ وأهلى ١٢٤.٨ مليون بنسبة ٢٦٪ ومنح ١٢٤.٨ مليون جنيه وقروض ١٠٥.٦ مليون ويقوم بتنفيذه جهاز بناء وتنمية القرية التابع للوزارة.

محمود شريف

واشار الوزير الى ان هذه الاستثمارات موزعة على البنية الاساسية بواقع ١٦٨ مليون جنيه وتهدف الى المساعدة فى تقديم البنية الأساسية فى المناطق الريفية مثل توفير مياه الشرب والصرف الصحى والطاقة والطرق والدفاع المدنى والاتصالات والتخطيط العمرانى وحماية البيئة وتنمية اقتصادية بنحو ١٦٨ مليون جنيه وتهدف الى رفع الدخل الريفى على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع من خلال زيادة الانتاجية الريفية وتقليل التكاليف وتنويع مصادر الدخل الريفى وزيادة فرص العمل المنتج وتحقيق فرص عادلة لتوزيع الدخل وخدمات التنمية البشرية بنحو ٧٢ مليون جنيه.

التعمير فى عصر مبارك مؤتمر صحفى حوله اليوم

يعقد اليوم الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير المجتمعات العمرانية مؤتمرا صحفيا بمناسبة افتتاح معرض «آفاق التعمير فى عصر مبارك» الذى تقيمه وزارة المجتمعات الجديدة فى الفترة من ٢٥ الى ٢٧ اكتوبر الحالى بمركز المؤتمرات بمدينة نصر

بهاء الدين ينفى تلقى طلب لانشاء جامعة خاصة بسوهاج

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الوزارة لم تتلق اى طلب بشأن انشاء جامعة خاصة فى سوهاج مشيرا الى ان قانون الجامعات الخاصة يحتم على اى جهة ترغب فى انشاء جامعة خاصة ان تتقدم بطلب والمستندات الخاصة بانشائها الى وزارة التعليم والتى تنظر فى هذا الطلب على ضوء الضوابط التى حددها القانون وكذلك الضوابط التى سيصدرها مجلس الوزراء فى هذا الشأن.

وقف قرار رئيس جامعة حلوان بمنع المنقبات من دخول الجامعة

قضت محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة بوقف تنفيذ قرار رئيس جامعة حلوان بمنع الطالبات المنقبات من دخول الجامعة وذلك بعد ان نظرت المحكمة ٦ طعون مقدمة من طالبات فى كليات الفنون الجميلة والتربية الفنية والفنون التطبيقية والاقتصاد المنزلى جامعة حلوان. وقد تضمن الحكم الزام جامعة حلوان بمصروفاته وبتنفيذ الحكم بمسودته وبغير اعلان وباحالة الدعوى الى هيئة مفوضى الدولة لاعداد تقرير بالأمر القانونى فى طلب الالغاء. كما اجلت المحكمة نظر ٣٠ طعنا ضد نتيجة الثانوية العامة دفعة ٩٤/٩٥ للاطلاع على الأوراق والمرافقات.

ندب أحمد محرز عميدا للتربية النوعية بالمنصورة

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بندب الدكتور احمد زكى محرز وكيل كلية الزراعة بالمنصورة عميدا لكلية التربية النوعية بالمنصورة وصرح الدكتور محرز بان من اولى مهامه دراسة امكان فتح باب الدراسات العليا بالكلية فى بعض الاقسام بصفة مبدئية.

٥٠ ألف فدان تفقدها مصر سنويا بسبب الهجرة الريفية

أكد صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ان مصر تفقد سنويا مابين ٣٠ الفا الى ٥٠ الف فدان نتيجة الهجرة المستمرة الى المدن والأماكن الحضارية المجاورة مما يؤدى الى التوسع العشوائى فى النمو على حساب الموارد الطبيعية البيئية. جاء ذلك فى كلمة القاها نيابة عنه هدى محمود وكيلة الوزارة للاعلام والتنمية البيئية فى افتتاح مؤتمر وتنمية البيئة الريفية الذى تنظمه كلية الآداب بجامعة عين شمس تحت رعاية السيدة سوزان مبارك.

شراء ١٠ آلاف طن فول سودانى من الخريجين

أكد المهندس حسنى كريم رئيس جهاز الخريجين بوزارة الزراعة أن مشروع مبارك القومى للخريجين يعد تجربة رائدة فى العالم وتستهدف اقامة مجتمع جديد متكامل الخدمات من خريجى الجامعات باعادة توزيع الكثافة السكانية استثمارا لطاقات الشباب والوصول الى أعلى انتاج.

وأضاف خلال الندوة التى اقيمت بمركز النيل للاعلام بالقاهرة تحت اشراف السيدة سامية عاشور ان المشروع ينفذ بالتعاون مع الأجهزة المعنية ببرنامج الغذاء العالمى والصندوق المركزى للتنمية الريفية.

وقال ان الجهاز اقرض الجمعية المشتركة لشباب الخريجين بمنطقة البستان محافظة البحيرة مليون جنيه بدون ضمانات لتسويق الفول السودانى وتم شراء ١٠ الاف أردب من الخريجين بمتخصص للتصدير وهذا ساعد فى رفع سعر الفول السودانى الى ١١٥ جنيها للأردب الواحد، واكد انه لاتوجد مشاكل تسويق بالنسبة للخريجين.

رصف الطرق ودعم علاج الفشل الكلوى بالجيزة

تقرر رصف الطريق من أبو النمرس الى المنطقة الاثرية بميت رهينة بسفارة بطول ١١ كيلو مترا وكذلك رصف الطريق من كوبرى ابوطالب من أمام شارع ابو الهول السياحى الى كوبرى الثلاجة وطريق الطرفاية حتى زاوية دهشور بطول ٥ كيلو مترات.

وقرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة خلال اجتماع لجنة الخدمات برئاسته تنفيذ خطة لتطوير منطقة جزيرة الوراق بمركز امبابة وعهد الى محمد الليثى رئيس المركز بانشاء ٤ مدارس جديدة ووحدة صحية وتزويدها بمياه الشرب النقية ومختلف المرافق والخدمات وطلب تركيب ٢٥٠ حنفية حريق جديدة بالجيزة. وقرر المحافظ تخصيص اطباء مدربين للكشف على المترددين على اجهزة الغسيل الكلوى فى ٢١ مستشفى بالمحافظة بها ١٥٠ جهازا للغسيل الكلوى.

وتم اعتماد ٣ ملايين جنيه لدعم علاج مرضى الفشل الكلوى واعتمد المحافظ ٤٠ الف جنيه لشراء جهازين للغسيل الكلوى لمستشفى التحرير بامبابة.

«نايل سات» جواز المرور الوحيد للقنوات العربية

اكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان مصر سوق كبيرة للاستهلاك الثقافى أمام المد الاعلامى الهائل القادم من الخارج فى عصر السماوات المفتوحة مشيرا الى أن مسئولية مصر تجاه أمتها العربية تتمثل فى صياغة مفهوم جديد للتوازن بين القادم من الخارج ومايتنتج محليا باعتبارها الدولة المؤهلة لهذا الدور الريادى والقيادى.

ورحب الشريف بالقنوات العربية التى ترغب فى بث ارسالها بمصر شريطة أن يكون جواز مرورها القمر الصناعى المصرى بصفته مشروعا استثماريا تقوم فلسفته على عدة مبادىء اهمها ايجاد آليات التوازن بين المحلية والعالمية بما يحفظ للهوية القطرية والاقليمية أصولها وقال أن القمر الصناعى المصرى «نايل سات» ضرورة لامناص منها فى ظل الثورة والتكنولوجية الهائلة وافرازاتها المتوقعة فى نهاية القرن الحالى وبداية القرن القادم مشيرا الى انه فى عصر السماوات المفتوحة لايمكن استخدام الشبكات الأرضية الميكروويف فى بث ارسال قناة ثالثة ليشاهدها كل المصريين.

فتوى لمجلس الدولة حول مدة العاملين بمهنة المحاماة

انتهت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى رئيس الجمعية والنائب الاول لرئيس المجلس الى حساب ثلاثة ارباع المدة التى شغلها العامل بمهنة المحاماة ضمن مدة خدمته سواء مارس المهنة باستقلال او بالاشتراك مع آخرين او لحساب الغير.

واضاف المستشار احمد عبد الفتاح رئيس المكتب الفنى للجمعية ان المستشارين انتهوا ايضا الى أن مناط استفادة العامل من الزيادة فى مرتبه المقررة بموجب القانون رقم ٣١ لسنة ٨٣ والخاص بزيادة مرتبات العاملين هو وجود العامل بالخدمة فى اول يوليو ١٩٨٣ او ان يكون قد جرى تعيينه فعلا قبل هذا التاريخ بما لامجال للقول باستفادة العامل الذى ردت اقدميته اعتباريا الى تاريخ سابق من هذه الزيادة.

فتحى البرادعى رئيسا للمجلس الشعبى بالغربية

وافق المجلس الشعبى لمحافظة الغربية بالاجماع على انتخاب الدكتور محمد فتحى البرادعى رئيسا للمجلس فى دور الانعقاد الرابع للدورة الحالية للمجالس الشعبية كما وافق على انتخاب محمد ابو المجد رالحوانى كيلا عن العمال وعبد الحسيب الامام عن الفئات.

تطوير الميادين المركزية لاختبارات الذخيرة والصواريخ

كتب ـ جميل عفيفى :

اكد الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى ان ماتم انجازه من تطوير وتحديث للميادين المركزية لاختبارات الذخيرة والصواريخ لكافة قطاعات الانتاج الحربى يحقق زيادة كفاءة ومصداقية القطاع فى قياس واختبار كافة أنواع الذخائر والصواريخ والاسلحة من انتاج شركات الهيئة القومية للانتاج الحربى بكل دقة وكفاءة وكذا توفير المعاونة فى اجراء البيانات العملية للقوات المسلحة والدول الشقيقة والصديقة. جاء ذلك خلال افتتاحه المرحلة الاولى لتطوير الميادين المركزية لاختبارات الذخيرة والصواريخ لكافة قطاعات الانتاج والذى تم خلاله عرض احدث الاجهزة التى تم تدعيم الميادين المركزية بها لتحقيق كافة القياسات الباليستيكية الداخلية والخارجية والنهائية لجميع الاعيرة وذلك من خلال رمايات عملية بالذخيرة الحية لبعض الاعيرة الثقيلة. وتفقد الغمراوى خلال الافتتاح إمكانيات الاجهزة الحديثة

د. الغمراوى

نقل سوق الحمام ومواقف السرفيس من ميدان السيدة عائشة

كتب ـ عبد الهادى تمام:

قرر السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة نقل سوق الحمام ومواقف السرفيس من ميدان السيدة عائشة الى موقع جديد اسفل كوبرى التونسى، واعادة تخطيط الميدان لتحسين حركة المرور وتعديل اتجاهات المرور بالنسبة لشارعى الامام الشافعى والسكة القديمة الى اتجاه واحد وربطهما بمحاور داخلية لتحسين حركة المرور.

وكلف المحافظ مدحت دراز رئيس حى جنوب القاهرة بالغاء سوق الامامين خلال اسبوع والتنسيق مع أجهزة الأمن لضبط الخارجين الذين يترددون ويروجون ويعرضون سلعا مسروقة، وأغذية فاسدة. وأوضح المحافظ ان هذه الأعمال تدخل ضمن خطة تطوير المناطق الأثرية لأنها الواجهة للمنطقة الأثرية لمساجد الرفاعى والسلطان حسن والقلعة وقرر نقل مواقف السرفيس من منطقة مسجد السيدة عائشة وتوزيعه الى عدة مواقع بما يتلاءم مع حركة المرور. وكلف المحافظ اللواء محمد الناظر مدير ادارة المرور بالقاهرة بوضع نقاط ثابتة لضبط السيارات المخالفة لحركة المرور.

٢٢٧ مندوبا بقضايا الدولة توزيعهم على المحافظات

ادى امس ٢٢٧ مندوبا مساعدا بهيئة قضايا الدولة اليمين القانونية امام المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل وذلك بمركز الدراسات القضائية بالعباسية وسيتم توزيعهم على المحافظات لسد العجز بها. صرح بذلك المستشار محمد نجيب أمين عام هيئة قضايا الدولة.

تطوير طب المسالك البولية وخطة لمقاومة الفشل الكلوى

اكد الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة ان طب المسالك البولية يشهد تطورا ملحوظا، وأن المستشفيات تم تزويدها بأحدث أجهزة التشخيص والعلاج فى منطقة الشرق الأوسط. وأضاف ـ فى مؤتمر المسالك البولية ـ انه تقرر القيام ببحث ميدانى لدراسة الوصول الى خطة علمية مدروسة للوقاية من مرض الفشل الكلوى بالتعاون بين المعهد القومى للكلى والمسالك البولية وأطباء المسالك. شهد المؤتمر اكثر من ٥٠٠ عالم وطبيب يناقشون نحو ٥٠ بحثا على مدى ٣ أيام.

فتحى مقلدى عميدا لكلية طب القناة للمرة الثانية

اصدر الدكتور أحمد دويدار البسيونى رئيس جامعة قناة السويس قرارا بتجديد تعيين الدكتور فتحى مقلدى عميدا لكلية الطب بالجامعة لمدة ٤ سنوات للمرة الثانية.

حالة الجو

تكون درجات الحرارة حول معدلاتها وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا وتظهر الشبورة المائية صباحا على اماكن متفرقة من الدلتا والقاهرة والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة.

القاهرة	٢٩	١٨
الاسكندرية	٢٧	١٦
مطروح	٢٦	١٦
بورسعيد	٢٧	٢٠
الاسماعيلية	٢٧	١٨
السويس	٢٩	١٧
العريش	٢٧	١٥
الطور	٢٩	١٥
سانت كاترين	٢٧	١٧
رفح	٢٩	١٨
شرم الشيخ	٣٠	٢٠
الغردقة	٢٩	١٨
المنيا	٣٣	١٥
الفيوم	٢٩	١٧
أسيوط	٣٣	١٨
سوهاج	٣٤	١٦
الأقصر	٣٥	١٩
أسوان	٣٥	١٩
الوادى الجديد	٣٦	١٥
سيوه	٣٠	١٨

تليفونات الاهرام
٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠

هكذا منه الأصل

هرم خفرع .. تحت الترميم

إغلاق الهرم لمدة ٣ شهور لأعمال الصيانة وفتح مدخل إضافى للزائرين

٣ مفاجآت كانت فى انتظارنا ونحن نتابع تنفيذ قرار منع الزيارة عن هرم خفرع لمدة ٣ شهور تبدأ فى ١٠ اكتوبر الحالى، وذلك للقيام بعمليات صيانة وترميم داخل الهرم الذى كان يستقبل كل يوم ٣ آلاف زائر بكل ما يمثلون من عبء وازدحام على الهرم.

تمثلت المفاجأة الاولى فى ان هذا الزحام الشديد على زيارة هرم خفرع ادى إلى تصدع الجدران الداخلية من البوابة الرئيسية وحتى غرفة دفن الملك وزيادة نسبة الرطوبة إلى ٧٧٪.


بلزونى أول من أكتشف غرفة خفرع

تابوت خفرع من الجرانيت

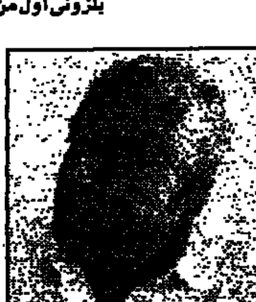
عملية الترميم من داخل الهرم

هرم خفرع [تصوير :خالد الفقى]

• زيارة ٣ الاف سائح يوميا أدت الى تصدعات وتكلس الجدران وإمتد الضرر الى غرفة الملك

اما ثانى المفاجآت - وهى فى الوقت نفسه السبب المباشر وراء ما حدث من تصدعات - فكانت نتيجة ارتفاع سعر تذاكر دخول هرم خوفو، والتى تصل قيمتها الى عشرة جنيهات مما أجبر شركات السياحة على تحويل زياراتها لهرم خفرع الاقل سعرا مما رفع عدد الزوار فى اليوم الواحد إلى ٣ الاف زائر لم يقصروا فى الاساءة الى الاثر العالمى الفريد وشاركوا المصريين فى كتابة اسمائهم وتواريخ زياراتهم على الجدران وحتى داخل غرفة الملك باقلام الروج والمفاجأة الثالثة إن بلزونى الايطالى هو اول من دخل هذا الهرم عام ١٨١٨ - والنص الذى كتبه بهذا المعنى مازال واضحا وسيتم ترميمه.

د. زاهى حواس مدير عام آثار الجيزة يقول: «أنفاس» اى زائر يدخل


زاهى حواس

هرم خفرع تحمل ٢٠ جراما من المياه تتحول إلى املاح ورطوبة وصلت نسبتها إلى ٧٧٪ تتسبب فى ظهور التصدعات داخل الهرم مما دعا د. عبد الحليم نور الدين امين هيئة الاثار إلى اصدار قرار بغلقه لفترة ٣ شهور بدأت منذ ١٠ اكتوبر - ويضيف سأطلب من د. عبد الحليم نور الدين امين هيئة الآثار زيادتها إلى ٣ شهور أخرى حتى نستطيع الانتهاء من اعمال الترميم ويضيف انه سيتم تنفيذ

خطة لترميم خفرع من الخارج بعد تأثره بزلزال ١٩٩٢

نظام تهوية كاملة داخل الهرم - وفتح سلم آخر للهرم بحيث يكون هناك مدخلان احدهما للدخول والآخر للخروج ونظرا لان هرم خفرع هو الهرم الوحيد الذى تأثر بزلزال ١٩٩٢ - سيتم عمل خريطة فوتوجراماتية له - موضح فيها المناطق السليمة، والتى بها شروخ تمهيدا لعملية ترميم خارجية لسطح هذا الهرم - بالإتفاق مع خبراء الترميم العالميين والمصريين. وسيتم غلق الهرم الثالث منقرع، والذى لم يغلق منذ ١٩٧٧، وذلك بعد الانتهاء من الترميم الداخلى لخفرع ويؤكد د. حواس انه

نظرا لتركيزنا على ٤ اهرامات فقط من ثروتنا الأهرامية التى يبلغ عددها ٩٧ هرما فقد اصبحت هذه الأهرامات الاربعة تعانى من بعض مشاكل لذلك سيتم التركيز على بقية الأهرامات فيفتتح فى ديسمبر القادم هرمى سينفرو الجنوبى والشمالى - وهرم امنمحات الثالث فى دهشور وفى منطقة ابوصير - هرم ساحورع - ونيواوسرع وتباح شبسيسى لتخفيف العبء عن اهرامات الجيزة.

ولهرم خفرع مدخل واحد الآن عرضه حوالى متر وطوله اكثر من ٣٠ مترا وهو عبارة عن سلم خشبى عليه قواطع حديدية رفيعة تستخدم كسلالم. وينقسم هذا المدخل الى سلمين احدهما نازل والآخر صاعد ويبدأ المدخل سلمين فى إتجاه النزول - لمسافة عشرة او ١٢ مترا - ثم ممر صغير ضيق ليبدأ بقية السلم مرة اخرى لكن فى اتجاه الصعود لمسافة مساوية - والسلمان بهما إضاءة كافية - وينتهى السلم الصاعد بممر طوله حوالى ١٠ امتار ينتهى بغرفة دفن الملك خفرع.

كما يقول محمود عفيفى كبير مفتشى منطقة الهرم - ان طولها ١٥ مترا وعرضها خمسة امتار وارتفاعها ٦ امتار - ويقع مدفن الملك فى أقصى يمين الحجرة - وهو عبارة عن تابوت من الجرانيت.

ويشرح مصطفى عبد القادر مدير

تحقيق:
أهداف البندارى

ترميم آثار الأهرام انه فى عام ١٩٨٦ قمنا بعملية ترميم الهرم - بسبب ان الحوائط والممرات كانت مغطاة بطبقة متكلسة من الاملاح بسمك ١ سم إلى ٢ سم إختفت معها كل المعالم الأثرية للحجرة - واصبح لونها بنيا داكنا.

والمفروض انها مغطاة بطبقة رقيقة من بلاستر لونها بيج - وقد حصلنا على عينة من هذه الالوان البنية وبعد تحليلها معمليا - ثبت انها من كلوريد الصوديوم وامكن رؤية ما تحت الاملاح - ومنذ هذه العملية فى ١٩٨٦ لم تظهر الاملاح مرة أخرى.

ويضيف مصطفى عبد القادر - ان هذه الحجرة هى مدفن مصر لاستقبال مومياء الملك وليس للزيارات وبالتالى فقد كانت خالية من فتحات التهوية - لكن بعد تحويلها إلى مزار للسياح تكثف بخار الماء على الجدران - لان الحجرة صماء الجدران فقد تأثرت هذه الجدران بانفاس زوارها - حيث ان الهواء داخلها لا يتجدد - مما يكثف الرطوبة على الجدران ويرفع درجة الحرارة داخل الحجرة - فتنشط حركة الاملاح وتفقد الجدران طبقات البلاستر المغلفة للجدران - مما شكل خطورة من ناحية الصيانة - لانه لابد من خفض الرطوبة الداخلية خارج الهرم لتجنب المضاعفات الجانبية لذلك.

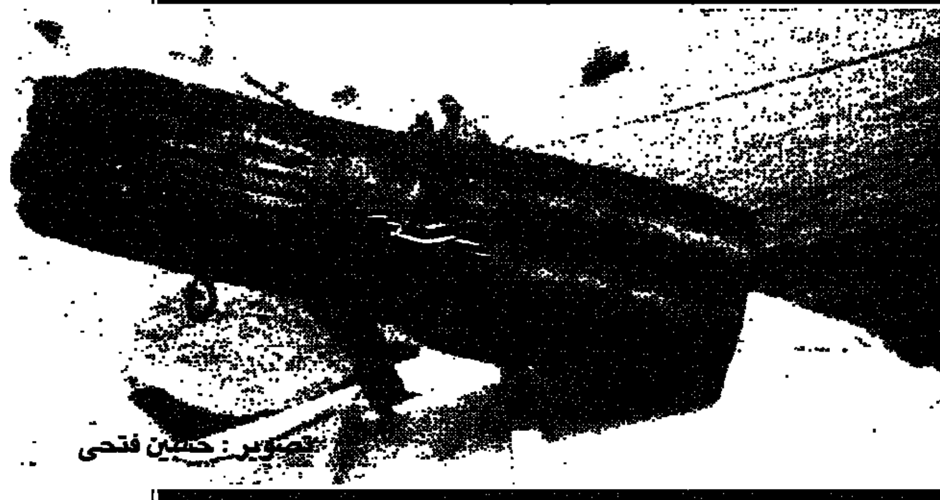
ويشرح مصطفى عبد القادر مدير الترميم ان مشروع تهوية هرم خفرع من الداخل يعتمد على سحب وتغيير الهواء داخل حجرة دفن الملك - وبالتالى يتم احلال الهواء الجديد - عن طريق انبوبة قطرها ٤ بوصات - تقع فى «الكورنر» الزواية اليسارية للحائط الذى يقع تابوت الجرانيت امامه - فى اقصى يمين الحجرة وتمتد إلى خارج الهرم - حيث يركب عليها شفاط صغير الحجم - ذو قوة سحب عالية - يمكنه إخراج ٥٥٠ مترا مكعبا من الهواء مرة كل ساعة ونصف الساعة او ساعتين

ويشرح بدر الدين محمد ملاحظ ترميم وخبرته فى هذا العمل ٣٠ سنة - ان العمال يقومون بتنظيف الحائط من كتابات الزوار الاجانب، والتى استخدمت فيها اقلام «الروج» ويكتبون اسماءهم وعناوينهم - ويتم تنظيفها بالأسيتون والتينر - ومواد يمدنا بها المعهد الالمانى ويقول خالد عبد الملك اخصائى ترميم وخريج كلية آثار القاهرة - ان عملهم يتناول إزالة الكتابات - وازالة الشوائب وتقوية الجدران وطبقات البلاستر الداخلية ويؤكد مصطفى عبد القادر انه سيتم سحب الهواء بعد تركيب الشفاط - ومقارنته بدرجات الحرارة والرطوبة خارج الهرم - ليتحقق التوازن بين درجات الحرارة داخل وخارج الهرم.

انتشال «أبو الهول» من مياه الإسكندرية

البعثة الفرنسية تنتشل آخر أربع قطع أثرية




تصوير: حسين فتحى

مطلوب إدارة للآثار الغارقة فى المجلس الأعلى للآثار

نجحت البعثة الفرنسية للآثار فى ساعة متأخرة امس من انتشال آخر اربع قطع كانت غارقة ليصل عدد القطع الاثرية التى تم انتشالها هذا الشهر ٣٠ قطعة.. وكانت المفاجأة فى انتشال تمثال نادر جدا لابى الهول، ولا يوجد له اى مثيل ولا يحمل اى كتابات ويبلغ طول التمثال حوالى المتر ووزنه طن، ولكنه بدون رأس من الجرانيت الوردى - كما يقول داجون ايف امبرور رئيس البعثة الفرنسية.

والقطعة الثانية هى تاج عمود نباتى نادر ضخم مصور عليه مجموعة من النباتات النيلية على شكل وحدات والقطعة من الجرانيت الوردى ولا يقل وزنها عن نصف طن من المؤكد انها كانت جزءا من احد المبانى الضخمة بالمنطقة وعثر عليها بعيدا مما يشير الى وجود معبد ضخم بالمنطقة.

والقطعة الثالثة هى قطعة من الرخام الابيض تحمل ثلاثة حروف كبيرة تؤكد انها كانت لافتة لمبنى كبير بطلمى والقطعة طولها متر ونصف المتر والحروف مكتوبة باللغة الاغريقية بارتفاع ٤٠ سنتيمترا وبالقطعة فجوات تؤكد انها كانت لمسامير برونزية، اما آخر قطعة فقد كانت كتلة حجرية ضخمة من الجرانيت يرجح انها كانت عتبة او افريزا لمبنى ضخم مساحتها لا تقل عن ٥ . ١×٢ متر ووزنها طنان.

اما اطرف ما حدث خلال عملية الانتشال فقد كان حينما تم ربط القطع بالبالونات لسحبها لداخل البوغاز بواسطة الونش البحرى وعندما بدأ العمل لرفعها اكتشف الجميع ان احدى القطع سقطت اثناء سحبها وهى قطعة من مسلة من الجرانيت لرمسيس الثانى طولها حوالى متر وانتشر الغطاسون فى كل مكان للبحث عنها.

وقد اثبت الجميع انه عندما يكون الحديث عن حدث مصرى له صدى واسع على المستوى العالمى.. يتكاتف الجميع بانلين اقصى الجهود فقد قامت نزية سعيد مدير عام متاحف وآثار الاسكندرية بدور كبير فى التنسيق بين البعثة الفرنسية والقوات البحرية ممثلة فى اللواء عصام بدوى رئيس شعبة الانقاذ والعميد محمود سامى والنقيب طارق ابو العلا والشركة المنفذة لاعمال الانتشال وهى شركة مصرية.. و هى نفس الشركة التى تقوم بالقاء الكتل الاسمنتية «البلوكات» او حائط صد الامواج امام القلعة..

وقد كشف الفرنسيون اثناء غطسهم عن وجود رأس تمثال الملك البطلمى الضخم الذى تم انتشاله «بطليموس الاول» تحت ٦ من هذه الكتل وعن وجود قاعدة تمثال ايزيس تحت بعضها ايضا فتعهدت الشركة برفع هذه الكتل لمساعدة البحرية فى انتشال القطع بالتعاون مع شباب الاثريين الذين بذلوا جهدا خارقا فى اتمام هذه العملية حيث قاموا بحوالى ٢٠٠ غطسة وهم محمد السيد ومحمد مصطفى واحمد سامح وابراهيم درويش ووليد نظمى عاشق الاثار كما اطلقوا عليه فهو مدرس مساعد بقسم علوم البحار بكلية العلوم كان يساعدهم بدراسة جيولوجيا للموقع والتيارات البحرية واماني بدر التى كانت تقوم بتدوين وتوصيف القطع فور ظهورها فوق سطح الماء والاشراف على نقلها للاحواض.

وقد تم انتشال حوالى ٦ تماثيل لابى الهول من عصور مختلفة فى حالات جيدة بعضها برأس والبعض الآخر بدون وعن سبب وجودها فى هذا الموقع يقول الاثرى احمد عبد الفتاح مدير عام اثار غرب الدلتا انه عثر على نص يونانى قديم يقول ان «دروموس» وهو طريق ابو الهول كان موجودا بالسرابيوم القديم وتذكر المصادر العربية ان حاكم الاسكندرية ابان عصر صلاح الدين الايوبى قد قام بالقائهم فى البحر لحماية المدينة ولم يتبق بالسرابيوم سوى ٦ منهم.

اما تمثال الملك الضخم بطليموس الاول فهو يعتبر اعظم اثر لاول ملك بطلمى لمصر لا مثيل له وهو اضافة تاريخية هامة.

ويقول الاثرى ابراهيم درويش الذى بذل جهودا واسعة لمساعدة الاعلاميين المصريين فى القيام بعملهم رغم احتجاج احد اعضاء البعثة الفرنسية ب ان: القطع كلها تم نقلها للحوض الذى اعد بالمسرح وطوله ١٠ امتار بعمق خمسة امتار حيث تم وضعها بالكامل وملء الحوض بالمياه بنسبة من الاملاح للمحافظ عليها... اما بالنسبة للقطعتان الضخمتان اللتان يرجح انهما جزء من الفنار فلابد من نقلهما لداخل القلعة وهذه العملية ستتكلف حوالى ٦ الاف جنيه.

وعلى هامش عمليات الانتشال حدثت بعض المواقف الطريفة منها ان اسلاك الونش البحرى كانت تلتف حول بعضها وتتعقد فتضطر البعثة لوقف العمل لحين ان تعاود الريح فك الاسلاك، كما قامت البعثة بربط قطعة من الحبال ولكن ضغط الهواء وثقل القطعة مزقت الحبال ولكنها سقطت داخل الصندل البحرى دون ان تحدث اى خسائر.

ويقول الاثرى محمد عبد العزيز مدير الاثار الاسلامية ان ايراد القلعة قد تضاعف خلال اليومين الماضيين بسبب عملية الانتشال حيث وصل دخل اليوم الواحد الى اكثر من ١٥٠٠ جنيه.

وقد وصلت الى الاسكندرية بدعوة من مؤسسة «جيديسون» التى تمول مشروع الغطاسة «اونور فروست» ويبلغ عمرها اكثر من ٧٥ عاما لمتابعة نتائج عملها حيث قامت بعمل غطسات اثرية مع كامل ابو السعادات فى عام ١٩٦٢ وكتبت مقالات وخرائط كثيرة للموقع وكانت موفدة من قبل اليونسكو وذلك لاحداث التواصل الاثرى بين الاجيال، وهكذا انتهت عمليات الانتشال لهذا العام ولكن يتبقى تحت سطح الماء اكثر من الفي قطعة تنتظر المزيد من الابحاث والانتشال بالاضافة الى الاثار الموجودة بمنطقة الجافير...

والآن تظهر الحاجة الملحة الى انشاء ادارة بالمجلس الاعلى للآثار الغارقة تقوم بحفظ وتسجيل اعمال هذه البعثات التى تنتشر بطول الساحلين الابيض والاحمر!

الاسكندرية: أمل الجيار


تمثال ابو الهول بعد انتشاله


المسلة التى انتشلتها البعثة الفرنسية

٢٨ اكتوبر اكبر تجمع بالقاهرة لخبراء السياحة بالمعرض المصرى السعودى الثالث للسياحة الدينية

جدة : مكتب الاهرام

الاسبوع القادم ستشهد القاهرة اكبر تجمع لخبراء السياحة بمصر والسعودية لبحث سبل التعاون المصرى السعودى فى مجال تنشيط السياحة الدينية بالبلدين وذلك بالمعرض المصرى السعودى الثالث المقام بفندق النيل هيلتون ٢٨ اكتوبر الحالى تحت شعار «هؤلاء هم الصفو فانضم اليهم»

وصرحت المهندسة منى جلال رئيس مجلس ادارة آراب انترناشيونال لتنظيم المعارض عن اهمية المعرض بانه يهدف لتنمية وتطوير العلاقات والمجالات السياحية بين البلدين وان عدد المشاركين يزيد على خمسين فندقا وشركة سياحية بمكة المكرمة والمدينة المنورة تحت رعاية هيئة تنشيط السياحة.

واضافت منى جلال ان خلال فترة اقامة المعرض والتى تستغرق ٤ أيام ابتداء من ٢٨ اكتوبر الحالى سيتم توزيع جوائز قيمة خلال فترة الانعقاد عبارة عن رحلات للحج والعمرة مجانا وبعض الهدايا القيمة وذلك من الشركات المشاركة بالمعرض.

كما اكد على رضوان المدير العام لشركة آراب انترناشيونال ان الشركة تقوم ببذل اقصى طاقاتها وتسخير كافة امكاناتها الفنية والبشرية والمادية لانجاح المعرض الثالث وذلك بعد ان اصبحت سمة آراب النجاح بعد نجاح معرضيها الاول والثانى وان الشركة استطاعت ان تحتل مكانة بارزة فى مقدمة الشركات المتخصصة فى تنظيم المعارض.

واضاف على رضوان المدير العام انه سيعقد عدة مؤتمرات على هامش المعرض بكل من الاسكندرية والمنيا يشارك فيها خبراء السياحة بمصر والسعودية.

المستقبل حاضرا والحلم بدأ يتحقق

يتسابق العاملون بموقع مينا جاردن سيتى مع الزمن لتحويل الحلم الى واقع وترجمة المستقبل الى الحاضر والكل يتمنى الانتهاء سريعا من المرحلة الاولى حتى تبدأ شركة مينا للاستثمار السياحى والعقارى الاحتفال بتجميع أول افراد اسرة مينا جاردن سيتى بمدينة ٦ أكتوبر والموعد المرتقب لهذا الاحتفال هو نهاية عام ١٩٩٧ والانجازات العملية بالمواقع تشير الى مدى التزام الشركة فى تنفيذ البرنامج الزمنى بدقة.

كما تشترك شركة مينا بمعرض هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة المقام بمركز المؤتمرات بمدينة نصر اواخر هذا الشهر الذى يأتى ضمن احتفالات اعياد اكتوبر ومشاركة شركة مينا تتمثل فى عرض انجازاتها الاخيرة بكل من قرية مينا ٣ بالساحل الشمالى ومينا جاردن سيتى بمدينة ٦ اكتوبر وهو المشروع الذى يمثل اولى المشروعات التى نادت بتكوين مجتمعات المستقبل بالمدن الجديدة بعيدا عن ضوضاء وزحام واختناقات العاصمة لينشأ الابناء فى جو نقى ووسط مجتمع صحى متفاهم وذات صفات مشتركة تجعل الغد مشرقا بامالهم وطموحاتهم.

مجلس الوزراء يناقش اليوم التقرير المبدئى عن نتائج متابعة خطة الأداء الاقتصادى والاجتماعى لعام ٩٥/٩٤:

٤١.٣ مليار جنيه حجم الاستثمارات المنفذة فى القطاعات الحكومية والاعمال العام والخاص

٦ مليارات و٥٠٩ ملايين جنيه زيادة فى حجم الناتج المحلى الاجمالى بمعدل نمو ٤.٧٪

● تأسيس ٨٩٥ شركة والموافقة على ٨٢٠ مشروعا استثماريا جديدا

● توفير ٤٤٣ ألف فرصة عمل جديدة بمعدل نمو ٣.١٪

عجز الميزان التجارى مشكلة تتطلب جهودا ضخمة لمواجهتها

يناقش اليوم مجلس الوزراء التقرير المبدئى الذى انتهى الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط من اعداده عن متابعة خطة الاداء الاقتصادى والاجتماعى خلال السنة الثالثة (٩٥/٩٤) من الخطة الخمسية الثالثة (٩٢/٩٣-٩٦/١٩٩٧).

وكشف التقرير عن تنفيذ استثمارات بلغت ٤١.٣ مليار جنيه فى قطاعات الحكومة والاعمال العام والخاص وقد استوعبت القطاعات السلعية مايعادل ٤٢.٧٪ من جملة الاستثمارات المنفذة، وكان فى مقدمة هذه القطاعات السلعية قطاع الصناعة والتعدين، ويأتى فى الاولوية الثانية قطاع البترول، كما حظى قطاع الزراعة واستصلاح الاراضى باستثمارات بلغت ٢.٣ مليار جنيه يليها قطاع الكهرباء، ثم قطاع المقاولات، وحصلت مجموعة قطاعات الخدمات الاجتماعية على استثمارات بلغت نحو ١٣ مليار جنيه.

عبدالرحمن عقل

واكد التقرير ان المشروعات التى تمت الموافقة عليها فى اطار قانون الاستثمار ٢٣٠ لسنة ٨٩ بلغت جملتها ٨٢٠ مشروعا للعمل داخل البلاد، كما بلغ عدد المشروعات التى تمت الموافقة عليها بنظام المناطق الحرة ٧١ مشروعا.

ومن ناحية اخرى اشارت بيانات المتابعة فى التقرير الى انه خلال عام ٩٥/٩٤ تمت الموافقة على تأسيس ٨٩٥ شركة فى اطار القانون ١٥٩ ومن الجدير بالذكر ان عدد المشروعات التى تمت الموافقة عليها والتى دخلت التنفيذ سواء فى اطار قانون الاستثمار او قانون الشركات المساهمة يدل على معدل متزايد للنشاط الاقتصادى خلال هذا العام واتجاه المدخرات الى الاستثمار، وكذلك مساهمة رأس المال الاجنبى فى الاستثمار فى مصر نظرا للظروف المواتية التى تتيحها قوانين الاستثمار فى البلاد.

وتشير البيانات الاولية لمتابعة خطة عام ٩٥/٩٤ والتى ذكرها التقرير الى ان الانتاج المحلى الاجمالى حقق معدل نمو قدره ٤.٧٪ وتحقق بنسبة ٦٣٪ من هذه الزيادة فى قطاعات الانتاج السلعى.

> **٢ مليار و١٤٠ مليون جنيه فائض المعاملات الجارية والتحويلات بميزان المدفوعات بزيادة ١٣٠٪**

ومن ناحية اخرى بلغ الناتج المحلى الاجمالى نحو ١٤٦ مليارا و١٣١ مليون جنيه بزيادة قدرها ٦ مليارات و٥٠٩ ملايين جنيه وبمعدل نمو ٤.٧٪.

وكشف تقرير المتابعة المبدئية عن توفير فرص عمل لنحو ٤٤٣ الف مشتغل بمعدل نمو حوالى ٣.١٪ تقريبا.

ويشير التقرير الى تحسن معدلات الاستهلاك وتوضح التقديرات المبدئية للمعاملات الاقتصادية مع الخارج زيادة الفائض للمعاملات الجارية والتحويلات بميزان المدفوعات ليصل لنحو ٢ مليار و١٤٠ مليون جنيه مقابل فائض محقق قدره ٦٤٦ مليون جنيه فى عام ٩٤/٩٣ بزيادة نسبتها ١٣٠٪.

كما يشير التقرير الى زيادة العجز فى الميزان التجارى الا انه فى الوقت نفسه حقق معدل نمو الصادرات ضعف معدل نمو الواردات هذا وقد امكن تغطية العجز المتزايد فى الميزان التجارى من فائض المعاملات غير المنظورة والذى بلغ ٢٧.٤ مليار جنيه مقابل فائض ٢٣.٩ مليار جنيه عام ٩٤/٩٣.

وبالرغم من ان الزيادة فى فائض المعاملات غير المنظورة قد ساهم فى الحد من الزيادة فى عجز الميزان التجارى، الا انه لايزال عجز الميزان التجارى يمثل مشكلة يجب ان يواجهها الاقتصاد المصرى، ومواجهة هذه المشكلة تتطلب جهدا كبيرا فى دفع العملية الانتاجية خصوصا الانتاج السلعى، وتعظيم الصادرات وفتح اسواق جديدة والاعتماد على صادرات سلعية مصنعة والتقليل من الاعتماد على المواد الاولية فى التصدير والتى قد تتأثر بانخفاض مفاجىء فى الاسعار العالمية، وفى اعتقادى ان انشاء مجلس اعلى للتصدير برئاسة الرئيس مبارك يأتى من الاهتمام بمشكلة عجز الميزان التجارى وضرورة تهيئة الظروف المواتية لتحسين العملية الانتاجية والدخول فى اسواق جديدة.

ويشير التقرير الى وجود دلائل قوية على انتعاش السياحة منذ اوائل العام الحالى.

١٧.٦ مليار جنيه للقطاعات السلعية

وبتحليل الاستثمارات المبدئية المنفذة خلال عام ٩٥/٩٤ والبالغة نحو ٤١.٣ مليار جنيه بين قطاعى الحكومة والاعمال العام والخاص ووفقا للقطاعات الاقتصادية فان ملامح التنفيذ تشير الى انه بالنسبة لمجموعة القطاعات السلعية قد استوعبت المشروعات التابعة لها على المستوى القومى نحو ١٧.٦ مليار جنيه وبما يعادل ٤٢.٧٪ من اجمالى الاستثمارات المنفذة بنسبة تنفيذ قدرها ٩٥.٩٪ من المعتمد خلال العام وقدره نحو ١٨.٤ مليار جنيه، وداخل تلك المجموعة احتل قطاع الصناعة والتعدين المقدمة باستثماراته البالغة نحو ٧.٥ مليار جنيه باهمية نسبية قدرها ١٨.٢٪ من اجمالى الاستثمارات المبدئية المنفذة وبنسبة تنفيذ قدرها ١٠٠.٤٪ من المعتمد له، كما يأتى فى الاولوية الثانية قطاع البترول حيث ساهمت مشروعاته بتنفيذ استثمارات على المستوى القومى بلغت نحو ٣.٣ مليار جنيه وتشكل ٨٪ من جملة المنفذ خلال عام ٩٥/٩٤ وبنسبة تنفيذ قدرها ٨٨.٧٪ من المعتمد البالغ قيمته نحو ٣.٧ مليار جنيه، كما حظى قطاع الزراعة والرى واستصلاح الاراضى بتنفيذ استثمارات بالقطاعين الحكومى والاعمال العام والخاص بلغت نحو ٣.٢ مليار جنيه وبما يوازى ٧.٦٪ من اجمالى المنفذ ويليه فى الاهمية قطاع الكهرباء والطاقة التى اضطلعت مشروعاته بتنفيذ استثمارات مبدئية قدرها نحو ٣ مليارات جنيه وبما يعادل نحو ٧.٣٪ وبنسبة تنفيذ زاد على المعتمد لها بنحو ٢.٦٪ كما بلغ الاستثمار المنفذ فى قطاع المقاولات نحو ٠.٧ مليار جنيه وبنسبة تنفيذ تميزت بالارتفاع على المعتمد خلال العام بنحو ١٢.٩٪.

كما يشير التقرير المبدئى الى ان الاستثمارات المبدئية المنفذة خلال عام ٩٥/٩٤ بلغت فى المشروعات التابعة لمجموعة قطاعات الخدمات الانتاجية ما قيمته نحو ١٠.٦ مليار جنيه باهمية نسبية تزيد قليلا على ربع الاستثمارات القومية المنفذة، وبنسبة تنفيذ قدرها ٩٧.٨٪ من المعتمد لها وقيمته نحو ١٠.٨ مليار جنيه.

٨.٢ مليار جنيه للنقل والمواصلات

وتشير البيانات الى ان قطاع النقل والمواصلات قد استثمر فى مشروعاته بنحو ٧٧٪ من الاستثمار المنفذ بتلك المجموعة وبما قيمته نحو ٨.٢ مليار جنيه وتوازى ايضا نحو ١٩.٨٪ من الاستثمارات القومية المنفذة خلال العام وبنسبة تنفيذ قدرها ٩٦.٢٪ من جملة المعتمد للقطاع والبالغ قدره نحو ٨.٥ مليار جنيه، كما بلغ الاستثمار المنفذ فى المشروعات السياحية على المستوى القومى ما قيمته نحو ١.٣ مليار جنيه وبنسبة تنفيذ قدرها ١١١.٤٪ كما بلغ المستثمر خلال العام فى المشروعات التابعة لقطاع التجارة والمال والتأمين ما قيمته نحو ١.١ مليار جنيه وبنسبة تنفيذ اقتربت كثيرا من المعتمد لها حيث بلغت نحو ٩٩.٢٪.

٣١.٦٪ من الاستثمارات للخدمات

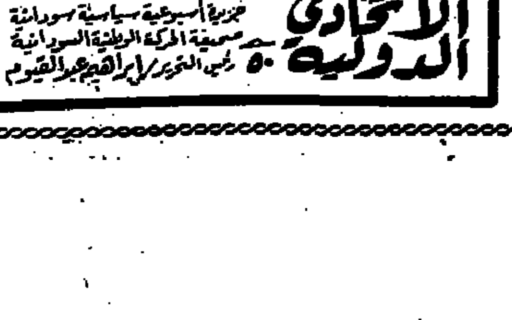
وفيما يتعلق بمجموعة قطاعات الخدمات الاجتماعية تشير البيانات الاولية الى ان المشروعات التابعة له قد حظيت بتنفيذ استثمارات مبدئية خلال عام ٩٥/٩٤ بلغت نحو ١٣ مليار جنيه وتشكل ٣١.٦٪ من اجمالى الاستثمار المنفذ على المستوى القومى وبنسبة تنفيذ قدرها ٩٢.٣٪ من المعتمد لها البالغ قدره نحو ١٤.١ مليار جنيه. وداخل تلك المجموعة تفاوتت الاهمية النسبية لتنفيذ القطاعات للاستثمار فاحتل المرتبة الاولى قطاع المرافق العامة حيث نفذت المشروعات التابعة له استثمارات بلغت نحو ٤.١ مليار جنيه تمثل ١٠٪ من اجمالى الاستثمار المنفذ وبنسبة تنفيذ قدرها ٩٧.٤٪ ويأتى فى المركز الثانى قطاع الاسكان حيث استثمر فى مشروعاته التابعة للقطاعين الحكومى والاعمال العام والخاص نحو ٤ مليارات جنيه وبما يوازى ٩.٨٪ من الاجمالى وذلك لبناء واستكمال عدد ١١٧.٣ الف وحدة سكنية خلال عام المتابعة، وقد بلغت نسبة التنفيذ فى مشروعاته نحو ٩٤.٣٪ من المعتمد وقيمته نحو ٤.٣ مليار جنيه، كما حظى قطاع التعليم بالاولوية الثالثة من حيث حجم الاستثمار المنفذ والتى بلغت قيمتها نحو ٢.٢ مليار جنيه تمثل ٥.٢٪ من الاجمالى، وبنسبة تنفيذ قدرها ٩٥.٧٪ من المعتمد البالغ قدره ٢.٣ مليار جنيه، ثم قطاع الخدمات الاخرى باستثمارات تقدر بنحو ٢ مليار جنيه بوزن نسبى قدره ٤.٨٪ من الاجمالى وبنسبة تنفيذ قدرها ٨٩.٤٪. اما بالنسبة لقطاع الخدمات الصحية، فقد استثمر فى مشروعاته نحو ٠.٧ مليار جنيه وبنسبة تنفيذ اتسمت بالتدنى حيث لم تتجاوز ٦٤.٦٪.

وتجدر الاشارة الى ان مشروعات البنية الاساسية (الكهرباء/النقل والمواصلات/ المرافق) قد استنفذت مايزيد على ٦٥٪ من جملة الاستخدامات الاستثمارية التى تم تنفيذها خلال العام بقيمة قدرها نحو ١٣.١ مليار جنيه وبنسبة تنفيذ قدرها ٩٩.٣٪ من جملة المعتمد لها وقدره نحو ١٣.٢ مليار جنيه، وقد تجاوز الوزن النسبى لتلك الاستثمارات الوزن المقرر لها وقدره ٦٢.٥٪.

> ● ١٣ مليار جنيه استثمارات منفذه لقطاع الخدمات الاجتماعية و٧.٥ مليار للصناعة والتعدين و٣.٢ مليار للبترول و٢.٢ مليار للزراعة والرى
>
> ● ١٣.١ مليار استثمارات منفذة لمشروعات البنية الاساسية

استثمارات المرافق العامة ٤.٢ مليار جنيه

كما بلغت الاستثمارات المعتمدة لقطاع المرافق العامة فى عام ٩٥/٩٤ نحو ٤.٢ مليار جنيه تشمل نحو ١.٤ مليار جنيه لمياه الشرب ونحو ٢.٤ مليار جنيه للصرف الصحى ونحو ٠.٤ مليار جنيه للمرافق الاخرى، وتشير تقارير المتابعة خلال الفترة ان الاستثمارات المنفذة قد بلغت نحو ٤.١ مليار جنيه بنسبة تنفيذ نحو ٩٧.٤٪ من الاستثمارات المعتمدة وتشمل الاستثمارات المنفذة نحو ١.٥ مليار جنيه لمياه الشرب بنسبة تنفيذ نحو ١٠٣.٤٪ كما تشمل نحو ٢.٣ مليار جنيه للصرف الصحى بنسبة تنفيذ نحو ٩٤.٢٪ ونحو ٠.٣ مليار جنيه للمرافق الاخرى بنسبة ٩٤.٥٪.



كمال الجنزورى

زيادة حجم الطاقة المولدة واستهلاكها

كما بلغت جملة الطاقة المولدة عام ٩٥/٩٤ نحو ٥١.٣ مليار ك.و.س مقابل ٤٨.٦ مليار ك.و.س بنسبة ٢٢.٢٪ من جملة الطاقة المولدة والتوليد الحرارى ٣٩.٩ مليار ك.و.س.

كما بلغت جملة الطاقة الكهربائية المستخدمة نحو ٤٢ مليارا و٦٧٧مليون ك.و.س مقابل نحو ٤٠ مليارا و٤٠٥ ملايين ك.و.س استخدمتها القطاعات المختلفة خلال عام ٩٤/٩٣ وبمعدل نمو حوالى ٥.٦٪.

وتشير ارقام التقرير المبدئى لمتابعة خطة ٩٥/٩٤ الى ان الانتاج الذى تحقق بلغت قيمته نحو ٢٣٧ مليارا و٤٩٦ مليون جنيه بزيادة قدرها نحو ١٠ مليارات و٦٢٣ مليون جنيه وبمعدل نمو قدره نحو ٤.٧٪ عن عام ٩٤/٩٣، وقد تحقق نحو ٦٣.٣٪ من هذه الزيادة فى قطاعات الانتاج السلعى ونحو ٢٤.٢٪ منها فى قطاعات الخدمات الانتاجية، اما قطاعات الخدمات الاجتماعية فتمثل نحو ١٢.٥٪ من اجمالى الزيادة.

اما عن الناتج المحلى الاجمالى، فتشير البيانات الاولية الى ان الناتج المحلى الاجمالى الذى تحقق بلغ نحو ١٤٦ مليارا و١٣١ مليون جنيه بزيادة قدرها نحو ٦ مليارات و٥٠٩ ملايين جنيه وبمعدل نمو ٤.٧٪ وقد ساهمت مجموعة القطاعات السلعية بنحو ٣ مليارات و٣٠ مليون جنيه فى هذه الزيادة بمعدل نمو قدره نحو ٤.٣٪ وبوزن نسبى قدره نحو ٤٦.٦٪ من اجمالى الزيادة فى الناتج، كما شاركت مجموعة قطاعات الخدمات الانتاجية بزيادة قدرها نحو ٣ مليار و٢٦٨ مليون جنيه وبمعدل نمو قدره نحو ٥٪ وبوزن نسبى قدره ٣٤.٨٪ من اجمالى الزيادة، اما مجموعة قطاعات الخدمات الاجتماعية فبلغت الزيادة فيها نحو مليارا و٢١١ مليون جنيه بمعدل نمو قدره نحو ٥.١٪ وبوزن نسبى قدره ١٨.٦٪.

وقد اظهرت المتابعة المبدئية للمشتغلين عام ٩٥/٩٤ ان جملة عدد المشتغلين حوالى ١٤ مليونا و٨٧٩ الف مشتغل مقابل ١٤ مليونا و٤٣٦ الف مشتغل عام ٩٤/٩٣ بزيادة تقدر بنحو ٤٤٣ الف مشتغل وبمعدل نمو ٣.١٪ تقريبا.

٤.١٪ زيادة فى الاستهلاك العائلى

كما اوضح التقرير ان اجمالى الاستهلاك النهائى بشقيه (عائلى - حكومى) عام ٩٥/٩٤ بلغ نحو ١٢٩.١ مليار جنيه مقابل ١٢٤ مليار جنيه فى عام ٩٤/٩٣ بمعدل نمو قدره نحو ٤.١٪ حيث بلغ نمو الاستهلاك العائلى نحو ٣.٨٪ ومعدل نمو الاستهلاك الحكومى ٥.٧٪ وتبلغ نسبة الاستهلاك العائلى الى الناتج المحلى بسعر السوق ٧١.٩٪ عام ٩٥/٩٤ مقابل ٧٢.٦٪ عام ٩٤/٩٣.

رفع مستوى الخدمات للمواطنين

وتشير تلك التقديرات الى رفع مستوى الخدمات التى تؤديها الدولة للمواطن والتوسع فى تلك الخدمات فضلا عن رعاية الفئات ذات الدخل المنخفض والمتوسط، وكذلك تحقيق التوازن بين الحاجة الكمية من عناصر الطعام والشراب المختلفة، وبين مايتطلبه النمط الاستهلاكى المناسب والذى يؤدى الى رفع المستوى الغذائى بما يحقق له مستوى افضل فى اشباع حاجاته الاستهلاكية.

زيادة فائض ميزان المدفوعات

وتشير التقديرات المبدئية للمعاملات الاقتصادية مع الخارج المستخلصة من البيانات المتاحة عن ميزان المدفوعات الجارى خلال عام ٩٥/٩٤ مقارنة بالفترة المقابلة من عام ٩٤/٩٣ الى استمرار التطورات الايجابية التى اسفرت عن زيادة الفائض المحقق فى المعاملات الجارية والتحويلات ليصل الى نحو ٢ مليار و١٤٠ مليون جنيه عام ٩٥/٩٤ مقابل نحو ٦٤٦ مليون جنيه عام ٩٤/٩٣ بزيادة قدرها نحو ١٤٩٤ مليون جنيه بنسبة ١٣٠٪.

وتشير التقديرات كذلك الى زيادة الفائض المحقق فى المعاملات غير المنظورة الى نحو ٢٧.٤ مليار جنيه عام ٩٥/٩٤ مقابل فائض نحو ٢٣.٩ مليار جنيه عام ٩٤/٩٣ بزيادة قدرها نحو ٣.٥ مليار جنيه بنسبة ١٤.٥٪ وقد امكن تغطية العجز المتزايد فى الميزان التجارى من فائض المعاملات غير المنظورة، بل وتجاوز ذلك الى تحقيق فائض كبير فى ميزان المدفوعات الجارى.

كما تشير التقديرات الى زيادة العجز فى الميزان التجارى الى نحو ٢٥.٣ مليار جنيه عام ٩٥/٩٤ مقابل عجز قدره نحو ٢٣.٣ مليار جنيه عام ٩٤/٩٣ بزيادة قدرها ٢ مليار جنيه وبنسبة زيادة ٨.٥٪ وذلك على الرغم من الزيادة الكبيرة فى حصيلة الصادرات السلعيةوزيادة معدلها بنسبة تزيد على ضعف معدل الزيادة فى المدفوعات للواردات السلعية حيث زادت تلك الصادرات بمعدل ٤١.٨٪ بينما زادت الواردات بمعدل ٢٠.٣٪ الا ان الحجم النسبى الكبير لزيادة الواردات قد تجاوز كل الزيادة فى الصادرات مما ادى الى زيادة العجز فى الميزان التجارى.

انتعاش فى السياحة

ويوضح التقرير المبدئى ان السياحة اظهرت دلائل قوية على الانتعاش منذ اوائل عام ٩٥/٩٤ نتيجة للجهود التسويقية النشيطة عن طريق القوافل السياحية للمنطقة العربية ودول الخليج والمناطق الجديدة مثل جنوب افريقيا والحملات الاعلانية والبرامج الاعلامية المكثفة فى اوروبا والعالم بالبث التليفزيونى على القنوات الفضائية وابراز مقومات السياحة المصرية، وكذلك اثباتها للعالم حالة الامن والامان، والاستقرار داخل مصر كما كان للمشاركة المكثفة والنشطة فى اهم المعارض والاسواق السياحية الدولية واستضافة المؤتمرات العالمية اثر فعال ايضا فى نمو الحركة السياحية واستعادة مصر وجودها ضمن البرامج السياحية لمعظم بلدان العالم المصدرة للسياحة.

> **بناء واستكمال ١١٧.٣ ألف وحدة سكنية استثماراتها ٤مليارات جنيه**

ونتيجة لتلك الجهود ارتفع عدد السائحين من نحو ٢.٣ مليون سائح فى عام ٩٤/٩٣ الى نحو ٢.٨ مليون سائح عام ٩٥/٩٤ بزيادة تبلغ نحو ٢٠٪ كما زاد عدد الليالى السياحية من ١٣.٧ مليون ليلة فى عام ٩٤/٩٣ الى نحو ١٨.٣ مليون ليلة فى عام ٩٥/٩٤ بنسبة زيادة تقدر بنحو ٣٣.٦٪ وقد ترتب على تلك ان ارتفع معدل بقاء السائح الى نحو ٦.٥ ليلة مقابل ٥.٨ ليلة فى العام السابق. كما ارتفع حجم الطاقة الايوائية العاملة خلال عام ٩٥/٩٤ الى نحو ٥٨.٨ الف غرفة تضم ١١٥.٤ الف سرير مقابل ٥٥.٧ الف غرفة تضم ١٠٩.٥ الف سرير عام ٩٤/٩٣.

شركات استثمارية جديدة

وعن المشروعات الاستثمارية التى تمت الموافقة عليها والخاضعة للقانون ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ فتشير بيانات الهيئة العامة للاستثمار الى انه تمت الموافقة خلال عام ٩٥/٩٤ على اقامة عدد ٨٢٠ مشروعا للعمل داخل البلاد برأس مال بالعملة المحلية والاجنبية قدره ٥.١ مليار جنيه وبتكاليف استثمارية ١٠.١ مليار جنيه، وتستهدف تلك المشروعات اتاحة فرص العمل لعدد ٧٢.٢ الف مشتغل جديد باجور سنوية تقدر بنحو ١٨٨ مليون جنيه.

كما دخلت مرحلة التنفيذ خلال عام ٩٥/٩٤ نحو ٨٠ مشروعا بلغت تكلفتها الاستثمارية نحو ١٤٥١ مليون جنيه وفتحت ابواب العمل لنحو ٨.١ الف عامل مجموع اجورهم السنوية ٢٨.١ مليون جنيه.

كما تشير بيانات متابعة الشركات العاملة بالقانون ١٥٩ لسنة ٨١ الى انه خلال عام ٩٥/٩٤ تمت موافقة مصلحة الشركات على تاسيس ٨٩٥ شركة براسمال مرخص به قدره ٧.٨ مليار جنيه ورأس مال مصدر قيمته ١.٤ مليار جنيه.

> **٦١.٦٤٨ مليون نسمة عدد سكان مصر منهم ٢.٦٧ مليون فى الخارج**
>
> اوضح التقرير المبدئى لمتابعة خطة الاداء الاقتصادى والاجتماعى للسنة الثالثة من الخطة الخمسية الثالثة ان عدد السكان داخل مصر وخارجها فى اول يناير ٩٥ بلغ نحو ٦١.٦٤٨ مليون نسمة منهم نحو ٥٨.٩٧٨ مليون بالداخل ويقدر عدد المصريين بالخارج نحو ٢.٦٧ مليون نسمة. وقد بلغ عدد المواليد خلال الفترة من اول يناير ٩٤ وحتى نهاية عام ٩٤ حوالى مليون و٧٢ الف نسمة وبلغ عدد الوفيات حوالى ٤١٦ الف نسمة.

هكذا جاء بالأصل

وزير التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة:

خريطة عمرانية لمصر وعناصر لجذب السكان بالمدن الجديدة

كتب ـ عادل شفيق:

اعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة انه تم الانتهاء من وضع الخريطة العمرانية لمصر وتحديد أفضل المواقع المناسبة للمجتمعات العمرانية الجديدة، وكذلك تحديد المناطق طاردة السكان ذات الكثافة السكانية العالية ودراسة خصائص السكان واحتياجاتهم السكنية والتعميرية، وأكد ان اسعار الأراضي بالمجتمعات العمرانية الجديدة تتناسب مع تكلفة امدادها بالمرافق ولكنها في النهاية أقل بمراحل من تكلفة وأسعار الأراضي حاليا في معظم مناطق القاهرة.

وقال في لقائه باعضاء الغرفة التجارية الأمريكية بمصر انه تمت زيادة مسـاحـات المدن الجديدة لتتمكن من استيعاب الطلب المتزايد عليها، حيث تمت زيادة مساحة مدينة بدر الى ١٠ آلاف فدان بدلا من ٤٥٠٠ فدان وبذلك تصل مساحتها الى ما يماثل مساحة مدينة نصر باكملها وكذلك زيادة مساحة الشروق الى ١٠ آلاف فدان بدلا من ٤٥٠٠ وزيادة مساحة مدينة القاهرة الجديدة وتضم التجمعات الأول والثالث والخامس لتصل مساحتها الى ٤٥ ألف فدان مقابل التخطيط الأصلي لها والذى كان لا يتجاوز ٧٥٠٠ فدان.

وأكد د. ابراهيم سليمان انه تم الأخذ في الاعتبار عند التخطيط للمدن الجديدة وضع عناصر للجذب السكاني في كل مدينة، حيث تم اعتبار مدينة بدر كمدينة طبية بها ٦ مستشفيات تابعة لوزارة الصحة و٥ مراكز طبية تابعة لكليات الطب، بالاضافة الى المراكز الطبية الخاصة واستوعبت هذه المراكز الاسكان بالكامل تقريبا بالمدينة.

وبالنسبة لمدينة الشروق فسيكون عنصر الجذب الرئيسي لها هو وجود مركز تجاري عالمي يتكلف ٢٥٠ مليون جنيه وتقوم الوزارة الآن بدراسة ٤ عروض عالمية لانشائه، بالاضافة الى ناد كبير.

وسيتم انشاء أكاديمية للشرطة في مدينة القاهرة الجديدة على مساحة ٢٠٠٠ فدان ستكون الأكبر من نوعها في منطقة الشرق الأوسط وتخدم كل المنطقة العربية والافريقية بما يتناسب مع حجم مصر وثقلها، وكذلك سيتم انشاء ملعبين للجولف.

تشجيع القطاع الخاص

واكد وزير التعمير ان الرئيس مبارك يشجع القطاع الخاص للقيام بدوره في التعمير وانه يتم وضع ضوابط لاستمرار قيام القطاع الخاص بنشاطه في تعمير المدن الجديدة من أهمها ضرورة قيام شركات التعمير بالاتفاق مع أحد البنوك لتلقي الايداعات ويقوم بصرف المستحقات.

وأعلن السيد محمد شفيق جبر رئيس الغرفة التجارية الأمريكية بمصر في نهاية الاجتماع ان وزير التعمير وافق على تخصيص قطعة أرض في احدى المدن الجديدة لتكون مقرا للغرفة.

محمد ابراهيم سليمان ـ محمد شفيق جبر



اختيار البنك العربي موزعا للعملات التذكارية لدورة الألعاب الأوليمبية في مصر و٩ دول عربية

كتبت ـ نجلاء ذكرى:

اختارت وزارة الخزانة الامريكية البنك العربي كموزع رسمي ووحيد في مصر و٩ دول عربية أخرى للعملات التذكارية التي ستصدرها هيئة سك العملة الأمريكية بمناسبة الدورة المائة للألعاب الأوليمبية والمقامة في اتلانتا خلال عام ١٩٩٦.

وقامت وزارة الاقتصاد والبنك المركزي باخطار البنك العربي بهذا الاختيار، حيث قام وفد يضم مدير عام وزارة الخزانة الامريكية فيليب ديل، ومدير التسويق للجنة اتلانتا للألعاب الأوليمبية بزيارة البنك العربي في القاهرة وتم اجراء الاتصالات بهذا الشأن.

وكان الرئيس حسني مبارك قد استقبل امس الأول مدير عام وزارة الخزانة الامريكية وحاتم صادق المدير الاقليمي للبنك العربي في مصر. وتلك للحصول على موافقة الرئيس ببدء حملة توزيع هذه العملات التذكارية في مصر. ومن المتوقع بيع ٥٠ ألف عملة وتعد العملات ثاني مصدر لتمويل الدورة الأوليمبية بعد الاعلانات.

وفي مؤتمر صحفي عقد أمس، صرح حاتم صادق بأن البنك العربي تلقى بكل التقدير اختيار هيئة سك العملة بوزارة الخارجية الأمريكية البنك الذي يضم ٣٠٠ فرع في ٤٥ سوقا دولية كموزع رسمي ووحيد في مصر و٩ دول عربية أخرى للعملات التذكارية التي أصدرتها الهيئة في مناسبة دورة الألعاب الأوليمبية ١٩٩٦.

وصرح فيليب ديل مدير عام وزارة الخزانة الامريكية بأنه سيتم اصدار ١٦ عملة معدنية ثمان منها عام ١٩٩٥ وثمان أخرى عام ١٩٩٦ وهي تصور العديد من الرموز والنشاطات الرياضية الرئيسية وتسك في ثلاثة أنواع ٤ عملات ذهبية، و٨ عملات فضية، و٤ عملات برونزية. وقد فازت هذه العملات بجدارة من خلال عملية انتقاء تشمل أكثر من ٢٠٠ تصميم من قبل ٢٦ فنانا.

وسيخصص ما بين ١٠ و١٥٪ من أرباح هذه العملات لإقامة الألعاب الأوليمبية المئوية سيخصص ٣٪ من عائد المبيعات في كل دولة لمساندة اللجان الأوليمبية القومية في تدريب ودعم رياضيين أوليمبيين. وتصل القيمة الاجمالية للعملات المطروحة للبيع نحو ١٤٠.٥ مليون دولار.

وتطرح هيئة سك العملة نحو ٣ ملايين قطعة في ١٦ تصميما يضم جميع الألعاب في الدورة الأوليمبية ويصل سعر بيع العملة الذهبية الى ٣٦٠ دولارا، والفضية ٥٠ دولار، والبرونزية ٢٠ دولار، وطبقا للتعاقد مع وزارة الخزانة يصل الحد الأدنى لشراء البنك العربي لأي ما قيمته ٢٥٠ الف دولار، بينما السوق المستهدفة في مصر وحدها ما قيمته مليون دولار.

طرح الشريحة الأولى لأسهم أسمنت حلوان بسعر ٢٤ جنيها نهاية الشهر الحالي

كتب ـ ممدوح الولي:

تطرح الشركة القابضة للتعدين والحراريات الثلاثاء ٣١ اكتوبر الحالي الشريحة الأولى من اسهم شركة أسمنت بورتلاند حلوان لمدة ثلاثة أيام بسعر ٢٤ جنيها للسهم للجمهور وصناديق الاستثمار والمؤسسات المالية.

وتقوم الشركة القابضة بطرح نصف مليون سهم للجمهور قابلة للزيادة في ضوء الكميات المطلوبة بحد أدنى ٢٥ سهما وحد أقصى ... سهم، حيث سيتم تلبية كامل المطلوب في إطار الحدين الأدنى والأقصى. أما صناديق الاستثمار فتحدد لها نصف مليون سهم توزع فيما بينها حسب رؤوس أموالها. وتخصص مليون سهم للمؤسسات المالية من بنوك استثمار وشركات تأمين وشركات رأس مال مخاطر وشركات استثمار، وان يتم البيع لبنوك القطاع العام حتى لا تنتقل ملكية قطاع أعمال عام الى قطاع عام، لتوسيع قاعدة الملكية. ويتوقع انخفاض هيكل العضو المنتدب للمجموعة المالية أن يكون تنفيذ عملية بيع أسهم اسمنت حلوان داخل البورصة يوم الاثنين أو الثلاثاء من الأسبوع التالي للطرح للجمهور حيث توجد سوق المال.

وسيتم بيع الأسهم من خلال جميع شركات السمسرة وفروع بنك اكستريور. وسوف يحصل المشترون على صكوك الأسهم عقب تنفيذ البيع بالبورصة بثلاثة أيام. ويبلغ رأسمال الشركة المصدر ٢٥٠.٦ مليون جنيه موزعة على ٢٥ مليون سهم بقيمة اسمية عشرة جنيهات. وتمتلك الشركة القابضة للتعدين والحراريات ٩٠٪ من الأسهم ويمتلك العاملون بالشركة واتحاد العاملين المساهمين بها ١٠٪ من الأسهم والبالغ ٢.٥ مليون سهم والذي تم في السوق غير الرسمية في أواخر العام الماضي، قبل قيد الشركة بالبورصة في فبراير من العام الحالي. ويبلغ رأسمال الشركة المدفوع ١٦٠.٥ مليون جنيه موزعة على ١٦.٠٥ مليون سهم ويبلغ انتاج الشركة في العام المالي ٩٤/١٩٩٥ نحو ٣.٨٥ مليون طن تمثل ١٧.١٪ من جملة الانتاج المحلي وتأتي في المركز الثاني بعد شركة أسمنت طرة.

وأوضح د. هيكل أن المخزون البالغ قيمته ٢٥٨ مليون جنيه والذي يمثل ٢٠.٥٪ من اجمالي الأصول ومعظمها قطع غيار، مشيرا الى انه رغم وجود قروض طويلة الأجل تبلغ ٤٩٧ مليون جنيه تمثل نسبة ١٦٨٪ من حقوق الملكية فإن الشركة حققت صافي ربح قدره ١٠ ملايين جنيه ولديها ودائع وأذون خزانة بمقدار ١٢٧ مليون جنيه.

٣.٦٩ مليار استرليني عجز القطاع العام البريطاني في شهر واحد

ـ رويتر ـ اظهرت بيانات رسمية اعلنت امس ان متطلبات الاقتراض للقطاع العام في بريطانيا بلغت ٣.٦٩ مليار جنيه استرليني في سبتمبر الماضي انخفاضا من ٤.٥٩ مليار استرليني في اغسطس وأوضحت البيانات ان عجز القطاع العام البريطاني حتى الان في السنة المالية ١٩٩٥/١٠٠٦ يبلغ ٢٠.٣٧ مليار استرليني مقارنة مع ٢٠,٠٧ مليار في الفترة المقابلة من السنة المالية ١٩٩٤/١٩٩٥.

وقال متحدث باسم وزارة المالية البريطانية ان هذه البيانات تظهر ان متطلبات الاقتراض للقطاع العام مازالت تسير في اتجاه الهبوط واضاف ان الرقم الاجمالي للسنة كلها ربما لايحقق ما تأمل فيه الحكومة لكن الاتجاه النزولي واضح ويبلغ متوسط توقعات الاقتصاديين لمتطلبات الاقتراض للقطاع العام في سبتمبر ٣.٦ مليار استرليني.

مباحثات للتعاون المشترك بين مصر وأوكرانيا

استقبل أمس الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الدولة بمجلس الوزراء للتعاون الدولي وفدا أوكرانيا على مستوى عال برئاسة Mr. Victor Pynzenyk النائب الأول لرئيس الوزراء الأوكراني لشئون الاصلاح الاقتصادي لمناقشة التجربة المصرية للإصلاح الاقتصادي بمختلف جوانبها وذلك في اطار جهود الحكومة المصرية في دعم العلاقات بين البلدين وتمثل هذه الزيارة خطوة نحو تنشيط التعاون بين البلدين.

وصرح وزير التعاون الدولي بأن نجاح تجربة الاصلاح الاقتصادي المصرية أثارت اهتمام الجانب الأوكراني لدراستها وتطبيقها في أوكرانيا.

اتفاق لتصدير ٣٠٠ ألف من منتجات الأحذية لألمانيا

تم الاتفاق على تصدير ٣٠٠ الف زوج أحذية منتجة محليا الى المانيا.. وصرح الدكتور ابراهيم فوزي وزير الصناعة والثروة المعدنية ان الوفد الصناعي الألماني المتخصص في مجال صناعة الجلود ومنتجاتها والذي يزور مصر حاليا قد قرر شراء هذه الكميات كدفعة أولى.

وأضاف انه قد بحث مع أعضاء الوفد امكانية التعاون الفني بين الجانبين المصري والألماني في هذه الصناعة. كما وافق الوفد الألماني على تقديم المعاونة في اقامة مراكز تدريب سريعة ومتوسطة في صناعة الجلود ومنتجاتها.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٩.٣٠٠	٣٣٩.٧٩٠٠	٣٣٩.٠٠	٣٣٩.٧٩
جنيه استرليني	٥٣٠.٥٨٤٩	٥٤٦.١٦١٢	٥٢٩.٥٢	٥٤٤.٥٦
مارك الماني	٢٣٥.٧٧٤٣	٢٤١.٤٤٩٤	٢٣٥.٤٢	٢٤١.٩٧
دولار كندي	٢٤٧.١٣٩٥	٢٥٧.٣٧٧٩	٢٤٧.١٣	٢٥٦.٧٤
كرون دنماركي	٥٩.٨١٨٥	٦٢.٤٠١٩	٥٩.٣٦	٦٢.٢٥
فلورين هولندي	٢١٠.٧٠٣٨	٢١٥.٣٨٨٥	٢١٠.٣٨	٢١٤.٨٦
فرنك فرنسي	٦٨.٢٠٩٥	٧٠.٢٥٦٨	٦٧.٥٦	٧٠.١٢
١٠٠ ليرة ايطالي	٢٠.٩١٤١	٢١.٤٤٢٥	٢٠.٨٧	٢١.٣٩
كرون نرويجي	٥٤.١٦٠٩	٥٤.٩٧٣٧	٥٣.٥٦	٥٤.٨٤
١٠٠ اسكودا برتغالي	٢١٧.٠٨٦٩	٢٣١.٠٥٨٩٦	٢١٥.٧٣	٢٢٩.٧٨
كرون سويدي	٤٨.٨٦١٦	٤٩.٥٩٤٩	٤٧.٤٢	٤٩.٤٧
١٠٠ فرنك بلجيكي	١١٢٥.٩٩٢١	١١٧٦.٥٨٤٠	١١٢٣.٠٩	١١٥٩.٧٧
شلن نمساوي	٣٣.٥٨٢٧	٣٤.٣٤١١	٣٣.٥٠	٣٤.٣٥
فرنك سويسري	٢٩١.١٠٥٣	٢٩٦.٩٨٩١	٢٩٠.٥٢	٢٩٦.٢٥
١٠٠ ين ياباني	٣٣٥.٤٤٢٥	٣٣٨.٧٩٨٦	٣٣١.٢٩	٣٣٧.٩٦
مارك فنلندي	٧٧.٠١٨٩	٧٩.٣٨٢٣	٧٥.٦٤	٧٨.٩٥
دينار كويتي	١٠٥١.٧٤٢٢	١١٣٤.٩١٣٠	١٠٥١.٧٤	١١٣٤.٩١
ريال سعودي	٩٠.٢٨٢٦	٩١.٣٥٨١	٩٠.١٥	٩١.٢٣
درهم اماراتي	٩١.٥٥٧٤	٩٥.٣٠٣٨	٩١.٣٣	٩٤.٧١
دينار بحريني	٨٨٣.٥٦٣٨	٩١٣.٣١٦٥	٨٨١.٣١	٩٠٨.٣٦
ريال عماني	٨٦٥.١٥	٨٩٤.٢٨	٨٦٢.٩٥	٨٨٩.٤٣
ريال قطري	٩١.٦٢	٩٤.٧٠	٩١.٣٩	٩٤.١٩
دولار استرالي	٢٤٦.٧٨١٢	٢٥٨.٩٩١٧	٢٤٣.٥٧	٢٥٧.٥٨
١٠٠ بيزيتا اسباني	٢٦٣.٨٠	٢٧٨.٢١	٢٥٩.٣١	٢٧٦.٧٩
١ جنيه قبرصي	٦٨٤.٦٥	٧٢٠.٧٢	٦٧٢.٤٠	٧٠٥.٦٧

اسعار التداول في البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير بالقرش
أسمنت بورتلاند طرة المصرية	٤٥.٨٠	٤٥.٨٥	٥
ابوقير للأسمدة والصناعة الكيمياوية	٤٧.٥٠	٤٧.١٠	٤٠ ـ
البنك الوطني المصري	٢٨.٥٠	٢٨.٠٠	٥٠ ـ
البنك الوطني للتنمية	١٥.٩٠	١٥.٦٠	٣٠ ـ
الحديد والصلب المصرية	٢.٥٠	٢.٤٠	١٠ ـ
السويس للأسمنت	٤١.٩٨	٤١.٨٠	١٨ ـ
الشرق الأوسط لاستصلاح الاراضي	١.٥٢	١.٥٠	٢ ـ
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٤٣.٥٠	٤١.١٥	٣٥ ـ
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٣٤.٠٠	١٣٣.٠٠	١٠٠ ـ
النصر للملابس والمنسوجات (كابو)	١٦٧.٥٥	١٦٥.٠٠	٢٥٥ ـ
الاسفنج المصرية ـ مصر فوم	٧٢.٠٠	٧١.٩٠	١٠ ـ
الاسكندرية للغزل والنسيج	٢٤.٤٠	٢٣.٦٠	٨٠ ـ
فايزر مصر	١٢.٢٥	١٢.٥٠	٢٥
مصر لصناعة الكيماويات	١٨.٩٠	١٨.٩٥	٥
مصر للمياه الغازية وحفظ الاغذية	٢٧.٠٠	٢٧.٢٥	٢٥
مطاحن شمال القاهرة	٥٦.٨٠	٥٤.٢٨	٢٥٢
الخليج للاستثمارات العربية (دولار)	١.٤٣	١.٤٤	١ سنت
بنك النيل (دولار)	١٠٢.٧٥	١٠٣.٠٠	٢٥ سنت
مصر الخليج لتصنيع الزيوت (دولار)	١٥.٠٠	١٤.٥٥	ـ ٤٥ سنت

اجمالي حركة التعامل في البورصة المصرية أمس

	عدد العمليات	كمية الاسهم	قيمة التداول
أوراق مالية ارتفعت اسعارها	٦٩	٣٥٩٣٠	٧٨٤٧٨١
أوراق مالية انخفضت اسعارها	١٨٢	١١٥٣٢	٤٦٤٥٤٤
أوراق مالية ثبتت اسعارها	٤٥٦	٢٩٢٩٧	٢٣٣٨٥٤٩
أجمالي التداول	٧٠٧	٧٦٧٥٩	٣٥٨٧٨٧٥

المؤشر العام ـ لسوق المال: ٢١٢.٧٨
مقدار التغير: ٠,٢١ نقط ▼

مؤشر أسعار الفائدة على العملات الرئيسية

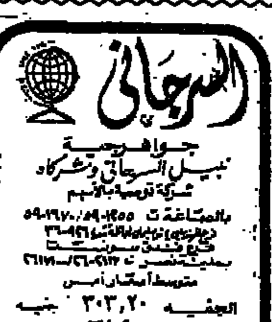
العملة	شهر٪	شهران٪	٦ شهور٪	سنة٪
دولار امريكي	٥.٨٧	—	٥.٧٠	٥.٧٠
جنيه استرليني	٦.٦٣	٦.٦٩	٧.٠٩	٦.٨١
مارك الماني	٤.٠٠	٤.٠٠	٤.٠٠	٤.٠٠
فرنك فرنسي	٦.٢٥	٦.٣٢	٦.٤٥	٦.٢٨
الايكو	٥.٥٩	٥.٥٩	٥.٥٩	٥.٦٣
الين الياباني	٠.٢٥	٠.٢٢	٠.١٢	٠.٢٢

أسعار الفائدة الدائنة بالجهاز المصرفي المصري

الآجال	ادنى سعر٪	اقصى سعر٪
لمدة شهر واقل من شهرين	٧.٠٠	٨.٠
لمدة شهرين واقل من ٣ شهور	٨.٠	٨.٥
لمدة ٣ شهور واقل من ٦ شهور	١٠.٢٥	١١.٠
لمدة سنة واقل من سنتين	٩.٥	١١.٠٠
لمدة سنتين واقل من ٣ سنوات	٩.٠٥	١٠.٠
لمدة ٣ سنوات واقل من ٥ سنوات	٨.٥	٩.٠
لمدة ٥ سنوات واقل من ٧ سنوات	٧.٥	٧.٥
لمدة ٧ سنوات فأكثر	٧.٥	٧.٥

اسعار العملات الرئيسية مقابل الدولار عالميا

اسم العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١.٤٣٠٥	١.٤٣٠٨
١٠٠ ين ياباني	١.٠٠٤٠	١.٠٠٥٠
جنيه استرليني	١.٥٧٥٣	١.٥٧٥٨
فرنك فرنسي	٤.٩٥٦٠	٤.٩٥٨٠
ليرة ايطالية	١٦٠٣.٨٠	١٦٠٣.٣٠
الايكو	١.٢٩٥٥	١.٢٩٦٥



اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة واربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة أشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

● عالي يحذر: الأمم المتحدة قد تغلق أبوابها ●

اجتماعيات

جامعة القاهرة
الموسم الثقافي
محاضرة
الجامعات وتحديات العصر
يلقيها:
الأستاذ الدكتور
حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم
وذلك في تمام السابعة مساء اليوم الاربعاء ١٨ اكتوبر ١٩٩٥ ببهو قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة

دكتور مكرم مهني
واسرة شركة جلوبال نابي للأدوية « GNP »
والمكتب العلمي ام ام فارما
يهنئون السيدة
الدكتورة جميلة موسى
باختيارها وكيلة وزارة الصحة لشئون الصيدلة
ويشكرون
الدكتور عبدالحميد عبدالعزيز
على جهوده المخلصة متمنيا له دوام التوفيق

فاروق نسيم المحامي واخوته يهنئون
القمص صليب متى

المؤتمر السابع لكلية طب الأزهر
(١٨ ـ ٢٠ اكتوبر ١٩٩٥)
برنامج اليوم الثاني (الخميس ١٩/١٠/٩٥) ـ محاضرة (من ٩ ـ ٩,٣٠ صباحا) عن:
Magnetic Stimulation of the Brain
Prof. E.M. Sedgwick
وندوة عن اثر العقاقير النفسية ومضادات الصرع على الحوامل والمرضعات (من ٩ ـ ١١,٣٠ صباحا)
ندوة عن: العقم لدى الرجال (من ١٢ ـ ٢ ظهرا)
ـ جلسات بحوث علمية في تخصصات النفسية والعصبية والامراض الباطنية والصدرية والتحاليل الطبية المتوطنة والجلدية والتناسلية وامراض القلب (من ٣ ـ ٥ مساء)
مقرر المؤتمر
أ.د. محمد نبيل يونس
رئيس المؤتمر
أ.د. زكريا الشيخة

اليوم ١٨/١٠ الساعة ١ ـ ٣ ظهرا بالمؤتمر السابع لطب الأزهر ندوة عن (البيئة وصحة المجتمع)
المقرر: أ.د. محمود عبدالغني
المتحدثون: أ.د. صلاح حافظ
أ.د. محمود محفوظ
أ.د. عصام الدين جلال
أ.د. حيدر غالب
أ.د. محمد اسحاق الخواشكي

مستشفى المواساة
قسم الامراض الجلدية والتناسلية يدعو السادة الاطباء لحضور الندوة التي ستعقد بالمستشفى يوم الخميس ١٩/١٠/١٩٩٥ الساعة ١٠ صباحا وموضوعها
Clinical Cases for Discussion
Pigmented Nevi of the Skin
ويحاضر فيها
أ.د. محمد الداروتي
مدير عام المستشفى
د. محمد محمد البنا
مع تحيات
JANSSEN - CILAG

بشرى لأهالي الشرقية
مركز الشرقية للأشعة
يسر المركز ان يهنئكم بتركيب أحدث جهاز أشعة مقطعية بالكمبيوتر للفحص الدقيق لجميع اجزاء الجسم بفرعه بالزقازيق ويهنئكم بافتتاح فرعه بفاقوس والمزود بأحدث اجهزة للأشعة المقطعية / الموجات فوق الصوتية وجهاز فحص الثدي بالاضافة للأشعات العادية
الزقازيق أول شارع القومية تليفون ٣٣٩٩٠١
فاقوس بجوار بنك مصر تليفون ٩٧٧٩٠٢

د. محمد صلاح الدين حمودة ـ تهانينا القلبية
بافتتاح المدينة الطبية
بكفر الشيخ
دكتور صلاح الدين حمودة والعائلة

[بقية الاجتماعيات والتهاني ص ٨]

مستشفى د. مصطفى الجنزوري
مركز الكشف المبكر ومتابعة الأورام ومركز التحاليل الطبية المتكامل
قياسات دلالات الكبد
وتحاليل امراض الدم والغدد
اشراف أ.د. علي خليفة
يوميا من ٩ صباحا حتى ٩ مساء
الحجز بمواعيد مسبقة
٦٣ ش طومانباي ـ ميدان قصر الطاهرة
ت ٢٥٨٥٦٠٧ / ٢٥٨٥٦٦٣ / ٢٥٨٨٨١٠ / ٤٥٢٨٦٣٦

مستشفى ابن سينا التخصصي
٢٤ ش مصدق ـ الدقي
يلقي الأستاذ الدكتور
ABRAHAM COCKECT
رئيس جمعيات المسالك البولية الأمريكية السابق محاضرة في امراض الذكورة والاخصاب بالمستشفى يوم الاربعاء ١٨/١٠ الساعة الثانية ظهرا . والدعوة عامة

الجمعية المصرية للطب المعملي
احدى شعب الجمعية الطبية المصرية
المؤتمر السنوي السابع
الأورام والمعمل
١٣ ، ١٤ ، ١٥ يناير ١٩٩٦
بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر
● المواضيع التي ستناقش:
- Strategy of Laboratory Tests
- Cost : Effectiveness
- Haematological Malignancies
- Tumour Markers
- The Prostate
- Molecular Biology
- Opportunistic Infections
- Oncogenic Viruses
- Histopathology
- Immunogenetics in Malignancies
- Pollution
- Automation
- Bone - Marrow Transplant
● رسم الاشتراك في المؤتمر ٣٠ ج.م. قبل اول يناير ١٩٩٦ و٥٠ ج.م. بعد اول يناير تسدد لسكرتارية المعامل الرئيسية بجامعة القاهرة وجامعة عين شمس
مقرر عام المؤتمر
أ.د سمير حنا صادق
نائب رئيس الجمعية
رئيس المؤتمر
أ.د ناصح أمين
رئيس الجمعية

السادة الزملاء الصيادلة
لتاسيس وتجهيز صيدليتك من.. ادوية + مستلزمات + سرنجات + عطور
محمود سعيد العالمية اتصل بـ
شركة الرفاعي الطبية
شارع فلسطين ـ المعادي الجديدة
ت ٣٥٣٦٥٥٥ ـ ٣٥٣٤٩٩٩ وفاكس ٣٥٣٤٤٤٤
مع تحيات الزميل د. امام الرفاعي

أحمد عبدالحميد مقلدي
المستشار القانوني واسرة مكتبه تهنيء
الأستاذ الدكتور فتحي مقلدي
لتجديد عمادته لطب قناة السويس

محمد مصطفى ابراهيم
يهنيء الاستاذ محمد بيومي مدير عام التفتيش الجنائي بزفاف نجله الدكتور ايهاب على د. نفين سعيد

المؤتمر الدولي الرابع HEPATITIS
كلية طب الزقازيق مع ESMM
ميريديان القاهرة ١٨ ـ ٢٠ اكتوبر
تحت رعاية
أ.د. علي عبدالفتاح
وزير الصحة
أ.د. رمزي الشاعر
رئيس جامعة الزقازيق
ورئاسة شرف
أ.د. محمد عامر
نائب رئيس جامعة الزقازيق
وأ.د. أحمد سمير عوض
عميد طب الزقازيق
رئيس المؤتمر
أ.د. يحيى شاهين
الاربعاء ١٨ اكتوبر ١٩٩٥
٣ ـ ٦ مساء (تسجيل)
من ٦ ـ ٨ (الافتتاح)
الخميس ١٩ اكتوبر
٨ ـ ٩ صباحا (التسجيل)
من ٩ ـ ٥ (المتحدثون في الجلسات)
- Suzanne Nelsen (Denmark)
- Francisco Averhoff (USA)
- Aleem Siddiqui (USA)
أ.د. محمد عامر
أ.د. علي خليفة
أ.د. ابوالدهب السحلي
مقرر عام المؤتمر
أ.د. عمر الدالي
اللجنة المنظمة
د. اشرف وجدان
د. مجدي النواوي
د. حسام عبدالعزيز

د. مجدي رمزي اسكندر
استاذ التخدير والألم جامعة القاهرة
تهانينا القلبية بحصولكم على الاستاذية وعودتكم من مؤتمر ليفربول للألم
مهندس اسامه عبدالعزيز محمد

شركة مصر للتجميل
محمد عميش
وجميع العاملين بالشركة
يهنئون
الدكتورة / جميلة موسى
لتعيينها وكيلة لوزارة الصحة لشئون الصيدلة
ويتمنون لها دوام التوفيق والنجاح

متجر التوكيلات المصري (شاكر وشركاه)
يتقدمون بخالص التهنئة
للدكتورة / جميلة محمد موسى
رئيس مركز التخطيط والسياسات الدوائية
على ثقة الأستاذ الدكتور / وزير الصحة
بترقيتها وكيلاً لوزارة الصحة لشئون الصيدلة




محمد صلاح ابو جريشة — حمزة الجمل — بشير عبدالصمد — فؤاد شعبان

الاسماعيلى الافريقى يتعادل مع القناة «المجدد» سلبيا

المباراة تكشف عن اخطاء فى اداء الدراويش قبل مواجهة أسيك

الإسماعيلية ـ صابر عبدالوهاب

بعد مباراة فاترة فى شوطها الاول حماسية فى شوطها الثانى تعادل الاسماعيلى الافريقى والقناة المجدد بدون اهداف فى اولى مبارياتهما فى الدورى العام.

ورغم ان الجماهير قد خرجت غير راضية عن الفريقين وخاصة الاسماعيلى الذى يستعد لمباراة العودة امام اسيك يوم ٢٩ الحالى فى بطولة افريقيا الا انها كانت فرصة للاسماعيلى لعلاج اخطائه خلال الايام القادمة وايضا احتكاكا قويا للقناة فى اولى مبارياته.

جاء الشوط الاول خال من الاهداف والاثارة والفرص الحقيقية من الفريقين لدرجة انه يمكن القول بان الحارسين سيد السويركى فى الاسماعيلى وحسن نصر من القناة لم يختبرا فلم يشهد الشوط اى فرص حقيقية سوى قذيفة حمزة الجمل التى خرجت على يمين الحارس فى الدقيقة الاولى ثم قذيفة مجدى الصياد فى الدقيقة الثانية والتى اطاح بها خارج الملعب كذلك انفراد هشام العزونى بمرمى الاسماعيلى لكنه سدد فوق العارضة باختصار فان هذا الشوط قد اصاب جماهير الاسماعيلية التى تجمعت لتطمئن على فريقها وتشاهد فريق القناة المجدد باحباط شديد ورغم كل ذلك فقد بذل كل من عطية صابر ورضا سيكا جهدا كبيرا فى هذا الشوط فى رقابة مهاجمى القناة.

وفى الشوط الثانى تتغير الصورة مع البداية وخاصة من جانب القناة ويكاد العزونى ان يسجل هدفا فى الدقيقة الاولى ثم فى الدقيقة السادسة ينفرد مرة اخرى ويضيع هدفا اكيدا ثم هجمة مرتدة من الاسماعيلى يخرجها حسن نصر الى ضربة ركنية بصعوبة ويتصدى لها الصياد لتصل الى بشير الذى يسدد فى يد الحارس ويجرى اسامة خليل تغييرا فى صفوف فريقه ليخرج عصام عبدالعال ويحل محله احمد حسن وينزل ايمن الجمل بدلا من بشير عبدالصمد كما يجرى فؤاد شعبان تغييرا بنزول محمد حسنى بدلا من طارق فهيم ثم ينزل محمد عبد الرءوف بدلا من العزونى ويبذل مدافعو الاسماعيلى طوال الـ ٢٠ دقيقة جهدا كبيرا لوقف خطورة مهاجمى القناة الذين دبت فيهم روح الحماس وتظهر خشونة متعمدة من لاعبى الاسماعيلى فينذر الحكم سامى احمد ورضا سيكا ثم كرم جابر ومن هجمة منظمة للقناة ينذر الحكم اسامة محمود لتعمده لعبه الكرة بعد صفارة التسلل ثم يحاول محمد صلاح ومجدى الصياد اختراق دفاع القناة فى هجمتين متتاليتين لكنهما انتهيا فى يد الحارس حسن نصر. ثم يجرى اسامة تغييرا اخر حيث يلعب كمارا بدلا ن ايهاب جلال ووسط هجوم مكثف للقناة ودفاع مستميت للاسماعيلى وينشط هجوم الاسماعيلى ويتبادل احمد حسن ومحمد صلاح الكرة معهما رضا سيكا ليحدث ارتباك فى منطقة جزاء القناة ولكن دون اهداف ثم يرسل حمزة الجمل قذيفة فوق العارضة ثم «هات وخد» بين ايمن الجمل ومجدى الصياد ولكن دفاع القناة كان لها بالمرصاد.

.. فى الدقائق الخمس الاخيرة تعود روح الشوط الاول الفاترة لتسيطر على المباراة وكأن الفريقين قد قنعا بالتعادل السلبى حتى يطلق الحكم صفارة النهاية.

حكام مباريات الاسبوع الثانى للدورى الممتاز

■ الترسانة والمصرى: الحكم احمد عودة ويعاونه لمراقبة الخطوط صالح الخضيرى وحسان عبداللطيف.

■ الاوليمبى والمنصورة: الحكم مصطفى اسماعيل ويعاونه لمراقبة الخطوط ابراهيم التجريدى ومحمد شلبى.

■ بلدية المحلة والاهلى: الحكم جمال الغندور ويعاونه لمراقبة الخطوط حسن عبدالمجيد ومحمد توفيق.

■ السويس والقناة: الحكم آدم على ويعاونه لمراقبة الخطوط سامى الطحان ونادر عبدالمقصود.

■ الاسماعيلى وجمهورية شبين: الحكم محمد ضياء الدين ويعاونه للخطوط نعيم غالى وخليل حامد.

■ الزمالك وغزل المحلة: الحكم حسين على موسى ويعاونه للخطوط صالح البرى وفتحى المحمدى.

■ الالومنيوم والمقاولون: الحكم ايهاب زكريا ويعاونه للخطوط كمال صادق وصبحى راشد.

■ دمياط والاتحاد السكندرى: الحكم على عبدالعزيز ويعاونه ماجد عبدالعال ومحمد الشواتفى.

الأهلى «تفوق».. فى مباراة سهلة!

كيف اخترق الفريق دفاع السويس ١٠ مرات؟!

كان فريق النادى الأهلى فى أشد الحاجة إلى الفوز الذى حققه أمس على السويس، فى أولى مبارياته بالدورى، على الأقل ليسترد ثقته، وليوقف «النميمة» التى تعاملت مع الهزيمة امام الافريقى التونسى على أنها كانت نوعا من الانهيار، وهى لم تكن كذلك، لظروفها غير الطبيعية على الإطلاق، والتى رآها جيدا خبراء كرة القدم!

□□ و.. لكن، بلاشك أنه كان ـ أيضا ـ من حسن حظ الأهلى أنه بدأ مشوار الدورى على أرضه باستاد القاهرة، وأمام فريق السويس الذى حضر إلى القاهرة، وهدفه المنطقى هو الفوز بالتعادل، وكان ذلك مستحيلا، لأن إرادة لاعبى الأهلى وروحهم دفعتهم إلى بذل أقصى جهد من أجل الفوز، وهو فوز مستحق، لأن اللعب كله كان من طرف واحد وفى اتجاه واحد!

□□ وقبل أن ننتقل إلى بعض الملاحظات على هذه المباراة وعلى شريطها، نؤكد أنه لا يمكن قياس مستوى الأهلى ومدى قوة فريقه من مباراة، أو من هذه المباراة، ونؤكد أن الفريق ـ بالفعل ـ كان يجب أن تدعم صفوفه ليس من هذا الموسم وإنما من المواسم السابقة، حتى وهو يفوز ببطولة الدورى، فماذا الآن لو أصيب أحد مهاجمى الفريق؟ وماذا لو تعرض خط دفاعه إلى ضغط حقيقى واختبار حقيقى أمام خصم قوى؟!

هذه على أية حال حكاية أخرى!

□□ الهدفان اللذان سجلهما فيلكس كانا برأسه، وبصورة طبق الأصل. الأول من تمريرة عرضية برازيلية لهادى خشبة، والثانى من تمريرة عرضية برازيلية لإبراهيم حسن. والتمريرتان كانتا من الشارع (الأيسر) لفريق السويس، والهدفان جاءا وسط «حرس شرف» دفاع السويس!

وقد كان للأهلى ٨ فرص غير الهدفين، فكيف نجح فى الاختراق ١٠ مرات!!

●● (١): رغم أن فريق السويس بدأ المباراة بتكتل دفاعى، إلا أن الأهلى استطاع أن يصنع ست فرص، كان نصفها أهدافا مؤكدة، وذلك بفضل التحرك المفاجئ، والأماني للاعبى الوسط مع سرعة التصرف فى الكرة وسرعة التمرير. وظهر تفاهم لاعبى الأهلى فيلكس ورضا عبدالعال وهادى خشبة وأحمد عبدالمنعم وهشام حنفى أمام وداخل منطقة جزاء السويس.

●● (٢): كان ثلث الساعة الأول من المباراة فترة الخطر الحقيقى على مرمى السويس، الذى يمكن أن يتقدم غيبا الأهلى بسبب وقوع خط ظهر السويس فى خطأ اللعب على خط واحد بدون عمق. وكذلك وقع خط الظهر فى خطأ الرقابة الفردية بدون تغطية. فمثلا كان رفعت حسن يتحرك مع فيلكس الذى يسحبه إلى أقصى اليمين لتخلو مساحة للاعبى وسط الأهلى القادمين من الخلف!

●● (٣): تحسن أداء السويس تكتيكيا من ناحية التحرك والتغطية، ونشط خط الوسط نسبيا، وعندما قام عبدالفتاح الشافعى ورضا العيسوى بالضغط على دفاع الأهلى حدث ارتباك، وكان ذلك أول اختبار لخط الظهر، ولعله الاختبار الوحيد فى الشوط الأول الذى مضى دون فرصة واحدة لفريق السويس، الذى نجح فى النصف الثانى من الشوط فى أداء ما يسمى بالدفاع الإيجابى، وذلك بتبادل الكرة وتمريرها والضغط على خط دفاع الأهلى بواسطة رأسى الحربة.

●● (٤): كان هدف فيلكس فى بداية الشوط الثانى تعبيرا عن عدالة الكرة أحيانا، وحسب قوانين اللعبة فى مصر نشط السويس الذى جاء للقاهرة للتعادل، من أجل تحقيق التعادل، لكن هذا النشاط فى هذه الحالة وبتلك الصورة ظل هجوما سلبيا لأنه اقتصر على محاولة امتلاك الكرة فى وسط الملعب، ولأن عدد مهاجمى السويس ظل أقل من عدد مدافعى الأهلى. وهذا سببه نقص لياقة لاعبى السويس ونقص فى النواحى الخططية، وقبل ذلك وبعده هو الفارق فى المستوى بين الفريقين!

●● (٥): الأهلى لعب بروح عالية، وبطريقة (٣/٥/٢)، وإذا كانت هناك حاجة لدعم صفوف الفريق من أجل المنافسة على البطولة، فإن ماعوض النقص هو ارتفاع مستوى اللياقة وارتفاع المستوى التكتيكى، والأداء الجماعى. وهذا ظهر فى تعاون وتفاهم جبهات الأهلى ومجموعاته، والتزام اللاعبين بواجباتهم. فكان أسامة عرابى ومشير حنفى مدافعين فى منطقة الشمال، وكان إبراهيم حسن مدافعا ومهاجما فى منطقة اليمين. إلا أن هذا الفوز تحقق بفضل الأداء النموذجى للواجب الهجومى من جانب راسى الحرية فيلكس وعبدالمنعم، ورضا عبدالعال وهادى خشبة ثم هشام حنفى فى خط الوسط.

●● (٦): لعب فيلكس أحسن مباراة له مع الأهلى منذ انضمامه للفريق، وكذلك أجاد عبدالمنعم رغم عدم توفيقه فى التهديف، لكنهما تحركا بصورة ممتازة فى المقدمة وفتحا الثغرات فى دفاع السويس، وقاما بوظائف رأس الحربة كما يجب، مثل استخلاص الكرة والاحتفاظ بها تحت الضغط، وصناعة الفرص. أما هادى خشبة ـ الذى نرجو ألا يصيبه الغرور ـ فهو لاعب وسط أستاذ، مدافع صارم ومهاجم سريع، يعرف كيف يخترق وكيف يتقدم وكيف يكسب أرضا فى الملعب!

حسن المستكاوى



«فيلكس لعب أفضل مبارياته وهادى خشبة نموذج لاعب الوسط»

- المباراة: (الأهلى ـ السويس)
- النتيجة: (٢/صفر)
- الهدفان: فيلكس ق (٤٨) وق (٦٠)
- الفرص: ٨ فرص للأهلى ولاشىء للسويس!
- النجوم: فيلكس ثم فيلكس ثم هادى خشبة.
- الإنذارات: (٣)، منها (٢) للسويس و(١) للأهلى
- المستوى: (٧) على عشرة للكورة، و(٩) على عشرة للروح!
- ملاحظة: «هولمان».. أحسن من هاريس لكن هذه المباراة وحدها لا تكفى!

رضا عبدالعال كان احد مفاتيح مجموعة الوسط المهاجمة بالاهلى

مشاهد وأحداث

□□ اصيب ياسر ريان بتمزق بعد ٥ دقائق من بداية المباراة، واشترك بدلا منه هشام حنفى.

□□ فى ثلاث دقائق ضاع من الأهلى هدفان، الأول تصدت له عارضة السويس من قذيفة لفيلكس، والثانى أهدره أحمد عبدالمنعم من ضربة رأس تصدى لها أحد مدافعى السويس حيث كان الحارس أشرف عبدالرشيد هناك يلاحق فيلكس!

□□ فرصة ثالثة كانت للأهلى صنعها رضا عبدالعال وانفرد وحاول تمرير الكرة إلى عبدالمنعم عرضية، لكن هذه المرة كان حارس السويس يقظا!

□□ أنذر الحكم عبدالحميد رضوان لاعب السويس ياسر عياد لتعمده الخشونة مع فيلكس.

□□ راينر هولمان مدرب الأهلى أخذ الوضع واقفا بعد ١٠ دقائق من بدء المباراة، لأن التهديف تأخر، لكنه جلس بعد هدف فيلكس!

□□ رضا عبدالعال تخلى أخيرا عن قصة الشعر طراز كابوريا!

لاعبو الاهلى يجرون بتعليمات من هولمان!

المدرب الالمانى هولمان اعطى تعليمات عقب المباراة مباشرة لجميع لاعبى الأهلى بالعدو حول الملعب لاكتساب المزيد من اللياقة البدنية، كما كان يفعل ايام البطولة العربية. وهذه جديدة على ملاعب الكرة المصرية، لكنها تدل على ان هذا المدرب بقدر ما ينفعل، ويتحدث ويقرأ المباراة، ويجرى التغيير وفقا لرؤيته، تدل على أن عنده ما يقدمه!

الطريف ان عمرو الحنيدى علق قائلا: عندنا مباراة ثانية، بينما قال آخرون: نحن نسخن للمباراة القادمة!

كلمة حق

لا يحق لمحسن صالح ان يشكو او يتظلم من التنظيمات الجديدة التى وضعها رود خرول، معارسا من خلالها صلاحياته الكاملة كمدير فنى للمنتخبين الاول والاوليمبى لكرة القدم، واعنى بها تلك التعديلات فى مهام معاونيه لكل من الفريقين.. فهو ـ أى محسن ـ كان ينبغى ان يعلم انه بقبوله الوضع الحالى، مجرد مساعد للمدرب الاول.. رأيه استشارى ولا سلطة له مطلقا وبالتالى لا مسئولية عليه. وبما انه قبل (تخفيض رتبته) من اجل لقمة العيش ـ او بالاحرى البقلاوة ـ ومرتب شهرى قدره ١٢ الف جنيه فعليه ان يلتزم الصمت ويتقبل كل التبعات.

واذكر اننا طلبنا الى المحرر المختص باتحاد الكرة ان يتصل بالكابتن محسن اثناء وجوده فى هولندا بمعسكر المنتخب فور صدور قرار اتحاد الكرة بتعيين كرول مديرا فنيا للمنتخب الاول.. وكان رد محسن وقتها حاسما قاطعا ثائرا لكرامته، رافضا للقرار ومعتبرا اياه (اقالة) له، وانه لا يقبل العمل مساعدا للمدرب مع نفس الفريق الذى كان يتولى المسئولية الاولى عنه:

وكان ذلك رد فعل منطقى اكبرناه فى هذا المدرب المصرى الشاب.. لكن بعد عودته بدأت النغمة تتغير، فى اعقاب سلسلة من الاجتماعات السرية والعلنية مع رئيس ووكيل الاتحاد. اعلن بعدها محسن انه (تفهم) الوضع جيدا وندم على تسرعه برفض قرار الاتحاد!!

وبصرف النظر عن هذا التفهم ـ الذى لم نفهمه ـ والذى بمقتضاه تغير تفسيره لما حدث من كونه اقالة الى اعتباره ترقية وتكريما او حتى تضحية بالروح والدم من اجل الوطن المفدى.. فقد كان عليه ان يتفهم ايضا انه قد بدأ رحلة (التنازلات) وليس له الآن ان يشكو لأن كرول لا يريد العمل مع (طاقم) مساعدى محسن السابقين ـ علاء نبيل وحسن مختار وعلاء عبدالعزيز وحتى مدلك الفريق ـ ويفضل ان يعمل مع معاونيه فى المنتخب الاوليمبى الذين يضمن ولاءهم له وهم فاروق السيد وفكرى صالح وصادق عبدالمنعم والملك كمال حافظ. ومن هانت عليه نفسه، فليس له ان يشكو هوانه على الناس:

عصام عبدالمنعم

اليوم: الزمالك وبتروجيت استعدادا للقاء المحلة

يلتقى فى الساعة الثالثة عصر اليوم فريقا الزمالك وبتروجيت فى لقاء ودى كروى بملعب حلمى زامورا ضمن استعدادات فريق الزمالك للقاء المحلة يوم الاحد المقبل بالقاهرة. يقام هذا اللقاء الودى لرغبة الجهاز الفنى بنادى الزمالك فى تجربة عدد كبير من اللاعبين الذين تماثلوا للشفاء مثل احمد الكاس وحسين عبداللطيف وقاسى سعيد وعفت نصار للاطمئنان عليهم قبل لقاء المحلة وانضم لتدريبات الفريق تامر عبدالحميد الذى استبعد من القائمة نظرا لاصابته فى الظهر. الا ان الجهاز الفنى بقيادة احمد رفعت قرر انضمامه للقائمة ليكون اللاعب رقم ٢٥ فى قائمة الفريق نظرا لاحتياج الفريق لتامر كبديل لحسين عبداللطيف.

مقترحات كرول وطلب الزمالك فى اجتماع اتحاد الكرة الليلة

يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم اجتماعه فى السابعة من مساء اليوم لمناقشة عدد من القضايا الكروية المطروحة، فى مقدمتها الاقتراحات التى سيتقدم بها رود كرول، المدير الفنى للمنتخب القومى الاول والتى تعنى اختصاصات جهازه المعاون ومتطلباته بالنسبة لبرنامج احتكاك الفريق استعدادا لنهائيات الامم الافريقية القادمة.

وعلى الرغم من البيان الذى اصدره رئيس الاتحاد منفردا يرفض فيه مشاركة الزمالك فى البطولة العربية للاندية الشهر القادم، الا ان عددا من الاعضاء سيعاودون طرح الموضوع من جديد اسوة بما تم مع النادى الاهلى.

الألومنيوم حقق المفاجأة وفاز على غزل المحلة ١/صفر

كرة سعيد خليفة وهى فى طريقها لاحتضان شباك حارس المحلة حسام عثمان (تصوير صلاح ابراهيم)

كتب ـ على بركه:

حقق فريق نادى الالومنيوم لكرة القدم فوزا غاليا مستحقا أمس على فريق غزل المحلة ـ ثالث العرب ـ ١/صفر فى أولى مبارياتهما ببطولة الدورى العام والتى اقيمت بملعب نادى اسكو عقابا لفريق الغزل من الموسم الماضى.

جاءت المباراة قوية ومثيرة من جانب الالومنيوم، خاصة فى الشوط الثانى الذى تسيده من البداية للنهاية بينما لم يقدم فريق غزل المحلة العرض المنتظر منه خاصة بعد المباريات القوية التى اداها بالدورة العربية فى تونس.. وربما نلتمس للاعبين العذر بسبب الاجهاد الشديد الذى تعرضوا له والذى كان واضحا على افراده ان لم يكن كلهم.. ولم يبرز منهم سوى خالد عيد وحسام عثمان حارس المرمى فى حين كان جميع لاعبى الالومنيوم على مستوى المباراة وتضاعفت ثقتهم فى انفسهم مع مرور الوقت جاء الشوط الأول فى معظمه لصالح المحلة الذى تسيده بلا فاعلية حقيقية على مرمى خالد الضبع حارس الالومنيوم واذ لاحت عدة فرص خطيرة للالومنيوم كانت ابرزها تلك التى اهدرها السيد عيد فى الدقيقة ٢٨ ثم حمامة ابراهيم فى الدقيقة ٣٢ وزامل خليل فى الدقيقة ٤١ وربما لاحت فرصة واحدة للتهديف أمام عبد اللطيف الدومانى لاعب المحلة اثر تمريرة من توفيق صقر فى الدقيقة ٢٣..

وفى الشوط الثانى شبط اداء المحلة نسبيا نتيجة للاجهاد الذى ظهر واضحا على لاعبيه ومن ثم حاول بيتر شتوب المدير الفنى لفريق غزل المحلة زيادة فعالية لاعبيه وتنظيم صفوفهم بنزول طه السيد بدلا من مشالى بعد ١٢ دقيقة وذلك قبل ان يحرز سعيد خليفة هدف الالومنيوم وهدف المباراة الوحيد فى الدقيقة ١٧ من تسديدة متقنة بيسراه لم يستطع حسام عثمان حارس المحلة أن يفعل لها شيئا ـ ولذلك فهو لايتحمل مسئولية الهدف الذى جاء اثر تمريرة متقنة من السيد عيد لاعب وسط الالومنيوم.

وقد دانت السيطرة الكاملة بعد الهدف للالومنيوم وتتوالى الهجمات على مرمى المحلة فينفرد حمامة ابراهيم ويطيح بالكرة خارج المرمى وتضيع اكثر من فرصة أخرى انقذها حارس غزل المحلة .. وعبثا يحاول فريق المحلة التماسك من اجل التعادل ويتحول الفريق للهجوم.. مع هجوم آخر من قبل فريق الالومنيوم حيث زادت ثقة لاعبيه فى انفسهم ليحققوا الفوز ويحرزوا ثلاث نقاط غالية فى بداية مشوار الدورى.

فى تصنيف الفيفا: منتخب مصر لكرة القدم أفضل المنتخبات العربية

تصدر منتخب مصر لكرة القدم المنتخبات العربية، فى التصنيف الصادر امس عن الاتحاد الدولى ـ الفيفا ـ وتلاه منتخبات تونس والمغرب والسعودية والجزائر والامارات. بينما تصدر منتخب البرازيل القائمة فى المركز الاول وتلاه منتخبات اسبانيا والمانيا والنرويج وروسيا.

وفى الترتيب الكلى للتصنيف احتل منتخب مصر المركز الـ (٢١) بعد منتخب جمهورية التشيك الذى جاء فى المركز العشرين.

على مسئوليتهم.. على مسئوليتهم.. على مسئوليتهم..!

●● فى ظل وجود الاتحادين الافريقى و العربى لمشاهدة مباراة الاسماعيلى وأسيك أبيدجان اختفى الاتحاد المصرى عن الظهور للترحيب بالضيوف ومساندة ابناء الوطن، فما السبب يا ترى هل قامت الحرب بين الاسماعيلية و الجبلاية وقطعوا العلاقات الدبلوماسية بينهما، ام كان هناك اجتماع كباب وكفتة منعهم من الحضور؟!

(محمد مصطفى العدوى ـ الاسماعيلية)

●● اتمنى الشفاء العاجل للكابتن «حسام» حسن، وان تتم صفقة اللاعب السورى «مهند» البوشى، حتى تكتمل «اسلحة» الاهلى فى «معركة» الدورى العام.

(معتصم مصطفى هلال ـ ملوى ـ المنيا)

●● بعد ظهور غزل المحلة بمستوى جيد فى البطولة العربية للاندية ابطال الكئوس، اخشى ان يقوم رئيس اتحاد الكرة بالتعاقد مع بيتر شتوب لتدريب المنتخب!

(خالد ضيف على ـ طنطا)

المفاوضات قطعت شوطا كبيرا بين الأهلى والترسانة

على ماهر فى الطريق للنادى الاهلى.. ومفاوضات مع أحد مهاجمى أسيك

كتب ـ خالد عزالدين :

نجح المسئولون بالنادى الاهلى فى قطع شوط كبير من المفاوضات مع نادى الترسانة بشأن انتقال نجم هجوم فريق الترسانة على ماهر الى صفوف الاهلى هذا الموسم مقابل مبلغ قد يتجاوز ربع المليون جنيه، حيث اصبح فى حكم المؤكد انتقال اللاعب الى الاهلى بعد ايام خاصة وان على ماهر لديه رغبة فى الانتقال للاهلى واصبحت رغبة متبادلة بعد ظهوره بمستوى طيب خلال مشاركته مع المنتخب الاوليمبى لكرة القدم فى دورة الالعاب الافريقية بزيمبابوى وحصوله على لقب هداف البطولة برصيد ٤ اهداف.

وبالرغم من السرية الشديدة التى تعامل بها الاهلى مع الصفقة خوفا من دخول اندية منافسة فى المفاوضات الا ان المسئولين بالاهلى اقنعوا مسئولى الترسانة برغبة اللاعب الشديدة للانتقال للاهلى مع تعويض النادى بمبلغ كبير.

ولكن بالرغم من نجاح المفاوضات لضم على ماهر الا ان الاهلى لايزال يواصل البحث عن مهاجم اجنبى جديد للفريق، حيث كانت عيون الاهلى تتابع باهتمام شديد فريق اسيك ابيدجان بطل كوت ديفوار والذى خاض مباراة الذهاب الاولى مع الاسماعيلى بالاسماعيلية من اجل الوصول الى مهاجم جيد وبالفعل تم اختيار احد مهاجمى اسيك، وسوف تشهد الايام القليلة القادمة تحركا سريعا من جانب الاهلى لبدء المفاوضات معه.

والسؤال الذى ربما يطرح الآن هو : كيف يقوم الاهلى بالتفاوض لضم على ماهر، ثم البحث عن مهاجم افريقى مع ان قائمته تضم ٢٤ لاعبا بالفعل وليس فيها سوى مكان واحد خال؟! والتفسير انه يجوز للاهلى ان يضم اى لاعب مصرى جديد الى القائمة بشرط الاستغناء عن لاعب من الموجودين، وعلى ان يدفع النادى ٥ آلاف جنيه غرامة لتبديل اسم بالقائمة. اما فى حالة عدم التوصل الى مهاجم اجنبى فستكون قائمة الفريق قد اكتملت بـ ٢٥ لاعبا وهو الحد الاقصى المسموح به.



هل تنجح محاولات النادى الاهلى فى ضم على ماهر ؟

وبالرغم من التصريحات التى خرجت بأن مجلس ادارة النادى الاهلى فى اجتماعه مساء امس الاول برئاسة حسن حمدى ـ بسبب وجود صالح سليم فى امريكا ـ لم يتطرق لعملية البحث عن مهاجم للفريق، الا ان اجتماع المجلس الذى استغرق اكثر من ٣ ساعات كاملة دار حول ضرورة التعاقد مع مهاجم جديد فى ظل التقرير المقدم حول اشتراك الفريق فى كأس الاندية العربية فى تونس حيث نص فى البند الرابع منه على : «يجب تدعيم الفريق فورا بمهاجم جيد بعد اصابة حسام حسن» هذا هو النص الكامل للبند الذى استغرقت مناقشته فترة كبيرة للغاية تطرقت المناقشة بعدها لموضوع التحكيم فى البطولة، وتحدث مصطفى فهمى سكرتير الاتحاد الافريقى وعضو مجلس ادارة الاهلى بالتعيين بأن نظام البطولة وضغط جدول المباريات ارهق بشدة الفرق المشاركة، ويكفى ان هناك بطولة قادمة للمنتخب المصرى فى جنوب افريقيا حيث سيلعب ٣ مباريات ودية خلال ١١ يوما مع منتخبات نيجيريا وزامبيا وجنوب افريقيا استعدادا لنهائيات الامم الافريقية والتى ستقام فى جوهانسبرج عام ٩٦.

كما تضمن التقرير ان هولمان يتمتع بخبرة عالية ومن النوعية الممتازة التى يجب الحفاظ عليها وان اخطاء بعض اللاعبين تسببت فى الهزيمة مع عوامل اخرى منها الاجهاد وتوقيت البطولة والاصابات لاعمدة الفريق.

على العالم

●● اعلن الملاكم البريطانى كريس يوبانك اعتزاله رسميا فى مؤتمر صحفى عقده فى منزله الكائن فى انجلترا وكان يوبانك قد خسر لقبه العالمى لوزن فوق المتوسط فى مارس الماضى امام الايرلندى سميث وسقط امام الملاكم نفسه مرة ثانية فى المباراة الثأرية الشهر الماضى وقال يوبانك كنت امل الاعتزال وانا بطل للعالم لكن خسارتى جعلتنى افكر فى حياة جديدة.

●● تابع مباريات الدورى الفلندى لكرة القدم الذى اختتم امس رقم قياسى من المتفرجين بلغ ٤٠٠ الف وكان لاكبر عدد من المتفرجين بلغ ١١٨١٧ متفرجا فى لقاء بين فريق اتش جى كى هلسنكى وفريق تى بى اس تورکو.

●● قدم نادى انتر ميلان الايطالى لكرة القدم مدربه الانجليزى الجديد روى هودجسون الى الصحفيين وهودجسون سوف يعمل مستشارا فنيا لرئيس النادى لانه لم يخض الدورة التدريبية التى يخضع لها جميع المدربين الاجانب المتعاقدين مع الاندية الايطالية وسبق لهودجسون ان درب منتخب سويسرا منذ ١٩٩٢ ثم درب نيوشاتل لمدة موسم واحد وسمح الاتحاد السويسرى لهودجسون بالعمل مع انترميلان شرط ان يكون فى عهدة المنتخب حين تدعوه الضرورة.

●● اعلنت ادارة نادى سيرفيت جنيف السويسرى انها ستتعاقد مع المدرب امير توباربيرى ليتولى بدلا من برنار شالاند الذى اقيل من منصبه اثر النتائج السيئة التى حققها الفريق فى الاونة الاخيرة وكان اميرتو يعمل مدربا لسيون منذ فترة وجيزة.

●● ذكرت الشرطة المحلية ان انفجارا وقع خلال مباراة كرة قدم فى اوكرانيا واسفر عن سقوط ٦ قتلى منهم رئيس نادى شاختيور دونتك اخاتى برالمنيين وهو رجل اعمال ثرى يشك فى ارتباطه بالمافيا وانفجرت العبوة البلاستيكية بعد ١٠ دقائق من بداية المباراة بين فريقى شاختيور حامل كاس اوكرانيا وتافريا عندما كان براجين يصعد نحو المقصورة محاطا بحرسه الخاص وقتل براجيين مع اربعة من حرسه فى حين توفى الخامس اثناء نقله.

●● انضم مهاجم بالمو السويدى يورجين بيترسون الى صفوف بروسيا مونشنجلادباخ الالمانى حتى ٣٠ يونيو ١٩٩٨ وذكر النادى الالمانى ان المفاوضات لاتزال جارية لتحديد قيمة الصفقة وسيخوض بيترسون مباراتين مع مالمو قبل ان ينضم الى مونشنجلاد باخ فى ٢٨ الحالى.

بطولة التوفيقية للتنس تبدأ غدا

تبدأ غدا بطولة التوفيقية السنوية للتنس رقم ٦٥ بمشاركة اكثر من ١٠٠ لاعب فى جميع المراحل السنية يتنافسون على ٢٠ كاسا مقدمة من الاهرام والتليفزيون وعدد من الشركات الاخرى.

وصرح سامح الصريطى عضو مجلس ادارة النادى ورئيس اللجنة المنظمة بان اللجنة لم يتغير اعضاؤها عما كانت عليه طوال السنوات الاربع الماضية، حيث تم اختيار المشير محمد على فهمى رئيس النادى حكما فخريا للبطولة ود. عبدالنبى الجمال حكما فخريا مساعدا بالاضافة الى بقية الاعضاء نيللى مطاوع ود. صلاح حجاج ولحمد دنيا ومستشار رضا عبدالمعطى.

من ناحية اخرى اعلن فهمى العسال امين صندوق النادى ان لجنة قد شكلت خصيصا للاحتفال بالعيد المئوى للنادى، وان اول اعمالها سيكون حفل ختام البطولة.

ضحايا الرياضة يتساقطون!

بعد ٢٤ ساعة فقط من وفاة الملاكم الاسكتلندى جيمس موراى متأثرا باصابة فى المخ تعرض لها فى مباراته ضد مواطنه درو دوكيرتى، توفى امس الاول الملاكم الفلبينى روجر اسبنيلى البالغ من العمر «١٩ عاما». وكان اسبنيلى قد خسر بالضربة القاضية مباراة من ١٠ جولات يوم الخميس الماضى، فنقل على الفور الى احد المستشفيات فى مانيلا بعد انهياره ودخوله فى غيبوبة لم يفق منها حتى اعلن الاطباء وفاته «طبيا» يوم الاحد وفى اليوم التالى ـ امس الاول ـ تأكد موته.

من ناحية اخرى وفى مدينة بارانكيلا فى كولومبيا، توفى فى نفس اليوم لاعب الكاراتيه الكولومبى اوسكار لافورى بسبب اصابته بركلة فى جنبه من منافسه كارلوس بوتيرو خلال مشاركتهما فى بطولة كولومبيا للكاراتيه، وبعد دقائق قليلة كان لافورى «٢٨ عاما» قد مات متأثرا بتوقف القلب والجهاز التنفسى.

انسحاب الطيران من بطولات الكروكيه!

قرر الاتحاد المصرى للكروكيه رفع موضوع انسحاب نادى الطيران من بطولتى الدورى والكأس الى الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة. وكان اتحاد الكروكيه الذى ينظم بطولات الجمهورية للاندية وللفردى قد فوجئ بقرار نادى الطيران الذى جاء على غير رغبة ممارسى اللعبة فى النادى!

منتخب الهوكى يشارك فى البطولة الدولية بالظهران

يشارك منتخب مصر للهوكى فى البطولة الدولية التى تنظمها لجنة الهوكى بمدينة الظهران السعودية فى يناير القادم بمشاركة منتخبات مصر والهند وباكستان، وصرح جمال شيرازى رئيس اتحاد الهوكى بأن مشاركة المنتخب المصرى تأتى بدعوة من لجنة الهوكى للسعودية والتى تهدف الى نشر اللعبة فى السعودية عن طريق دعوة فرق قوية لحفز الشباب السعودى على ممارستها.

وقال ان الاتصالات جارية بين الاتحادين المصرى والعربى لتحديد موعد اقامة اول وبطولة للاندية العربية للهوكى والمفترح ان يقوم بتنظيمها نادى الشرقية المصرى.

بطولة المناطق للكاراتيه تبدأ بالفيوم غدا

يبدأ غدا بنادى الفيوم دورى منتخبات المناطق للكاراتيه للعبتى الكاتا والكوميتيه التى تنظمه منطقة الفيوم تحت اشراف الاتحاد المصرى للكاراتيه وتستمر حتى يوم ٢٢ اكتوبر الحالى. ويشارك فى الدورى منتخبات تسع مناطق هى: القاهرة والجيزة والمنيا والفيوم واسيوط وسوهاج واسوان والبحر الاحمر والوادى الجديد. وتقام البطولة بنظام الدورى من دور واحد بتقسيم المناطق الى مجموعتين تلعب بنظام الدورى من دور واحد لتحديد الفريقين الاول والثانى بكل مجموعة لدخول الدور قبل النهائى فيلعب اول الاولى مع ثانى الثانية واول الثانية مع ثانى الاولى، والفائزان يلعبان النهائى على المركزين الاول والثانى والمهزومان على المركزين الثالث والرابع.

الترسانة ينظم ندوة للطب الرياضى

يقيم نادى الترسانة ندوة للطب الرياضى غدا الخميس يحاضر فيها اربعة اساتذة فى الطب الرياضى هم : الدكتور نبيل الزهار رئيس قسم علم النفس الرياضى، والدكتور محمد قداح جراح العظام بقصر العينى والدكتور محمد سامى الزهار جراح العظام بطب بنها، والدكتور سعيد خشبة استاذ الطب الرياضى. ويتولى ادارة الندوة الدكتور عبدالعظيم العوادلى عضو الاتحاد الدولى للطب الرياضى.

في زمن قياسى :

أهلى جدة يقيل أنطونيو ويتعاقد مع راموس

جدة ـ من مكتب «الاهرام» :

اشادت جماهير نادى اهلى جدة السعودى بالقرار الذى اتخذته ادارة النادى باقالة لويس انطونيو مدرب الفريق الاول لكرة القدم، وعبرت عن اعجابها بشجاعة ادارة النادى وعلى رأسها الامير محمد عبدالله الفيصل وخالد بن عبدالله لسرعة تعاقدهما مع مدير فنى جديد فى زمن قياسى، الامر الذى لم يؤثر على الفريق ولو لمدة ٢٤ ساعة فقط.

ففى الوقت الذى صاحبه قرار ادارة النادى باقالة لويس انطونيو كان مطار الملك عبدالعزيز بجدة على موعد لاستقبال اليون راموس المدرب الجديد.

وعلى الفور تسلم المدرب الجديد مهام عمله وسط امنيات الجماهير ان يتغير شكل اداء الفريق، وان يبدأ مشواره مع النتائج الايجابية والخروج من حالة التردى التى اصابته فى كاس الاتحاد.

فاهلى جدة الملقب بفرقة المرعب، ظهر هذا الموسم فى بطولة كاس الاتحاد فى أسوأ حالاته الفنية، حتى انه ومن خلال خمس مباريات لعبها فى البطولة لم يحقق سوى فوز واحد حققه وهو بشق الانفس على فريق التعاون احد الاندية الصاعدة حديثا للدورى الممتاز بهدفين مقابل هدف فى حين خسر الفريق ثلاث مباريات وتعادل فى واحدة، وكانت هزائمه امام القادسية بهدفين مقابل هدف، وأمام الهلال بهدف للاشىء، والثالثة امام الاتفاق بهدفين مقابل هدف، وتعادل مع النجمة بهدفين، ووقف رصيده عند اربع نقاط يحتل بها المركز قبل الاخير فى مجموعته التى تضم اندية الهلال والقادسية والتعاون والنجمة والاتفاق.

ومدرب الاهلى الجديد ليس جديدا على فريق الاهلى فقد سبق له قيادته قبل موسمين ماضيين ولم يستطع تحقيق طموحات جماهيره وادارته، غير انه بمجرد وصوله اكد ان عودته الى الفريق هذه المرة وبعد تجديد الثقة به ستدفعه الى تقديم كل ما لديه وانه من المدربين الذين يعشقون التحدى ووعد ان يقود الفريق للمنافسة على البطولات المحلية فى كاس دورى خادم الحرمين الشريفين، وكاس ولى العهد.

على الجانب الثانى كشف المدرب لويس انطونيو عن مدى حزنه لانهاء عمله مع اهلى جدة، وقال لم اعرف بقرار اقالتى وفوجئت به ولم اكن اتمناه لاسيما واننى اندمجت مع اللاعبين كثيرا، وعرفت كل صغيرة وكبيرة عنهم، ولكن المباريات الخمس التى خضتها مع الفريق ليست كافية للحكم على مدرب.

وتمنى لويس لفريق الاهلى التوفيق.

المصائب لا تأتى فرادى!



شتيفى جراف تبتسم للمصورين خلال زيارتها لاحدى المدارس فى برايتون

تواجه نجمة التنس الالمانية شتيفى جراف ـ ٢٦ سنة ـ المصنفة الاولى على لاعبات التنس فى العالم، سلسلة من الازمات بدأت باتهام والدها بالتهرب الضريبى من قبل السلطات الالمانية المختصة، بمبالغ تصل الى مئات الالوف من الماركات ، الامر الذى اودع بسببه السجن قيد المحاكمة، ثم ما تردد مؤخرا عن تورط شتيفى جراف فى نفس التهمة بمساعدة الاتحاد الالمانى للعبة الذى ساعدها فى اخفاء بعض ارباحها الطائلة من مكافآت البطولات.

وقد وصلت جراف الى مدينة برايتون «٦٠ ميلا جنوبى لندن» للمشاركة فى بطولتها الدولية التى تبدأ نهاية الاسبوع الحالى، بعد يوم واحد من اعلان احدى شركات السيارات العالمية الكبرى عن الغاء تعاقدها لتمويل جراف بسبب هذا التورط. كما يقول المثل « المصائب لا تاتى فرادى» وكانت الشركة الالمانية قد اصدرت صباح امس الاول بيانا مقتضبا ذكرت فيه انها لن تجدد عقدها مع جراف الذى ينتهى ٣١ ديسمبر المقبل.

جدير بالذكر ان عددا من لاعبى التنس العالميين الكبار الذين يحصلون على ارباح تقدر بملايين الدولارات سنويا يهربون من بلادهم خوفا من الضرائب الى دول لا تفرض هذه النظم الصارمة مثل موناكو التى يقيم فيها عدد كبير منهم.

التجديف ضمن مناهج كليتى التربية الرياضية بالإسكندرية

الاسكندرية من عبد القادر ابراهيم:

نجحت منطقة الاسكندرية للتجديف برئاسة الدكتور عصام حلمى وبالتعاون مع اتحاد اللعبة فى اقناع الدكتورة نبيلة عبد الرحمن عميدة كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية والدكتور عصام عبد الخالق عميد كلية التربية الرياضية للبنين بأبوقير بجعل لعبة التجديف ضمن مناهج الرياضات المائية التى تدرس للطلبة والطالبات.

وقد اثمر ذلك زيادة فى عدد الممارسين للعبة مما ادى الى فوز الاسكندرية بمراكز متقدمة فى بطولة الجمهورية وايضا فوز انسات نادى اليخت السكندرى الذى يدربه الدكتور حسين عبد المنعم بالمركز الاول على مستوى الجمهورية.. وبذلك ستكون للاسكندرية عدة اندية تنافس على البطولة وذلك بعد ان قام نادى الشرطة مؤخرا بتغيير جذرى للقوارب والاهتمام باللعبة بدعم من اللواء سعد ابو النصر مساعد وزير الداخلية للامن المركزى بالاسكندرية ونادى الجامعة الذى دخل المنافسة هو الآخر عن طريق اهتمام الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة والدكتور سالم محمد سالم عميد كلية العلوم، وكانت منطقة الاسكندرية للتجديف قد اقامت مساء يوم الاثنين الماضى حفلا بنادى اليخت بمناسبة ختام الموسم قام خلاله الدكتور عصام حلمى بتوزيع الجوائز والكئوس والهدايا على الفائزين ببطولات الجمهورية ومنطقة الاسكندرية ووجه الشكر للدكتور جمال مختار على تدعيمه للعبة.

زيادة دعم الشباب والرياضة بالوادى الجديد

الوادى الجديد ـ من حسين هندى : وافق الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على رفع دعم الهيئات الشبابية بمحافظة الوادى الجديد الى ٣٦٠ الف جنيه بزيادة ١٥ الف جنيه على العام الماضى.

ومن المقرر ان تستضيف المحافظة مراكز المعوقين لمحافظات مصر فى النصف الثانى من شهر ديسمبر القادم بالاشتراك مع المركز الرياضى للمعوقين بالمحافظة.

ومن ناحية اخرى وافق جهاز الرياضة على انشاء ناد للموهوبين بالمحافظة بتمويل ٩٠ الف جنيه سنويا.

سندباد فى مملكة الشعر

جبل التوباد

[illegible]

أحمد شوقي

بقلم: أحمد عبدالمعطى حجازى

هذه القصيدة لم ينظمها امير الشعراء لتكون قصيدة، بل نظمها لتكون منولوجا او نجوى يحدث بها قيس بن الملوح نفسه فى مسرحية «مجنون ليلى». والنجوى هى حديث النفس . وهى الترجمة العربية لكلمة «مونولوج». والمنولوج كلمة من اصل يونانى مكونة من كلمتين مونو ومعناها واحد ولوجوس ومعناها كلمة. فالمونولوج هو حديث الرجل لنفسه. وفى المسرح هو النشيد او الكلام المتصل الذى يتحدث فيه الممثل وحده، ويكشف عن عواطفه وافكاره.

وقد جاء مونولوج شوقى فى الفصل الخامس من مسرحيته، حين قاربت ماساة العاشقين ختامها، واسلمت ليلى الروح ودفنت فى سفح جبل التوباد بنجد بعد ان حالت التقاليد البدوية بينها وبين ابن عمها قيس الذى افقده الحب عقله. فظل يهيم فى بادية نجد حتى وقف على قبر حبيبته بسفح الجبل، فانطلق لسانه بهذه النجوى التى نستطيع اولا ان نعتبرها قصيدة مستقلة. فالطابع الغنائى الذى يميز القصيدة عن سواها من الاشكال الشعرية اوضح من الطابع الدرامى الذى تتميز به المسرحية. بل ان هذه النجوى لاجدر بان تكون قصيدة من بعض ما نظمه شوقى ليكون قصائد مستقلة، خصوصا ما شارك به فى المناسبات العامة التى لا تربطه بها عاطفة تثير انفعاله، وتستدعى الطاقات النفسية والفنية التى ينسج منها الشاعر كيانا شعريا متماسكا يقنع القارئ او المستمع، ويمتعه، ويوقظ ذكرياته، ويتعاطف معه ويندمج فيه. فاذا لم تكن للشاعر علاقة عاطفية بالمناسبة، وكانت مشاركته فيها محض واجب يؤديه، تعرضت قصيدته لخطرين اثنين: الخطر الاول هو التسجيل او التقرير كما فى قول شوقى فى تحية المؤتمر الجغرافى:

العلم يجمع فى جنس وفى وطن ...... شتى القبائل اجناسا واوطانا

ففى هذا البيت يستخدم شوقى لغة تقريرية كاللغة المستخدمة فى كتابة البحوث العلمية والمقالات الصحفية.

اما الخطر الاخر فهو خطر التفكك الذى يجعل القصيدة مجموعة من المقاطع والابيات التى يمكن فصل بعضها عن بعض لافتقادها الانفعال المتصل الذى يربط بين اجزائها ويمنحها وحدتها فتبدو لنا كائنا حيا وكلا مترابطا منسجما. هذان الخطران لا يقع فيهما شوقى وحده بالطبع، بل معظم الشعراء الذين كتبوا فى المناسبات العامة او الخاصة بغير دافع داخلى على الطريقة التقليدية الموروثة التى لم تكن تلتفت فى هذه الوحدة العضوية التى نهتم بها الآن، فالقصيدة تقيم بما فيها من ابيات مفردة محكمة مستقلة يمكن حفظها واستظهارها.

انت مثلا تستطيع ان تكتفى بهذا البيت الذى يلخص فيه الهذلى دورة الحياة:

وكل جديد يا اميم الى بلى ...... وكل فتى يوما يصير الى كانا

او بيت شوقى الذى يلخص فيه تجربة الحب

نظرة فابتسامة ، فسلام ...... فكلام فموعد ، فلقاء

لكنك لا تستطيع ان تكتفى ببيت واحد من ابيات القصيدة ، التى نتحدث عنها اللهم الا البيت الاخير الذى يقول فيه شوقى :

قد يهون العمر الا ساعة ...... وتهون الارض الا موضعا

ومع هذا فنحن نجد ان هذا البيت ليس تلخيصا لفكرة مجردة، بل هو تكثيف لتجربة حية، ولهذا نقتنع به ونرتبط انفعالا بالتجربة، واستحضارا للتكريات التى تتمثل لنا وتثير عواطفنا وهذا شئ يختلف عن تسليمنا بكلام منطقى مقبول كما نفعل حين نسمع مثلا:

وانما الامم الاخلاق ما بقيت ...... فان هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا

واذا كنا نستطيع ان نردد البيت الاخير من جبل التوباد وحده، فنحن لن نحس به احساسا كاملا ولن نستحضر دلالاته كلها إلا اذا قرأنا القصيدة من اولها الى اخرها مرة ومرات.

جبل التوباد اذن قصيدة غنائية وهذا ما ادركه عبد الوهاب فلحنها وغناها، وربما ظن اكثر الذين استمعوا اليها بصوت عبد الوهاب ولم يقراوها فى مسرحية شوقى، انها كتبت لتكون قصيدة. لكننا سنعود فنسال انفسنا : هل هى مونولوج حقا؟ اقصد هل هى كلام رجل واحد وتعبير عن ضمير مفرد؟ الواقع انها تبدو لنا هكذا. فهى مكتوبة بضمير المتكلم، وهو قيس الذى يتذكر ايامه مع بنت عمه فى هذا المكان. وليس هناك متكلم اخر يجيب قيسا او يتبادل معه الحديث.

لكن فلنحاول قراءتها من جديد، ولنجرب ان ننظر اليها باعتبارها ديالوجا، اى حوارا بين متخاطبين اثنين. نحن نجد اولا ان قيسا يوجه الخطاب لجبل التوباد: جبل التوباد حياك الحيا. والحيا هو المطر. وحياك معناها اخصبك واحياك. ويمكن ايضا ان يكون لها معنى التحية التى نبدا بها حديثنا مع الاخرين. قيس يحيى جبل التوباد، ويوجه له الخطاب، ويستخدم ضمير المخاطب فى خمسة ابيات من احد عشر بيتا هى مجموعة ابيات القصيدة. بل نحن نرى كان قيسا ينتظر ان يرد عليه الجبل لانه يصيح به فى البيت التاسع قائلا: ما لاحجارك صماء، كلما هاج بى الشوق ابت ان تسمعا؟! لكن صمت الجبل لا ينفى ان القصيدة شكل من اشكال الحوار. الجبل موجود حاضر فى القصيدة، وقيس يوجه له الخطاب، والجبل صامت لا يتكلم، لكن الصمت شكل من اشكال الجواب او هو جواب مضمر، او صوت متخيل كالسكتة الايقاعية التى هى جزء لا يتجزأ من الايقاع. وقيس وهو يوجه خطابه للجبل يبدو وكانه يسمع رده ويحسب حسابه ، وهو ينتقل من تذكر الى تذكر، كانه يقف امام شيخ فان ضعفت ذاكرته فهو يستحثها بالصور ويسعفها بالاشارات، ويقول له : فيك ناغينا الهوى، وكانه يساله بعدها، الا تذكر؟ وحدونا الشمس فى مغربها، الا تذكر؟ ويشير الى الربوة كانه يطلب شهادتها: هذه الربوة كانت ملعبا لشبابينا وكانت مرتعا. حتى اذا ضاق قيس بصمت الجبل صاح به كما راينا من قبل.

القصيدة اذن حوار بين قيس وجبل التوباد. وهى من ناحية اخرى حوار بين قيس وليلى التى ترقد الآن بجانبه فى مثواها الاخير ، كانما اتاح الموت للعاشقين ان يجتمعا بعد ان فرقت بينهما الحياة. واذا كانت ليلى قد سبقت قيسا الى سريرها الابدى فى حضن التوباد، فسوف يلحق بها حبيبها بعد قليل. ووجود ليلى فى القصيدة يتمثل فى ضمير المتكلمين، كما نجد فى صبانا وناغينا، وعشنا. وقد تردد هذا الضمير فى القصيدة اثنتى عشرة مرة كما جاء ذكر ليلى صراحة فى قول الشاعر: لم تزل ليلى بعينى طفلة. وكما ان صمت الجبل كان ردا وجوابا، فذلك يكون صمت ليلى ردا وجوابا. والصيحة التى وجهها قيس لاحجار الجبل الصماء موجهة ايضا الى القبر الاصم الذى لبى نداء العاشق فى نهاية المسرحية. فتحول الحوار المضمر الى حوار ظاهر، وذلك حين يسمع قيس صوتا من القبر يناديه

الصوت: قيس

قيس : من الصوت ويحيى، ابى سحر .

الصوت : قيس

قيس: سمعت اسمى يلفظه القبر

الصوت قيس

قيس: تناديني من قبرها باسمي

والقصيدة بعد ذلك حوار بين العاشقين من جانب، والطبيعة والزمن من جانب آخر. هذا الحوار الذى بدا ناعما دافئا فى البيت الثانى : فيك ناغينا الهوى فى مهده، ورضعناه فكنت المرضعا.

فالعلاقة هنا بين العاشقين الصغيرين والطبيعة اشبه بعلاقة الام باطفالها. فاذا تجاوز العاشقان عهد الطفولة وانتقلا الى الشباب اصبحت علاقتهما بالطبيعة والزمن صراعا عنيفا نراه فى البيت السابع: وخططنا فى نقا الرمل ، فلم تحفظ الريح ولا الرمل وعى. نحن نرى العاشقين يرسمان خطوطا فى الرمل المحبوب يثبتان فيها وجودهما ويدافعان عن حقهما فى الحياة والحب ، فتاتى الريح لتمحو هذه الخطوط. وعلى حين كان الزمان رفيقا لهما يتبع ظلهما فى عهد الطفولة، وحدونا الشمس فى مغربها، وبكرنا فسبقنا المطلعا، هجرهما الزمن بعد ذلك ولم يعد يستجيب لندائهما: كلما جئتك راجعت الصبا فأبت ايامه ان ترجعا. الطبيعة باقية والانسان زائل، والزمن ابدا متصل ، والعمر ليس الا لحظات. هنا يبلغ الحوار فى القصيدة اعلى درجة من درجات التوتر فقد اصبحت المواجهة صريحة، واذا كان الحديث قد بدا بتحية تفيض بالمودة فقد تحول فاصبح صرخة يائسة. الصراع ليس متكافئا بين الانسان والزمان. وها نحن نرى ان اطراف الحوار قد تجمعوا فى فريقين: قيس وليلى ، فى مواجهة الجبل والقبر والرمل والريح والليل والنهار. والقصيدة فى النهاية ليست مونولوجا او نجوى كما كنا نظن فى البداية، بل هى حوار، وهى ليست حوارا بين شخصين، بل هى حوار بين فكرتين او بين وعيين، وعى الانسان بنفسه ووعيه بالقوى المحيطة به. وسوف نرى ان هذا الحوار يتمثل فى كل ادوات الكتابة ، وفى كل عناصر اللغة الشعرية.

●●●

نحن ننظر فى لغة القصيدة فنرى انها ابعد ما تكون عن اللغة القديمة المترفعة. اقرب ما تكون الى لغة الحديث الدافئة المهذبة، سواء فى مفرداتها او تراكيبها. فالمفردات مالوفة، والجمل بسيطة. لا التواء فيها، ولا حاجة بها الى تلك الاحتيال الذى يتكلفه بعض الشعراء فيولدون من جملة سابقة جملة اخرى يكملون بها العروض او يصلون الى القافية، دون ان يكون لها دور فى بناء القصيدة.

فاذا تأملنا فى دلالات هذه المفردات والتراكيب لاحظنا ما تقوم عليه من ثنائيات متقابلة تنطق بمعنى الحوار. فمغرب الشمس يقابل مطلعها. وبناء الاربع اى الدور يقابل هدمها، ورسم الخطوط يقابل محوها. وبداية العمر تقابل نهايته، والصمم يقابل السماع.

ثم انظر الى الدور الذى يلعبه حرف الفاء حين يقطع المعنى السابق عليه، ويرد عليه بمعنى يعارضه ويقابله وهذا ما يسمى الاستئناف، كما نرى مثلا فى قوله: وخططنا فى نقا الرمل، فلم تحفظ الريح ولا الرمل وعى. فالاستئناف هنا حوار بين معنيين متصارعين.

وقد لاحظ البلاغيون العرب ان الضمائر قد تتعدد والمتكلم واحد. وهذا ما نجده فى القصيدة حين يستخدم قيس ضمير المفرد احيانا وضمير الجمع احيانا، وحين يجعل ليلى حاضرة احيانا وغائبة احيانا، وهذا ما يسميه البلاغيون التفاتا. وباستطاعتنا ان نكمل ما لاحظه البلاغيون القدماء فنقول وما دامت الضمائر قد تعددت فلا شك ان المتكلمين اصبحوا اكثر من واحد، لان المتكلمين هنا هم قوى النفس المنقسمة المتصارعة، وهذه معرفة حديثة لم تتح للبلاغيين القدماء.

ثم نصل فى النهاية الى موسيقى القصيدة، فنرى اولا ان بساطة الوزن تؤكد بساطة اللغة، وتكشف عن عنويتها ولهجتها الدافئة الحميمة البعيدة عن اللهجة الخطابية الغالبة على كثير من الشعر التقليدى. لقد استخدم شوقى فى هذه القصيدة بحر الرمل، وهو بحر بسيط او صاف يتشكل من تفعيلة واحدة هى فاعلاتن، التى تتكرر فى كل بيت ست مرات. وهذا التكرار يجعل الايقاع اقرب الى الخفوت، ويبعده عن الحدة التى نجدها فى بحور اخرى تتالف من اكثر من تفعيلة كالطويل او البسيط. فاذا استعمل الشاعر تفعيلة الرمل بتنويعاتها المختلفة : فاعلاتن او فعلاتن، او فاعلن او فعلن ساعده هذا الاستعمال بدوره على تخفيف الايقاع وتهدئة سورته. الى ان تقسيم البيت الواحد الى شطرتين منفصلتين غير متصلتين يسمح للشاعر بان يدير الحوار بين الشطرتين معنى وايقاعا، ويجعل كلا منهما ردا على الآخرى.

قرن التحديث فى مصر [٩]





بقلم : د. غالى شكرى

كان الشيخ سيد درويش فى بدايات القرن يبحث فى دأب عما يخلص الموسيقى المصرية من الزخارف غير المفيدة للاذن اى انه كان يبحث عن الايقاع الملائم للشاعر.

لذلك فانه اتجه فى طريقين.. اولهما طريق حلب السورية والآخر طريق ايطاليا الاوروبية ظنا منه ان التوفيق بين الجذور القديمة والاغصان الجديدة هو المنفذ من الظلام، ولم تكن محاولة الشيخ سيد وحيدة فى عصرها فقد كانت الثقافة المصرية كلها بل كانت الحياة المصرية نفسها تنشد هذا التوفيق بينما كانوا يسمونه الاصالة وما دعوه بالمعاصرة نشدانا للتوازن الوسطى كما قيل للهوية ولنوع من التحديث لم يعرفه العالم من قبل. نعم لقد عرف العالم حتى ذلك الوقت التركيب بين العناصر المختلفة ولكنه لم يعرف التوفيق الثنائى الساكن.

كان طه حسين يبحث عن الشعر الجاهلى بعين ويخلوا الى الثقافة الفرنسية بالعين الاخرى. وكان العقاد يبحث عن الرسول الكريم وابوبكر الصديق وعمر بن الخطاب بعين ويخلوا الى توماس كارليل بالعين الاخرى. او انه يجاوز ابن الرومى وابن هانىء فى وقت واحد مع هزلت. وكان محمد حسين هيكل يتكلم عن الحكومة الاسلامية بلسان ويتكلم فى الوقت نفسه عن جان جاك روسو او مونتسكيو بلسان آخر فى وقت واحد. ذلك كان العصر الذهبى للوسطية وهى شيء مختلف تماما عن تعادلية توفيق الحكيم. فقد كانت التعادلية بحثا عن الكل فى واحد او طموحا فى المستبد العادل ان يكون اكثر عدلا واقل استبدادا، كما راى فى البداية الامام محمد عبده ولكن الحقيقة هى ان الوسطية الذهبية لم تكن موجودة فى الواقع، ولا اساس الاشكالية بهذا المعنى وانما كان الامر نظرية ذهنية مجردة تجلوها المتناقضات المرئية فى الحياة. لذلك كانت الافكار الحديثة فى اوروبا هى الحداثة بعينها وهى الرقى والتحضر والسير الى الامام. وهذه مغالطة كبيرة فالاوروبيون انفسهم يختلفون فيما بينهم اختلافات شديدة ومن ثم كان القول بمركزية اوروبا وتصميم نتائجها يخفى فى واقع الامر رغبة شديدة فى الهيمنة والتعالى العنصرى على بقية الشعوب وفى الوقت نفسه لم يخف حروف الخصوصيات الصغيرة بين الاوطان الاوروبية نفسها هكذا كان مستحيلا ان يكون الشيخ سيد درويش فى بدايات هذا القرن نسخة منقحة من بيتهوفن او موتسارت.. انه حين ابدع كان الشيخ سيد ولم يكن شخصا آخر. لقد قام بثورته الموسيقية الكبرى عن طريق الاوبريت او المسرح الغنائى. وكان الشيخ سلامة حجازى سابقا له فى هذا الطريق شبه التركيبى التوفيقى، فهو لم يكن تركيبيا خالصا ولم يكن توفيقيا خالصا ولكنه ضيق المسافة بين التوفيق والتركيب وتلك مرحلة هامة من مراحل الحداثة المصرية ليست نقلا او نسخا وانما اشبه ما جرى للرواية المصرية حين بدأ توفيق الحكيم عودة الروح فى باريس باللغة الفرنسية ثم اعيدت صياغتها باللغة العربية وحين كتب محمد حسين هيكل روايته «زينب» كمصرى فلاح كما يقول غلاف الطبعة الاولى وحين نزع هذه الصفة من غلاف الطبعة الثانية. فهذه الاحوال جميعها لم تكن هناك وسطية ذهبية او فضية وانما كان هناك اختيار ذهنى لحالة من التحديث هى اقرب الى تلبية الاحتياج الحضارى للشعب منها الى الزخرفة الخارجية ومن هنا كانت حداثة الشيخ سيد درويش نوعا من العصرية التى ترق بالذوق المصرى الى مدارج علمية وليس انطباعية. وهى الثورة التى خرج على اصولها البعيدة محمد عبدالوهاب وام كلثوم فى زمن مشترك ومن طريقين مختلفين اختلاف المشهد الاجتماعى المغاير لمشهد ثورة ١٩، وبالتالى لم تكن هناك امكانية لتطوير الاوبريت الى اوبرا شعبية يندمج فيها المسرح الشعبى القديم بالموسيقى والغناء العصرى. ولم يكن ممكنا ان يحل البصر الكامل مكان الايقاع الكامل ومن ثم اصبحت حياتنا الفنية خليطا متنافرا او متكاملا من العناصر المتباعدة لا تحتوى على التماسك فى اى هرمونى. اى ما نطلق عليه حق الشرقية سواء كان غذاء او رقصا او دراما ليس له من الشرق ما يمنحه شرعية هذه الصفة، وما نسميه غربيا ليس من الغرب سوى القشور اختلطت القيم والاعراف والتقاليد حتى ان الاذن والعين اشتبكتا فى هراء متصل لا يلبى احتياجات البشر الحقيقية، وانما يربى فيهم نوازع استهلاكية لا اكثر ولا اقل. وذلك المشى البعيد لمجتمع الإستهلاك اذا اردنا تاصيل الظواهر. اما اذا ابتعدنا عن التاصيل وعايشنا التحليل فان عبدالوهاب وام كلثوم ثورة مضادة على الشيخ سيد درويش. فالبكوات الذين ظهروا غداة ثورة ١٩ كانوا ثورة مضادة بالنسبة لافندية ثورة ١٩. ولذلك فالمضمون الاجتماعى لموسيقى عبدالوهاب وصوت ام كلثوم القديم هو تلبية احتياجات البكوات الجدد وليس اشباع الحاجات الجمالية للشعب فى مجموعة وابتداء من هذا الوقت ظهرت فكرة الشرائح التى تستوعب جزءا من كل وتعبر عن جزء من كل ولم نعرف الوطنية الشاملة الا فى الاناشيد القومية شبه المملاة علينا من الموقف السياسى.

لا ينفى ذلك ان العصر عموما كانت له رائحته فعندما يبرز محمد فوزى وليلى مراد وفريد الاطرش تكون الرومانسية سيدة الموقف الغنائى لا فى مصر وحدها بل فى العالم اجمع. ولكن هذه الاصوات لا تحجب فى الوقت نفسه اصواتا اخرى لمحمد عبدالمطلب وابراهيم حمودة ومن قبلهما بكثير لم تحجب ام كلثوم منيرة المهدية وسعاد محمد اى ان العصر الواحد له تجليات متعددة وليست رومانسيات او كلاسيكيات متعددة. وقد انتقل وباء التشرذم وليس التعدد الى عصرنا الذى لا يكاد يمر فيه المرء بين مطرب وآخر ومطربة واخرى فهذه فوضى وليست تعددا بل تشرذما وهى ظاهرة ليست خاصة بالغناء وحده او الموسيقى وحدها بل تتجاوزهما الى اسلوب الحياة عن المصريين جميعا بل انها تنعكس على القوام الاجتماعى فى مصر بحيث لا تتضح الحدود بين الطبقات بل اكاد اشك ان هناك طبقة اجتماعية بالمعنى الاوروبى فى مصر، وانما هناك تداخل مثير بين الفئات والشرائح الاجتماعية يصل احيانا الى درجة التزور وهى درجة افدح من التمزق.

بالرغم من ذلك قد عرفت الاربعينات من هذا القرن بعض الظواهر كالاستقطاب الحاد والحدود العنيفة بين التيارات المختلفة بل ان كلمة تيارات ومصطلح اتجاهات يهتز كثيرا فى ايدينا لان التيار او الاتجاه يتضمن فى داخله درجة من التماسك البنيوى الامر الذى نفتقده فى الظواهر الفكرية الخالية احيانا من المنطق. ان السلفية على سبيل المثال وكما احب ان اكرر لا تعرف طريقها الى اصحاب التيار الدينى كما ندعوهم وانما هى تعرف طريقها ايضا وفى نفس الوقت الى العلمانيين من ماركسيين واشتراكيين وليبراليين وغيرهم. كذلك الديمقراطية يتادى بها الاسلاميون والماركسيون والقوميون كانهم من الليبراليين وليس هذا صحيحا. ومن هنا كان الاضطراب والخلل فى رؤية الظواهر فضلا عن تحليلها.

وذلك هو الجذر البعيد للعشوائية فى حياتنا المادية والمعنوية على السواء اما حياتنا المادية فليست العشوائيات هى دليلها الوحيد، واما حياتنا المعنوية فليست الازدواجية هى دليلها الوحيد. وانما ينقسم كل دليل الى ذرات تصدر عنها الجريمة الشاذة والادمان وفوضى التناسل بالاضافة الى الفقر المروع داء الادواء فى الحداثة المصرية.

ان حداثتنا ليست معنى ايجابيا على طول الخط فهناك جوانب سلبية لا تخفى عن العين المجردة ولكنها ضريبة واجبة السداد لمن شاء التحديث عليه ان يدفع ثمنه الباهظ.

رؤيــة ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

مردود العمل الثقافى

ونحن نستقبل بداية جديدة لخريطة الثقافة فى مصر وعودة النشاط الثقافى فى مختلف محافظات ومراكز وقرى الجمهورية يكون من اللازم دراسة مردود العمل الثقافى فى المرحلة الماضية ومتابعته وقياسه كضرورة من ضرورات المسيرة الثقافية وذلك للتعرف على حجم هذا المردود ، وما اذا كان متعادلا مع الكم الثقافى المطروح على الساحة الثقافية ام العكس . وهل حققت الخطة نتائجها المرجوة او المتوقعة منها اثناء عملية التنفيذ وماهى اوجه القصور والعجز التى ادت الى عدم الوصول الى الاهداف التى تسعى اليها الجهات المختصة من عملها الثقافى لكى نضعها امام هذه الجهات ، وهى تبدأ نشاطها الثقافى الجديد حتى لاتقع فى نفس الاخطاء ، ونتخلص منها فيتحقق لها مستقبلا مردود حقيقى يتناسب مع جهود المسئولين ويعبر تعبيرا صادقا عن طموحاتهم ويسهم فى تجسيد حركة ثقافية رائدة يستفيد منها الجميع.

فى دراسة مستفيضة اعدها المجلس القومى للثقافة والفنون والآداب برئاسة د . محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة حول مردود العمل الثقافى لم يقتصر الخبراء فى دراستهم لهذا المردود على الانشطة الثقافية الحكومية فقط موضحين فى البداية ان الثقافة فى مصر ليست مجرد ماتقوم به اجهزة الدولة المعنية بطريقة مباشرة من اعمال ونشاطات ولكنها تمتد الى اجهزة اخرى رسمية وشعبية تسهم بدورها فى تنشيط دور الثقافة وتطويرها بالمعنى العام ، ومن هذه الاجهزة والمؤسسات دور التربية والتعليم واجهزة الاعلام المسموعة والمرئية والمؤسسات الاجتماعية والاندية الرياضية وغيرها ، ومن هنا تكون دراسة مردود العمل الثقافى شاملة لنشاطات كل هذه الجهات مجتمعة للوقوف على مدى فاعلية العمل الثقافى وملاءمته للاهداف القومية والاجتماعية رغم ما فى هذه المتابعة من صعوبة واختلاف فى المقاييس بسبب اختلاف الرؤى والاذواق فى مجتمع متنوع الثقافات والمستويات المعرفية ، وان قياس هذا المردود يستلزم ايضا متابعات واستطلاعات للراى لاتتم فى سهولة ويسر وان يكون قائما على ركائز معينة مرتبطا باهداف محددة ومناط الحكم عليه هو تقدير ماحققه من هذه الاهداف ، وان عدم تقصى مردود الاعمال الثقافية وتصويب خطى الحركة الثقافية على اساسها اضاع - كما يقول الخبراء - زمنا طويلا على مصر فى سبيلها نحو التقدم الثقافى المنشود

وقد اوضحت الدراسة التى يعكف عليها نخبة من كبار المثقفين الذين ضمهم المجلس وبصراحة لاتقبل الجدل ، اننا اذا اردنا ان نقيس المردود المادى للعمل الثقافى وقعنا فى حيرة شديدة وسببها عدم وجود مايكفى من الاحصاءات والارقام الدالة على هذا المردود المادى اذ تفتقد هذه الارقام والاحصاءات - فيما يتعلق بصادراتنا من الكتب والشرطة الكاسيت والفيديو والاسطوانات وافلام السينما وكذلك العائد من عرض اثارنا فى الخارج بعد حساب ماتتحمله فى هذا الصدد من تكاليف ونفقات ومخاطرات وليس هناك مرجع صادق فيما يتعلق بما توزعه الثقافة من محلات ثقافية . عديدة ونسبة مايوزع منها الى المطبوع فى الداخل وفى الخارج وكذلك بالنسبة لعدد المترددين على مسارح الحكومة حتى نتبين حقيقة موقعنا من هذا النشاط الثقافى الذى تبذل الدولة فى سبيله الكثير من النفقات التى يتحملها سائر المواطنين من دافعى الضرائب ، كما اننا لانستطيع ايضا ان نضع النشاط الخاص بجانب النشاط الحكومى والعام لنحكم عليهما معا فى صدد تقويم مردودهما المادى لان كلا من القطاعين يخفى عن الدارسين والباحثين حقيقة مايتحمله قطاع الاعمال من خسائر ومايحققه القطاع الخاص من ارباح او خسائر ايضا ، ثم انه اذا كانت لدى الاجهزة المختصة ارقام واحصاءات عما تحققه الدولة من انشطتها الثقافية حتى فى مجال تصدير الكتب الى الخارج وكذلك افلام السينما واشرطة الفيديو ، فان هذه الارقام بوجه عام - تنقصها الدقة المطلوبة ولاتصلح دليلا هاديا ودقيقا يعبر عن الحقيقة.

وتتعرض الدراسة ايضا للمردود الادبى الذى لم يخل من مصاعب كما اجمع الخبراء لان العمل الثقافى ليس محصورا فى وزارة الثقافة وحدها ولكنه موزع بين عدة وزارات وهيئات حكومية اضافة الى النشاط الثقافى الجماهيرى الذى لايخضع مباشرة لاجهزة الدولة بل انه لامبالغة فى القول بان العمل الثقافى الذى تقوم به اجهزة الاعلام يضاهى او يزيد فى اهمية انتشاره وقوة تاثيره ماتقوم به وزارة الثقافة واجهزتها من نشاط وخير دليل على ذلك مايلاحظ من تاثير جماهيرى واسع لبرامج الاذاعة والتليفزيون سواء ماكان منهما ثقافيا خالصا او كان متصلا بالثقافة بطريق غير مباشر، فمسرح الدولة لايقبل عليه فى العرض الواحد سوى عشرات او مئات كل ليلة من الافراد اما اذا عرضه التليفزيون فتشاهده الملايين من المتعلمين والاميين من الرجال والنساء والاطفال والصحف التى تعتبر مهمتها الاولى الاعلام وايصال الاخبار والحقائق الى الناس تقوم بدور لايمكن انكاره فى عملية التثقيف بوجه عام وسينما القطاع الخاص قد تكون ذات تاثير بالغ اكثر من اى تاثير اخر تقوم به الاجهزة الثقافية الرسمية سواء كان هذا التاثير نافعا او ضارا او ايجابيا او سلبيا وليس الاعلام وحده الذى يشارك فى العمل الثقافى سواء بطريق مباشر او غير مباشر فوزارة التعليم لها دور لايمكن تجاهله سواء فى الجانب المعرفى من الثقافة او الجوانب الفنية والسلوكية والاخلاقية من خلال البرامج التعليمية او الانشطة الثقافية المختلفة التى تسهم فى تنمية الابداع والتذوق لدى الشباب.

ان هذه الدراسة المهمة التى توصل اليه نخبة من كبار المفكرين والمثقفين تضع ايدينا على حقيقة مردود العمل الثقافى ايجابيا وسلبيا وقد كان هؤلاء الخبراء صادقين فى بحثهم عندما اكدوا لنا الصعوبات التى تقف حائلا دون الوصول الى حقائق واضحة عن هذا المردود متسائلين فى نهاية دراستهم عن دور الثقافة ومكانتها فى حياتنا اليومية

ومايجب ان تكون عليه فى المستقبل وماهى الوسيلة للوقوف على نتائج حقيقية للمردود الفعلى للعمل الثقافى نستطيع من خلالها التعرف على الصورة الكاملة للحركة الثقافية فى مصر بايجابياتها وسلبياتها وهو ماسنتعرض له فى رؤية ثقافية قادمة .

الأجندة القومية بين الاستقرار والتغيير

هذه وجهة نظر جديرة بالاعتبار.. لمثقف مصرى مرموق.. ومفكر مهموم بقضايا الوطن، عشية انتخابات مجلس الشعب القادمة التى يدعو إلى - ويأمل - أن تكون نقطة بداية لجهود منهجية تفحص الاختيارات البديلة للسياسات والاستراتيجيات المتنافسة المدروسة، والتحام كل التيارات السياسية والاجتماعية لتقرير الاختيار الأنسب. وينشرها «الحوار القومى» - إعمالا لتقاليده فى النشر لمختلف الاتجاهات والمدارس الفكرية - اليوم والأربعاء القادم.

.. بدلا من إنكماش هامش الإختيار

د. عصام الدين جلال

يبدو أن هناك تساؤلا أساسيا يجب علينا البدء بالتفاهم حوله وليس بالضرورة الاتفاق على إجابة إجماعية، انطلاقا من التجربة التاريخية التى تبين تعذر الإجماع على الإجابات الأساسية خاصة فى المجالات السياسية والاجتماعية.

ومن المفهوم أن الخيار بين التغيير والاستقرار، والذى طرحناه كنقطة البداية للحوار الوطنى من خلال صفحات «الحوار القومى» فى أوائل التسعينيات، لم يعد بندا من بنود الأجندة القومية. وأن خيار الاستقرار يمثل الآن الاستراتيجية المعتمدة على مدى المستقبل المنظور. ومن ثم أصبح مهما أن يدور حوار قومى متعمق نحو تفاهم حول مدلول وأبعاد «الاستقرار» الذى نعنيه وجدوى السياسات والترتيبات الهادفة إلى تحقيقه.

وبداية لابد من إزالة اللبس الذى يوقعنا فيه تبسيط الأمور على مستويات أربع:

أولها: أنه ليس هناك تعارض أصيل بين التغيير والاستقرار. ففى كثير من المنعطفات المهمة، يصبح التغيير هو أكثر الآليات فاعلية فى المحافظة على الاستقرار. كما أنه على المدى المتوسط والطويل يكون قدرا مؤقتا من الاستقرار، من ضرورات إحداث التغيير المدروس المستهدف. والعامل الحاسم فى هذه المعادلات المتشابكة هو القدرة على التفرقة بين الهدف والوسيلة حتى لا تطغى الأخيرة على الأولى فتهدر فرص تحقيقها.

وثانيها: أن الاختيار الأساسى بين الاستقرار والتغيير ليس اختيارا حرا مطلقا. فهو محصور فى هامش المساحات المتبقية من تعامل الفاعليات الوطنية المتاحة مع ضغوط المتطلبات الوطنية والإقليمية والعالمية الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، والقدرة على تأمين هذا الهامش وتدعيمه بما يحد من القيود المساحية والزمنية للقيود، وينمى هامش الاختيار الحر ويكرس سيادته فيما يتعلق بالأهداف والمصالح الاستراتيجية القومية.

وثالثها: أن المنحى العام إلى الاستقرار أقل مخاطرة وأسهل إدارة وأضمن نتائج. وأن التغيير بطبيعته فيه مخاطرة أصيلة ورجم بالغيب يحتمل الخسارة كما يحتمل المكسب. وأن إدارته قد تؤدى بخطواته الأولى المحسوبة لأن تطلق قوى التغيير بما يسلم بتقاليد الأمور إليها، أو بما تتخطى المدى والمسار المحسوب.

هذا المنحنى العام هو منحنى تاريخى ماتت عصوره ومبرراته فى عصرنا وعالمنا الديناميكى المنطلق - بحيث أصبح التغيير هو أصله وطبيعته التى لا يمكن الاستثناء منها إلا بالهروب من العصر وعالمه. وأن التهرب والتأخير فى التعامل مع هذه الطبيعة يضاعف من تكلفتها الحتمية ويهدر فرصا لا يمكن تعويضها.

ومن ثم يبقى حساب المخاطرة والتكلفة والمكسب والخسارة حسابا مفتوحا، ومشتركا لا يصح أن يخل بمصداقيته وواقعيته توجهات سياسية على غير أسس موضوعية متكاملة تحدد موازنة المخاطرة والتكلفة والمكسب والخسارة بين الاستقرار والتغيير فى كل موقع وزمن وظروفه دون أن تغلب الاحتياجات التكتيكية (الوسيلة) على الأهداف الاستراتيجية الأساسية.

ورابعها: أن اختيار التغيير والاستقرار اختيار استراتيجى شامل، ينسحب على كل أبعاد الحركة فى المجتمع، ليس فقط بحكم ضرورة تكامل إسهاماتها لتحقيق غرض الاختيار المقصود، ولكن أيضا بحكم أن مبررات وعقبات أى اختيار أصلا تعكس تفاعل مكونات منظومات وطنية وقومية وعالمية معقدة ومتداخلة الأبعاد الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية. ومالم يحط الاختيار بكل هذه الأبعاد وتشابكاتها، يفقد منظوره الاستراتيجى، ومن ثم حدوده وفاعليته.

إن مناقشة مبررات وجدوى الاستقرار تتم فى إطار تاريخى وطنى وعالمى حفل بتغيير يصعب التعرف على نظير تاريخى له عمقا واتساعا. فعلى الصعيد الوطنى جرى تغيير فى الخمسينيات والستينيات قلب الأسس السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاستراتيجية للمجتمع، بحيث تعدى حدود التغيير إلى أبعاد الانقلاب. وفى الأعوام العشرين الماضية عايشنا دورة أخرى من التغيير على جميع الأبعاد نفسها، وبنفس العمق والاتساع بما قد تتخطى مجرد حدود التغيير مثل سابقه.

ومن ناحية أخرى تعرضت الأطر الدولية والإقليمية إلى تغييرات جذرية بعيدة الغور انعكست بثقل على كل هذه الأبعاد، بما يتخطى كل التصورات التقليدية لمدلول التغيير. ويقترب بها إلى نطاق الانقلاب سواء كان على المستوى العالمى أو مستوى العالم العربى.

ومن ثم يلح السؤال عند المفاضلة بين التغيير والاستقرار، أو حتى عند تحديد أهداف الاستقرار ومجالاته. استقرار أيهما نعنى استقرار حصيلة الانقلاب الأول أو حصيلة الانقلاب الثانى الذى لم تكتمل بعد حلقاته ولم تستقر غاياته، مما يجعل الاستقرار متناقضا مع استمراريته وديناميكيته والقوى الدافعة به، والتى قد يكون أشدها خارج هامش الاختيار.

ولأن ملتقى التغييرات العنيفة التى عاشتها مصر منذ بداية الخمسينيات وحتى واقعنا الحالى، لم تتم بحكم الأزمات المعاصرة والتخلف المفروض لمشاركة وإدارة شعبية بصرف النظر عن صور التأييد التى توافرت لبعض مظاهرها أو أهدافها المدعاة أو الموعودة. فإن سؤالا حيويا آخر يلح بطرح نفسه: إذا كانت حلقات التغيير بأزماتها وقيودها قد كرست فراغا سياسيا راسخا وفقدانا أكثر رسوخا لمصداقيته المشاركة التى هى ركيزة مخاطر عدم الاستقرار، فهل تتحقق جدوى للاختيار قبل تقليص هذه الركيزة؟ أم أن استمرارية أعمال نفس آليات التغيير العنيف دون أن تقوى نزعات عدم الاستقرار ودوافعه ممكنة؟

فإذا انطلقنا فى إطار هذه المعطيات للتعامل مع بند الاستقرار الذى يبدو أن الأجندة القومية قد حزمت أمرها عند اختياره، بصرف النظر عن أنه لم تتحقق حيوية الانتقاء القومى عند اختيار قومى مصيرى، فهناك - كما بيننا - ضرورة التفاهم إن لم يكن الاتفاق فى إطار جسامة خطورة الاختيار وتعقد وتناقض مدخلاته مما يحمل خطر انحرافات آليات الاختيار إلى عكس أهداف الاختيار المقصود.

فماهى مساحة الاستقرار المتاحة وماهى مواقعه؟ فإذا ابتدأنا بالبعد الأكثر إلحاحا وأدعى لانشغال الجماهير وأكثرها سببا لمعاناتها وتهديد مستقبل استقرارها، فعلينا أن نبدأ بالبعد الاقتصادى الذى كان حجة ومبرر حلقة التغيير العنيف منذ السبعينيات، وبصرف النظر عن الخيالات الفردية التى أوهمت الجماهير بانفتاح خزائن الأرض وانهيال ذهبها ولبنها وعسلها حتى يسكن كل مشرد ويشغل كل عاطل ويكفى كل محتاج فى سنوات معدودات. وبصرف النظر عن الإدارة القاصرة لأولى حلقات التغيير التى عرفت بالانفتاح ونتائجها التى استوجبت إشاعة العنف وتصعيد الكبت والبطش. فإن حدة الأزمة الاقتصادية وتصاعد تبعات المديونية وزيادة الاعتماد على المعونة، وضعتنا على مسار متغيرات قصرية ووصاية مديريها من البنك الدولى وصندوق النقد العالمى ونادى باريس والدول المقدمة للمعونة. ومن ثم ضاق هامش الاختيار حتى قبل أن يفرض الاقتصاد العالمى المتقدم مسارات تغيير عالمية فى شكل منظمات التجارة العالمية، أو اتفاقيات «الجات»، ومتطلبات وأحكام الاحتكارات التمويلية والشركات العالمية وتحاصرنا منافسة الدول النامية المنطلقة والتى وفقت فى ممارسة الاختيار اتجاها وتوقيتا وإدارة، حيث تمادينا فى الفشل. ثم نحن نقحم فى مسارات تغيير قصرية جديدة بين الشرق أوسطية والمشاركة لا تعرف لها معالم ولم نتدارس لها قواعد أو جدوى، ولا تعرفنا أو سعينا لها بدائل.

ولسنا هنا فى مجال تقييم مسارات التغيير القصرية هذه. ولا التعريف بمخاطرها أو لوازم إدارة استغلال فرصتها. ولكنى فقط أريد أن أبين أو أنكر بحقائق معلومة ومعروفة. أن الأجندة الوطنية ليس فيها استيعاب لمسايرة وملاحقة مسارات التغيير أو الانقلاب هذه. ولا يدخل فى حساباتها اختيار الاستقرار فى هذا المجال إلا من حيث توقى الانفجارات الاجتماعية وعدم الإخلال بالاستقرار السياسى. وأن الأجندة الوطنية واعية أننا فى بداية طريق طويل وعسير للمتغيرات الاقتصادية الجذرية، وأن هامش الاختيار سيزداد انكماشا وتكلفته تصاعدا على المدى المنظور، بينما ينبهنا عمق وامتداد التغيير القصرى على المستوى الاقتصادى لأهمية إدخال هذا الواقع عند حساب هامش الاختيار المتاح بين التغيير والاستقرار الاقتصادى. □

□ كاتب هذا المقال، مفكر مصرى بارز، رئيس مجلس أمناء وإدارة الجمعية القومية للتنمية التكنولوجية والاقتصادية □

حركة الأحداث

■ الجزائر:

صراع المقاطعة والمشاركة

أعلن المجلس الدستورى بالجزائر أن أربعة مرشحين فقط للانتخابات الرئاسية تمكنوا من جمع التوقيعات اللازمة لعملية الترشيح وهم: الرئيس الحالى الأمين زروال، ونور الدين بوكروح زعيم حزب التجديد، وسعيد سعدى زعيم حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، ومحفوظ نحناح زعيم حركة المجتمع الإسلامى «حماس»، ولم يتمكن رضا مالك زعيم التحالف الوطنى الجمهورى من جمع عدد التوقيعات اللازمة للترشيح وهى ٧٥ ألف توقيع من ٢٥ ولاية من ولايات الجزائر البالغ عددها ٤٨، على أن يكون عدد التوقيعات فى الولاية الواحدة لا يقل عن ١٥٠٠ توقيع.

والمرشحون الأربعة المتأهلون للانتخابات يمثلون إلى حد ما التيارات السياسية الثلاثة التى تتصارع داخل الخريطة السياسية الجزائرية، وهى: التيار العلمانى ممثلا فى سعدى وبوكروح، والتيار الأصولى ممثلا فى نحناح، والتيار الوطنى ممثلا فى الرئيس زروال، الذى زادت فرص فوزه بعدم تأهل مالك الذى كان يمكن أن يحوز على دعم بعض القيادات المتشددة داخل الجيش، وهو الأمر الذى كان يصعب من إمكانية فوز زروال بسهولة. وبخروج مالك من السباق تدور التساؤلات حول توقيت فوز زروال، وهل سيكون فى الجولة الأولى أم الثانية؟ لأنه ليس هناك مرشح ذو وزن كبير منافس سوى محفوظ نحناح، لكنه لا يستطيع أن يحشد جميع القوى المعبرة عن التيار الأصولى وراءه، وذلك لسببين، أولهما: أن التنظيم القوى المعبر عن هذا التيار وهو «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» اتخذ قرارا بمقاطعة الانتخابات، والثانى: هو أن غالبية قواعد هذا التيار تعتبر نحناح خارجا عن الصف الإسلامى بسبب مواقفه الموالية للحكم منذ بداية أحداث الجزائر عام ١٩٩٢.

والحاصل أن الصراع الحقيقى فى هذه الانتخابات سوف يدور بالأساس بين المقاطعين لها، الذين يريدون إثبات أن الشعب الجزائرى غير ملتفت لهذه الانتخابات الرئاسية، وبالتالى فهى لن تساهم فى حل الأزمة، وبين المطالبين بالمشاركة فيها حتى تكون بداية مخرج للأزمة. وهناك من يرى أنه إذا وصلت نسبة المشاركين فى الانتخابات إلى ما يزيد على ٥٠٪ من الناخبين فإن ذلك يعد انتصارا للرئيس زروال ويؤمن له شرعية جديدة. أما إذا قلت نسبة المشاركين عن ٥٠٪ - أى وصلت إلى ٣٠٪ فقط كما يتوقع قادة بعض أحزاب تكتل العقد الوطنى - فإن ذلك يمثل برأيهم واقعا يفرض على الرئيس زروال التعامل معه بجدية، خاصة أن تكتل العقد الوطنى نشط مرة أخرى من خلال الندوة حول الجزائر التى عقدت فى لندن هذا الأسبوع، ووضح خلالها تمسكه برفض الانتخابات ومقاطعتها.

والمرجح أن يحاول الرئيس زروال القفز على هذا الصراع بين المشاركة والمقاطعة، بأن يتضمن برنامجه الانتخابى تصورا لحل الأزمة الجزائرية عن طريق الحوار، وأن يتضمن هذا التصور إمكانية إصدار عفو عام عن بعض كوادر «الإنقاذ» وطرح جدول زمنى لإجراء انتخابات بلدية وبرلمانية جديدة. وهذا الأمر فى حال طرحه سوف يزيد من نسبة المشاركين فى العملية الانتخابية، ويضع تكتل «العقد الوطنى» فى موقف حرج □

خالد السرجانى

■ لبنان:

التهديد.. والتمديد

تلوح فى الأفق عملية عسكرية إسرائيلية فى الجنوب اللبنانى وضد «حزب الله» على وجه التحديد، ردا على العملية الفدائية التى قامت بها مجموعة تابعة للحزب وأدت إلى مصرع ستة من جنود الاحتلال الإسرائيلى. وترافق التعزيزات الإسرائيلية المتوجهة إلى الجنوب اللبنانى تصريحات إسرائيلية رسمية تؤكد خطورة الموقف وتحمل سوريا المسئولية وتتوعد «حزب الله» بالانتقام. ويلتقى هذا التطور المفاجئ فى وقت تم فيه حسم خيار التمديد للرئيس الهراوى بعد شهور طويلة من الجدل السياسى بين أعضاء النخبة اللبنانية، لتصبح فترة حكمه تسع سنوات بدلا من ست سنوات كما تنص على ذلك المادة ٤٩ من الدستور.

ويعد التمديد على هذا النحو السابقة الأولى فى التاريخ اللبنانى الحديث، وذلك على أكثر من صعيد، منها رعاية الدولة المجاورة الأكبر - أى سوريا - لهذا المخرج الذى يرضى شخص الرئيس الهراوى على نحو لافت للنظر، ولجملة الظروف الداخلية خاصة الحاجة إلى ضبط الأداء الحكومى فى مناخ يسوده قدر من الاستقرار السياسى والاقتصادى ومتابعة تنفيذ اتفاق الطائف لعام ١٩٨٩، والأوضاع الخارجية المحيطة بلبنان والمنطقة، وأبرزها جمود عملية التسوية على المسارين السورى واللبنانى، والتطورات الداخلية المرتقبة فى العراق وماقد تحمله من تحديات لكل دول المنطقة دون استثناء. ويعد الهدف الأساسى الذى سعت إليه سوريا وحلفاؤها من القوى اللبنانية من وراء التمديد - على النحو المشار إليه - هو تجنب الدخول فى دوامة الانتخابات الرئاسية، مع ماقد ينتهى إليه الأمر من صراعات داخلية وفتح لكثير من الملفات والقضايا العالقة، ومن أبرزها مستقبل الدور السورى فى لبنان وطبيعة العلاقات بين البلدين، وقضايا الفساد التى تطول بعض رموز الحكم.

وعلى الرغم من وجود تيار كبير داخل النخبة السياسية اللبنانية يتفق مع دواعى التمديد، تمثل فى توافق رؤساء وأعضاء ١٠ كتل نيابية فى البرلمان اللبنانى، فمن الصعب تجاهل التيار المعارض لهذا المخرج وعلى رأسه البطريرك المارونى نصر الله صفير، والذى يصيغ موقفه بمرونة فائقة، مفرقا مابين التمديد فى حد ذاته لشخص الرئيس الهراوى ومابين تعديل الدستور الذى يراه أمرا مرفوضا ولا يجب المساس به تحت أى ظرف. ومن الممكن إرجاع هذا الموقف إلى خشية الطائفة المارونية من إجراء تعديلات دستورية أخرى فى المستقبل تمس امتيازاتهم وذلك استنادا إلى سابقة التعديل هذه. وإلى جانب البطريرك المارونى يوجد عدد من المعارضين صراحة أو المتحفظين على شكل عملية التمديد ذاتها، ومنهم رموز نيابية وسياسية مثل النائب طونى فرنجية والنائب الأمير طلال أرسلان والسيد عمر كرمى، وكذلك أعضاء كتلة الوفاء للمقاومة وقيادة «حزب الله». غير أن منطلقات هؤلاء فى معارضة خيار التمديد والسيناريو المتفق عليه، تختلف تماما عن منطلقات البطريرك نصر الله صفير. وتبدو الاعتبارات الشخصية إلى جانب التحفظات على استمرار نفس التشكيلة الوزارية، والرغبة فى فتح حوار ذى طبيعة مختلفة مع القيادة السورية، من أهم الدوافع لهذا الفريق المعارض. غير أن توازن القوى العام والمهارة العالية التى أدارت بها دمشق هذه القضية الشائكة تجعل من هذه المعارضات مجرد تسجيل مواقف للتاريخ ليس إلا □

د. حسن أبوطالب

رأى

عنصر الوقت فى معادلة التسوية

د . حسن نافعة

بدأت «عملية السلام» فى الشرق الأوسط فى أعقاب حرب أكتوبر مباشرة، وبالتحديد مع زيارة هنرى كيسنجر للمنطقة، التى بدأها بمصر فى ٥ نوفمبر ١٩٧٣، أى أن عمر هذه «العملية» يقترب الآن من ربع قرن. صحيح أنه تحقق خلال هذه الفترة الممتدة خطوات ذات مغزى جعلت عملية السلام تبدو وكأنها غير قابلة للارتداد: معاهدة سلام مع مصر.. ثم مع الأردن.. واتفاقات مرحلية متعددة مع منظمة التحرير الفلسطينية. إلا أنه صحيح أيضا القول بأن الطريق إلى التسوية النهائية مازال طويلا جدا. فالقضايا المؤجلة على المسار الفلسطينى هى الأكثر تعقيدا وحسمها سوف يستغرق وقتا أطول بكثير مما هو مقرر له فى إعلان أوسلو. فإذا ما أضفنا إلى ذلك حقيقة أن المسار السورى - اللبنانى مازال مغلقا تماما، فإنه يمكن القول إن حسم كل القضايا المتبقية فى الصراع العربى - الإسرائيلى ربما يستغرق - إن سارت الأمور وفقا لمنطقها ومعدلات تسارعها الراهنة - ربع قرن آخر.

ومن الواضح أن إسرائيل بنت موقفها التفاوضى على أساس أن الوقت يعمل لصالحها، وأنه لا يوجد ما يدعوها إلى العجلة، لأن النظام العربى يتآكل بمرور الوقت، ومع تآكله تتساقط الأوراق التفاوضية من أيدى الأطراف العربية فتضطر على الدوام إلى تقديم المزيد من التنازلات. وللأسف فإن ماحدث منذ بداية «عملية السلام» خلال ربع القرن الماضى يؤكد صحة هذه المقولة، إذ يلاحظ أن إسرائيل لم توقع مع مصر إلا بعد أن تأكدت أن هذا التوقيع سوف يؤدى إلى عزلتها عربيا ودوليا. ولم توقع مع الأردن ومع منظمة التحرير الفلسطينية إلا وهما فى أوج مراحل ضعفهما وعزلتهما. وباستمرار كانت إسرائيل تقدم فى مراحل التفاوض التالية أقل مما كان يمكن أن تقدمه فى المراحل السابقة، نتيجة هذا التآكل المستمر فى النظام العربى. وبالقياس يمكن القول أن إسرائيل لن توقع مع سوريا إلا بعد أن تتمكن من إسقاط بعض من أوراقها التفاوضية خاصة الورقة الإيرانية وورقة حزب الله.

ولا جدال عندى فى أن إسرائيل سوف تحاول أن تستخدم كل مافى جعبتها لاستثمار وتوظيف اتفاقها الأخير مع المنظمة لعزل سوريا خلال المرحلة المقبلة. وسوف يتيح لها مؤتمر عمان الاقتصادى المقبل فرصة إضافية من أجل تحقيق هذا الهدف. فمن الواضح أن إسرائيل سوف تلقى بثقلها كله، وتوظف ثقل حلفائها أيضا، للإسراع بدفع العلاقات - خاصة الاقتصادية مع الدول العربية الأخرى دون انتظار تحقيق أى تقدم على المسار السورى - اللبنانى. وللأسف فإن إقدام العديد من الدول العربية - وفى مقدمتها عمان وقطر - على التعامل مع إسرائيل وكأن السلام قد تحقق بالفعل يدعم الموقف التفاوضى الإسرائيلى على حساب الموقف السورى، ويؤدى إلى إحداث المزيد من التفكك والتآكل فى النظام العربى ككل.

فهل كتب على العالم العربى أن يظل يرقص هكذا على الأنغام الإسرائيلية؟ وهل يستطيع أن يتحمل النتائج المترتبة على احتمال استمرار التفاوض مع إسرائيل فى ظل حالة من اللاسلم واللاحرب؟ أو فى ظل حالة من «السلام البارد» ربع قرن آخر؟ وهل وضع فى حساباته احتمال تفتت العراق أو اضطراب الأوضاع فى المشرق العربى (إذا غاب حافظ الأسد مثلا أو انهار التوازن الهش فى لبنان)؟ وهل من المستبعد - إذا استمر تدهور الأوضاع العربية وتفاقمت الصراعات بين الدول العربية فى ظل قبول إسرائيل كدولة عادية فى المنطقة - أن تصبح هذه الدولة حكما فى الصراعات العربية - العربية، وملاذا آمنا بالنسبة لبعض الأطراف العربية؟ وربما يرى البعض أن هذه التساؤلات تنطوى على خيال جامح، لكن نظرة مقارنة بين ماكان عليه العالم العربى فى مثل هذه الأيام من أكتوبر عام ١٩٧٣ وماهو عليه اليوم تكفى لإقناعنا بأن المستقبل الذى ينتظر العالم العربى يمكن أن يكون حالك السواد وأسوأ كثيرا مماهو الآن لو سارت الأمور على ماهى عليه.

وفى تقديرى أن ماحدث فى أزمة الخليج على بشاعته لا يبرر كل هذا التمزق والضياع الذى نشهده على الساحة العربية الآن. فإذا كان صحيحا أن السبب فى تعثر جهود المصالحة العربية يعود إلى الشرخ الذى حدث أثناء أزمة الخليج، فكيف نفسر سبب تعثر «إعلان دمشق»؟ ولماذا لا تصبح الدول العربية الست التى حاربت معا فى خندق واحد نواة لإعادة بناء النظام العربى على أسس جديدة؟ إن النظام العربى يتصرف الآن على أساس أنه نظام مهزوم، ومن ثم يحاول كل طرف أن «ينجو بجلده». لكن حتى مع افتراض أن النظام العربى قد هزم فى معركة، وأنه مضطر للانسحاب من الميدان، أليس من الضرورى أن يتم الانسحاب بشكل منظم حتى لا يترك كل عتاده للعدو؟ أم ياترى أن كل الأطراف العربية قررت بدلا من الانسحاب أن تسلم نفسها كأسرى حرب.

يبدو أن العالم العربى قد نسى فى ظل ما يعانيه من فوضى وارتباك أبجديات العمل السياسى، وأولها أن القتال والتفاوض هما وجهان لعملة واحدة هى إدارة الصراع. □

□ كاتب هذا الرأى، أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة □

تعليق

رد على يوسى اميتاى : الحوار بين الطبيعى والتطبيعى

فى تعليقه على كتاب «سلام أم سراب» للأستاذ محمد سيد أحمد يشكو الباحث الإسرائيلى يوسى اميتاى فى رسالته المنشورة على صفحة الحوار القومى بالأهرام يوم ١٩٩٥/٩/٢٠، من عدم وجود حوار، أى أنه يشكو من المقاطعة. والمقاطعة شكل من أشكال الحوار. كما أن أشكال الحوار تتعدد سلما وحربا، وهو فى كل الأحوال صراع.

والفكرة الأهم التى مررها الباحث الإسرائيلى فى تعليقه هى أن «عدم طبيعية» إسرائيل يقابلها عدم طبيعية الكثير من دول المشرق العربى. ويقول إنه يعتقد أن طبيعة بعض الدول أو اصطناعيتها «لايجوز لها أن تحول دون تكون علاقات طبيعية فيما بينها على الأقل من حيث المبدأ والقيم». صحيح أن الدول العربية المشرقية جميعا هى اصطناعية النشأة ولكن اصطناعيتها مقصورة على الحدود السياسية المرسومة دوليا، بينما اصطناعية إسرائيل هى فى تكوينها البشرى أساسا الذى تم استقدامه وزرعه على أرض اغتصبت من شعب آخر. وبينما لم تؤد الحدود المصطنعة التى قسمت العرب إلى تغيير تركيبهم البشرى ذى الحضارة العربية الإسلامية، فإن حدود دولة إسرائيل واصطناعية تركيبها البشرى المختلط والمتنافر يعنى استحالة قيام علاقات «طبيعية» بينها وبين الدول المحيطة، ليس فقط على مستوى الدول وإنما أيضا على مستوى الشعوب. إن الباحث نفسه يقر بأن ٦٠٪ من سكان إسرائيل قدموا من دول الإسلام وهم يمرون بما يسميه «تقرير المصير الحضارى» ويتوقع «قدرا أكبر من انفتاح إسرائيل إزاء الحضارة العربية الإسلامية وقيمها»، وبذلك يسلم بهذا التنافر الداخلى، والتنافر مع المحيط.

الباحث يطالب بالحوار على كل المستويات ولكن الحوار قائم بكل الأشكال والمستويات بما فى ذلك أشكال المقاطعة والعنف والمسالمة والمهادنة. أى الأشكال «الطبيعية» لا «التطبيعية»، وعندما يعلو صوت المنفتحين على الحضارة العربية الإسلامية داخل التجمع البشرى الإسرائيلى سيكون من الطبيعى أن يتحاور أو يتخاطب أبناء هذه الحضارة الذين يعيشون فى المنطقة التى استوعبت فى الماضى كل الذين قدموا مسالمين أو معتدين وأذابتهم وصاروا مكونا طبيعيا منها لهم مالنا وعليهم ماعلينا.

وتظل المقاطعة وكل أشكال التعبير عن رفض العدوان والعنصرية هى من أسلحة الحوار «الطبيعى» فى إدارة الصراع العربى - الإسرائيلى التى تخضع لقواعد اللعبة عقابا ومكافأة. ولعل الكاتب يوسى اميتاى ترضيه مكافأة النشر فى صحيفة عربية مصرية، على مواقفه التى ينتقد فيها سياسة دولته العنصرية العدوانية □

د. محجوب عمر



الغائبون عن المعركة الانتخابية

ماهذا الذي يجرى داخل الملعب الانتخابي انه كم من العجائب والمتناقضات التى يتعذر ويصعب أحيانا تفسيرها.

أرقام مذهلة لمرشحين مستقلين أعلنوا عن عزمهم لخوض المعركة وهي أرقام جاوزت كل تصور بلغت سبعين مرشحا بالتمام والكمال في الدائرة الواحدة على مستوى بعض المحافظات.

تركيبة غريبة تكشف عن مدى التباين الذى يجمع بين هؤلاء المرشحين فنجد بينهم المرشح الذى له ثقله ووزنه ويمثل خصما قويا لا يستهان به أمام المرشح الحزبي ويعمل له ألف حساب بينما على مستوى سواد أعظم نرى المرشح المستقل الذى يعلن عن خوضه المعركة لمجرد الشهرة وجذب الأنظار دون ان يملك ما يؤهله على الصمود ولو لساعات محدودة منذ بدايتها.

وفي ظل هذا الكم الهائل من المرشحين المستقلين وايضا في ظل وجود أحزاب كاملة العدد تشارك في المعركة بكل حماس ودون مقاطعة نجد على الجانب الآخر اناسا لهم رصيدهم السياسي وعطاؤهم المميز ومع ذلك غابوا عن المعركة واحجموا عن الترشيح عاقدين العزم على الاكتفاء بالمتابعة دون مشاركة وامثال هؤلاء بطبيعة الحال لهم مبرراتهم التى دفعتهم إلى اتخاذ هذا القرار رغم صعوبته.

هناك النائب الذى يمتلك الشعبية وتاييد الجماهير ومع ذلك غاب عن المعركة دون تردد ايمانا منه بان العمل النيابي لم يعد له الفاعلية التى كان عليها في سابق عهده وربما السوابق والشواهد على مدى الدورات البرلمانية السابقة من وجهة نظرهم تؤكد هذا المعنى وبالتالى لا جدوى من الحماس للترشيح او الإقدام عليه.

وقد يكون الغائبون هنا يرون رغم شعبيتهم ان الفرصة للفوز محدودة ومتواضعة فمع تغير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية أصبح سلاح المال من وجهة نظرهم هو العامل الحاكم والحاسم في المعركة والمغنى يتجسد ويتعمق مع مرور الوقت فمن يملك المال يضمن الفوز في جيبه ويعوض نقص عوامل أخرى لم تعد لها نفس القدر من الحسم.. ومن اجل هذا انسحب من لم يمتلك المال من المعركة لانه أدرك كيف يمكن ان يسهم المال في الفوز الساحق المؤكد مهما توافرت الشعبية في الكفة الأخرى..

شريف العبد

أيضا هناك من استبعدتهم احزابهم بناء على تقييم قد يكون جانبه الصواب ورغم ثقة هؤلاء المستبعدين من انهم يمكن ان يثبتوا لأحزابهم سوء التقدير وخلل الحسابات الا انهم اثروا ان يلتزموا حزبيا ويسلموا بالأمر الواقع دون احداث هزة قد تربك الحزب في معركته التى غابوا عنها اضطراريا رغم قسوة القرار ومرارته.. ونجد نوعية اخرى من الغائبين عن المعركة رفضوا خوضها نظرا لوجود هذا الكم من الدخلاء الذين يسيئون إلى العمل النيابي ويفرضون انفسهم على الساحة السياسية ومشاركتهم تعنى التشويه والتسفيه وإزاء هذه الظاهرة اكتشف البعض من أهل القمة الذين يمثلون الأصل اكتشفوا ان الأفضل هو الغياب عن الساحة بدلا من ان يجدوا انفسهم يتخذون موقع الجوار تحت القبة جنبا إلى جنب مع المنبوذين الدخلاء.

انهم أناس لهم شعبيتهم ويتمتعون بالتأييد ومع ذلك غابوا عن المعركة فهل يكون قرارهم صائبا ومقاطعتهم هي الحكمة بعينها هل يمكن ان تقول ان هؤلاء الغائبين أصابوا وكانوا على حق، المعركة الانتخابية وحدها وما تسفر عنه هي التى سوف تصل بنا إلى حكم نهائي عليهم وعما إذا كانوا قد اصابوا ام ضلوا طريقهم.

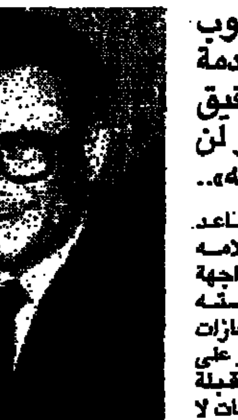
الشريف يواجه اتهامات حزبه الحاكم

عبد العظيم درويش

«.. اذا كان المطلوب هو الفشل في خدمة الجماهير وتحقيق امانيها، فهذا امر لن يكون ولن نقبله»..





صفوت الشريف

هكذا كان الامين العام المساعد للحزب الوطني وامين اعلامه صفوت الشريف جاسما في مواجهة انتقاد المعارضة لما أسمته باستغلال الحزب الوطني لإنجازات حكومته في محاولة للتأثير على الناخبين في الانتخابات المقبلة بوسائل ومقدرات وامكانيات لا حصر لها لا تمتلك منها المعارضة شيئا..

صفوت الشريف قال انه لا يمكن ان يستغل كل ما تم طوال السنوات الماضية لصالح مصر، في الانتخابات. ومقياس نجاح اى حزب هو قدرة حكومته على ان تقدم خدمات وانجازات لابناء الشعب.. ترتقي بمستوى معيشته وتواجه الازمات.. ولقد نجح الحزب الوطني في خدمة المواطنين ونجح في التغلب على الازمات.. ونجح في الاصلاح الاقتصادى ومختلف المواقف السياسية ونجح في التطوير الاعلامي والثقافي والفني والمهني، وبالتالى فإن هذا النجاح يحسب له بحسب عليه.. فكيف يمثل هذا النجاح انتقادا للحزب الوطني!!

.. في مواجهة إنتقاد آخر بمحاولة حكومة حزبه التدخل بشكل غير مباشر في الانتخابات من خلال «الاهتمام الآني» بالدوائر وبخاصة قبيل الانتخابات، قال صفوت الشريف ان هذا الاهتمام الآني ليس من جانب وزراء حكومة الحزب الوطني بل من جانب صحف المعارضة التى احجمت طوال الفترات الماضية عن التركيز على الانجازات التى تجرى في مختلف المواقع، وانه عندما فتحت اعينها الآن على بعض الحقائق التى تتم طوال العام وعندما اهتمت بالدوائر وجدت الانجاز بمعنى ان الانجاز موجود والاهتمام موجود طوال الفترات الماضية، وليس فقط خلال فترة الانتخابات..

.. وسأل امين الاعلام بالحزب الوطني مستنكرا.. هل مشروعات المياه والكهرباء والطرق والمواصلات وتطوير المرافق موضوعات لنية؟!.. واضاف ان كل هذه القضايا تتم في اطار اعتمادات خطة خمسية ولا يستطيع اى وزير ان يوفر بين يوم وليلة ميزانيات خاصة لموضوع بعينه. وعن اتهام حزبه بمحاولة نسب انجازات الحكومة لنفسه دون ان يكون له دور فاعل بين الجماهير، قال الشريف: ان الحكومة هي حكومة الحزب الوطني الديمقراطي، والحكومة ملتزمة بتنفيذ برنامجه لانه هو الذى اتى بها ونوابه هم الذين اتوا بها الى الحكم وحينما يحقق اى حزب سياسي الاغلبية ويتولى تشكيل حكومة تصبح حكومته هذه مسئولة امامه وتحاسب امامه عن مدى تطبيقها لبرنامج الحزب.. والحزب الوطني يتابع الحكومة في تنفيذها برامجه، والحزب هنا يعبر عن قاعدة الجماهير، والحكومة تلتزم بتطبيق البرنامج وتعدله طبقا لاحتياجات الجماهير.. ونواب الحزب هم همزة الوصل بين الحكومة والقاعدة الجماهيرية.

لن نقبل الفشل.. واهتمامنا بالدوائر ليس وقتيا!

الوزير نائبا.. لماذا؟

ماهر أباظة

الوزراء ايضا يتسابقون للفوز بالمقعد البرلماني واغلبهم يفضل ان يكون وزيرا ونائبا في نفس الوقت ورغبات الوزراء في الترشيح مع قرب المعركة الانتخابية تصاعدت بما يجعلنا نتساءل لماذا يتمسك الوزير بالعمل النيابي رغم ان وقته الضيق ومهامه الجسيمة والاعباء التى على عاتقه تتطلب ان يتفرغ للعمل التنفيذي.

التقينا بالوزير ماهر اباظة وزير الكهرباء والمرشح عن احدى دوائر محافظة الشرقية ليكشف عن دوافع ومبررات تمسكه بالترشيح والاحتفاظ بالعضوية في مجلس الشعب.

قال ان الجمع بين المنصب الوزارى وعضوية البرلمان ليس بدعة بل هو معمول به في المانيا وانجلترا بل ان الوزير لايصبح هناك وزيرا في الاصل الا اذا كان نائبا وانني ارى ان الوزير النائب يكون اكثر التصاقا بالجماهير واكثر قدرة على حل مشاكلهم.

ويضيف انني ارى انه كلما كان الوزير قريبا من الجو السياسي ومعايشا لما يجرى فيه كان ناجحا في اداء مهامه التنفيذية ولايمكن ان نعزل العمل التنفيذي عن السياسة وانني ارى انه اذا كنت قد نجحت في اداء مهامي كوزير للكهرباء فهذا يرجع في المقام الاول الى احتلالي لموقعي السياسي كنائب عن الشعب.

وينفي الوزير ماهر اباظه مايتردد من ان معركة اى وزير لابد ان تكون محسومة ونتيجتها معلومة مسبقا وقبل بدء المعركة ويؤكد ان العبرة بالشعبية اولا واخيرا والوزير يحقق الفوز بقدر مايتمتع به من شعبية بين اهالي دائرته وبدون الشعبية لايكون للمنصب الوزارى في المعركة الانتخابية وزنه المبالغ فيه الذى يتصوره البعض.

رسائل عاجلة

● الدكتور يوسف والي امين عام الحزب الوطني.. الى هذا الحد يؤدى تاجيل وترحيل وتكتم الاعلان عن اسماء المرشحين الى شيوع الاعراض العصبية والعضوية والنفسية.. الى هذا الحد تنتشر امراض السكر والضغط وقصور الشرايين نتيجة وجود التوتر والقلق والكوابيس السياسية والتى ارتبطت جميعها ونتجت عن طول الانتظار واتخاذ المنتظر موقعه معلقا بين السماء والارض.. واذا كان هذا هو حال من ينتظر ترشيحه فما بالنا بمن يفاجأ باستبعاده بعد اعلان الاسماء.. اعتقد ان الحزب يتعين عليه ان يفعل شيئا اضعف الايمان علاج هؤلاء الضحايا على نفقته وتجهيز عنابر علاجية تحوى في المقام الاول غرفا للانعاش..

● الدكتور محمد الرزاز وزير المالية.. لعن الله ضريبة المبيعات فلولاها كان يمكنك ان تحقق الحلم وترشح نفسك في الانتخابات.. فهناك وزراء المنصب الوزارى ليس مضمونا بالنسبة لهم ولو حتى ليوم واحد بينما العضوية عمرها طويل وممتد لخمس سنوات كاملة.. كان الافضل والاجدى لك ان تتخذ موقعك وسط صفوف النواب ومن يعلم ربما كنت سوف تتالق وتلمع كنائب وتدافع عن صغار الممولين وتنقل همومهم ومعاناتهم تحت القبة وفقا لحجمها الحقيقي.. بل ربما كنت سوف توجه انتقاداتك اللاذعة لوزير المالية الجديد حينما يبالغ في فرض الضرائب الثقيلة وتنجح في ان توقفه عند حده فتستحق لقب نصير الضعفاء ضحايا القهر الضريبي..

● عمرو موسى وزير الخارجية.

-- لا اعلم لماذا لم ترشح نفسك في الانتخابات وانت الوزير الذى ياخذ موقعه على راس قائمة المسئولين الذين يتمتعون بالشعبية ويحظون بثقة وتقدير كل من حولهم.. كيف تكون نموذجا للانضباط والالتزام بهذه الدرجة التي لايختلف عليها احد ومع ذلك فتبدو محجما ومنصرفا تماما عن الترشيح اليس موقفك هذا له دلالته المحددة..

● الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف..

القانون ٩٣ هلّ علينا بعقوبات رادعة وقيود حاسمة على مايسمى بتجاوزات النشر الا ترى ان قيودا مماثلة كان واجبا ان يشملها هذا القانون لتضع حدودا فاصلة تحول دون ترشيح الصحفيين في الانتخابات!

● سليمان متولى وزير النقل..

سبحان مغير الاحوال.. عمليات الرصف تجرى على قدم وساق وتشهد جهودا شاملة مكثفة والطرق والشوارع اصبحت ممهدة والمطبات اختفت ولاوجود لها انها المصادفة البحتة التي جعلت هذا الانجاز المشرف يتزامن مع بداية المعركة الانتخابية..



الرزاز — سليمان متولى — محمد على محجوب — عمرو موسى

المخالفة الانتخابية.. بين العقوبة والردع

كتب ـ عبدالعزيز محمود

رغم ان القانون قد لاحق الجرائم الانتخابية بكل اشكالها الا ان هذه الجرائم ظلت تشكل خطرا داهما على حرية الانتخاب عبر مختلف مراحل الحياة النيابية.

وتؤكد الدكتورة فوزية عبد الستار رئيسة اللجنة التشريعية بمجلس الشعب ان قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية قد جرم كل الافعال التى تعوق اجراء الانتخابات بطريقة محايدة ونزيهة مما يدعو الى ضرورة التشدد في ضبط مرتكبي هذه الجرائم ومحاكمتهم.

وقرر القانون عقوبة الحبس بحد اقصى ٣ سنوات او الغرامة التى لاتجاوز ٥٠٠ جنيه لكل من تلاعب في جداول الانتخاب او استعمل القوة والتهديد لمنع شخص من ابداء الرأى او اكراهه على ابداء الرأى على وجه خاص وكل من اعطى آخر او عرض او التزم بان يعطيه فائدة لنفسه او لغيره كي يحمله على إبداء الرأى على وجه خاص وكذلك كل من طلب فائدة لنفسه أو لغيره من هذا القبيل.

كما قرر القانون نفس العقوبة لكل من ابدى رأيه في الانتخاب وهو يعلم ان اسمه قد قيد في الجداول بغير حق او ابدى رأيه منتحلا اسم غيره او اشترك في الانتخابات لكثر من مرة وحدد القانون غرامة لاتزيد على ٢٠٠ جنيه لكل من دخل قاعة الانتخاب حاملا سلاحا من أى نوع.

من جهة اخرى قرر القانون عقوبة الحبس مدة لاتقل عن ستة اشهر ولاتزيد على ٣ سنوات لكل من اختلس او اخفى او اعدم او افسد احد جداول الانتخاب او بطاقة الانتخاب او اية ورقة اخرى تتعلق بعملية الانتخاب او قام بتغيير نتيجة الانتخاب بأى وسيلة او قام بخطف الصندوق المحتوى على بطاقات الانتخاب او اتلفه او غيره او عبث باوراقه.

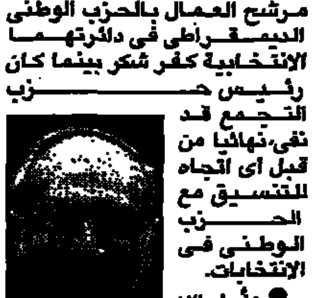
كما قرر القانون عقوبة الحبس مدة لاتزيد على سنة او الغرامة التى لاتجاوز ٥٠٠ جنيه لكل من نشر او اذاع اقوالا أو اخبارا كاذبة عن سلوك احد المرشحين او عن اخلاقه بقصد التأثير على نتيجة الانتخاب.

ويرى الدكتور هشام مبارك المدير التنفيذى لمركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان ان هذه المواد القانونية لاتشكل رادعا حقيقيا يحول دون وقوع الجرائم الانتخابية نظرا لضعف العقوبات فقد عاقب القانون كل من دخل قاعة الانتخاب حاملا سلاحا من اى نوع بغرامة بسيطة لاتجاوز ٢٠٠ جنيه، كما ساوى في العقوبة بين من ادلى بصوته بناء على قيد غير صحيح وبين من ادلى بصوته انتحالا لاسم الغير رغم فداحة الجريمة الثانية.

من ناحية اخرى قرر القانون سقوط الدعوى العمومية والمدنية في الجرائم الانتخابية بعد مضى ستة اشهر من يوم اعلان نتيجة الانتخاب او من تاريخ آخر اجراء متعلق بالتحقيق فيها مما يجعل من الصعب ملاحقة مرتكبي هذه الجرائم فضلا عن مخالفة ذلك للدستور الذى يعتبر كل اعتداء على الحقوق والحريات العامة جريمة لاتسقط الدعوى الجنائية ولا المدنية الناشئة عنها بالتقادم.

المقعد البرلماني وأحلام الصغار!

أحمد البطريق



د. رفعت السعيد

قد يتخيل البعض ممن اعلنوا عزمهم على خوض انتخابات مجلس الشعب ان الأمر لا يعدو أن يكون لعبة مسلية وان الفوز بمقعد في البرلمان «ضربة حظ» وتبعا لهذا المنطق الغريب زادت الترشيحات بشكل غير مسبوق، وأصبح التهافت عليها سمة مميزة لهذه الجولة الانتخابية ولن كان بمقدور المرشح دفع تأمين خوض الانتخابات «٢٠٠٠ جنيه» وجمع بعض الأموال لعمل دعايته الورقية، فليس لديه بعد ذلك مشكلة.

ولن كان الترشيح حقا كفله الدستور والقانون لكل للمواطنين الا ان هذا لا يمنع ان يكون هناك ضوابطه حتى لا يكون الأمر متاحا لكل من «هب ودب» هذا ما اكدته بعض القيادات الحزبية التى أضافت ان النائب ليس مجرد حامل حقيبة طلبات ابناء الدائرة يلتمس من المسئول التوقيع عليها.. فالدور أخطر وأعمق، وفي ظل التغيرات التى تمر حاليا بالبلاد فقد بات ضروريا ان يعيد كل منهم النظر فيما أقدم عليه، حتى تتاح الفرصة أمام العناصر المؤهلة والقادرة على تحمل تبعات تلك المهمة بعيدا عن الأحلام والتخيلات.

وان كانت بعض القيادات الحزبية قد أعربت عن رضاها لهذا التقدم الذى طرأ على فكر المواطنين حول الاقبال والمشاركة في الحياة السياسية بعد ما كان الأحجام والمقاطعة هما السمة الغالبة خلال فترات سابقة.. الا ان البعض الآخر لم يخف قلقه بل انه وصفها بانها ظاهرة سلبية تعني تراجع معدلات الوعي السياسي لدى العديد من المواطنين. فقد قال الدكتور رفعت السعيد الأمين العام لحزب التجمع انه من المنطقي ان تتم الاشادة بلفت انتباه المواطنين لجدوى الترشيح باعتباره جزءا من المشاركة في الحياة السياسية خاصة ان كل مرشح سوف يحشد لتلك الانتخابات اعدادا كبيرة من الناخبين مما يعني ان اقبالا كبيرا قد يحدث أيضا من قبل الجماهير على صناديق الاقتراع.

وقال ان هناك دوائر يتردد ان عدد المرشحين فيها قد يتجاوز السبعين مرشحا في حين ان غالبية الدوائر من المتوقع ان يتراوح عدد المرشحين فيها ما بين ٢٠ و٣٠ مرشحا مما يعني ان معارك انتخابية شرسة في انتظار الجميع.

ولكنه عاد ليقول ومع كل الايجابيات التى يمكن رصدها في مثل هذا الأمر الا انه لا يمكن اغفال عدد من التحفظات على ارتفاع كثافة المرشحين التى يمكن حصرها في محاولة تحقيق مكاسب مادية او دعائية من جانب بعض المرشحين خاصة الذين يدفع بهم لخوض الانتخابات لمزاحمة آخرين في مناطق ثقلهم، أوالذين يخوضون تلك الانتخابات باعتبارها صفقة تجارية يمكن ان يحققون من ورائها الكثير.

وقال ضياء الدين داود ان الأمر في مجمله يدل أيضا على عدم النضج السياسي لدى المواطنين.. ولعل هذا كان سببا كافيا لا بتعاد عناصر قادرة على العطاء عن المشاركة في تلك الانتخابات.. واستطرد ضياء الدين داود قائلا قد يتخيل بعض المرشحين ان دور النائب يتلخص في حمل حقيبة بها عدد من الطلبات يحصل لاصحابها على توقيع المسئولين عليها، دون ان يكون لديه أدنى فكرة عن دور البرلمان وطبيعة العمل والتشريعات وكيفية المشاركة أيضا.

واختتم ضياء الدين داود حديثه قائلا قد تكون هناك ضوابط ولكن أهم تلك الضوابط هي الارتقاء بمستوى الأداء السياسي حتى يستطيع كل فرد ان يحدد أين يمكن ان يقف وفي اى اتجاه يمكن ان يتحرك وحتى لا يكون مقعد البرلمان مثلما يقول مطمعا لكل من «هب ودب».

● أخبار حزبية ●

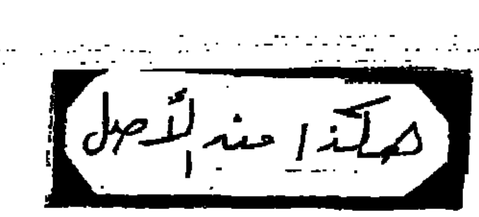
● خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع أعلن في مؤتمره الصحفي عن اعتزامه التحالف مع مرشح العمال بالحزب الوطني الديمقراطي في دائرتهما الانتخابية كفر شكر بينما كان رئيس حزب التجمع قد نفى نهائيا من قبل اى اتجاه للتنسيق مع الحزب الوطني في الانتخابات.

محيي الدين

● رئيس الحزب الاتحادى الديمقراطي عبد المنعم ترك عاد من رحلته إلى العراق التى استمرت بضعة ايام ولم يفصح اى من أعضاء حزبه عما وراء هذه الزيارة وتوقيت القيام بها.. الجدير بالذكر ان الحزب الاتحادى كان موقفه من الغزو العراقي للكويت مطابقا تماما للموقف الرسمي للقيادة السياسية المصرية.

كامل مراد

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار اكد ان جميع الأحزاب قد تأخرت في الإعلان عن أسماء مرشحيها وسبب التأخير كان لدواع تنظيمية بحتة في بعض الأحيان وكان لدواعي المناورة في احيان أخرى.



دائرة الأمين العام للوطنى بلامنافسة

هدوء المعركة الانتخابية يبدو واضحا فى الفيوم من خلال التنسيق بين عائلاتها فى الادوار الحزبية والمقاعد البرلمانية والمجالس المحلية، ومن ابرز عائلاتها عائلة والى وعائلة حمد باشا الباسل، وعائلة المليجى، وعائلة ابوالسعود، وطنطاوى والجمال.

وبالطبع يتم الاتفاق على توزيع الادوار الخاصة بهذه العائلات على مقاعد الحزب الوطنى البرلمانية.. ولكننا مع رسم صورة متكاملة للخريطة الانتخابية فى هذه المحافظة الهادئة والملتزمة حزبيا فى غالبيتها لانستطيع ان نغفل وجود بعض اصوات للمعارضة فى مناطق نادرة، ومنها دائرة اطسا حيث يوجد بها حزب العمل، ودائرة سنورس ومرشح بها الحزب الناصرى الى جانب ظهور بعض العناصر لحزبى الاحرار والوفد.

ولعل من الظواهر الجديدة التى تتضح فى انتخابات مجلس الشعب الحالية، والتى تعد نتيجة للاقبال الكبير على ترشيحات الحزب الوطنى تبدو على السطح دلائل لوجود طبقة من المستقلين سوف يتأكد ظهورها ووجودها بالطبع مع اعلان اسماء ترشيحات الحزب الوطنى وهى طبقة للنشقين عن الحزب، والذين يتم ترشيحهم، وهذا الامر من المتوقع ظهوره بدرجة كبيرة فى الدائرة السابعة ودوائر طامية ومركز الفيوم، وتعود ظاهرة المستقلين الى طموح البعض لبعض المطالب الشخصية التى لم تتحقق، وعلى سبيل المثال وجود من يطمح لوظيفة رئيس مجلس قرية ويصر على الحصول على وعد بذلك، ولكنه لم يتمكن من الحصول عليه.. كما تبدو ايضا ظاهرة جديدة فقد قررت المعارضة التنسيق مع بعضها البعض، مع الوقوف وراء مرشحيها جميعا فى دوائر الفيوم، وبالطبع لايوجد اى حزب من احزاب المعارضة يرشح اعضاءه على مستوى المحافظة باكملها عدا الحزب الوطنى.

كما انه من المنتظر ان يتم التنسيق بين احزاب المعارضة والمستقلين المنشقين عن الحزب الوطنى ويجرى حاليا الاتفاق على ذلك، وهو الامر الذى لم يحدث من قبل فى انتخابات عام ١٩٩٠ وهى التى طبقت فيها اجراءات الانتخابات الفردية. ولم يخسر فيها الحزب الوطنى سوى مقعد واحد للمعارضة فى الفيوم..

وتجاه هذه الظاهرة الاخيرة ومايطمع اليه المستقلون من العمل على الانضمام للحزب الوطنى فى حالة نجاحهم، فقد جاء الامر على خلاف مايأملون، وذلك يرجع الى ما اعلنه الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى فى اول مؤتمر انتخابى للوطنى بقصر الجبالى بالفيوم من ان الحزب الوطنى سوف يفصل من يرشح نفسه مستقلا ولايلتزم بمرشح الحزب

يوسف والى

نهال شكري

الى جانب انه لن يضم بعد ذلك بأى صورة من الصور الى صفوف الحزب الوطنى مرة اخرى.

عائلة كيندى

وهناك عرف سائد فى الفيوم نتيجة لسيطرة العائلات وفرضها لذاتها على الخريطة السياسية هناك، وهو عدم تولى اكثر من عضو فى العائلة الواحدة لمناصب تنفيذية أو حزبية داخل المحافظة، وعلى سبيل المثال، لايوجد داخل الفيوم من عائلة الدكتور يوسف والى فى مناصب تنفيذية سوى طبيب يعمل فى مستشفى الفيوم العام، وعضو اخر بالمجلس الشعبى المحلى، وذلك حتى يكون الامر قدوة عند باقى العائلات..

ومع ترسيخ هذا العرف وسريانه على مدى السنوات الماضية نجد ان هناك عائلة بالفيوم، يطلقون عليها عائلة كيندى، تبحث عن اكثر من مقعد برلمانى وتطمح فيه، فهى لاتكتفى بمقعد الشورى والذى يحتله احد اعضائها البارزين، ولكنها تطمح ايضا الى جانبه فى الحصول على مقعد بمجلس الشعب القادم، بل وتعلن عن رغبتها ولحقيتها مما دفع الاهالى الى ترديد اسم عائلة كيندى عليها باعتبار طموحهم الزائد وخروجهم عن العرف فى تولى المناصب السياسية.. وتجاه هذا الامر ايضا فقد اعلن الامين العام للحزب فى مؤتمر بالفيوم ان الرئيس مبارك اعتمد ووافق على حالات بعينها على مستوى الجمهورية من اعضاء مجلس الشورى والذين يطمحون فى كراسى مجلس الشعب ولكنها حالات خاصة لايتم تعميمها، وفيما يخص محافظة الفيوم فقد انتهت ترشيحاتها تماما.

وحول اهم ترشيحات الحزب الوطنى فى الفيوم الدكتور يوسف والى فى ابشواى الغربية الى جانب استمرار ترشيح ابوبكر الباسل فئات وبهاء المليجى عمال فى دائرة اطسا، وكذلك ترشيح نبيل ابوالسعد امين الحزب الوطنى بالمحافظة فئات وسيد على صالح عمال بدائرة مركز الفيوم والدكتور حسن معبد فئات بدائرة بندر الفيوم، وعبدالمجيد الجمال فئات وصلاح حلمى عمال بدائرة طامية.. وفى ابشواى الشرقية يتصدر اسم احمد هويدى فئات واحمد الشاذلى عمال الدائرة.. وحول توقعات المعركة الانتخابية الحامية ومواقفها بالفيوم فان كل الدلائل تشير الى احتمالات المعركة العالية الصورة فى دائرة سنورس بين ممثل حزب التجمع الدكتور لطفى سليمان وممثل الحزب الوطنى عويس عليوه، الى جانب معركة متوقعة بين الشيخ عبدالعزيز البشرى ممثل التحالف ومع حزب العمل امام ابوبكر الباسل فى دائرة اطسا.. ولايفوتنا ان نذكر هنا ان محافظة الفيوم لم يقم بزيارتها زعماء احزاب للمعارضة سوى فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد فى انتخابات ١٩٨٧، وخطب فى دائرة ابشواى - دائرة الامين العام للحزب الوطنى، ومع ذلك فاز الحزب الوطنى فى الدائرة، ولم يكسب حزب الوفد على الاطلاق.

وداعا لسلبية الناخبين!

الانتخابات على الأبواب، وقبل ان ينشغل الجميع بمعاركها الطاحنة بين المتنافسين فيها، لابد من مراعاة ان العملية الانتخابية ليست مرشحين فقط، بل ان الشق الأهم فيها هم الناخبون الذين يتوقف على مدى ايجابية مساهمتهم تحديد الهوية السياسية التى ستدخل بها مصر القرن الحادى والعشرين وهو قرن الاقمار الصناعية وسباق المعلومات والتكنولوجيا و «الكمبيوتر» الأمر الذى يعنى ان المثقفين هم رواد تلك المرحلة المقبلة، ولكن واقع الحال يكشف عن تراجع خطير فى دورهم السياسى، فلقد كان اقبالهم على المشاركة فى الانتخابات السابقة محدودا او ضعيفا، وهذه ظاهرة تستوجب الوقوف امامها للتنقيب عن اسبابها وطرق علاجها حتى يعود إلى جسد المجتمع حيويته ونشاطه السياسى ويشارك كل أبناء الوطن فى صياغة نظام برلمانى سليم عن طريق اختيار افضل العناصر الممثلة لإرادة الأمة، فى التعبير عن امالها وتطلعات ابنائها إلى مستقبل افضل.

سعد الشربينى

مأمون الهضيبى

عبد الجواد على

ويقول ياسين سراج الدين - أمين حزب الوفد بالقاهرة: لم يكن احجام المثقفين عن المشاركة فى الانتخابات الا نتيجة تفهمهم لمثل هذه الأمور بشكل موضوعى ومنطقى، وهم يدركون ان المشاركة السياسية ضرورة وهى واجب دستورى لتحقيق المساهمة فى صنع القرار وحكم الشعب لنفسه، ولكنهم يحجمون لانهم لم يجدوا اى صدى او نتيجة عملية لمساهمتهم، حيث تكون النتيجة معروفة سلفا ويحصل مرشحون باعينهم على كل الفرص بفعل الدعايات الكاذبة واستغلال حاجة المواطنين ولشراء أصواتهم بالمال او الدعاية المفرطة التى قد لا يستطيع المرشح المنافس مواجهتها فيترك الساحة عجزا، وليس عن دافع من سلبية شخصية، ولقد ادى هذا المناخ إلى افساد مواطنين شرفاء عن طريق شراء ذممهم وضمائرهم بالمال، ومن هنا جاء الاحجام السياسى.

ثم يقول: وعلاوة على ذلك فان كثيرا من أصوات الناخبين كانت تضيع بسبب صعوبة تعرف الناخب على مقار اللجان الانتخابية، وبعد معاناة لا يكون امامه مفر الا العودة الى منزله دون ان يدلى بصوته، كما ان عامل الخوف من عدم وصول صوت الناخب الى المرشح الذى يريده كان سببا اخر من اسباب الاحجام، ولذلك فقد لاحظنا فى الانتخابات الماضية انه لم يذهب إلى صناديق الانتخابات والادلاء باصواتهم سوى مليونى ناخب من بين ١٢ مليونا من الناخبين المصريين، وهذه نسبة تعد ضعيفة جدا فى الدول الديمقراطية.

وأضاف: ان واجب الأحزاب ان تعمل على جذب المواطنين للمشاركة فى الانتخابات خاصة ان السلطة العليا بالدولة وعلى رأسها الرئيس مبارك يلح دائما على ضرورة توفير المناخ المناسب لمشاركة أكبر عدد من المواطنين فى الادلاء بأصواتهم، وهى بالقطع دعوة محايدة لان الرئيس يهتم بأن يشارك جميع المواطنين فى الانتخابات، وهذه الدعوة يمكن ان تؤتى ثمارها إذا ما توافرت الأجواء المناسبة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وإزالة اى ضغوط للترغيب أو التهديد من جانب بعض المسئولين بالمحليات، وهو امر ميسور أمام الإدارة ولايحتاج إلى تعديل دستورى أو اصدار قانون، بل يكفى اصدار قرارات إدارية بذلك.

وقال: اننى انصح المواطنين بالحرص على الذهاب إلى لجان الانتخابات والادلاء بأصواتهم لان هذا فضلا عن كونه مظهرا حضاريا فهو ايضا مساهمة ايجابية فى صناعة مستقبل سياسى افضل على أرض مصر.

تقصير الأحزاب!

ويقول سعد الشربينى - رئيس لجنة الإدارة المحلية بمجلس الشعب (حزب وطنى): كانت الأحزاب قبل الثورة تحرص على حث الناس للادلاء باصواتهم فى الانتخابات، لان هذه الأحزاب كان لديها امل فى الوصول إلى السلطة وتبادل قيادة العمل الوطنى اما أحزاب اليوم فانها تفتقد هذا الأمل فى ظل نسبة الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين ومن هنا جاءت سلبية المثقفين وعدم الحرص منهم على المشاركة السياسية رغم ما فى ذلك من خطورة يدركونها، فقد وجد هؤلاء المثقفون أيضا ان الممارسة السياسية داخل بعض الأحزاب تفتقر إلى الاسلوب الديمقراطى فى إدارة الحوار عند طرح أى قضية للمناقشة، وقادة أغلب الأحزاب يحرصون على ان يكون الجميع لهم طائعين ويقولون «آمين».

وقال الشربينى: ولعل اخطر ما يجعل هناك احجاما عاما من المواطنين وخاصة الطبقات المثقفة منهم عن المشاركة السياسية والتصويت فى الانتخابات، هو انعدام فرصة التكافؤ بين المرشحين خاصة فى الدوائر التى يكون فيها الوزراء أو رؤساء الشركات أو كبار رجال الدولة متنافسين على مقعد البرلمان امام مرشحين عاديين، حيث يكون المرشح الأول اقدر على توظيف امكانيات الدولة لصالحه ليحقق الفوز على المنافسين حتى ولو لم تكن له الارضية السياسية او الشعبية المطلوبة بين الجماهير.

ويقول مأمون الهضيبى (حزب العمل): لم تستطع الممارسات الانتخابية فى الماضى اقناع المثقفين بجدية العمل السياسى، ولهذا أحجمت هذه الفئة عن المشاركة، رغم وعيها الشديد بخطورة ذلك لانها أدركت عن يقين ان مشاركتها لن تحقق أيا من الأهداف التى تريدها واعتقد ان توفير مناخ الجدية والحرص على نزاهة الانتخابات هى من الأمور الكفيلة باقناع اى ناخب لكى يشارك بايجابية فى الانتخابات القادمة، وبذلك يمكن صياغة برلمان يعبر عن إرادة الأمة كلها ويعمل لخير هذا الوطن.

وصايا.. لتفادى الطعون



المستشار عزيز أنيس

كتب - خالد الديب:

بدأ العد التنازلى لفتح باب الترشيح لانتخابات مجلس الشعب.. واستعد المرشحون لتقديم اوراقهم لمديريات الامن.. وهى المرحلة الاولى فى العملية الانتخابية يلى ذلك عمليات الدعاية.. ثم التصويت يوم الانتخاب.

ولان مراحل الانتخابات الثلاث قد تكون عرضة للطعن.

فماذا بعد ان يتقدم المرشح باوراقه؟

وكيف يمكن ان يتفادى الطعن خلال جميع مراحل العملية الانتخابية؟

يجيب المستشار عزيز انيس نائب رئيس هيئة قضايا الدولة ان طلبات الترشيح تقيد حسب ورودها فى سجل خاص ثم تتولى لجنة فحص طلبات الترشيح البت فى صفة المرشح من واقع المستندات وتكون اللجنة برئاسة احد اعضاء الهيئات القضائية بدرجة رئيس بالمحكمة الابتدائية او مايعادلها وعضوية احد اعضاء هذه الهيئات بدرجة احد القضاة او مايعادلها يختارهما وزير العدل وممثل لوزارة الداخلية يختاره وزيرها ويصدر قرار تشكيل اللجنة من وزير الداخلية وبعد بحث طلبات الترشيح تقوم اللجنة باعداد كشوف المرشحين وصفتهم ثم تعرض الكشوف خلال خمسة ايام من اغلاق باب الترشيح ومن حق من تقدم للترشيح ولم يرد اسمه فى الكشف المعد لذلك ان يطلب من اللجنة ادراج اسمه ومن حق اى مرشح الاعتراض على اسم اى مرشح او على اثبات صفة غير صحيحة امام اسمه او اسم غيره.

ويضيف المستشار عزيز ان لجنة الاعتراضات تفصل فيما يقدم اليها من اعتراضات من «طالبى الترشيح» والمرشحين» خلال مدة اقصاها عشرة ايام من تاريخ اغلاق باب الترشيح وتكون للجنة الحق فى الفصل فى الاعتراضات اذا كان محل الاعتراض هو عدم اجادة المرشح للقراءة والكتابة بان تجرى له اختبارا.

ولان القرار الصادر من لجنة الفصل فى الاعتراضات هو قرار ادارى فيحق لمن اضير ان يطعن امام محكمة القضاء الادارى وان يطلب من المحكمة ان تقضى بوقف تنفيذ القرار بصفة مستعجلة وينفذ حكم اللجنة فى اغلب الامور بموجب مسودته الاصلية نظرا لظروف الاستعجال لضيق الوقت.

ويوضح الدكتور عاطف البنا استاذ القانون الدستورى بجامعة القاهرة ان الطعن على المرحلة الثانية من العملية الانتخابية وهى الدعاية بجميع مراحلها تعد مخالفة قانونية يعاقب عليها القانون وفى اغلب الاحيان لاتبطل عملية الترشيح.

اما بالنسبة للمرحلة الاخيرة وهى «عملية التصويت» يوم الانتخاب فيجب الاتصدر اى تجاوزات من جانب المرشحين وانصارهم لان المخالفات فى هذه الحالة قد تبطل بعض الصناديق او كل العملية الانتخابية قبل اعلان النتيجة او بعدها.



طرائف انتخابية

كتب - اكرم عيسوى:

فى جولة شملت العديد من الدوائر لوحظ كثرة عدد الاطباء المرشحين كمستقلين بل هناك بعض الدوائر تضم اكثر من طبيب مرشح.

احد الاعضاء فى المجلس الماضى استخدم حيلة ذكية للدعاية بدأها منذ شهور دون الالتفات الى تأخر اعلان اسماء مرشحى الوطنى الذى ينتمى اليه وهى انه علق لوحات كبيرة مرسوما عليها واسفل الصورة شكر لكل الاجهزة التنفيذية فى المحافظة على جهودهم المبذولة ومشاركتهم الفعالة فى تحسين الخدمات فى الدائرة.

على غرار البرنامج التليفزيونى الشهير «فكر ثوانى».. ابتدع احد المرشحين اسلوبا جديدا على غرار فكرة البرنامج لتكون «فكر ثوانى.. تكسب جوائز» على الناخب فيها ان يجيب عن بعض الاسئلة.. يكسب بعدها جائزة قيمة.. الظريف ان اخر الناخبين ممن استهم الحظ بالفوز بجائزة علق قائلا «يدوم الواجب وابقى قابلنى».

● جزء بسيط من المفارقات والظواهر التى تحدث فى الشارع السياسى وان كانت الدلائل تؤكد ان الايام القادمة سوف تشهد العديد والعديد من الظواهر والطرائف الانتخابية.

قويسنا.. دائرة المفاجآت!

كتب - جمال عصام الدين:

لأول مرة ومنذ ان جلس وزير النقل والمواصلات فى مقعده النيابى يتوقف قطار الانتخابات فى محطة قويسنا بعد ان كان يهدىء من سرعته فقط عندما كان يمر عليها.

ولقد كانت أولى المفاجآت التى كانت فى انتظار هذا القطار ان الوزير سليمان متولى سيخوض الانتخابات هذه المرة ضد عدة مرشحين على عكس الانتخابات السابقة التى فاز فيها بالتزكية. فى مقدمة المنافسين للوزير أحد كبار المحامين بقويسنا وهو من عائلة برلمانية كبيرة إلى جانب أحد الأطباء الشبان وأحد المهندسين فضلا عن ان حزب الوفد قرر ترشيح أحد رموز التيار الإسلامى ضد الوزير مما يؤكد تضاؤل فرصة التزكية أمام الوزير وان كانت فرصة الفوز للوزير تكاد تكون محسومة لانه قدم لدائرته انجازات ملموسة فى مواقع الثقل الانتخابى بين قرى الدائرة.

أما المفاجأة الثانية التى كانت فى انتظار قطار الانتخابات فهى إعلان النائب المعارض جلال غريب عن عزمه خوض الانتخابات عن دائرة قويسنا وهى المفاجأة الغريبة من نوعها فى انتخابات ٩٥ والتى قام فيها النائب المشهور بالمشاكسة بتغيير الدائرة التى سبق له النجاح فيها وهى دائرة «اسطفها» والتى توجد فيها عصبيته والتى قدم لها خدماته على مدى خمس سنوات..

وفى تبريره لهذا القرار المفاجىء قال جلال غريب انه نزل إلى قويسنا استجابة لرغبة شعبية لم يستطع مقاومتها خاصة انه أصلا من أبناء مركز قويسنا فضلا عن ايمانه بان النائب باعتباره نائبا عن الأمة فانه يمكنه ان يرشح نفسه فى أى دائرة ما دامت تتوافر فيه عناصر الشعبية العامة.. لكن جلال غريب وجد هو الآخر فى انتظاره نائبين حاليين ونائبين سابقين أحدهما يمثل الأخوان المسلمين. إلى جانب المرشح المحتمل للحزب الوطنى وهو وجه جديد دفع به الحزب الوطنى ضمن اطار التغيير المحدود فى محافظة المنوفية.. وهو عضو المجلس المحلى بالمحافظة.

جلال غريب

ويبرز فى قرية «ميت العبس» مسقط رأس الوزير مرشح عمالى يعمل بوزارة الكهرباء، والذى قام باغراق الدائرة باعمدة الكهرباء التى تكفيها عشر سنوات قادمة مما دعا أحد النواب المرشحين إلى الشكوى لدى وزير الكهرباء الذى أمر بعدم تركيب الأعمدة خاصة بعد حادثة «عرب الرمل» التى صعق فيها التيار الكهربائى أحد موظفى وزارة الكهرباء أثناء قيامه بتركيب لافتة للمرشح الموظف بالكهرباء ليموت فى الحال.

أيضا فان هناك معركة جانبية وهى معركة ثأرية بين نائب قويسنا الحالى عن العمال والنائب السابق الذى يرى انه أحق وأجدر بهذا المقعد الذى سرق منه فى الدورة الماضية.

للمواطن رأى

ولا عزاء للناخبين

● علينا ان نسأل انفسنا عما وراء سلبية الناخب، انه يظل كما مهملا لا دور له ولا وجود الا قبيل الانتخابات فتتذكر الأحزاب فجأة ان هناك ناخبا له حقوق اصيلة وتسعى نحو التودد إليه وتنقل له بكل الصور حرصها الكامل على حل مشاكله ورفع المعاناة عنه ثم تتلاحق الوعود ولا عزاء للناخبين.

مجدى عباس عواجه

العياط جيزة

اقرار وجوبى

● اقترح عند تقديم أوراق الترشيح لعضوية مجلس الشعب الجديد ان يوقع المرشح على اقرار بخط يده انه فى حالة فوزه يتعهد بالا ينام فى الجلسات او يزوغ منها والا ينشغل بالأحاديث الجانبية اثناء الجلسة والا يهرول لمقاعد الوزراء وينحنى لهم بهذه الصورة التى تدعو إلى الأسى وان يلتحم بابناء دائرته ويخصص يوما اسبوعيا للالتقاء بهم ولا نجده بعد المعركة وكأنه فص ملح وداب.

محمد الدومانى

اجا - دقهلية

القسم

● هل هناك ما يمنع وجود جميع القائمين على أمور الانتخابات المقبلة صباح يوم الانتخابات فى استاد كل محافظة ليقسموا على كتاب الله امام مندوب من شيخ الأزهر على ان يؤدوا عملهم بامانة وحيدة ولا يجاملوا أحدا على حساب الآخر.

صيدلى محمد هاشم حبيب

الإسكندرية

اشلاء المودعين

● لا ادرى كيف يمكن ان يواجه نواب دوائرنا الناخبين بها بعد لن اقسموا لهم مرات ومرات خلال لقاءاتهم معهم لن الجهود لا تنقطع لحل مأساة شركات توظيف الأموال وان المودعين سوف يستردون ودائعهم بالكامل ومع الأسف والاسى فان شيئا من هذا لم يحدث والمودع على وشك الغرق والنائب يقف متفرجا هل يمكن ان نجد وعودا جديدة من مرشحين بحل هذه الأزمة من المجلس الجديد ولتصبح الوعود مجرد جسر يعبره المرشح الى قاعة مجلس الشعب على اشلاء الناخب المودع الذى لاقى الخداع من جانب النواب السابقين.

حسام الدين فرحات - بورسعيد

□ البنك الدولى يحذر: مليار نسمة تحت خط الفقر

كتب - أحمد الغمرى:

أكد أخر تقارير البنك الدولى الى الاتحاد البرلمانى الدولى ان أكثر من مليار نسمة فى العالم يعيشون تحت خط الفقر، وأكثر من مليارى نسمة لا يحصلون على الكهرباء، كما يوجد أكثر من ١.٧ مليار نسمة لا يحصلون على خدمات الصرف الصحى وان أكثر من مليار نسمة لا يحصلون على مياه الشرب النقية ونصف مليون امرأة تلقين حتفهن سنويا بسبب صعوبات الولادة وأضاف التقرير ان طفلا من بين كل ستة أطفال تحت سن ٥ سنوات يموت جوعا فى افريقيا جنوب الصحراء، كما ان هناك ٣ ملايين طفل يموتون سنويا بسبب عدم حصولهم على المياه النقية.

وكشف تقرير البنك الدولى انه يستثمر فى المحليات للتنمية البشرية ٣ مليارات دولار سنويا وهى تمثل نحو ١٥٪ من اجمالى قروض البنك وتفوق بكثير ما يقدمه إلى بنك دولى آخر لاغراض التنمية الاجتماعية فى التعليم والصحة والأنشطة السكانية. كما ان البنك الدولى يخطط لاستثمار ١٥ مليار دولار خلال السنوات الثلاث القادمة مع اعطاء الأولوية لمجالات التعليم الأساسى وتعليم الفتيات والخدمات الصحية ورعاية الطفولة المبكرة هذا وقد أسهم ذلك فى ارتفاع متوسط الاعمار إلى ما يقرب من ٢٠ عاما وتضاعف الإنتاج الغذائى، كما استطاع مليار نسمة الحصول على مياه الشرب النقية وانخفض معدل وفيات الأطفال بمقدار الثلثين.

إعلان قرار الاتهام فى ١٩ جريمة ارهابية بأسيوط

إحالة ٣٣ متهما من الجماعات المتطرفة لمحكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» بالقاهرة

كتب - أحمد موسى:

أعلن المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا امس قرار الاتهام فى ١٩ جريمة ارهابية بأسيوط. تضمن القرار احالة ٣٣ ارهابيا من عناصر تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية بأسيوط الى محكمة امن الدولة «طوارىء» بدائرة استئناف القاهرة لاشتراكهم فى ارتكاب هذه الجرائم خلال عامى ٩٣ و٩٤ بأسيوط والتى استشهد فيها ٢٦ من رجال الشرطة والمواطنين وأصيب ٣٥ منهم ٥ سائحين اجانب فى تفجير احدى عربات قطار سياحى كان فى طريقه الى الاقصر ووجهت النيابة للمتهمين عدة اتهامات شملت الانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحريات والحقوق التى كفلها الدستور والقانون والاضرار بالسلام الاجتماعى والدعوة الى تكفير الحاكم وإباحة الخروج عليه واغتيال رجال الشرطة والمواطنين الذين يقفون فى حركة نشاطهم والسائحين والأجانب وتخريب المنشآت الاقتصادية والسياحية. كما اسندت النيابة للمتهمين استخدامهم الارهاب كوسيلة للترويع والقتل وتنفيذ أغراضهم وحيازة أسلحة وذخائر ومتفجرات بدون ترخيص لاستعمالها فى نشاط يخل بالأمن والنظام.

وقد وافق المستشار رجاء العربى النائب العام على قرار الاحالة الذى شارك فى اعداده على الهواري وشريف عبدالنبى رئيسا النيابة.

والمتهمون الذين سجلهم قرار الاحالة هم: رضوان ابراهيم السيد قرون طالب بكلية الحقوق بأسيوط وخالد عبدالله عبدالله طالب بكلية الحقوق بأسيوط. وأحمد ضياء الدين محمد محمد حسن طالب بكلية الطب جامعة اسيوط ومحمد على البدرى محمد موسى طالب بمدرسة الزراعة الثانوية بأسيوط محبوس ومحمود محمد محمد حسن حسنين الزير طالب بالفرقة الثالثة بكلية الطب جامعة اسيوط وحسن خليفة عثمان على طالب بكلية التربية ومحمد شوقى توفيق درويش طالب بالثانوية العامة ومحمود فاروق عثمان محمد البوش طالب بكلية الحقوق جامعة اسيوط واسامة عبدالغنى احمد على مقبول طالب بكلية الحقوق جامعة اسيوط ومحمد حسنى محمد احمد عبدالوهاب طالب بكلية الهندسة جامعة اسيوط وعبدالعاطى محمد عبدالكريم الشريف طالب بكلية الزراعة جامعة اسيوط ورفعت زيدان عبدالله احمد طالب بكلية التربية جامعة اسيوط «هارب» وعبدالحميد عثمان مرسى عمران ومقيم بشارع القنطرة ابو تيج اسيوط «هارب» ورمضان قناوى احمد حاصل على دبلوم ثانوى صناعى وسيد عمر دهمان سليم موظف بمحكمة اسيوط الابتدائية وعلاء محمد السيد عبداللاه حاصل على دبلوم فنى تجارى وعادل فتحى طه جودة حاصل على دبلوم زراعة وماجد خلف احمد محمود طالب بكلية الطب جامعة اسيوط وثابت على حسن حسن طالب بكلية التجارة بسوهاج واسامة محمد عبدالعزيز الكيش حاصل على دبلوم زراعة وعلى محمود حسن على حسن الطويل مدرس لغة عربية بمدرسة اعدادية وحسن نقادى عبدالرحمن حسن حاصل على دبلوم ثانوى زراعى واشرف محروس عبدالعزيز شهاب طالب بالمعهد الدينى الازهرى ومحمد خلف ربيعى محمد طالب بجامعة الازهر ومحمد صدقى عثمان عبدالمجيد طالب بكلية الهندسة جامعة اسيوط وناصر هريدى خليفة احمد طالب بكلية اللغة العربية ومحمد محمد سلامة مدرس وياسر على محمد ابراهيم طالب بكلية اصول الدين والسيد أحمد السيد سائق وحلمى السيد على احمد سكرتير معهد الفتيات الازهرى وناصر محمد حسنين احمد مسعود حاصل على دبلوم معلمين الازهر واسامة السيد عثمان سليمان الجهلان مساعد امين مخزن وجمال عبدالحميد عبدالناصر دياب طالب بالمدرسة الثانوية الصناعية «هارب».

رجال النيابة يعاينون اثار أحدى الجرائم الارهابية

وقد أسند قرار الاحالة الى المتهمين انهم فى الفترة من ٩٣/١٢/١ حتى ١٩٩٤/٤/٢٠ بدائرة محافظتى اسيوط وسوهاج.

المتهمون جميعا عدا الثلاثين:

انضموا هم وآخرون مجهولون وآخرون توفوا الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون تولى المتهمون الاول والثانى عشر والثالث عشر والاخير قيادة فيها - الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة أعمالها والاعتداء على الحريات والحقوق التى كفلها الدستور والقانون والاضرار بالسلام الاجتماعى.. بأن دعت هذه الجماعة الى تكفير الحاكم وأباحت الخروج عليه واضعاف نظام الحكم وتغييره بالقوة باغتيال رجال الشرطة والامن والمواطنين الذين يقفون فى طريق حركة نشاطهم والسائحين والاجانب وتخريب المنشآت الاقتصادية والسياحية.

الجرائم الارهابية

وانطلقت ارادة المتهمين من عناصر التنظيم الارهابى على ارتكاب جرائم القتل والاغتيالات ضمن مخططهم التخريبى وفى يوم ١٩ ديسمبر ٩٣ وحوالى الساعة الثامنة مساء، أطلق مسلحون الرصاص على سيارة كان يستقلها العميد محمد طعيمة قاسم مفتش الداخلية بأسيوط فاستشهد فى الحال مع الجندى رجب عسران والقى الارهابيون قنبلة على السيارة ادت لاحراقها وخلال هروبهم من مسرح الحادث اجبروا سيارتى اجرة على التوقف وسارعوا بالهرب الى نقطة مرور السلخانة على طريق أسيوط - القنايم الغربى ووقعت اشتباكات مع الهاربين استشهد فيها النقيب عيسى كرم عيسى والملازم باسم محمد الكاتب والجندى خليفة عمر وأصيب الجنود محمد قطب محمد وخليفة محمد خليفة ورضا ابو بكر محمود ومسعود محمد موسى وناصر موسى جرجس وامين ابراهيم محمود وسعد الدين محمد سليم وبعض الاهالى.

ويوم ٢ فبراير أغتالوا الرقيب محمد عبدالله ويوم ٩ فبراير اغتالوا ايضا العميد عمر حسن مصطفى وفى ١٤ فبراير هاجموا اتوبيسا يستقل مجموعة من السائحين الرومان امام مصنع الأسمنت بأسيوط الا انه لم يصب أحدهم لنجاح السائق فى الهروب ويوم ٢٢ قتلوا الشرطى احمد محمد احمد وفى اليوم التالى وضعوا قنبلة ناسفة داخل القطار رقم ٩٨٠ السياحى وادى انفجارها الى اصابة ١٠ من الركاب بينهم ٥ سائحين اجانب وهم: جول فوكس وأنجل ايكست واولد فينكريتا وكريستاكاسا وبروسكن كاتى وفى ٧ مارس وضعوا عبوة ناسفة امام فندق بدر السياحى وتسبب انفجارها فى تحطم واجهة الفندق واحد الاكشاك المجاورة ولم يصب احد من السائحين المستهدفين بهذه العملية وفى نفس الوقت وضعت عبوة أخرى فى منطقة البنوك لضرب الاقتصاد القومى لكنه امكن ابطال مفعولها وفى اليوم التالى اغتالوا الشرطى اشرف طه صالح ونفذوا عملية اخرى قتل فيها الشرطى محمد فتحى محمود فى ١٥ مارس وزادت الموجة الارهابية وتواصلت عملياتها البشعة وكان آخرها دموية وشراسة، وقع من هجوم مسلح على استراحة الضباط بمدينة صدفا وقتل فيها: المساعد لبنى جرجس نخلة والخفير ماهر لبيب زخارى والمواطنون مصطفى صالح محمد وعاطف احمد على وانيس تامر منقريوس وأصيب المقدمان جمال عبدالكامل ابراهيم ومحمد كامل حافظ والمساعد عمر محمد عبدالله واحمد عبدالوهاب مهنى وناصر خميس ومصطفى عبدالرازق على.

وفى ٢٧ مارس أطلق احد الارهابيين الرصاص من بندقية آلية على كمين شرطة بطريق القنايم مما ادى الى اصابة النقيب عمرو مصطفى الجندى والملازم اول محمد احمد السيد والملازم اول بسيونى عبدالنبى والرقيب اول رأفت على قرغلى.

كما نفذ الارهابيون الذين شملهم قرار الاتهام جريمة اغتيال العميد شيرين على فهمى وحارسه المجند احمد محمد على الجندى واصابة السائق عماد احمد صالح

اعترافات بالتمويل والتسليح

وشمل قرار الاحالة اعترافات المتهمين حول مصادر التمويل والتسليح والقيادة المتمركزة فى المتوفى محمود سيد سليم الذى يعد زعيما للجناح العسكرى بأسيوط ولعترف الارهابى الاول رضوان ابوقرون بعمله تحت القيادة المباشرة لمحمود سليم الذى عهد اليه تولى مسئولية مجموعة الرصد لرصد تحركات رجال الشرطة بهدف اغتيالهم واوضح ان خمس قنوات للاتصال كانت تربط بين المجموعة القيادية فى القاهرة وأسيوط وسوهاج مع القيادى المتوفى محمود سيد سليم.

وفيما يتعلق بنواحى التمويل فإن معلومات محددة بوجود مصدر تمويل اساسى من قيادى تنظيم الجماعة فى القاهرة دون علمه باشخاص هؤلاء القياديين او مصدر حصولهم على هذه الاموال وكان هو يتسلم الاموال التى ترد من هؤلاء القياديين عن طريق مندوب الاتصال الذى يعمل فى هذا المجال وهما المتهم المتوفى مصطفى محمود ثم المتهم الحادى والعشرون على الطويل من بعده ثم قام هو بدوره بتسليمها للمتهم محمود سيد سليم وان هذه المبالغ المالية كانت جميعها بالدولار الامريكى الا مرة واحدة كانت بالعملة المصرية ... وان هذه المبالغ كانت ترد على دفعات كل شهر ولم يكن يعلم قدرها الا ما كان يحصل عليه وهو مبلغ الف جنيه مصرى شهريا وذات القدر كان يحصل عليه المتهم محمد عبدالحفيظ وكان المتهم حسين عبدالنبى يحصل على مبالغ متفاوتة شهريا اذ كان يأخذ احيانا الف جنيه واحيانا اخرى الفين وكان يقوم هو بعد ذلك بتوزيع الاموال التى يتسلمها من المتهم محمود سيد سليم على افراد مجموعته حسب احتياج كل منهم.

- وفيما يتعلق بنواحى التسليح فان مصدرها اما عن طريق الشراء الذى يتولى شأنه المتهم الهارب / جمال عبدالحميد او عن طريق مايتم الاستيلاء عليه فى عمليات اغتيال افراد وضباط الشرطة.

إصابة ٦ تلاميذ بالتسمم لتناولهم أكياس بطاطس جاهزة

كتبت - سناء عبدالعاطى:

أصيب أمس ٦ تلاميذ بمدرسة مارى مرقس الابتدائية بشبرا بحالة تسمم إثر تناولهم اكياس البطاطس الجاهزة، حيث تبين أن الأطفال قاموا بشرائها من كشك مجاور للمدرسة والقى القبض على صاحبة الكشك، بينما تم نقل التلاميذ إلى مركز السموم بمستشفى الدمرداش لإسعافهم.

وكان اللواء عادل بسيونى مساعد مدير الأمن لمنطقة شمال القاهرة قد تلقى بلاغا بإصابة عدد من التلاميذ بحالة تسمم وإعياء شديد إثر تناولهم أكياس بطاطس جاهزة اشتروها من أحد الاكشاك، فتم القبض على صاحبة الكشك واسمها هويدا عبدالله «٢٤ سنة»، التى قررت أنها اشترت كرتونة كاملة من الشركة المنتجة وبها ١٠٠ كيس، وأنها تقوم ببيع الأكياس مغلقة، وتم إغلاق الكشك والتحفظ على ٦٧ كيسا أخرى ضبطت داخل الكشك وأمر المستشار عادل السعيد المحامى العام لنيابات شمال القاهرة بالتحفظ عليها وإرسالها لمعمل التحاليل بوزارة الصحة لبيان مدى صلاحيتها بعد أن تبين أن تاريخ الصلاحية مازال ساريا.

محاكمة رئيس سابق لجمعية إسكان لإضراره بأموالها

كتب - محمد عياد:



مدحت العطار

أمر المستشار مدحت العطار المحامى العام الأول لنيابة الأموال العامة العليا بإحالة الرئيس السابق لمجلس إدارة جمعية الولاء للإسكان التعاونى، إلى محكمة أمن الدولة العليا لإضراره العمدى بأموال ومصالح أعضاء الجمعية.

وكانت النيابة قد تلقت بلاغا من أمين عبدالسلام الرئيس الحالى لمجلس إدارة الجمعية حول قيام المتهم بالتصرف بالبيع فى قطعة أرض مملوكة للجمعية بالجيزة باعتبار أنه المالك لها.

وكشفت التحقيقات التى باشرها عطا سليم رئيس النيابة أن قطعة الأرض التى تصرف فيها رئيس مجلس الإدارة السابق بالبيع ومساحتها أكثر من فدان على انها ملكه كان قد تم تقسيمها وتخصيصها بموجب عقود لأعضاء الجمعية، وأكدت ذلك العقود التى بحوزة الأعضاء.

وقد اعترف المتهم واسمه بسيونى محمد إبراهيم خليل الذى ظل محبوسا حوالى ٦ شهور على ذمة التحقيق ثم أخلى سبيله مؤخرا بأنه باع هذه القطعة للإنفاق من ثمنها على الجمعية ونفى انه كان يقصد الإضرار بالمال العام أو بأعضاء الجمعية.

يقتلون عاملا بمطواة بسبب ترك دراجته أمام محلهم

كتبت - حنان بكرى:

أمرت نيابة الهرم بحبس طالبين بالمرحلة الثانوية وعامل، انهال أحدهم طعنا بمطواة على عامل بمصنع فى مشاجرة نشبت بينهم أمس الأول بقرية «طموه» بمركز الجيزة، مما أدى إلى وفاته فى الحال، وتبين من التحقيقات التى أشرف عليها المستشار محمد عسكر المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة أن الجريمة وقعت بسبب ترك المجنى عليه دراجته أمام محل المتهمين.

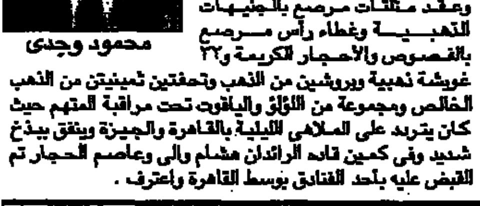
وتلقى محمد إسماعيل المنتاوى مدير نيابة الهرم إخطارا من مستشفى أم المصريين بوصول «جميل حنفى بدران» - ٢٢ سنة - عامل بمصنع مصابا بطعنة نافذة فى الصدر أودت بحياته فى الحال إثر حدوث نزيف حاد، وتبين من تحقيقات شريف عبداللطيف وكيل أول النيابة أن المجنى عليه كان يسير بالشارع مع زميله «منصور صالح عبدالله» بعد أن أنهيا عملهما بالمصنع، وفوجئا بصاحب محل كشرى اسمه «صبرى حنفى أبوالخير» - طالب بالثانوية العامة - وابن عمه «محمود حسين أبوالخير» - بالصف الثانى الثانوى - وعامل بالمحل اسمه «عبدالغنى أحمد عبدالغنى»، يوجهون إليهما السباب والشتائم بسبب قيام المجنى عليه بترك دراجته أمام المحل، فنشبت بينهم مشاجرة أخرج على أثرها المتهم الثانى «محمود» مطواة من ملابسه وطعنه بها فى الجهة اليمنى من الصدر فسقط على الأرض ولفظ أنفاسه الأخيرة فى الحال. ووجهت النيابة تهمة ضرب أفضى إلى موت إلى المتهمين الثلاثة وامرت بحبسهم وإحالتهم إلى محاكمة عاجلة.

سفرجى يسرق ٨ كيلو مشغولات ذهبية وأثرية من فيلا بمصر الجديدة

كتب - سمير حلمى:

ألقت مباحث الأموال العامة بمديرية أمن القاهرة القبض على سفرجى سرق مشغولات ذهبية من فيلا مخدومه الليبى بمصر الجديدة يقدر وزنها بأكثر من ٨ كيلو وقام بتصريفها لدى عملائه من التجار بمنطقة الصاغة بالجمالية.

وكانت المعلومات قد وردت الى اللواء منصور عيسوى مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة بوجود قطع ذهبية ذات طابع أثرى لدى أحد التجار بمنطقة الصاغة بالجمالية ويبحث عن مشتر ثرى لشرائها بأغلى الأسعار. فأمر اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده العميد سامى الطنبداوى مدير ادارة مباحث الأموال العامة والعقيد عادل نافع نائب المدير لمعرفة مصدر هذه القطع الذهبية الكبيرة ذات الطابع الأثرى وكيفية وصولها للتجار بمنطقة الصاغة. ودلت تحريات المقدم هانى عزت رئيس قسم مكافحة الاقلاس الى أن شخصا يدعى رفعت أحمد ويعمل سفرجيا لدى مخدومه الليبى بفيلا بمصر الجديدة قام بسرقة هذه المشغولات الذهبية والتحف الأثرية الذهبية فى غيبة مخدومه وهى عبارة عن قميص من الذهب مرصع بالجنيهات الذهبية وخلخال من الذهب وعقد مثلثات مرصع بالجنيهات الذهبية وغطاء رأس مرصع بالفصوص والأحجار الكريمة و٣٢ غويشة ذهبية وبروشين من الذهب وتحفتين ثمينتين من الذهب الخالص ومجموعة من اللؤلؤ والياقوت تحت مراقبة المتهم حيث كان يتردد على الملاهى الليلية بالقاهرة والجيزة وينفق ببذخ شديد وفى كمين قاده الرائدان هشام والى وعاصم الحجار تم القبض عليه بأحد الفنادق بوسط القاهرة واعترف.



محمود وجدى

إعادة محاكمة لاعب الكرة سمير فوزى وصديقه

كتب - أحمد نبيل:

قضت محكمة النقض بإعادة محاكمة لاعب الكرة سمير فوزى وصديقه المتهمين بالاتجار فى مخدر الهيروين أمام محكمة الجنايات مرة أخرى بعد نقض الحكم بمعاقبتهما بالأشغال الشاقة المؤبدة والغرامة ١٠٠ ألف جنيه، صدر الحكم برئاسة المستشار محمد يحيى رشدان نائب رئيس محكمة النقض وأمانة سر محمد عمر ورجب على.

وتعود وقائع القضية إلى أواخر عام ٩٢ عندما دلت تحريات المقدم خالد ممدوح المفتش بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات عن أن شخصا يقوم بترويج الهيروين على عملائه من التجار والمدمنين بالزيتون، وعند القبض عليه عثر معه على ٦ علب معدنية تحوى مسحوق الهيروين تزن ٧٢٣ جراما، واعترف فور ضبطه انه حصل عليها من اللاعب السكندرى سمير فوزى ناصف بقصد ترويجها مقابل عمولة، وانه على موعد معه فى الإسكندرية لتوريد ثمن الصفقة وتسلم شحنة أخرى وأبدى استعداده للإرشاد عن مكان اللقاء وميعاده، كما قرر أنه علم من اللاعب أن المالك الأصلى للمخدر هو جمال إسماعيل بشندى صاحب محلات تجارية معروفة بالإسكندرية، فأجرت إدارة المخدرات بالاسكندرية تحريات مكثفة عن التاجر أفادت أنه يتخذ من محلاته بمنطقة العطارين ستارا للاتجار فى المخدر، وفى الميعاد المحدد ألقى القبض على اللاعب سمير فوزى أمام نادى الاتحاد السكندرى أثناء انتظاره لوصول المتهم الأول لتسلم ثمن الصفقة، فاعترف بأنه حصل على المخدر الذى سلمه للمتهم الأول من التاجر جمال إسماعيل التى يحتفظ بكميات لديه يتاجر بها، وانه حصل عليها بدوره من صديق له لبنانى الجنسية يدعى رمزى الفادى، واكتملت حلقات القضية بإلقاء القبض على التاجر أمام أحد الفنادق بالاسكندرية، وبتفتيش سيارته عثر على ٥ علب مماثلة للعلب التى تم ضبطها بالقاهرة مع المتهم الأول وتزن ٦٠٠ جرام هيروين خام، وبإحالتهما للمحاكمة عاقبت المحكمة اللاعب سمير فوزى والتاجر جمال إسماعيل بشندى بالأشغال الشاقة المؤبدة وبغرامة ١٠٠ ألف جنيه وبراءة المتهم الأول محمود محمد عبدالفتاح لمساهمته فى كشف القضية، وطعن المتهمان بالنقض حيث رأت المحكمة أن الحكم شابه عيوب فى الاستدلال والتسبيب وأنه أهمل بعض الدفوع التى أبداها المتهمون ولم تحققها المحكمة كما ينبغى، فأصدرت حكمها بنقض الحكم وإعادة محاكمتهما أمام دائرة أخرى.

محمد رشدان

كمين بفندق لضبط عصابة تتزعمها فتاة للاحتيال على السائحين

كتبت - فاطمة الدسوقى:

تمكنت مباحث السياحة والآثار من ضبط عصابة تتزعمها فتاة لسرقة السائحين العرب والأجانب بعد انتحالهم صفة ضباط شرطة مستخدمين سيارة ملاكى بيضاء بها سارينة الشرطة.. فأحالهم اللواء أسامة فكرى مساعد وزير الداخلية لشرطة السياحة والآثار الى النيابة.

وكانت البلاغات قد تعددت أمام اللواء محسن حفظى مدير مباحث السياحة والآثار من العديد من السائحين العرب بوقوعهم ضحايا لمجموعة من اللصوص يزعمون بأنهم ضباط شرطة ويستولون على نقودهم.. فشكل العميد عصمت البنا رئيس مباحث السياحة فريق بحث قاده العقيد السيد نصر رئيس مباحث النصب حيث دلت التحريات أن العصابة تتزعمها فتاة وتضم ٤ أفراد يقوم أحدهم بانتحال صفة ضابط شرطة ويقوم آخر بدور السائق بينما يقوم الآخران بدور المخبرين وينحصر دور الفتاة فى استدراج السائحين العرب من الفنادق الكبرى بعد التعرف عليهم داخل البارات والسهر معهم وعندما يصطحبهما السائح داخل غرفته تفاجأ بالضابط المزيف يقتحم الغرفة ويصفعها على وجهها أمام السائح بحجة أنها مسجلة آداب ومتهمة فى العديد من قضايا التزوير ثم يقوم بتفتيش حقيبة يدها ليعثر على عملة ورقية مزورة فيتهم السائح بأنه شريك لها فى تزوير العملات الورقية ويصطحبهما داخل السيارة وتقوم الفتاة بالتوسل الى زميلها المزيف ليترك السائح لعدم معرفته بالعملات المزورة بعد استيلائه على مامعه من نقود بحجة فحصها يعطيه لفافة ويطلب منه عدم فتحها لحين ارسال خبراء المعمل الجنائى اليه لفحصها وعقب انصرافهم يكتشف السائح أن مابداخل اللفافة ليس الا قصاصات من ورق الصحف وأنه وقع ضحية للفتاة الحسناء والضابط المزيف. كما اضافت تحريات المقدم ممدوح العسكرى أن المتهمين يستأجرون سيارة ملاكى بيضاء كل يوم لاصطحاب ضحاياهم من السائحين بداخلها. ودلت تحريات الرائدين هشام جابر وفؤاد الطيب أن المتهمين تمكنوا من ارتكاب ٢٥ واقعة نصب بهذه الطريقة فى الفنادق الكبرى بوسط المدينة. فتم إعداد كمين قاده المقدم جعفر محمود داخل أحد الفنادق الكبرى وتمكنت المباحث من القبض على افراد العصابة أثناء محاولتهم النصب على سائحين وألقت المباحث القبض عليهم وهم أميرة عبد القادر وأبو يسريع مصطفى ومجدى صبيح وعثمان على وصفوت فهمى.

ممدوح العسكرى

حبس مدير تموين ميت غمر ١٥ يوما لاتهامه بتقاضى رشوة

المنصورة - مكتب الأهرام: أمرت نيابة بندر ميت غمر بحبس مدير إدارة تموين مركز ميت غمر ١٥ يوما على ذمة التحقيق، لاتهامه بتقاضى رشوة من أحد أصحاب المخابز مقابل توريد حصة أكبر من الدقيق. وكان العميد عصام الشيخ مدير المباحث قد تلقى بلاغا من صاحب المخبز بطلب مدير التموين رشوة، أخطر اللواء محمود ياسين مساعد الوزير لأمن الدقهلية، وتم الاتفاق على مجاراته وتسجيل اللقاء، حيث ضبط متلبسا بتقاضى الرشوة فأحيل إلى النيابة، وأمر عمرو خاطر وكيل النيابة بحبسه فى التحقيقات التى أشرف عليها المستشار على الصايغ المحامى العام لنيابات الدقهلية.

حبس موظف مفصول لاستيلائه على أرصدة عملاء البنوك

كتبت - سهام عبد العال:

كشفت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة عن أسلوب جديد للاستيلاء على أموال العملاء من البنوك ويدعى صداقته بعدد من الموظفين بالبنك ويقوم بتزوير بطاقة شخصية وكارت حساب ليتمكن من صرف مبالغ مالية من حساب العملاء، وتم ضبطه أثناء محاولته صرف مبلغ ٥٠ ألف جنيه من حساب عميل بأحد البنوك الوطنية واعترف بصرف مبلغ ٣٠ ألف جنيه من حساب عميل آخر.

وكان أحد البنوك الوطنية قد ابلغ اللواء عز الدين الاحمدى مساعد وزير الداخلية لمباحث الاموال العامة بقيام شخص بصرف مبلغ ٣٠ ألف جنيه من حساب عميل بالبنك بموجب بطاقة شخصية مزورة وكارت حساب مزور.

كشفت تحريات العقيد نجاح فوزى مدير مكافحة التزوير باشراف اللواء فاروق عباس منصور نائب المدير أن يحيى عبده «موظف مفصول» يتردد على البنك ويبدأ فى معرفة أسماء الموظفين بالبنك ويدعى صداقته بهم.

وتمكن العقيد بلال سعد والرائد محمد حسن من القبض عليه فى كمين داخل البنك أثناء محاولته صرف مبلغ ٥٠ ألف جنيه من حساب أحد العملاء بموجب بطاقة شخصية وكارت حساب مزور وتم ضبط عدد من البطاقات الشخصية المزورة وعدد من كروت الحساب المزورة بأسماء عملاء بالبنك وبعرضه على نيابة عابدين أمرت بحبسه.

مصرع لص وهروب آخرين بعد انقلاب سيارة نقل عقب سرقتها

كتب - خالد الأصمعى:

تبذل مباحث القليوبية جهودها لكشف غموض مصرع لص بطلق نارى وهروب آخرين كانوا يستقلون سيارة نقل كبيرة انقلبت بهم عند طريق قليوب الدائرى. وتبين انهم سرقوها من محافظة الشرقية وأمر اللواء فؤاد حسين مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية باخطار النيابة حيث تولى وائل عمران وكيل أول نيابة قليوب التحقيق وأمر بانتداب الطبيب الشرعى وتحريات المباحث حول الحادث. وكان اللواء شفيق فهيم نائب مدير الأمن للمنطقة الجنوبية قد تلقى بلاغا من محمد عبد الله أبو حجازى «٣٩ سنة» سائق بأنه اثناء ايقاف سيارته رقم ٤٥٩٥ نقل اسكندرية على جانب الطريق الدائرى بقليوب فوجىء بالسيارة ٨١٤٠٤ نقل شرقية تصطدم بها من الخلف، انتقل الى مكان الحادث العميدان على عبد الرحمن مدير المباحث وجاد جميل رئيس مباحث القليوبية حيث عثرا على جثة مجهولة لشاب فى العقد الثالث من العمر ومصاب بطلق نارى بالرأس وبحوزته فرد خرطوش وذكر المبلغ امام العميد رمزى تعلب رئيس فرع البحث أن شخصين آخرين كانا مع القتيل وفرا هاربين، وكشفت تحريات العقيد نبيل الهابط وكيل المباحث عن أن السيارة مبلغ بسرقتها من مركز منيا القمح بالشرقية فتم تشكيل فريق بحث لكشف غموض الحادث قاده الرائد خالد رزق رئيس مباحث قليوب.

مفقودان





تغيب الشقيقان اشرف وابراهيم صبحى تهامى عن منزلهما منذ ١٩٩٥/٨/٢٥. من يجدهما يتصل بوالدهما بالعنوان كفر منصور - طوخ - قليوبية.

ضبط عصابتين لسرقة مهمات غرف المحولات الكهربائية بعزبة النخل والمقطم

كتب - حسين غانم:

تمكنت أجهزة مباحث شرطة الكهرباء من ضبط عصابتين لسرقة مهمات غرف المحولات الكهربائية بعزبة النخل بالمطرية والهضبة الوسطى بالمقطم، والقى القبض على المتهمين وأمرت النيابة بحبسهم والتحفظ على المسروقات.

وكانت تعليمات اللواء إبراهيم موسى مساعد الوزير مدير عام الإدارة بضرورة تكثيف الجهود والمحافظة على أموال قطاع الكهرباء ومنع تعرضها للسرقة.

وأسفرت تحريات العميد حسن شاهين مدير المباحث التى قادها العميدان عادل توفيق مفتش المباحث وعادل نبيه رئيس مباحث كهرباء القاهرة، أن مرتكب الحادث عصابة من الأحداث اتخذت من حوادث السرقة بالطريق العام نشاطا لها لحساب أحد تجار الخردة واسمه محمد مصطفى وشهرته قوطة ويقيم بالمطرية. فتم إعداد الأكمنة بقيادة العقيد خالد بن الوليد نائب رئيس المباحث والمقدم مدحت عزت ضابط المباحث والقى القبض على العصابة والمسروقات بمخزن التاجر وأمرت النيابة بحبسهم.

كما تمكنت أجهزة الأمن بمنطقة الهضبة الوسطى للمقطم تقسيم الإسراء والمعراج من ضبط أحد اللصوص متلبسا بسرقة أجزاء من إحدى غرف المحولات بالمنطقة، وتمكن الرائد أشرف السعيد ضابط المباحث من ضبط المتهم واسمه أيمن عبدالعزيز «١٩ سنة»، وتبين أنه يتزعم عصابة لسرقة المحولات الكهربائية، حيث تم ضبط ٨ قطع وصلات نحاسية وكابل ألومنيوم وبعض الآلات الأخرى.

هكذا من الأصل

رئيس جمعية المصرفيين العرب :

بنك تنمية الشرق الأوسط أفضل وسيلة للتعاون الاقليمى

لندن - عاطف عبدالله :

اكد جورج كاربوشى امين عام جمعية المصرفيين العرب التى تتخذ من لندن مقرا لها - ان لن بنك تنمية الشرق الاوسط افضل وسيلة سياسية للتعاون الاقليمى .

واضاف انه من ناحية الجدوى الاقتصادية هناك بنوك ومؤسسات تمويل كثيرة انشئت فى المنطقة تلعب دورا مهما وحيويا فى مجال التنمية العربية وليست هناك حاجة لانشاء بنوك لخرى لكن المؤسسات القائمة لايسمح نظامها الاساسى بانضمام أطراف غير عربية وبالتالى كان لابد من بنك للتنمية فى المنطقة .

وقال ان البنك المزمع انشاؤه عقب قمة عمان الاقتصادية نهاية الشهر الجارى تستطيع دول المنطقة من خلاله ان تدخل فى مشروعات مشتركة لخدمة المنطقة بتمويل من البنك.

وعن الوجود المصرفي العربي في الخارج قال لن نلك يعود الى ٣٠ عاما مضت وكثر عددها وانتشرت عقب الحقبة النفطية فى منتصف السبعينات حتى اصبحت موضة كلفت البلدان العربية الشيء الكثير نتيجة خسارة العديد من المصارف العربية فى الخارج .

واضاف : الآن استطاعت بعض المصارف العربية ان تركز اهدافها في نواح معينة بدلا من التشتت الذى كان سائدا واصبحت تلعب دورا مهما فى تسهيل التجارة وتدفق الاستثمارات الى البلدان العربية .

وفيما يتعلق بقيام البنوك بادخال المشتقات المصرفية قال كاربوشى : لاتؤيد ابدا اقدام المصارف العربية فى المستقبل المنظور على دخول تجارة المشتقات العالمية بل لابد لهذه المصارف بداية من طرق ابواب العمل المصرفى الاستثمارى ومع تطور للمصارف العربية وامتلاكها لذراع قوية فى سوق رأس المال يصبح معه استيعاب تجارة المشتقات على المدى الطويل امرا ضروريا واكثر سهولة ،

وبرر ذلك بقوله ان المصارف العربية لايزال عملها ينحصر حاليا فى نطاق الصرافة التجارية التقليدية ولم تتمكن بعد من تطوير قدراتها فى خوض غمار الاستثمار المالى المستحدث ولاتزال جهودها فى اسواق رأس المال متواضعة .

لكنه قال : من المتوقع لن يزداد دورها مع التطور المرتقب فى اسواق المال العربية .

وحذر من ان نشاط المشتقات يكتنفه العديد من المخاطر المالية المتنوعة مع مايستلزم ذلك من تطوير وسائل وطرق ادارة هذه المخاطر وهو جانب لم تدخله بعد المصارف العربية وقد نجم عن عدم الخبرة فى سوق المشتقات مسلسل متكرر من الازمات والكوارث التى حلت بكبرى المؤسسات المصرفية العالمية واعرقها كان اخرها بنك بارنجز الانجليزى .

ويرى كاربوشى ان فى ادخال المصارف العربية للعمل المصرفى الاستثمارى الى ميادين اعمالها التقليدية دفعة قوية لها ولاسواق رأس المال العربية وايضا لقدرتها مستقبلا على دخول معترك سوق المشتقات العالمية. فمن شأن ذلك ان يسهم فى تنويع قاعدة دخل وارباح المصارف العربية وابعاد شبح حمل المخاطر التجارية عنها في ظل تنوع وتخفيف المخاطر المالية وتوفير خدمة متكاملة من الخدمات المالية للعملاء والعمل على اساس الحجم الكبير مع ماله من وفورات فى التكاليف والمساهمة فى طرح ادوات مالية واستثمارية جديدة فى الاسواق المالية العربية .

وعن واقع المصارف العربية قال ان المصارف حسنت كثيرا من اوضاعها المالية. وزادت من نسبة الملاءة وزادت رأسمالها وادخلت التقنية الحديثة ونمت كوادرها لكن المشكلة فى العديد من المصارف العربية انها مازالت مملوكة بعد للدولة مؤكدا ان خصخصتها ستسهم الى حد بعيد فى جذب الاموال □

جورج كاربوشى

عروض أمريكية وأوروبية للتنقيب عن النفط اللبنانى

بيروت - صابر عبد الوهاب :

تولى السلطات اللبنانية اهتمامها في الوقت الحاضر لتقديم جميع التسهيلات لتشجيع الاستثمارات الامريكية للمساهمة فى اعادة اعمار لبنان واعادة بناء اقتصاده .

وكانت النيابة الزيارة التى قام بها وزير الصناعة والنفط اللبنانى الى واشنطن على راس وفد اقتصادى لتكون اول زيارة لوزير لبنانى الى امريكا منذ نهاية الحرب الاهلية . وقد شملت مباحثات الوفد اللبنانى مع المسئولين في الادارة الامريكية موضوعات عديدة في مجال توظيف الاستثمارات الامريكية وبخاصة مشروعات البحث عن البترول فى لبنان .

ويأتى الاتجاه اللبنانى نحو امريكا بعد نجاح لبنان فى اجتذاب شركات وهيئات اوروبية للمشاركة باستثماراتها فى عدة مشروعات بلغت حجمها اكثر من مليارى دولار والاتفاق على مشروعات اخرى يمكن ان تصل استثماراتها الى اكثر من ٢٠ مليار دولار .

وتؤكد المصادر الاقتصادية في بيروت ان التسهيلات المطروحة للشركات والجهات الامريكية يمكن لن تحدث طفرة فى مجال الاستثمارات الامريكية فى لبنان وبخاصة فى مجال التنقيب عن البترول بالاضافة الى مجالات الاستثمار التقليدية الاخرى . وتؤكد هذه المصادر ايضا ان موضوع البترول والتنقيب عنه فى لبنان احتل صدارة الموضوعات والاهتمام وان شركات امريكية واوروبية تقدمت بالفعل بعروض للبحث والتنقيب عنه .

وتؤكد الابحاث والدراسات اللبنانية في مجال البترول وجود احتياطى كبير من النفط فى منطقة جبل تربل فى الشمال كما ان سهل البقاع يقوم على كميات ضخمة منه حتى ان سعر المتر المربع من الارض فى هذه المناطق قد ارتفع اضعاف ماكان عليه قبل تلك فوق صدور التقارير الرسمية التى تؤكد حقيقة وجود النفط بباطن الارض .

الخبراء الذين اشرفوا على هذه الدراسات يؤكدون ان كميات النفط بهذه المناطق وغيرها تفوق حاجة السوق المحلية باضعاف مضاعفة .

والسؤال الذى يطرح نفسه هنا هل يصبح لبنان قريبا من بلدان البترول العربية ؟

خمسة تحديات أمام صناعة الالومنيوم العربية

دبى - فريد وجدى :

اكد المؤتمر العربى الدولى السابع للالومنيوم «عربال ٩٥» ان صناعة الالومنيوم العربية تسير فى الطريق الصحيح لمواجهة خمسة تحديات رئيسية ستعترض صناعة الالومنيوم الاولى عربيا وعالميا خلال القرن القادم.

جاء ذلك على هامش جلسات المؤتمر الذى انهى اعماله مساء أمس الاول في دبى حيث نظمت المؤتمر شركة الومنيوم دبى بالتعاون مع وزارة المالية والصناعة بدولة الامارات بحضور ٤٠٠ شخصية عربية وعالمية من خبراء صناعة وتجارة الالومنيوم وخاماته ومنتجاته وافتتحه الشيخ حمدان بن راشد المكتوم نائب حاكم دبى ووزير المالية والصناعة بدولة الامارات وطرح د. عبد الرحمن احمد الجعفرى الامين العام لمنظمة الاستشارات الصناعية التحديات التى ستواجهها صناعة الالومنيوم عربيا وعالميا خلال القرن القادم وتشمل حماية البيئة من التلوث، وتطوير اساليب الانتاج الحالية بالاعتماد على البحث والتطوير، وتخفيض تكاليف الانتاج وتدبير مصادر لتمويل استثمارات صناعة الالومنيوم لاتجاه الحكومات لخصخصة المصاهر المملوكة لها، مع السعى نحو تعاون اقطاب صناعة الالومنيوم لان فى ذلك انقاذا للصناعة واخيرا المساهمة في انشاء الصناعات الامامية والخلفية لصناعة الالومنيوم الاولى وفتح الاسواق الجديدة لتعزيز القيمة المضافة لهذه الصناعة في الاقتصاد الوطني.

وكان نائب حاكم دبى ورئيس مجلس ادارة «دوبال» اعلن ان شركة الومنيوم دبى شرعت في توسيع طاقتها الانتاجية من نحو ٢٥٠ الف طن الى ٣٧٥ الف طن مع الاهتمام بمستويات جودة الانتاج، وذلك بعد ان زادت الشركة طاقتها الانتاجية بنسبة ٤٠٪ فى عام ١٩٨٩ .

وفعليا فقد مثل صناعة الالومنيوم الاولى عربيا ٣ اقطاب وهم السادة: محمد على العبار مدير الدائرة الاقتصادية بدبى ونائب رئيس مجلس ادارة شركة الومنيوم دبى، وعبد الكريم السليمى نائب المدير التنفيذى لشركة الومنيوم البحرين و د. سليمان على رضا رئيس شركة مصر للالومنيوم، وفى اروقة المؤتمر كان التساؤل عن حجم التعاون العربى فى مجالات انتاج الالومنيوم الاولى واستخدام خامات الانتاج تعضيدا للتكامل الصناعى الاقتصادى العربى ولمواجهة التحديات التى ستعترض هذه الصناعة المهمة خلال القرن القادم حيث يصل الانتاج العربى حاليا لنحو ٩٠٠ الف طن من الالومنيوم الاولى سنويا منها ٧٠٠ الف طن تنتج في البحرين ودبى ستزيد لنحو ٨٥ الف طن في مصهرى «البا» و«دوبال» ووصلت الاستثمارات في المصانع الوسيطة والانمائية الى ٤,٥ مليار دولار في ٤٠٥ مصانع خليجية حيث تحتل صناعة الالومنيوم ١٠٪ من الصناعات التحويلية و٧٪ من اجمالي المشروعات الصناعية ويعمل فيها ٦,٦٪ من العاملين في القطاع الصناعي على المستوى الخليجى .

اما فى مصر فيتم انتاج نحو ١٨٠ الف طن سنويا وزاد الاستهلاك المحلى من ٦ الاف الى ٨٥ الف طن من ١٩٧٦ الى ١٩٩٥ ويتم تصدير ٦٢٪ واستهلاك ٣٨٪ من الانتاج وبدأت خطة للتطوير ومضاعفة الانتاج من ١٨٠ الف طن حاليا الى ٣٠٠ الف طن في عام ٢٠٠١ بما يواكب احتياجات السوق المحلية التي سوف تتضاعف من ٨٥ الف طن حاليا الي ١٦٩ الف طن فى عام ٢٠٠٥ والى ١٩٨ الف طن فى عام ٢٠١٠ ويتم تصدير باقي الانتاج الذي سيصل لنحو ٣٨٠ الف طن بعد ١٥ سنة من الآن، وفى نفس الوقت بدأت عمليات التشغيل التجريبي لمصنع درفلة الالومنيوم في نجع حمادي بطاقة ٦٠ الف طن في المرحلة الاولي تزيد الى ١٠٠ الف طن باستثمارات نحو مليار و ٢٧٩ مليون جنيه مصري .

وتعتمد عملية تطوير صناعة الالومنيوم العربية وزيادة الطاقة الانتاجية علي البحوث العلمية التى تكفل حماية البيئة من التلوث وتخفيض تكلفة الانتاج وتحقيق الجودة فى آن واحد ..اما فيما يتعلق بتدبير رؤوس الاموال اللازمة لتمويل التطوير ففي مصر تقرر طرح اسهم لزيادة رأس مال شركة الالومنيوم مع تدبير قروض داخلية او خارجية لتوفير نحو ٢ مليار جنيه مصري لتلبية احتياجات خطة التطوير وزيادة الانتاج وذلك بموافقة الجمعية العمومية ومجلس الادارة ووزارة قطاع الاعمال العام .

اما المشكلات الحقيقية التي تواجهها صناعة الالومنيوم العربية فهى الارتفاع الشديد في تكلفة عمليات التطوير حتى ان بعض المصاهر تتنازل عن الارباح لاتمام التطوير حتى تستطيع البقاء. فالبحرين للالومنيوم رصدت ١,٦ مليار دولار للتطوير ومصر للالومنيوم رصدت ٦٠٠ مليون دولار للتطوير.. مع ملاحظة اختلاف مايعرف بتكلفة الاملاك للطن «نسبة استهلاك المصهر وكلفتها لكل طن» وهى تتراوح من ١٢ دولارا الى الف دولار بين مصهرين عربيين لاتعاون بينهما للاستفادة من تجربة الاول في خفض المبالغة الشديدة فى ارتفاع نفس النسبة لدي للمصهر الثانى اضافة الى اختلاف توجهات الادارة بما يحقق مصالحها في اتجاهات أخرى غير عربية .

فمثلا تتجه بعض المصاهر العربية للحصول علي فلوريد الالومنيوم او الفحم البترولى الذي يستخدم منه ٤٥٠ كيلو جراما لانتاج طن الالومنيوم من فرنسا ومن امريكا فى حين ان الانتاج الاردنى والتونسى من الفلوريد والكويتى من فحم البترول يرفضان عربيا بالاضافة الى فشل المحاولات العربية لتأسيس واقامة صناعة سابقة للالومنيوم الاولى وهى صناعة تحويل خام البوكسيت الى خام الالومنيا وهى المحاولات التى بدأت في منتصف السبعينات ومازالت مستمرة حتى الآن دون نتيجة □

عبدالرحمن الجعفرى

تراجع العجز فى الحساب الجارى الاردنى

اوضح تقرير للبنك المركزى الاردنى ان عجز الحساب الجارى لميزان المدفوعات تراجع ليصل الى مستوى قياسى نسبته ٤,٥٪ من الناتج المحلى الاجمالى بالمقارنة مع ١١,٢٪ و ١٦,٣٪ لعامى ١٩٩٣ و ١٩٩٢ على التوالى. وقد كان هذا التحسن مدفوعا بشكل رئيسى بتراجع عجز الميزان التجارى الذي انخفضت نسبته الى الناتج المحلى الاجمالى بشكل كبير لتصل الى حوالى ٣٢,٠٪ بالمقارنة مع ٤٠,٨٪ و ٤١,٨٪ خلال عامى ١٩٩٣ و ١٩٩٢ على التوالي وقد يأتى التحسن المحرز على صعيد الميزان التجارى محصلة لزيادة لجمالى الصادرات وانخفاض غير مألوف للمستوردات اذ سجلت الاولى زيادة نسبتها ١٥,١٪ يعود معظمها للصادرات من المواد الكيماوية وتراجعت الثانية بنسبة ٣,٧٪ بفعل تلاشى اثر الزيادة غير الطبيعية في مستوردات عامى ١٩٩٢ و ١٩٩٣ وتوقع الاعلان عن التخفيضات الجمركية التى تم تبنيها في شهر تشرين الثاني علاوة على اثر سياسات ادارة الطلب الكلي .

واضاف التقرير ان حركة حساب رأس المال غير النقدى اسفرت عن تسجيل عجز محدود مقداره ١٨,٢ مليون دينار بالمقارنة مع عجز مقداره ١٢٢,٠ مليون دينار سجل عام ١٩٩٣بفعل انخفاض اقساط الدين الخارجي المستحقة عام ١٩٩٤ بالمقارنة مع ١٩٩٣ .

وقد امكن خلال عام ١٩٩٤ تحقيق وفر في صافى موجودات المملكة من العملات الاجنبية بمقدار ٣٣,٧ مليون دينار بالمقارنة مع عجز محدود سجل خلال عام ١٩٩٣ وذلك فى ضوء محصلة تقلص عجزى الحساب الجارى وحساب رأس المال علي النحو المذكور ومساهمة صافي عمليات جدولة الدين الخارجي وتسوية المتأخرات في تمويل ٢٤٠,٢ مليون دينار□

بمساهمة من صندوق النقد العربى ومؤسسة التمويل الدولية:

وكالة لتقييم الأئتمان بين البلدان العربية

اعداد - حنان حلوى :

تم اعتماد الموافقة النهائية على انشاء اول وكالة لتقييم الائتمان في العالم العربي والتى تم انشاؤها بين هيئة التمويل الدولية IFC وصندوق النقد العربى AMF بلندن خلال الفترة الماضية .

نكرت مجلة «ميد» البريطانية فى عددها الاخير ان الشركة الجديدة تسمى شركة التقييمات البينية العربية IARC ستقوم بتقديم المقاييس العالمية لتقييم الديون فى المنطقة العربية بهدف تشجيع الشركات المحلية لتحسين اوضاعها الحالية والمستقبلية .

اكد المسئولون عن IARC ان استراتيجية الشركة فى خط متواز مع IFC لتوسيع افق الاسواق المالية فى الشرق الاوسط وشمال افريقيا .

قال اندريه هوفا جيمان مدير IFC بالشرق الاوسط في مراسم اعتماد الشركة انها ستزيد من تنمية اسواق الدين الناشيء بالمنطقة حيث يوجد احتياج متزايد لمعلومات افضل بالنسبة لتقييم الائتمان وتصنيفات الاصول ويقدر رأسمالها المصرح به ٥ ملايين دولار يقتسم نسبة ٤٠٪ كل من IFC AMF والباقى ٦٠٪ تحجزه IBCA وتقع مقرها بالبحرين من المتوقع ان يتم افتتاح افرع اقليمية في تونس ومصر والاردن والمغرب ولبنان .

جاسم المناعي مدير صندوق النقد العربي قال ان مشاركة IMF فى تأسيس الشركة يأتى فى مقدمة اولوياته بالنسبة لتحسين سوق المال العربية والمساهمة فى وضع استراتيجية كاملة تقوم على اسس التعاون المتبادل بين الشركات والبورصات العربية وتقييم الاصول لمعرفة اوجه الخلل وان فتح اسواق حرة عبر الاقاليم العربية يحتاج الى جهد كبير للوصول الى داخل تلك الاسواق وان برامج الخصخصة التى اتبعت فى اكثر من بلد عربي استلزمت ادوات جديدة للعمل وان نجاحها فى اكثر من بلد عربى يرتبط بكيفية الوصول الى داخل اسواق رأس المال وكانت الشركة احدى ثمار التعاون العربى والدولى فى هذا المجال □

زيادة الناتج المحلى لعمان فى الربع الاول من العام الحالى

بلغ اجمالى الناتج المحلى للقطاعات النفطية وغير النفطية في السلطنة خلال الربع الاول من العام الحالى ١٩٩٥ حوالي ١٠١٦ مليون ريال عمانى مقارنة بـ ٨٨١,١ مليون ريال عمانى خلال نفس الفترة من العام الماضى بنسبة ارتفاع قدرها ١٥,٢ بالمائة .

واوضحت النشرة الاحصائية الصادرة عن وزارة التنمية ان اجمالى القطاعات النفطية التى تشمل النفط الخام والغاز الطبيعي قدبلغت ٤٦٥,٤ مليون ريال عمانى بنسبة ارتفاع قدرها ٣١ بالمائة مقارنة بـ ٣٥٥,٢ مليون ريال عمانى خلال نفس الفترة من العام الماضى .

ويرجع ذلك الارتفاع الى زيادة ناتج النفط المحلى بنسبة مقدارها ٣٢ بالمائة حيث بلغ الاجمالى حتى نهاية الربع الاول من العام الحالى حوالى ٤٥٤,٢ مليون ريال عمانى مقارنة بـ ٣٤٤,١ مليون ريال عمانى خلال نفس الفترة من العام الماضى .

بينما لم يطرأ أى تغيير على الناتج المحلى للغاز الطبيعى حتي الربع الاول من العام الحالى مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضى حيث بلغ حوالى ١١,٢ مليون ريال عمانى .

كما سجل الناتج المحلى للقطاعات غير النفطية نسبة ارتفاع قدرها ٤,٩ بالمائة حيث بلغ الاجمالى حتى نهاية الربع الاول من العام الحالى حوالى ٥٦٩,٦ مليون ريال عمانى مقارنة بـ ٥٤٢,٨ مليون ريال خلال نفس الفترة من العام الماضى .

واشارت النشرة الاحصائية الى ان جميع القطاعات غير النفطية شهدت ارتفاعا حيث سجل قطاع التعدين نسبة قدرها ٣٨,٦ بالمائة وقطاع تكرير النفط ١١٢,٩ بالمائة والكهرباء والمياه ٦,٥ بالمائة وقطاع التشييد ٤,٠ بالمائة وتجارة الجملة والتجزئة ٥,٥ بالمائة ومنتجو الخدمات الحكومية ١,٦ بالمائة ومجمل القطاعات الاخرى ٤,٧ بالمائة □

مؤتمر توطين العمالة الخليجية يبدأ أعماله فى البحرين

بدأت فى البحرين اعمال مؤتمر توطين القوى العاملة فى مجلس التعاون الخليجي برعاية وزارة العمل والشئون الاجتماعية بدولة البحرين فى وقت تشير فيه التوقعات الى ان هناك اكثر من مليون خليجى سيدخلون سوق العمل بحلول عام ٢٠٠٠ نصفهم فى وظائف جديدة والنصف الآخر يحل محل العمالة الاجنبية، ويناقش المؤتمر الذى يشترك فيه ٢٠٠ عضو من ممثلى الدول الاعضاء اوراق عمل تقوم بها الاعضاء تبحث فرص واساليب زيادة فرص العمل للمواطنين وتدريب الكوادر البشرية والوطنية .

واشار مدير المكتب الاعلامى البحرينى بالقاهرة سليمان تقى الى ان الورقة البحرينية التى قدمها مدير معهد البحرين للتدريب تركزت حول خلق الوظائف وتنمية الموارد البشرية والتوطين و الانتقال من النظرية الى التطبيق .

بالاضافة الى اوراق عمل مقدمة من باحث بالمملكة المتحدة حول مايتوجب على المؤسسات الخليجية اخذه بعين الاعتبار مثل التوطين فى افريقيا وجنوب شرق آسيا والاستفادة من هذه التجارب □

القاهرة تستضيف المؤتمر العربى الثانى لصناعة الالكترونيات

تعقد المؤتمر العربى الثانى للالكترونيات والبرمجيات بالقاهرة والذى تنظمه الـ «اسكوا» ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية، حيث يحضره ١١ وزيرا عربيا للصناعة .

صرحت دينا السنوسى منسق عام المؤتمر بانه سيتم افتتاح معرض مصاحب طوال فترة المؤتمر من ٢٨ نوفمبر الي الاول من ديسمبر القادم يشمل قطاع البرمجيات واجهزة الكومبيوتر وقطاع الاتصالات والالكترونيات وقطاع المعدات المكتبية والخاصة بالشركات والفنادق بهدف خدمة المنطقة العربية ، حيث يتركز الحديث داخل المؤتمر على القضايا التكنولوجية والاقتصادية والتحديات التى تواجه تطوير هذه الصناعات والبحث عن فرص جديدة فضلا عن دراسة التجارب الناجحة في هذا المجال .

واضافت انه سيتم عقد عدد من الحلقات النقاشية للتعرف على سبل التعاون بين الشركات متعددة الجنسية والشركات فى المنطقة العربية ونقل التكنولوجيات بعد ما اتيحت الفرصة لاكثر من بلد عربى للاستفادة من هذا التعاون. وذلك باقامة عدد من المشروعات □

شركات النفط العالمية تستعد لرفع المقاطعة الاقتصادية عن العراق

بدأ الشركاء التجاريون السابقون للعراق فى الاستعداد للفترة اللاحقة على رفع المقاطعة وقد سجل عدد من الشركات النفطية اهتمامهم باعمال الاعمار والتنقيب وفى نهاية عام ١٩٩٣ اعلنت شركتا توتال والف كوانتين الفرنسيتان انهما وقعتا عقدا مؤقتا حول انتاج حقول نهر عمار ومجنون بعد انتهاء المقاطعة، وفى سبتمبر الماضى اعلنت مجموعة روسية ينتمى لها لوكويل وماخينوامبورت انها اتفقت مع بغداد على الانتاج من حقول قرنة ورميلة ، وتعترف الدوائر العراقية المختصة انها تجرى محادثات مع عدد من شركات النفط العالمية.

ويمكن للمرء تفهم الاهتمام بالعراق كمنتج للنفط عندما يتذكر بان احتياطياته الثابتة من النفط تقدر بحوالى ١٠٠ مليار برميل قد يضاف اليها ٥٠ مليار برميل اخرى. وفى عام ١٩٨٩ وصل الانتاج الى ٢.٨٩ مليون برميل يوميا وكان بالتالى اقل من حصة اوبك المقررة وتبلغ ٣.١٤ مليون برميل يوميا ، مع ان الاضرار من جراء الحرب ضخمة ولكن بيانات وزير النفط جوادتشير الى وصول طاقة الانتاج الى حوالى ٢ مليون برميل يوميا وهو مايعنى وجود ١.٥ مليون برميل يوميا تحت تصرف التصدير. وحاليا يسمح قرار الامم المتحدة بتصدير ٥٥ الف برميل يوميا للأردن اضافة الى ذلك يتم تهريب كميات قليلة من النفط عبر الحدود التركية.□

زيادة مساحة المنطقة الحرة فى تونس

نظمت ولاية بنزرت أمس زيارة استطلاعية لمتابعة تقدم اشغال تهيئة المنطقة الحرة دعت اليها جميع نواب الجهة واعضاء اللجنة المركزية للتجمع الدستورى الديمقراطى .

وتبين من خلال البيانات التى قدمها للوفد الرئيس المدير العام لشركة تنمية واستغلال للنطقة الحرة ان المرحلة الاولى للمشروع المتمثلة في انجاز اشغال التهيئة على وشك النهاية، وتنكب الشركة المسئولة بالتعاون مع السلطات المعنية الاخرى على درس ٢٠٠ ملف لمؤسسات اعربت عن نية الانتساب بفضاء المنطقة الحرة ونصفها تقريبا تابع لمستثمرين تونسيين وينتظر ان ينطلق تمركز للشاريع الاولى خلال شهر سبتمبر القادم، وتمت الدراسة المتعلقة بانشاء نهائى الحاويات بفضاء المنطقة مما يشكل قيمة اضافية للمشروع. كما ان شركة المنطقة الحرة بصدد دراسة امكانيات توسع المنطقة المقبلة علي مايقارب مساحة ١٠٠ هكتار بمدينة منزل بورقيبة وعلى اراض اخرى قريبة من ميناء بنزرت □.

الكهرباء والطاقة

مصر تشارك فى مؤتمر المنظمات الدولية الخاصة بالتوحيد القياسى بجنوب إفريقيا الذى يضم ١٢٠ دولة

■ فى رحاب الاحتفال بانتصارات أكتوبر المجيدة

حينما عبرت طلائع شعب مصر من أبناء قواته المسلحة البواسل قناة السويس فى ٦ أكتوبر ١٩٧٣ المجيد وحطموا خط بارليف أمنع الحصون والموانع البرية فى التاريخ.. حينما انطلق نسور مصر الشجعان بقيادة مبارك لتوجيه أكبر ضربة جوية لمقار قيادة العدو فى قلب سيناء ودمرتها تدميرا حتى جعلتها كالعصف المأكول.

حينما اتخذ السادات قرار الحرب وقاد أشرف المعارك التاريخية لمحو عار هزيمة ١٩٦٧ واستكمل مبارك المسيرة حتى استردت مصر كل شبر من اراضيها المغتصبة المقتصبة

لم يكن الهدف مجرد اشعال نار الحرب واحداث الدمار.. ولكن الهدف فى جوهره هو استعادة عضو حيوى فى جسم الوطن هو سيناء وكان الهدف فى جوهره هو تحقيق السلام من أجل أمن وأمان كل المصريين والعرب.

وكان الهدف هو تحقيق التنمية الشاملة لسيناء حتى لاتعود كما كانت على مدى العهود صحارى مقفرة لايسكنها إلا قبائل متناثرة بدائية من البدو الرحل.

كان الهدف الذى وضعه مبارك نصب عينيه بعد تحرير كل التراب السيناوى وضع هذا الجزء الغالى من مصر على خريطة الزراعة والصناعة والطاقة وان تمتلىء ساحاتها بالبشر وبالقرى وبالمدن ولتلتحم بملتا الوادى الخصيب وتصبح خلية حية نابضة فى نسيج مصر وانطلقت خطة شاملة لتعمير سيناء ارتبطت مرحلتها الأولى باستصلاح ٤٠٠ الف فدان دفعة واحدة تروى بمياه النيل بعد شق ترعة السلام التى تعبر مسيرتها الى سيناء من خلال سحارة ضخمة اسفل قناة السويس.

والآن الطاقة الكهربائية هى عصب الحياة المحرك لكل مشروعات الزراعة والصناعة والذى كان من الضرورى ان تكون مشروعات امداد سيناء بالكهرباء سباقة وفى المقدمة.

والآن ومع رياح النصر وامجاد البطولات التى تهب فى العيد الثانى والعشرين لنصر اكتوبر العاشر من رمضان يدور الحوار مع المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة الرجل الذى يقود بسلاح الطاقة المولدة معركة السلام لتعمير سيناء بنفس الارادة والعزيمة التى جسدتها روح اكتوبر العظيم فى قلوب ابطال التنمية الذين يخوضون معارك التنمية معارك الجهاد الأكبر التى سيعبر بها شعب مصر الى بر الأمان والرخاء بإذن الله.

ولنطرح على الوزير السؤال عن تفاصيل الخطة الطموحة التى يضطلع بها قطاع الكهرباء لمواجهة برامج التنمية المتواصلة المكثفة فى سيناء والتى تشمل قطاعات العمران والسياحة والاستصلاح الاراضى على مساحة ٤٠٠ الف فدان وعلى مياه النيل؟

●●وفى البداية اعلن المهندس اباظة: ان الاستثمارات التى خصصتها الدولة لدعم الشبكة الكهربائية المستقبلية لشبه جزيرة سيناء ولربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة تبلغ قيمتها مليارين و ٣٢ مليون جنيه واضاف وزير الكهرباء والطاقة: ان الوزارة اعدت خطتين مرحليتين لذلك وأكد سيادته ان الأحمال المستقبلية لسيناء من المتوقع ان يبلغ اقصى حمل لها بمحافظة شمال سيناء حوالى ٧٥ م. وفى عام ١٩٩٧ يزداد الى حوالى ٢٠٧ م.و عام ٢٠٠٥ وذلك غير احمال استصلاح الاراضى وقال الوزير: انه من المتوقع ان يصل اقصى حمل بمحافظة جنوب سيناء الى حوالى ١٤١ م وعام ١٩٩٧ ويزداد الى حوالى ٣٧٠ م وعام ٢٠٠٥.

وعن التخطيط الذى تم بشبكات شبه جزيرة سيناء والذى يتم كما سبق الاشارة اليه على مرحلتين زمنيتين لربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة يوضح المهندس اباظة. انها تجرى على النحو التالى:

المرحلة الأولى حتى نهاية عام ١٩٩٧ ويتم خلالها تدعيم متن محافظتى شمال وجنوب سيناء بوحدات توليد ديزل وغازية وانشاء محطة توليد العريش البخارية للمجابهة السريعة لتطور الاحمال بهذه المدن وكذلك انشاء الشبكات الكهربائية اللازمة كالآتى:

بالنسبة لمحطات التوليد فى محافظة شمال سيناء فهى تتوزع فى محطة توليد كهرباء العريش البخارية قدرة ٢X٣٠ م.و، و٢ محطة توليد كهرباء العوجة والجفجافة بقدرة

أحمد هاشم

٣١٥X٤ كو ديزل لكل منهما.

تدعيم محطة توليد رفح بوحدتى ديزل قدرة كل منهما ٢.١م.و. اى بإجمالى ٦٣.٦٦ ميجاوات

وبالنسبة للشبكات الكهربائية فتشمل:

- تدعيم الخط القائم جهد ٢٢ ك.ف من القنطرة شرق حتى العريش بدائرة ثانية بمقطع ٢٤٠ مم٢ لنقل القدرة المولدة من محطة توليد كهرباء العريش لتغذية مدن محافظة شمال سيناء بالطاقة الكهربائية

- تدعيم تغذية محطة محولات شرق البحيرات جهد ٦٦/١١ ك.ف بدائرة رابعة كابلات بحرية وارضية جهد ٦٦ ك.ف بطول ١٧.٥ كم لكل دائرة واستكمال الدائرة الثالثة بكابلات ارضية بطول ١٧ كم.

●انشاء محطة محولات العريش جهد ٢٢/٢٢٠ ك.ف سعة ١٢٥X٢ م.ف.أ وانشاء خط هوائى مزدوج الدائرة جهد ٢٢ ك.ف من العريش الى العوجة بطول حوالى ٨٠ كم ويمقطع ٢٤٠ مم٢ وانشاء عدد ٢ محول توزيع جهد ٤/٢٢ ر.ك.ف سعة كل منهما ٥ م.ف.أ. بالعوجة وعدد ٢ محول رفع جهد ٢٢/١١ ك.ف سعة كل منهما ٥م.ف.أ. برفح ولوحات التوزيع اللازمة لها.

اما بالنسبة لمحافظة جنوب سيناء فان محطات التوليد بها تتطلب توسيع محطة توليد كهرباء شرم الشيخ بوحدتين قدرة ٢٠X٢ م.و (غازية)

• وتوسيع محطة توليد كهرباء دهب بوحدتى ديزل قدرة ١.٢X٢ م.و وحدتين غازيتين قدرة ٤X٢، ٤ م.و واربع وحدات ديزل قدرة ٢.٥X٤ م.و

وتوسيع محطة توليد رأس سدر باربع وحدات ديزل قدره ١.٢X٢ + ٢.٥X٢ م.و.

وتوسيع محطة توليد نويبع بوحدتى بوحدتى توليد ديزل قدره ٢.٥X٢ م.و وتوسيع محطة توليد طابا بوحدتى ديزل قدره ٢.٥X٢م.و اى بإجمالى ٧٨.٦ ميجاوات

اما بالنسبة للشبكات الكهربائية فتتضمن انشاء محطة محولات طابا جهد ٢٢/٢٢٠/٤٠٠/٥٠٠ ك ف الخاصة بالربط الكهربائى مع الاردن وسعتها ٧٥٠X٢ م.ف.أ جهد ٢٢/٤٠٠/٥٠٠ ك.ف ٥٠٠X١ م.ف.أ.

جهد ٢٢/٢٢٠/٥٠٠ ك.ف

وانشاء الخط الهوائى جهد ٥٠٠ ك.ف ابو زعبل / السويس الجديدة ٥٠٠/ طابا بطول حوالى ٤٢٥ كم منها ٣٠٠ كم فى سيناء مع انشاء كابل بحرى جهد ٥٠٠ ك.ف لعبور قناة السويس بطول ١ كم.

وانشاء عدد ٢ محطة محولات جهد ٢٢/٢٢٠ ك.ف سعة ٧٥X٢ م.ف.أ لكل منهما فى كل من نويبع وشرم الشيخ.

وانشاء خط هوائى جهد ٢٢٠ ك.ف بطول حوالى ٢٥٠ كم للربط بين محطات محولات طابا ونويبع وشرم الشيخ.

وانشاء الخط الهوائى طابا - نويبع جهد ٢٢ ك.ف مزدوج الدائرة بطول ٦٥ كم

وانشاء الخط الهوائى نويبع / دهب جهد ٢٢ ك.ف مزدوج الدائرة بطول ٨٥ كم.

وعن المرحلة الثانية من عام ١٩٨٨ حتى نهاية عام ٢٠٠٥ يوضح الوزير: انه يتم خلالها انشاء محطة توليد كهرباء بعيون موسى ويتم ربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة على الجهد ٥٠٠ ك.ف وكذا انشاء الشبكات الكهربائية اللازمة لربط سيناء بالشبكة الكهربائية الموحدة على جهد ٢٢٠ ك.ف وذلك على النحو التالى:

●وفى محافظة جنوب سيناء انشاء محطة توليد كهرباء عيون موسى بقدرة ٦٠٠ م.و، وربط محطة توليد كهرباء عيون موسى على الجهد ٥٠٠ ك.ف بفتح الخط الهوائى السويس/ طابا للدخول على المحطة بطول حوالى ١٢ كم.

وكذلك ربط محطة توليد كهرباء عيون موسى على الجهد ٢٢٠ ك.ف باستكمال الخط الهوائى شرق البحيرات/ القنطرة شرق المصمم على جهد ٢٢٠ ك.ف والذى يتم تشغيلة بصفة مؤقتة على جهد ٦٦ ك.ف.

وانشاء عدد ٢ محطة محولات جهد ٢٢/٢٢٠ ك.ف سعة كل منهما ٧٥X٢ م.ف.أ. فى كل من الطور وابو رديس وانشاء الخطوط الهوائية جهد ٢٢٠ ك.ف لربط محطتى المحولات سالفة الذكر بطول اجمالى يبلغ نحو ٣٤٠ كم شاملا ربطهما بمحطة توليد عيون موسى.

●مشروع استصلاح ٤٠٠ الف فدان بشمال سيناء

وصرح وزير الكهرباء والطاقة: ان المرحلة الاولى من مشروع استصلاح ٤٠٠ الف فدان بشمال سيناء يتم تنفيذها خلال ثلاث سنوات لتغذية ٢٢٥ الف فدان بالطاقة الكهربائية بمنطقة سهل الطينة وجنوب القنطرة شرق وباستثمارات تبلغ حوالى ٣٦٩.٨ مليون جنيه مصرى منها حوالى ١٢٨.٨ مليون جنيه معادل للمكون الاجنبى ويلزم لتغذيتها تنفيذ الاعمال التالية:

- محطة محولات القنطرة شرق سعة ١٢٥X٢ م.ف.أ - جهد ٦٦/٢٢٠ ك.ف - وسعة ٤ X٢٥ م.ف.أ. جهد ٢٢/٦٦ ك.ف

محطة محولات جهد ٢٢/٦٦ ك.ف سعة ٢٥X٤ م.ف.أ - بمدينة رمانة

- عدد ٢ محطة محولات جهد ١١/٦٦ ك.ف سعة ٢٥X٣ م.ف.أ لكل منهما فى قاطية وبالوظة

- خطوط جهد ٢٢٠ ك.ف. بطول حوالى ٢١٠ كم «العريش/ القنطرة شرق/ شرق البحيرات»

- عدد ٢٠٠ محول جهد ٠,٤/٢٢ ك.ف بسعات مختلفة

- خطوط جهد ٦٦ ك.ف بطول حوالى ١٠٠ كم «القنطرة شرق/ رمانة/قاطية/ بالوظة»

- خطوط جهد ٢٢ ك.ف بطول حوالى ٤٠٠ كم

- عدد ٤ لوحات توزيع جهد ٢٢ ك.ف

- خطوط جهد ٠.٤ ك.ف بطول حوالى ٥٠٠ كم.

اما المرحلة الثانية فيتم تنفيذها خلال الثلاث سنوات لتغذية ١٤٠ الف فدان بمنطقة بئر العبد وباستثمارات تبلغ حوالى ١٨٩.٦ مليون جنيه منها حوالى ٩٩.٥ مليون جنيه معادل للمكون الاجنبى.

انتخاب مصر عضو فى مجلس محافظى وكالة الطاقة الذرية

انتخب المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية فى دورته التاسعة والثلاثين فى فيينا كلا من مصر ونيجيريا عضوين فى مجلس محافظى الوكالة عن القارة الافريقية كما تم انتخاب المملكة العربية السعودية ودولة الكويت عن قارة آسيا.

فى السعودية إنشاء أربع محطات لتحلية المياه وتوليد الكهرباء

ذكر رئيس مؤسسة تحلية المياه السعودية الدكتور فهد بالغنيم ان المؤسسة تقوم حاليا بتنفيذ مشاريع لانشاء اربع محطات للتحلية تبلغ طاقتها الاجمالية ٢٤٥ مليون جالون يوميا كما تقوم بتوليد ٧٥٠ ميجاوات من الكهرباء - يجدر بالذكر ان السعودية تحتل المرتبة الاولى فى العالم من حيث انتاج المياه المحلاة من مياه البحر المالحة ويعتمد عليها فى الوفاء بمعظم احتياجاتها من مياه الشرب وان الحكومة السعودية قد استثمرت مبالغ ضخمة فى مجال تحلية المياه بلغت حتى الآن ٥٠ بليون ريال سعودى (١٣.٣٣) بليون دولار حتى وصل عددها الآن ٢٣ محطة تنتج ٥٢٠ مليون جالون يوميا وتولد ٣٦٠٠ ميجاوات من الكهرباء.

الطاقة حول العالم

فى بنجلاديش مساعدات مالية ضخمة لقطاع الطاقة

ذكر مسئولون بوزارة الطاقة فى دولة بنجلاديش الشهر الماضى انه قد تمت الموافقة من قبل بعض الجهات الدولية على تقديم مساعدات مالية كبيرة على هيئة قروض يبلغ حجمها ٧٧٩ مليون دولار لقطاع الطاقة البنجلاديشى والذى يحتاج فى الظروف الراهنة لسيولة مادية لتنفيذ سياسية وقد اشترطت تلك الجهات الدولية لتقديم المساعدات الجديدة بتنفيذ شروط معينة متصلة بالإصلاحات ومن المقرر أن يتم تخصيص قسم كبير من تلك المساعدات لتطوير شركات القطاع الخاص فى مجال الطاقة.

يذكر ان المساعدات المالية كانت متوقفة منذ ست سنوات بعد اتهام بنجلاديش بسوء الادارة فى مجال توليد الطاقة وتوزيعها والتى تسببت فى خسائر سنوية بلغت ملايين الدولارات.

فى اليمن الاتفاق على أكبر مشروع للطاقة فى البلاد

اعلنت وزارة البترول والثروة المعدنية اليمنية ان اليمن وقع الشهر الماضى صفقة لانتاج وتسييل الغاز مع شركة «توتال» الفرنسية حجمها ثلاثة مليارات دولار وقع الاتفاق عن الجانب اليمنى نائب وزير النفط والثروات المعدنية ومن الشركة الفرنسية مدير العمليات لافريقيا والشرق الاوسط وتشمل الصفقة اقامة مشروع لتسييل الغاز الطبيعى بطاقة تبلغ خمسة ملايين طن سنويا والتى من المقرر ان يبدا التصدير منها بحلول نهاية هذا القرن وتعد هذه الصفقة اكبر مشروع منفرد للطاقة فى اليمن.

اعداد : م. عادل اللقانى

التنظيمات النقابية العمالية واتفاقية الجات

كثر الحديث عن اتفاقية الجات وعقدت المؤتمرات فى الفترة الاخيرة حولها وهى ظاهرة صحية تعكس اهتمام الحركة النقابية المصرية بهذا الحدث الاقتصادى الهام. كذلك استشعرت بعض النقابات العمالية ان بالاتفاقية بعض التعقيدات الفنية والقانونية جديرة بالدراسة غير أن الحركة النقابية استطاعت من خلال المناقشات والندوات والمحاضرات شرح هذه التعقيدات القانونية والفنية فى اتفاقية الجات لقواعدها العمالية.

ولاشك ان الفترة الانتقالية والمقررة بخمس سنوات والتى تتيحها الاتفاقية لمصر عظيمة لدعم الانشطة التصديرية وخفض الواردات وزيادة الانتاج وتجويده وتحسينه تأكيدا على قدرتنا على المنافسة.

وتستطيع التنظيمات النقابية العمل على مواجهة المرحلة وذلك بالعمل على الاستفادة الكاملة من كافة المزايا التى تتيحها هذه الاتفاقية للدول الاعضاء مثل حق الدولة فى حماية الانتاج الوطنى بالنسبة للصناعات القائمة والجديدة وايضا حماية المستهلك والصحة العامة وحماية حق العمال فى المفاوضة الجماعية والعمل على تحقيق التضامن العمالى على مستوى العالم العربى لتوفير قاعدة للتعاون الدولى لحماية الحقوق والمصالح العمالية العربية.

وان التخوف من سياسة الاغراق يمكن مواجهتها بالاستفادة من نصوص الاتفاقية التى تتيح للدول الاعضاء حماية صناعاتها المحلية سواء برفع التعريفة الجمركية عليها او الغاء المزايا التفضيلية المتاحة لها.

كما يجب تحقيق التضامن العمالى على مستوى العالم العربى لتوفير قاعدة للتعاون لحماية الحقوق والمصالح العربية العمالية وفى هذا المجال تعمل منظمة العمل العربية على تدعيم دورها وتطويره فى الدفاع عن قضايا العمل وحقوق العمال فى الوطن العربى وساهمت فى سبيل تحقيق ذلك بتقديم دراسات علمية عن هذه الاتفاقية تمثل رؤية عربية حول هذا الموضوع الاقتصادى الذى دخل بؤرة الاهتمام المحلى والعالمى وتضمنت هذه الدراسات توصيات ذات اهمية قصوى فى كثير من المجالات.

إذ اوصت على ضرورة اعادة النظر فى نظم وسياسات التعليم فى الدول العربية بما يتلاءم والمتغيرات الدولية لما للتعليم من اهمية فى تحقيق النمو الاقتصادى.

ثم الدعوة إلى وضع السياسات الرامية إلى تنمية وتطوير قطاع المنسوجات والملابس الجاهزة وذلك بالاهتمام باجراء عمليات الاحلال والتجديد والالات الحديثة لرفع الكفاية الانتاجية واستخدام احدث اساليب التكنولوجيا لتحسين الانتاج وجودته لتحقيق القدرة على المنافسة.

والاهتمام بالتدريب والتدريب التحويلى للعمال على احدث اساليب الانتاج وبما يتمشى مع المواصفات الدولية والتركيز على التعليم التقنى.

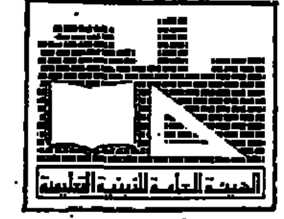
ثم حماية التراث الادبى والفكرى والثقافى فى الدول العربية وحماية الملكية الفكرية ودعم المؤسسات القائمة عليها والحضور المكثف فى كافة المؤتمرات والاجتماعات على الساحة الدولية التى تناقش الملكية الفكرية.

وان تؤكد الدول العربية تكتلها الاقليمى ووحدة مصالحها من خلال الجامعة العربية والاتحادات الاخرى كالاتحاد المغاربى ومجلس التعاون لدول الخليج العربى لما لهذه التكتلات من اهمية فى تحقيق سيادة هذه الدول على اسواقها ومواردها وحماية انفتاح السوق المحلية على العالم والاستفادة من الاستثناءات الواردة باتفاقية الجات والسير فى اجراءات انشاء السوق العربية المشتركة والعمل على ادخال صناعات البتروكيماويات فى مفاوضات اتفاقية الجات.

ولقد ازداد الاهتمام بهذه الاتفاقية بعد توقيع اتفاقية مراكش فى ابريل ١٩٩٥ تأكيدا لملامح النظام العالمى الجديد....

محمد مرسى

[illegible]



الهيئة العامة للأبنية التعليمية

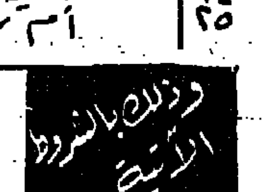
شارع حسن مأمون / مدينة نصر

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٢٥ لسنة ٩٦/٩٥ لتنفيذ الإنشاءات والتوسعات للمدارس بالمحافظات كما يلي :

م	بيان المدارس	قيمة النسخة بالجنيه
	القاهرة	
١	أبو بكر الصديق الإعدادية	٧٠٠
٢	أم المؤمنين الابتدائية	٥٠٠
٣	الأقباط بشبرا	٦٠٠
	الإسكندرية	
١	البتروكيماويات للتعليم الأساسي	١٢٠٠
٢	عمرو عبد العزيز شعيب الإعدادية	٣٠٠
٣	بنت أنس الابتدائية المشتركة	٣٥٠
٤	شوكت الابتدائية	٣٠٠
٥	زيزينيا الإعدادية بنات	٣٥٠
	السويس	
١	الصفا للتعليم الأساسي	١٣٠٠
٢	السيدة أسماء الثانوية التجارية بنات	١٤٠٠
٣	الحرفيين للتربية الفكرية	٥٠٠
٤	الشهداء الإعدادية	٨٠٠
	دمياط	
١	الشيخ ضرغام الابتدائية	٥٥٠
٢	شطا ٢ الابتدائية	٣٥٠
٣	الصديق الابتدائية بفارسكور	٧٥٠
٤	محمد حسن عبد الله الابتدائية المشتركة	٤٠٠
٥	ملحقة المعلمين الابتدائية المشتركة	٥٠٠
٦	سلامة المطري بالطرحة	٦٠٠
٧	حي العروبة الابتدائية	٧٠٠
	الدقهلية	
١	أفنيش الابتدائية	٨٠٠
٢	فهمي حسن الابتدائية	٩٥٠
٣	٥٥ جعفر شهاب الدين	٦٠٠
٤	الستاموني الابتدائية	١٠٠٠
٥	سلكا الابتدائية	٥٥٠
٦	التعاون الابتدائية	٦٥٠
٧	برهمتوش الابتدائية	٨٠٠
٨	الجلاسية الابتدائية	٧٠٠
٩	الزهراء الابتدائية بسماحة	٦٠٠
١٠	السادات بأويلية	٧٠٠
١١	الثانية الابتدائية	٨٠٠
١٢	الصلاحات الابتدائية بدكرنس	٣٠٠
١٣	ميت حديد الابتدائية	٤٠٠
	الشرقية	
١	العزازية الابتدائية بأبو كبير	٦٠٠
٢	طواحين أكراس الابتدائية	٥٥٠
٣	الصوالح الابتدائية المشتركة	٩٠٠
٤	الحسينية الثانوية بنين	٩٥٠
٥	منشأة أبو عمر الإعدادية	٧٠٠
٦	قصاصين الشرق الإعدادية	٥٠٠
٧	كفر الحاج حسين الابتدائية المشتركة	٧٠٠
٨	الخمسين الابتدائية المشتركة	٧٠٠
٩	أحمد جبر فلاح للتعليم الأساسي	٦٠٠
	القليوبية	
١	طحلة الابتدائية بالجميع	٨٠٠
٢	السادات الثانوية بشبلنجة	٣٠٠
٣	إعدادية بجوار التجارية بنين بغرب شبرا	٧٠٠
٤	القلج الابتدائية القديمة	٥٠٠
٥	جزيرة النجدي الإعدادية	٥٥٠
٦	المرج الابتدائية	٣٥٠
٧	شبين القناطر الإعدادية بنات	٣٠٠
٨	ميت كنانة الابتدائية الجديدة	٥٠٠
٩	منية العطار الابتدائية	٦٠٠
١٠	زاوية بلتان الابتدائية	٧٠٠
١١	المسلمانية الابتدائية	٤٠٠
١٢	بشبرا الخيمة الثانوية الفنية بنات	٦٠٠
١٣	بنها الثانوية الزراعية	٣٠٠
١٤	طنان الإعدادية الثانوية	٧٠٠
١٥	كفر منصور الإعدادية	٨٠٠
	كفر الشيخ	
١	الحلمية الابتدائية	٥٠٠
٢	منية المرشد الابتدائية	٧٠٠
٣	الحدادي الابتدائية	٣٥٠
٤	عزبة سلام الابتدائية	٧٠٠
٥	الإصلاح الإعدادية	٤٠٠
٦	غرب شرة الإعدادية	٧٠٠
٧	عزبة طولان الإعدادية	٧٠٠
٨	روس الفرج الابتدائية	٤٠٠
٩	خاطر الابتدائية الإعدادية	٥٥٠
١٠	السيد خليل الابتدائية	٥٠٠
١١	شابة أساسي	٧٠٠
١٢	منشأة عباس التجارية	١٢٠٠
١٣	محلة مالك الإعدادية	٤٥٠
١٤	الحامول الثانوية التجارية	٤٠٠
١٥	مستولي الإعدادية	٣٥٠
١٦	القرية ٥٣ الابتدائية	٨٥٠
١٧	محلة أبو علي الابتدائية	٨٠٠
١٨	علي سالم أطوحي الإعدادية وعبد العال السيد الابتدائية	٧٠٠
١٩	البنا الابتدائية	٥٠٠
٢٠	ميت جناح الإعدادية	٥٠٠
٢١	جمال عبد الناصر الابتدائية ببلطيم	٥٠٠
٢٢	حسني مبارك الابتدائية	٧٠٠
٢٣	كفر إبراهيم الابتدائية	٧٠٠
٢٤	سيدي جمال الابتدائية	٧٠٠
٢٥	أم سن الإعدادية	٣٠٠

م	بيان المدارس	قيمة النسخة بالجنيه
٢٦	أم شي الابتدائية	٣٠٠
٢٧	يوسف عوض الابتدائية	٥٠٠
٢٨	الفتوح الابتدائية	٦٠٠
٢٩	زويني الابتدائية	٥٠٠
٣٠	عوافي الابتدائية	٨٠٠
٣١	سيدي سالم الإعدادية	٦٠٠
٣٢	ابني هارون الابتدائية	٦٠٠
٣٣	فوه الإعدادية القديمة	٦٠٠
٣٤	المنشية الجديدة الابتدائية	٥٠٠
٣٥	محلة دياي الإعدادية	٥٠٠
٣٦	دقلت الابتدائية	٥٠٠
٣٧	المعداوي الابتدائية	٦٠٠
٣٨	صندلا الإعدادية	٦٠٠
٣٩	فوه الإعدادية بنات	٣٠٠
٤٠	الطراوي الابتدائية	٧٠٠
٤١	القرية ٦٣	٦٠٠
٤٢	أبو الغنيمي الابتدائية	٥٠٠
٤٣	الإعدادية بنات بدسوق	٥٠٠
٤٤	العصري الابتدائية	٧٠٠
	الغربية	
١	قصر بغداد الإعدادية	٥٥٠
٢	عزبة شوبكار الابتدائية	٨٠٠
٣	ميت عساس الابتدائية	٧٥٠
٤	كفر المحروق الابتدائية	٣٥٠
٥	نواج الإعدادية	٩٠٠
٦	عبد الغفار فرحات الابتدائية	٣٥٠
٧	حصة آبار الإعدادية	٨٥٠
٨	ميت الشيخ الابتدائية الإعدادية	٨٥٠
٩	كنيسة شبراطو الابتدائية	٣٠٠
١٠	ميت بدر حلاوة الابتدائية	٩٥٠
١١	بلتاج الإعدادية	٣٠٠
١٢	وصرة سنبو الابتدائية	٩٠٠
١٣	جمال الدين الأفغاني بسمنود	٩٠٠
١٤	علي مبارك الابتدائية بحيث حبيب	٤٠٠
١٥	بسيون الإعدادية بنات	٥٥٠
١٦	قطور الثانوية المشتركة	٥٠٠
١٧	كفر الديب الابتدائية	٥٠٠
١٨	الشهيد قطب واصل الابتدائية	٣٠٠
١٩	منشية الفرستق الابتدائية الإعدادية	١٤٠٠
٢٠	بلتاج الثانوية	٧٠٠
٢١	كفر الديب الإعدادية	٦٠٠
٢٢	ميت الشريف الابتدائية	٥٠٠
٢٣	غرة البصل الابتدائية القديمة	٧٠٠
	المنوفية	
١	كوم الضبع الابتدائية	٣٠٠
٢	دنشواي الابتدائية الجديدة	٥٠٠
٣	الماي الإعدادية الحديثة	٥٥٠
٤	منوف الابتدائية الجديدة بنين	٣٠٠
٥	كفر أبو محمود	٤٠٠
٦	كفر بني غريان الإعدادية	٣٥٠
٧	الشهيد خيري داود	٥٠٠
٨	كفر أبشيش الابتدائية	٣٥٠
٩	الحسينية الإعدادية المشتركة	٧٥٠
١٠	الشهيد خليل أحمد خليل الابتدائية	٥٥٠
١١	الزهراء الابتدائية بتلا	٦٠٠
١٢	خليل جمعة الابتدائية رقم ١	٥٠٠
١٣	قويسنا البلد الابتدائية	٥٠٠
١٤	النيل الابتدائية	٤٠٠
١٥	برة العجوز الابتدائية	٣٠٠
١٦	الفتوح الابتدائية	٣٠٠
١٧	دراجيل ٢ الجديدة	٣٠٠
١٨	دلهمو الإعدادية	٥٠٠
	البحيرة	
١	الخمسين الابتدائية	٧٠٠
٢	حسن برادة الابتدائية	٣٠٠
٣	أبتوك الإعدادية	٩٥٠
٤	أنور الصحفي الابتدائية المشتركة	٥٥٠
٥	أم المؤمنين الإعدادية بنات	٥٠٠
٦	الحداد بحري الابتدائية	٨٠٠
٧	الشهيد محمد فرج حمادة الابتدائية	٥٥٠
٨	الزعفران الابتدائية	٥٠٠
٩	العوصا الابتدائية	٥٠٠
١٠	اسماينا للتعليم الأساسي	٥٠٠
١١	الحلقة الابتدائية	٧٠٠
١٢	عز الدين الابتدائية الإعدادية	٣٠٠
١٣	الحسن والحسين الابتدائية	٣٠٠
١٤	أم صابر الابتدائية	٣٠٠
١٥	حوش عيسى الابتدائية الحديثة	٣٠٠
١٦	الطنيخي الابتدائية	٣٠٠
١٧	كوم حمادة الثانوية التجارية بنات	٥٠٠
١٨	السلام الإعدادية	٣٠٠
١٩	صبحي الصيرفي الإعدادية	٣٠٠
٢٠	بدر الثانوية بنين بالتحرير	٥٠٠
٢١	كفر بستاد الابتدائية	٣٠٠
	الإسماعيلية	
١	القناة الابتدائية	٨٠٠
٢	القنطرة غرب الابتدائية	٧٥٠
	الجيزة	
١	المنصورية الثانوية	٥٠٠
٢	شجرة الدر الابتدائية	٨٥٠
٣	برقاش الإعدادية	٥٠٠
٤	بهرمس الابتدائية	٦٠٠

م	بيان المدارس	قيمة النسخة بالجنيه
٥	العبور الابتدائية المشتركة	٦٥٠
	بني سويف	
١	علي بن أبي طالب الإعدادية	٣٥٠
٢	منيل غيطان الابتدائية	٣٥٠
٣	منشأة البديني الابتدائية	٥٥٠
٤	منشأة الشركة الابتدائية	٣٥٠
٥	عبد الستار القفاصي الابتدائية	٧٠٠
٦	الزهراء الابتدائية	٥٠٠
٧	شجرة الدر الابتدائية	٥٠٠
٨	تزمنت الشرقية الابتدائية بنين	٥٠٠
٩	الحكاعنه الابتدائية	٧٠٠
	الفيوم	
١	بني عثمان الابتدائية	٣٠٠
٢	الفيوم الصناعية الميكانيكية	٥٠٠
٣	منشأة عبد الله الابتدائية	٧٠٠
٤	بحر أبو المير الابتدائية	٧٠٠
٥	أبو كساه الإعدادية	٩٠٠
٦	طامية الإعدادية بنين	٩٠٠
٧	العجميين الصناعية بنات	٥٠٠
٨	تطون الإعدادية	٦٠٠
٩	سنهور الإعدادية الثانوية	٣٥٠
١٠	جردو الإعدادية بنين	٥٠٠
١١	معجون الابتدائية	١١٠٠
١٢	الفابريقة الابتدائية	٧٠٠
١٣	هوارة المقطع الصناعية	٧٠٠
١٤	أطسا الصناعية (منشأة عبد المجيد)	٧٠٠
	المنيا	
١	منشأة بدين الابتدائية	٨٠٠
٢	الجلاء للتعليم الأساسي	٦٥٠
٣	جبل الطير الابتدائية البحرية	٣٥٠
٤	الشيخ فضل الابتدائية ٢	١١٠٠
٥	العور الابتدائية	٨٠٠
٦	عزبة الصعايدة الابتدائية	٨٠٠
٧	السادات الابتدائية بدفش	٨٠٠
٨	قصر عمار الابتدائية الإعدادية	٨٠٠
٩	أبو غزال الابتدائية	٦٠٠
١٠	سمالوط الثانوية بنات	١٣٠٠
	أسيوط	
١	النصر الابتدائية بالعقادرة	٣٠٠
٢	النهضة الإعدادية بنات	٦٠٠
٣	المطيعة الثانوية التجارية	٦٠٠
٤	المشايعة الابتدائية	٨٥٠
٥	الخوالد الابتدائية الجديدة	٥٠٠
٦	مزينة الإعدادية	٦٥٠
٧	موشا الابتدائية بنات	٦٠٠
٨	بني شقير الإعدادية	٨٠٠
٩	كوم حريز تعليم أساسي	٧٠٠
١٠	عرب مطير الثانوية	١٤٠٠
١١	عرب الجهمة الابتدائية	٤٥٠
١٢	دشلوط الإعدادية	٦٥٠
١٣	الإمام علي الابتدائية بنزلة باقور	٣٥٠
١٤	الإمام علي بن أبي طالب الابتدائية	٣٥٠
١٥	كوم أسفحت الإعدادية	٥٥٠
١٦	أبو بكر الصديق الابتدائية	٥٠٠
١٧	طه حسين الابتدائية	٣٥٠
١٨	ساحل سليم ثانوي بنين	٥٠٠
١٩	الغنايم ثانوي صناعي	١٠٠٠
٢٠	الأنصار الابتدائية	٣٠٠
٢١	الغنايم قبلي الإعدادية	٧٠٠
٢٢	الزرابي للتعليم الأساسي	٧٠٠
٢٣	نزلة شاو الابتدائية	٩٠٠
٢٤	بني محمد العقب الابتدائية	٥٠٠
٢٥	الكابلات الشرقية الابتدائية	٦٠٠
٢٦	نجع علي حمد الابتدائية	٦٠٠
٢٧	الزرابي الإعدادية	٦٠٠
	سوهاج	
١	نزة المرويك الإعدادية	٦٥٠
٢	المراينة المعلوح الابتدائية	٧٠٠
٣	ناصر الابتدائية	٣٠٠
٤	النهضة الابتدائية	٦٥٠
٥	مشاورة الغربية الإعدادية	٧٥٠
٦	السايكة تعليم أساسي	٥٠٠
٧	النبوي المهندس الابتدائية	٦٠٠
٨	مزاته والشيخ جبر الإعدادية	٨٠٠
٩	السلام الابتدائية	٣٠٠
١٠	بناويط الثانوية	١٤٠٠
١١	علي بهنسي الثانوية التجارية	٩٠٠
	قنا	
١	الترافين الإعدادية	٢٥٠
٢	الفقرة الابتدائية	٣٠٠
٣	الأقالته الإعدادية	٣٠٠
٤	العضايمة الابتدائية	٣٥٠
٥	الخطارة الإعدادية بنات	٨٠٠
	جنوب سيناء	
١	شرم الشيخ ثانوي عام	٩٠٠
٢	غرندل الابتدائية	٨٥٠
	الأقصر	
١	عمر بن الخطاب الإعدادية	٦٠٠
٢	نجع الخطباء الابتدائية	٤٠٠



١- تسحب كراسات الشروط والمواصفات من المقر الرئيسي للهيئة بالعنوان الموضح عاليه.
٢- يتم فتح المظاريف في تمام الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٩٥/١١/٨ وذلك بمقر الهيئة بالعنوان عاليه على أن تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد/ مدير المشتريات بالهيئة.
٣- يتم تقديم تأمين ابتدائي لا يقل عن نسبة ١٪ من إجمالي قيمة العطاء ويزاد في حالة الترسية إلى نسبة ٥٪.
٤- المناقصة قابلة للتجزئة على مستوى مدرسة واحدة متكاملة.
٥- للهيئة الحق في رفض أي عطاء من أي مقاول لم يف بالتزاماته عن تعاقدات سابقة مع الهيئة.
٦- يشترط فيمن يتقدم أن يكون مصنفاً من المستوى الذي يناسب عدد المدارس المتقدم عنها طبقاً لتصنيف اتحاد مقاولي التشييد والبناء وأن يكون له مقر دائم في المحافظة المتقدم إليها.
٧- لن يلتفت إلى العطاءات التي ترد بعد موعد فتح المظاريف أو غير المستوفية لأي من الشروط السابقة.
٨- تسري أحكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية ولائحة العقود الخاصة بالهيئة فيما لم يرد فيه نص أعلاه.

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

الفنانة خواكينا

(خواكينا كاساس) فنانة اسبانية مصرية.. ولدت فى أسبانيا لوالدين أسبانيين وهناك شبت وتعلمت ثم تزوجت من الفنان المصرى القدير(عباس شهدى) وقضت فى مصر أغلب سنوات عمرها..

أحبت (خواكينا) الريف المصرى واعجبت بالصحراء وعشقت الآثار وفتنت بالانسان المصرى وصورت كل هذا فى لوحاتها الفنية.

اقامت (خواكينا) عشرات المعارض وكانت أعمالها دائما موضع اعجاب وتقدير من الجميع فهى فنانة حساسة رقيقة جمعت بين التعليم الفنى الراقى والرؤيا الانسانية الخاصة التى دويت فيها اكثر من ثقافة فقدمت اعمالا تدعونا الى التامل العميق فى معرضها المقام حاليا بالمركز الثقافى الأسبانى شاهدت مجموعة رائعة من الأعمال التى استخدمت فيها الألوان المائية الشفافة فاصبحت هذه اللوحات كانها مشاهد من الأحلام الجميلة التى تنقلك الى صحراء مصر وريفها ورغم انك تتامل صورا للجبال والصخور الا انك ستراها وكأنها فراشات ملونة او زهور متعانقة تسبح وسط مساحة اللوحة البيضاء.

ادعوك ياصديقى ان تزور معرض الفنانة خواكينا حتى نتعرف عن قرب على فنها المتميز وان تكتب لى عن رؤيتك الخاصة لما شاهدت.

صدق أو لا تصدق



يحظر قانون فى دولة ترينيداد بأمريكا الجنوبية ممارسة لعبة البيسبول قبل الغداء.

عثر العلماء فى كهف تسكنه الوطاويط على ذرة فيشار عمرها ٥٦٠٠ عام فى ولاية نيومكسيكو الأمريكية.

حظك اليوم

- الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ تصلك دعوة لم تكن تتوقعها فى هذا النهار
- الثور ٤/٢١: ٥/٢١ يستولى النشاط الاجتماعى بسرعة على وقتك
- الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ الحظ يسعى اليك عليك ان تنتهز هذه الفرصة
- السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ الفرصة متاحة فى المساء لزيادة الدخل
- الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ لاتتسرع اليوم وتاكد من موقف الآخرين
- العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ بامكانك ازالة الفكرة القائلة انك منعزل
- الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ امتنع عن الشماتة فانت أيضا قد تخطىء
- العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ اهتم بكبار السن فهم يحتاجون لصحبتك
- القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اظهر قدرتك على تقبل المفاجآت بهدوء
- الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ كن حذرا فيما يتعلق بالصرف من النقود
- الدلو ١/٢١: ٢/١٩ أى تصرف غير واع يضعك فى مركز حرج
- الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ ترغب فى التوسع وهذا فى صالحك فقط

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٦٣ افتتاح دار الآثار المصرية القديمة ببولاق.
- ● ١٩٣١ وفاة المخترع توماس اديسون.
- ● ١٩٦٧ القت سفينة فضاء سوفيتية غير ماهولة معدات وأجهزة علمية على سطح كوكب الزهرة.
- ● ١٩٨٤ الاكاديمية العالمية للفنون تمنح اسم يوسف السباعى درجة الدكتوراة تقديرا لخدماته لآسيا وافريقيا.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - مصور ومثال فرنسى.
٢ - ترجع/ من الموالح.
٣ - ضد نفع (معكوسة) / جهنم / حزن.
٤ - تشاهد/ ذكر الماعز/ أول السلم الموسيقى.
٥ - ماتشعل للاضاءة / لقب مؤلف موسيقى المانى.
٦ - مصر على رايه / شىء صغير.
٧ - اله/ يجرى.
٨ - مصباح قوى لارشاد السفن/ صوت يدوى عقب وميض البرق.
٩ - مصور فرنسى.
١٠ - البلح الناشف / (سلفادور..) فنان سيريالى اسبانى عالمى.

الكلمات الرأسية:

١ - ضد مباعة (معكوسة) / خلص من اذى.
٢ - تمثال لمحمود مختار/ للتمنى (معكوسة).
٣ - وحدة زمنية / هربت.
٤ - آلة نفخ خشبية (معكوسة) / شاعر مصرى.
٥ - شحنت / سحاب ابيض (معكوسة).
٦ - الشك والتهمة / متشابهان.
٧ - ام اخناتون / فرحنى / امر منكر.
٨ - جاهل (معكوسة) / اتناول المياه بفمى من موضعها (معكوسة).
٩ - مبتسم (معكوسة) اترك.
١٠ - صحيفة تصدر فى نيويورك.

حل مسابقة أمس

محمود العربى

واسرة شركة العربى للتجارة والصناعة بالموسكى وشبرا وبورسعيد وبنها

يشاطرون الاستاذ

عصام الدين الاحمدى

رئيس مجلس ادارة بنك مصر

الاحزان فى وفاة **عمة سيادته**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جلاكسوولكام مصر

د. نجاد محمود شعراوى

نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة

يشاطرون السيد

الاستاذ اسماعيل عويس

رئيس مجلس ادارة

الشركة المصرية لتجارة الادوية

لوفاة المرحوم **والده**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور نادى بخيت

مدير المكتب العلمى لشركة ليللى للادوية

واسرة المكتب العلمى

تتقدم بخالص العزاء الى

الاستاذ اسماعيل عويس

رئيس مجلس ادارة

الشركة المصرية لتجارة الادوية

فى وفاة **والده**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بريستول مايرز سكويب مصر

احمد بدوى

المدير العام

وجميع المديرين والعاملين

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والد الاستاذ اسماعيل عويس

رئيس مجلس ادارة

الشركة المصرية لتجارة الادوية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المغربل للتجارة والمقاولات

وجميع العاملين بالشركة

يتقدمون بخالص العزاء الى

الاستاذ محمود بدر الدين

الاستاذ معتصم سليمان

الاستاذ هانى سليمان

فى وفاة زوج شقيقتهم

المرحوم احمد شعلان

ويدعون للفقيد بالرحمة ولاسرته بالصبر والسلوان

شركة على الدين

الاستاذ مجدى حسنى واخوته

يشاطرون بمزيد من الاسى والحزن

الاستاذ محمود بدر الدين

والاستاذ معتصم السيد سليمان

لوفاة زوج شقيقتهم المرحوم **احمد شعلان**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر اسرة المغفور لـه

لواء شرطة

على على الدروى

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور أو البرق أو النشر وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلس الشعب والشورى والسيد وزير الداخلية والزملاء بالادارة العامة للمتابعة والتخطيط بوزارة الثقافة وجمعيات ربات البيوت وتنظيم الاسرة بالجيزة

الدكتور على الشرقاوى

رئيس مجلس ادارة

الشركة القومية للادوية

واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

والـد الاستاذ

اسماعيل عويس

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة المصرية لتجارة الادوية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رابطة اطباء الجلد العرب

ا.د محمد ندا

أمين عام الرابطة والامانة العامة يشاطرون

الدكتور سامى اسماعيل

رئيس مجموعة سواتكو و A.P.C

لوفاة نجله المرحوم

محمد سامى اسماعيل

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور

محمد حبيب

والاستاذة الدكتورة

منى سالم

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

الدكتور سامى اسماعيل

رئيس مجلس ادارة

سواتكو و A.P.C

فى وفاة نجله فقيد الشباب المرحوم

محمد سامى اسماعيل

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية المصرية

لطبيبات الامراض الجلدية

تتقدم بخالص العزاء

للدكتور سامى اسماعيل

لوفاة نجله تغمده الله برحمته

زملاء المعادى التجريبية تشاطر الزميلة غادة السيد الاحزان لوفاة والدها

الدكتور برهام عطا الله

رئيس مجلس ادارة

شركة الشرق للتأمين

واعضاء المجلس واسرة الشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ

أحمد ابو بكر

رئيس القطاع السابق بالشركة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الدكتور برهام عطا الله

رئيس مجلس أدارة

شركة الشرق للتأمين

ينعى بمزيد الحزن والاسى استاذا ومفكرا جليلا وعلما من اعلام القانون الاستاذ الدكتور

سليمان مرقس بطرس

استاذ ورئيس قسم القانون المدنى بكلية الحقوق جامعة القاهرة سابقا للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

الدكتور برهام عطا الله

رئيس مجلس أدارة

شركة الشرق للتأمين

واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ

عصام الدين الاحمدى

رئيس مجلس ادارة بنك مصر

والسيد

المهندس حامد الاحمدى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة عجيبة للبترول

فى وفاة المرحومة عمة سيادتهما للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

شركة الشرق للتأمين

رئيس مجلس الادارة

واعضاء المجلس ومدير عام الشركة لمنطقة مصر الوسطى واسرة الشركة يتقدمون بخالص العزاء للزميلة

صباح محمد مهنى

لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك فيصل

الاسلامى المصرى

ينعى بمزيد الحزن والاسى

شقيق الزميل

جلال عبد الخالق محمد

بفرع المحلة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء ■

« واصبر وما صبرك الا بالله »

الذكرى السنوية

للشهيد

نقيب شرطة

حسام

يوسف

عاشور



تحييها الاسرة بمقابر العائلة صباح الخميس ١٩-١٠-١٩٩٥

له الفاتحة والحمد لله

ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل احياء عند ربهم يرزقون

الذكرى السنوية الثانية

للشهيد

هيثم محمد أبو العينين

احيتها الاسرة بمدافنها فى ١٧ اكتوبر بقراءة ايات الذكر الحكيم وتحييها بدار المناسبات بجامع عمر بن عبد العزيز بمصر الجديدة يوم الخميس الموافق ١٨ اكتوبر

والبقاء لله

ارجعى يا نفس الى موضع راحتك لان الرب قد احسن اليك

الذكرى السنوية الاولى

للعزيز الغالى الدكتور

صبحى توفيق نخلة



بقلوب عامرة بالايمان وعلى رجاء القيامة تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٢٠-١٠ بكنيسة السيدة العذراء بالبتاتون

تمر الايام حزينة ومريرة افتقدنا تلك الكبير وعطاؤك بلا حدود ودموعنا لن تجف عليك يا احسن واغلى قلب افتقدناه ذكراك باقية فى قلوبنا للابد - اخوتك المتألمين

د. حسن خضر

رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى والسادة النواب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون

السيد الدكتور

يوسف والى

نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى الاحزان لوفاة المرحومة عمة سيادته - للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاستثمار العربى

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم ومساعدوهم ومديرو الادارات والفروع وجميع العاملين بالبنك يشاطرون الاستاذ

وليد زكريا عبد المجيد

اخصائى حاسب آلى بادارة الحاسب الالى والنظم - بالمركز الرئيسى فى وفاة والده - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقـــاء لله

رئيس مجلس ادارة

نادى الجمعية الرياضية

لسباق الخيل ومالكى الجياد

والسادة اعضاء المجلس والعاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى

الشيخ صالح صعب

عميد رياضة سباق الخيل فى مصر وللاسرة خالص العزاء

شركة أسمنت بورتلاند

بحلوان

كيميائى احمد سيد الدسوقى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والمجلس التنفيذى واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون الزملاء

يحيى محمود القبانى

عفاف خليل التركى

العاملين بالشركة فى وفاة نجلهما داعين الله أن يتغمد الفقيد بالرحمة ويلهم اهله الصبر والسلوان

الهيئة العامة للخدمات البيطرية

صندوق الخدمات بالهيئة

رئيس مجلس الادارة والعاملين يشاطرون الدكتور محسن احمد محمد الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شكر وذكرى الاربعين

لفقيد آل نجم

ابنة المربى الفاضل المرحوم

محمد الغتورى نجم

تتقدم بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والوزراء والسادة رؤساء واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورجال التربية والتعليم والقوات المسلحة والشرطة وجميع الاهل والاصدقاء والزملاء على كريم مواساتهم سواء بالحضور أو النشر أو البرق وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء الخميس ١٩-١٠ بمنزل الفقيد ٥ ب عمارات الاوقاف بميدان حدائق القبة

شكر وذكرى الاربعين

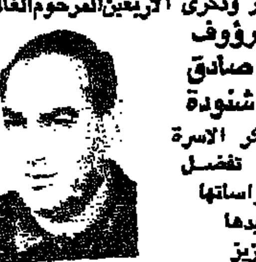
للمحاسب

عادل فهمى حنين

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى والوزراء وقداسة البابا شنودة والمطارنة والاساقفة والكهنة وتشكر الدكتور القس منيس وخدام كنيسة قصر الدوبارة وسيقام القداس الالهى ٨ صباح الخميس ١٩-١٠ بكنيسة السيدة العذراء بمسرة

مع المسيح ذاك افضل جدا

شكر وذكرى الاربعين المرحوم الغالى



رؤوف

صادق

شنودة

تشكر الاسرة من تفضل بمواساتها لفقيدها العزيز بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والدكتور عاطف صدقى وقداسة البابا شنوده وجميع الاساقفة والمطارنة وكهنة وشعب كنيسة مارى جرجس بسيدى بشر وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الخميس ١٩-١٠ الثامنة صباحا بكنيسة مارى جرجس بسيدى بشر

تلغرافيا ١٢ مجد العرب سيدى بشر

زوجى الحبيب وتوام روحى رؤوف تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فهنيئا لك بالفردوس

زوجتك الحزينة لفراقك - سلوى

بابا الحبيب فارقت عيوننا وتركتنا بلا وداع ولن تفارق قلوبنا عزاؤنا انك باحضان بابا يسوع

مايكل وجوزفين

شقيقى بالدمع نبكيك وبحسرة القلب نرثيك أسترح بالملكوت ايزيس والعائلة

شقيقى المنا فراقك سيظل القلب يبكيك أبد الدهر - مجدى ومادلين

شكر وذكرى الاربعين

للمرحومة

تلميذة مجلع حنا

زوجة المرحوم بطرس جاد ووالدة كل من الاستاذ عادل بطرس صاحب ومدير الشركة الايطالية للاسلاك الكهربائية والسيد سمير بطرس مدير المبيعات والسيد منصور بطرس المحامى وشقيقة كل من سعيد وسعد ونصرى وجرجس ومرقص مجلع حنا وخالة كل من صبرى رياض وفوزى وابنة خالة السيد فوزى محارب وابنة عم كل من فكرى ميخائيل وحلمى ميخائيل ونسيبة كل من بخيت واسقوعبده شحاتة ولطفى عجايبى وجوزيف عبد الملك يتقدم كل افراد الاسرة بخالص الشكر لجميع من تفضلوا بمواساتهم سواء بالحضور أو بالبرق والنشر ويدعون الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحها الطاهرة وذلك الساعة الثامنة صباحا الخميس ١٩-١٠ بكنيسة مار جرجس بارض الجنينة

انطوان وديع واولاده

تجار المصوغات بالزقازيق

ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل

الحـــاج

محمد عبد السلام محمد

ويشاطرون جميع افراد الاسرة خالص العزاء

تجار المصوغات بالزقازيق

ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم

الحـــاج

محمد عبد السلام محمد

تاجر المصوغات بالزقازيق

ويتقدمون بخالص العزاء لجميع افراد الاسرة

مكرم فوزى وولده اشرف وكلاء شركة اسو للبترول بالقباية يشاطرون

ا.د. رياض فكرى

استشارى - رمد الاحزان لوفاة والده

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »

صدق الله العظيم

توفى لرحمة الله تعالى المرحوم

عميد عائلة جبريل بمطروح

الحـاج

فايز نافع جبريل

صاحب مجموعة شركات اوتو نافع اسكندرية - القاهرة - مطروح

والد الحاج فتحى فايز نافع رئيس مجلس ادارة الشركة وشقيق الحاج ناجى موسى نافع ووالد الاستاذ احمد فايز نافع والاستاذ عادل فتحى فايز نافع

وقد شيعت الجنازة

والعزاء ٣ ش الشيخ عبد الله دراز - سبورتنج - اسكندرية

تلغرافيا ص.ب : ٤٠٠ سيدى جابر - اسكندرية

تصحيح واستدراك

مع المسيح ذاك افضل جدا

انتقل على رجاء القيامة

الاستاذ المحاسب

فوزى جورجى غبريال

المدير بغزل كفر الدوار وكهرباء المنطقة الوسطى بالسعودية سابقا زوج السيدة جانيت كيرلس وكيل المدير العام بالبنك الاهلى المصرى بالاسكندرية سابقا

والعزاء تلغرافيا: امير فوزى ٥٧ طريق الجيش - الابراهيمية - الاسكندرية

مهندس

حلمى اسماعيل عبدالعال

رئيس مجلس ادارة

الشركة العالمية للصلب «انكوستيل»

يشاطر السيد المهندس

زياد عبدالحكيم الشربينى

رئيس قطاعات المصانع

بشركة الحديد والصلب المصرية

لوفاة السيدة الفاضلة **والدة سيادته**

اسكنها الله فسيح جناته

نعى اسرة نيو مارين

ربان عبدالرحمن العوا

والعميد عادل حلاوة

وكافة افراد اسرة نيومارين

يتقدمون بخالص العزاء

الى جميع آل سليمان

الاستاذ محمود بدر الدين

والاستاذ معتصم سليمان

وجميع اعضاء اسرة الشركة التجارية للاستثمار

فى الفقيد العزيز المرحوم

الاستاذ احمد شعلان

ويسالون الله له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

« انا لله وانا اليه راجعون »

مهندس

محمد فرج عامر

رئيس مجلس ادارة فرج الله

يشاطر

الدكتور احمد صعب

والاستاذ يوسف صعب

والاستاذ سليمان صعب

فى وفاة المرحوم

الشيخ صالح صعب

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان

شركة بترول بلاعيم بتروبل

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرى العموم والقطاعات واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

والـد السيد

ابو الوفا عباس على

بقطاع خدمات الانتاج

حقول ابو رديس

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة بترول بلاعيم بتروبل

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرى العموم والقطاعات واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

شقيقة السيدة

سميرة محمد السيد

رئيس قسم بالادارة العامة للاستكشاف

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المغفور له اللواء
مصطفى اسماعيل الشرقاوى
بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم ويخصون السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر والوزراء والمحافظين والقوات المسلحة والهيئات القضائية والتموين والضرائب والحكم المحلى ودار الشعب واهالى وتجار روض الفرج والساحل وستحيى الاسرة الذكرى غدا الخميس [illegible]

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الحاجة
فوزية محمد سالم
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وستقام ذكرى الاربعين الخميس ١٩-١٠ بدار مناسبات سراى القبة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
مصيلحى عثمان زاهر
تتقدم اسرة الفقيد الحبيب بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم وتخص بالشكر فضيلة شيخ الازهر ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزير الاعلام ووزير العدل والنائب العام ورئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون [illegible] والامين العام وروساء القطاعات ورئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرى العموم والقطاعات بشركة بترول بلاعيم ورئيس [illegible] الاسماعيلية العام ورئيس مجلس الادارة والعاملين بشركة [illegible] ورئيس ومديرى العموم والعاملين بشركة مصر للتجارة الخارجية ورئيس [illegible] عين شمس التخصصى ورجال القضاء والنيابة العامة ورئيس [illegible] والعاملين بقطاع [illegible] الاذاعية والعاملين بشركات [illegible] مكتب الاهرام بالاسماعيلية واهالى [illegible] والاصدقاء [illegible] وسوف تحيى الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة القرآن الكريم بمدافن الاسرة [illegible]

مع المسيح ذاك افضل جدا
ذكرى الاربعين للمربى الفاضل
ماهر جبران أرمانيوس
تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتها وستقام الذكرى [illegible] صباح الجمعة ٢٠-١٠ بكنيسة السيدة العذراء مريم [illegible]

شكر وذكرى الاربعين للحبيب الغالى
الاستاذ
فتحى فهيم ابو جبل
موجه أول الفلسفة بسوهاج [illegible] الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح الجمعة ٢٠-١٠ بكنيسة مار جرجس [illegible] وتشكر كل من واساها بالحضور والبرق والنشر

حبيبى الغالى [illegible]

كنت الاخ والصديق [illegible] عدلى واخوته

[illegible]

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم منصور جرجس
التاجر باسيوط
[illegible]

[illegible]

نوالى نشر الاعلانات الموجلة تباعا

شكر وذكرى الاربعين
يتقدم المهندس مختار الدهشورى واسرة
المرحوم كابتن طيار
حسن على الدهشورى
كبير طيارى مصر للطيران
بالشكر لكل من تفضل بالتعزية فى مصابهم الاليم وتخص بالذكر رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء والشعب والشورى والسادة الوزراء وجميع العاملين بشركة مصر للطيران وزملاءه الطيارين والمهندسين ورابطة الطيارين وكل من تفضل بمواساتنا سواء بالحضور او البرق او النشر واقيمت ذكرى الاربعين بتلاوة للقرآن وقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة بالبلدة بالامس
ولله ما اعطى ولله ما اخذ
انا لله وانا اليه راجعون

فقيد آل نعمان بكودية الاسلام ورفعت بالقاهرة
شيعت امس جنازة المرحوم المحاسب
محمد محسن عبد النبى
وكيل الوزارة بالنقل الثقيل
نجل المرحوم المستشار سعد كامل عبد النبى والمرحومة راجية كريمة المرحوم الدكتور السيد بك رفعت وشقيق سامح برئاسة الجمهورية والعميد شريف المحامى والمحاسب ممدوح بالامارات وحرم العميد نبيل الحلوجى بامن قنا وزوج سامية سامى ووالد عمرو وشيرين ونيرمين وقريب ونسيب جميع عائلات كودية الاسلام وغزالى بالتبساحية ووهمان بالانصار والحلوجى ببورسعيد وفؤاد باسنيت وجودت وعيادى والصدر وابو تورى بالقاهرة وابو يوسف بالتوفيقية وعصفور ببنها
والعزاء اليوم بمسجد نصر الاسلام بميدان السبع عمارات مصر الجديدة
تلغرافيا ٣ ش اشمون مصر الجديدة

شركة النيل العامة للنقل الثقيل
اللواء
ابراهيم اسماعيل فايد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة رؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون
المرحوم السيد المحاسب
محمد محسن عبد النبى
رئيس قطاع النقل والفروع بالشركة ـ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم اسرته الصبر والسلوان

« انا لله وانا اليه راجعون »
شيعت جنازة المغفور لها المرحومة
الحاجة
نعيمة سيد نورالدين مصباح
كريمة المرحوم اللواء سيد نورالدين مصباح باشا وحرم المرحوم السيد حمزة السيد الخير العام بالتعليم ووالدة كل من دكتور مهندس هانى ودكتور هشام ودكتورة ميسرة ودكتورة سهير وقريبة ونسيبة عائلات السيد الطواقى وموسى والنجار ومسعود والعزاء ـ تلغرافيا ١١ شارع عبد الجليل سعد لوران الاسكندرية

استدراك
سقط سهوا من نعى المرحوم المستشار صادق الباسل انه نسيب وقريب عائلات عوض وابو عصيبة وبخيخ

الدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضى يشاطر
المهندس ابو بكر الباسل
الاحزان فى وفاة
المستشار صادق الباسل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

استدراك
سقط سهوا فى نعى الفقيدة
لوسى رياض باسيلى
انها عمة سارة ودانى وبسمة القل وقريبة السيدة محاسن شفيق والدكتور اشرف ماهر الاشقرواخوته

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
نعيم تادرس جورجى
تتقدم اسرة الفقيد بخالص الشكر لكل من واساهم بالحضور والبرق والقداس الالهى الساعة ١٢ ظهرا الجمعة ٢٠-١٠ بكنيسة العذراء بالاقصر

ذكرى الاربعين للمرحوم الغالى
شكرى يواقيم ميخائيل
بإقامة القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٢٠-١٠ بكنيسة ماربولس بطنطا ـ تلغرافيا شكرى

سأظل ابكيك للابد ـ والدتك الحزينة

زوجى ورفيق عمرى فارقتنى دون وداع عزائى انك مع القديسين ـ زوجتك الحزينة ومايكل ومينا وفيفى

اخى الحبيب ذكرى ودعتك بالدموع والنقك الثلاثة بالشموع ـ دكتور شكرى والنبيل

اخى الحبيب ذكرى عزاؤنا انك بالفردوس وباحضان القديسين ـ فخرى وسامى

اخى الحبيب ذكرى تراقك اننى عزينا سنبكيك للابد ـ فؤاد وريتا

[illegible]

انا لله وانا اليه راجعون
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة عسكر
الاستاذ
محمد محمد عسكر
وكيل الوزارة بهيئة البريد سابقا والد العقيد مدحت عسكر والمهندس محسن عسكر والمحاسبة مروة حرم معى عشرى وشقيق حرم الاستاذ شعبان قنديل والحاجة فردوس وعم وخال كل من المهندس ايهاب عسكر المستشار بالامم المتحدة وسامية عسكر حرم ماجد اباظه والمهندس محمد عسكر والدكتور عمر عسكر واخواتهما واللواء تحسين عسكر واخوته وسلمح احمد عسكر والمقدم طارق عسكر واخوته والمهندس على قنديل واخوته والمهندس رضا عسكر والمهندس ممدوح عسكر واخوته والمرحوم عبد العزيز ايوب وحرم المرحوم شكرى ايوب محافظ الشرقية وعبد العزيزالاعصر واخوته وصهر كل من المرحوم اللواء على الدين ابو ذكرى والمرحوم حسن رضا ونسيب كل من اللواء على سعودى واللواء جلال الحمامى والمرحوم محمد عشرى وقريب ونسيب عائلات ايوب والاعصر وقنديل وابو شعره وضيم بالشرقية وابو ذكرى بالبشيش وغازى
وستشيع الجنازة اليوم عقب صلاة الظهر من مسجد الخلفاء الراشدين بجوار المريلاند حيث تقام ليلة المأتم الخميس ١٩ ـ ١٠ تلغرافيا ٦ ش رفيق صلاح الدين مصر الجديدة

البقاء لله
فقيد عائلة
بركات بيخاتى
توفى الى رحمة الله تعالى
جلال احمد بركات
المدير العام بصندوق دعم الغزل سابقا
نجل المرحوم المهندس احمد بك بركات والمرحومة نظيمة هانم رفعت شاش زوج السيدة محاسن خيرى بالبريد ووالد حسام بالبريد وملازم اول احمد وشقيق حرم كل من المهندس محمد مهدى يوسف وكمال منصور وكيل وزارة التعليم سابقا وليلى بالمعاش وهدى وكيل وزارة الشئون الاجتماعية سابقا حرم عبد المنعم منصورالمحامى وعطيات رئيس شئون العاملين بضرائب الجيزة حرم عمر عامر رئيس هيئة البريد سابقا والمرحوم محمد توفيق ومحمد ابو بكر رئيس شعبة الوسائل التعليمية وكامل شاش بالمعاش وابن شقيق المرحومين محمد بركات نقيب محامين الغربية سابقا واللواء عبد الغنى شاش وكيل الداخلية سابقا وابن شقيق ممدوح رفعت شاش واخوته وابن عم المرحوم منير بركات واخوته واللواء بركات محمد واخوته وابن خالة انس شاش واخوته ومحمد رفعت واخوته ومحسن واخوته والمحاسب احمد فاضل وخال كل من المحاسب عمرو مهدى والمهندس هانى واخواتهم والمهندس محمد كمال والمذيع احمد كمال واخواتهم والمقدمين طارق وعمرو بركات والمهندس وائل واخوتهم والمهندس حسن منصور واخوته والمهندس شريف عمر واخته والمحاسب احمد ابو بكر واخوته ومصطفى توفيق ومحمود كامل واخوته وقريب المستشار عبدالكريم حسن واللواء عادل رفعت واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات بخاتى بالمنوفية وعثمان ويوسف وشاش بالشرقية ومنصور بالبحيرة وعامر سيف النين بالقليوبية وعثمان ماهر وتوفيق فوزى بالقاهرة
وشيعت الجنازة امس ولا عزاء للسيدات وستقام ليلة المأتم اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ١٥ ش الشبراوى شبرا مصر

جمعية
الهلال الاحمر المصرى
أعضاء مجلس الادارة والدكتور الامين العام والعاملون يشاطرون
الاستاذة هدى بركات
مدير عام الجمعية
الاحزان لوفاة شقيقها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله وحده
شيعت امس جنازة المغفور له
الحاج عبد الغنى شلبى
عميد عائلة شلبى بالمحلة الكبرى والد كل من الاستاذة نجاح شلبى مدير الادارة القانونية بمجلس المدينة والمهندس محمد رجل الاعمال والسيدة وسيه ونجية وماجدة وابتسام وقريب ونسيب عائلات غازى والقلينى وحسب الله والربوة وهاشم وقريش والمكى بالمحلة
تلغرافيا شلبى بالمحلة

العاملون بالادارة القانونية بمجلس مدينة المحلة يشاطرون الاستاذة نجاح شلبى مدير الادارة الاحزان لوفاة والدها

بنك مصر
رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
على عبد الفتاح عبد القادر
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
« انا لله وانا اليه راجعون »
البرقوقى وعلوى
توفيت الى رحمة الله السيدة
فقيدة أسرة
شوقية نصر البرقوقى
كريمة المرحوم نصر محمد البرقوقى والمرحومة حياة عبد الله البرقوقى وزوجة المهندس محمد كمال على علوى وكيل وزارة الزراعة سابقا ووالدة المحاسب سمير علوى زوج السيدة آية شوقى يونس والمهندسة الفت علوى بشركة وسترن اطلس حرم المهندس على ابراهيم الحداد رئيس مجلس ادارة المركز المصرى للخدمات الزراعية وزوجة والد المحاسب شريف علوى والمهندس مدحت علوى وشقيقة المرحوم احمد البرقوقى رئيس الشركة العامة للبترول سابقا زوج السيدة سميحة حافظ والسيد البرقوقى مدير شركة كونتراكو زوج السيدة امير عثمان والسيدة نعمات البرقوقى والسيدة عايدة البرقوقى حرم اللواء منير هاشم وعمة حسين سمير علوى وعمة المهندسة ماجدة البرقوقى حرم المهندس عمر توفيق مدير عام شركة الشرق للسيارات وخالة البرقوقى ورانيا البرقوقى حرم محمد اليشارى مدير شركة العسام والسيدة نهال البرقوقى المضيفة الجوية بمصر للطيران حرم محمد نعمة الله والسيدة هبة البرقوقى والطالب احمد البرقوقى وخالة محمد رضا الجاويش رئيس الشركة الدولية للتجارة والمهندس احمد شوقى الجاويش رئيس شركة مينا ترانكس وعاطف الجاويش مدير حسابات العربية للتأمين وعادل الجاويش مدير بنك الكويت الوطنى وصافيناز الجاويش مدير عام بالشركة الدولية للتأمين والمهندسة نهاد الجاويش مدير عام التخطيط بشركة بتروجيت وبنت عم وخال المرحوم محمد سالم البرقوقى والمرحوم ناجى سالم البرقوقى والمرحوم عبد الرحمن عبد الرحيم البرقوقى والمرحوم برهان الدين البرقوقى وعصام البرقوقى والمرحوم الدكتور محمود البرقوقى وعادل عبده البرقوقى والسيدة نائلة البرقوقى والمرحوم عاطف البرقوقى واخوته وصفوت البرقوقى واخوته والدكتور فاروق البرقوقى واخوته وهشام البرقوقى وأمانى البرقوقى حرم الدكتور شريف الطوبجى ومرسى البرقوقى واخوته وفتح الله ناجى البرقوقى واخوته والدكتور محمد وفائى رمضان واخوته والعقيد احمد البرقوقى واخوته وزوجة شقيق اللواء فؤاد علوى واللواء يحيى علوى والسيدة نازك علوى حرم المرحوم الدكتور كمال البرعى والسيدة نعمت علوى حرم المرحوم المهندس عز الدين السيد والسيدة عدلات علوى حرم المرحوم الدكتور قاسم فرحات والسيدة سعاد علوى حرم اللواء ضياء الجهدى والسيدة محاسن علوى حرم الاستاذ ممدوح صبرى وقريبة ونسيبة عائلات الحداد وشهاب الدين ويونس وعثمان والجاويش والوكيل ومحرم ومهنا والشنالى وجميع عائلات منية جناح ـ وقد شيعت الجنازة امس وتقام ليلة المأتم اليوم بدار مناسبات المريلاند ـ تلغرافيا ٤٤ شارع الثورة مصر الجديدة

الشركة العربية الدولية للتأمين
حسن محمد حافظ
رئيس مجلس الادارة
واسرة الشركة يشاطرون
الزميلة صافيناز الجاويش والزميل عاطف الجاويش
الاحزان فى وفاة خالتهم
للفقيدة الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان

شركة بست ايجيبت للسياحة بالقاهرة
و
شركة بست تورز ميلانو
رئيس مجلس الادارة والاعضاء ومديرو الافرع ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ
السيد ناجى البرقوقى
عضو مجلس الادارة الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

المركز المصرى للخدمات الزراعية
مجلس الادارة والعاملين يشاطرون
المهندس على الحداد
الاحزان لوفاة المرحومة شوقية البرقوقى

فقيد شباب عائلتى لوقا وصليب بالاسكندرية وبنى عديات والقاهرة
رقد على رجاء القيامة المهندس
موريس عبد الملك لوقا
مدير عام بمديرية الزراعة بالاسكندرية زوج المهندسة استر بمركز البحوث الزراعية ووالد المحاسبة جيرمين وجون بالثانوى وشقيق المحاسب شنودة المصور وشكرى مأمور جمرك وحرم رمسى مسعد وطلعت راغب وعبدالمسيح سيلين والمرحوم مسعود نارور وميلاد رياض وجميل لوقا وقريب ونسيب عائلات كمبة وكامل وساويرس والقمص جرجس رزق الله والمرحوم فريد عزيز وعبده وسلامة والسقا وباسيلوس وتوير والتقادى والقمص بالاسكندرية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
« صدق الله العظيم »
انتقل الى رحمة الله الاستاذ
على على الدرويش
مدير عام
الاصلاح الزراعى سابقا
زوج المرحومة عصمت عبد الحميد صالح ووالد المحاسب محمد الدرويش زوج السيدة آمال نور والاستاذ طارق الدرويش بالدقهلية للسكر وشقيق المهندس محمد على الدرويش والمرحوم المهندس احمد على الدرويش وكيل أول وزارة الرى والاستاذ الدكتور ابراهيم على الدرويش بهندسة الاسكندرية وصهر الاستاذ حسن صالح عبد الحميد صالح وعديل المرحوم محمد حسن مازن وكيل وزارة الاوقاف سابقا والمرحوم الدكتور المهندس عثمان احمد القمرى وكيل وزارة الرى والاستاذ محمد تمام والاستاذ عبد المنعم خليل عضو مجلس الشورى وزوج شقيقة السيدة زينب عبد الحميد صالح وعم الدكتور ايمن الدرويش بامريكا والمهندسة نهى الدرويش حرم الدكتور احمد عبد الرحيم بهندسة اسيوط والدكتور مهندس على الدرويش بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والمهندسة انجى الدرويش بالصحة العالمية وابن عم وعمة المرحوم مصطفى كامل الدرويش واخوته والاستاذ محمد باهر الدرويش رئيس جهاز التنمية الشعبية بالحكم المحلى واخوته والاستاذ ابراهيم خليفة مدير مالى شركة السكر سابقا والمرحوم اللواء سعيد الدرويش واخوته والاستاذ الدكتور على عرفان بطب القاهرة والاستاذ صلاح محسن واخوته واللواء حسام مميش واخوته واللواء عطى خشبة واخوته وقريب عائلات الدرويش وخشبة وقراعة وصالح باسيوط ومميش والكردى بالقاهرة وخليفة بالقدرة ودكرورى بالقليا وقد شيعت الجنازة امس وستقام ليلة المأتم وتقبل العزاء اليوم بدار المناسبات بمسجد على بن ابن طالب امام وزارة الزراعة بالدقى
تلغرافيا ٢١ شارع رامز بالدقى
ولا عزاء للسيدات

توفى لرحمة الله تعالى عميد عائلة الصوالح والمواضى باولاد الياس
الشيخ علام صالح
والد جمال المزارع وحسنى بالازهر ومحمد بالاوقاف وشقيق احمد وسيد وابن عم الشيخ فهمى وعم الاستاذ محمد فهمى المحامى وعضو المحافظة ولطفى وفؤاد والدكتور حمدى هريدى وعبد العال محمود الناظر بصدفا وثروت ومحمد نوير المدرس ومحمود عبد الحفيظ واسامة احمد وصفوت والشيخ احمد محمود ومحمود ابراهيم وعاطف سيد عطيه وكامل عبد ربه وقريب ونسيب القنادله والشوامخ وعبد العاطى ونصر والفراغلة والرقومة والمداكير والبوابة باولاد الياس وقناوى بصدفا وابو عقرب بابوتيج وهمام بالنخيلة وبعزق بالفتاية

انتقلت للامجاد السماوية المقدسة
جميلة تاوضروس خليل
حرم المرحوم المقدس شنودة نقس والدة القس موسى بكنيسة العذراء بمحرم بك والاستاذ فايق بالتربية والتعليم والدكتور جورج بالتأمين الصحى والاستاذ السعد بالمرقسية الثانوية والدكتور مختار الاستاذ المساعد بعلوم اسكندرية وشيعت الجنازة امس ـ تلغرافيا فايق واخوته محرم بك الاسكندرية

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الابد
كهنة وشمامسة وخدام ومجالس
كنيسة السيدة العذراء
بمحرم بك
يودعون للامجاد السماوية البارة والدة
القس موسى شنودة
كاهن الكنيسة

حبيب حنين والملائكة ينعون بمزيد الحزن والاسى البارة المرحومة والدة القس موسى شنودة والاخوةوافراد الاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
المهندس السعيد محمد محمود عبد العال
نجل الحاج محمد محمود وزوج السيدة شهيرة الخواص ووالد كل من غادة بكلية الطب ومروه بكلية التجارة وشقيق عطيه ومحمود واحمد وابن اخ محمد عبد العال وزوج شقيقة المهندس محمد توحيد زوج السيدة نجوى عارف بكلية الصيدلة والمهندس احمد بالكويت زوج السيدة صبيحة بجامعة المنصورة والسيدة تحية زوجةفخرى ابو الخير وقريب ونسيب عائلات الرفاعى والخواص والبيلى وعارف وابو الخير ـ تلغرافيا ٥ شارع ابن سندر ـ منشية البكرى

جامعة عين شمس
دكتور عبد الوهاب عبد الحافظ
رئيس الجامعة
ونوابه والاعضاء هيئة التدريس والابناء والعاملون والطلاب ينعون المرحوم
المهندس
السعيد محمد محمود
زوج السيدة
شهيرة الخواص
المدير عام مكتب رئيس الجامعة ويسألون له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الكنيسة الرسولية بديروط تودع للمجد الاخ كميل نجيب وللاسرة العزاء .

البقاء لله
فقيدة عائلة الخلايفة بالرجالات قليوبية
شيعت امس جنازة
المرحومة الحاجة
كوثر عزازى الديب
حرم الحاج عبد العظيم عبد القادر من اعيان القليوبية والدة كل من المحاسب كارم والاستاذ رضا باعلانات الاهرام وعماد بمعهد التعاون والشرف عضو الجهاز المركزى للمحاسبات وحمدى بالهندسة وفرج بالحقوق وحرم شقيق الحاج سعيد عبد القادرمن اعيان الرجالات والاستاذ عبد الواحد عبد القادر مدير مكتب الاهرام بليبيا والمرحوم فهمى عبد القادر بأمن الدولة سابقا وزوجة عم كل من عصام برئاسة الجمهورية وشريف بالاعدادية وهشام وحاتم بكلية التجارة وقريبة ونسيبة عائلات الديب والخلايفة وجميع عائلات الرجالات والعزاء الرجالات طوخ قليوبية ـ تلغرافيا طنط الجزيرة الرجالات ـ قليوبية

انتقل الى الامجاد السماوية باريس
رؤوف فرانسوا تاجر
ابن المرحوم فرانسوا تاجر والمرحومة ايزابيل شيحا واخو الفريد تاجر والسيدة جنان تاجر حرم جورج مفرج والسيدة ملفين تاجر وخال كل من توفيق مفرج وليزا مفرج وكارولين ثابت وابن اخت ليلى شيحا حرم المرحوم الفريد توتونجى والسيدة نيكول شيحا حرم المهندس محمود عرفان وابن خالة السيدة دينا عرفان وقريب عائلات مفرج وخنكى وبحرى وسعد وتوتونجى ـ تلغرافيا شركة كايرو تورز ـ طلعت حرب القاهرة

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل للامجاد السماوية الاستاذ الفاضل
جرجس عبد الملاك
مدير بادارة شبرا التعليمية وشيعت الجنازة امس ـ تلغرافيا عاصم جرجس ـ ١٠ ش قبة الهوا الترعة البولاقية

انتقل على رجاء القيامة
المرحوم
فخرى يوسف عبد الملاك
زوج السيدة مارى زخارى ووالد يوسف زوج السيدة سناء وفيوليت زوجة عادل شنودة وميرفت زوجة عادل سدراك وماجدة زوجة نبيل خير وفيفيان وشقيق سعد وعدلى وسميرة والمرحومين وقيم وناهد بامريكا وصباح موجهة بالتعليم ونسيب المهندس سمير زخارى بوزارة العدل وجوليا وعايدةوايفون وشيعت الجنازة اول امس الاثنين والعزاء بمنزل المرحوم ٢٥ شارع القنطرة بالدقى ـ تلغرافيا سمير زخارى مكتب رمسيس

البقاء لله
فقيدة عائلة الفرغامى وخليفة بمنشاة الكردى ـ كفر الزيات
توفيت لرحمة الله تعالى
الحاجة نفيسة احمد على خليفة
زوجة العارف بالله الشيخ الفرغامى
بمنشاة الكردى وابو الغر ومنشاة سلطان ووالدة كل من الشيخ على الفرغامى من الاعيان ومحمد الفرغامى مراقب عام حسابات العاشات العسكرية والرائد رفعت الفرغامى بمديرية أمن اسيوط وصلاح بمعاشات الغربية وعلاء صاحب المراكز التعليمية بالقاهرة وطنطا وعصام مدير مركز التدائس التعليمى بطنطا وسهير بمدرسة السيدة عائشة بطنطا حرم الدكتور سعد الشرقاوى بكلية علوم طنطا وسلوى حرم المهندس الصاوى الشرقاوى بمديرية الاسكان بطنطا ورمضان حسين بضرائب الاستثمار بالقاهرة وعمة كل من الدكتور على كمال واخوته والمهندس محمد فريج واخوته وقريبة ونسيبة عائلات خليفة وهاشم وابو جازية وزيدان والكردى ومحرم وبكر وحسين وعثمان وجميع عائلات منشاة الكردى وقد شيعت الجنازة امس بالكردى ـ تلغرافيا الكردى ابوالغر

عزاء محافظة الفيوم
دكتور فاروق التلاوى
محافظ الفيوم
والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والعاملون بديوان العام يشاطرون
المهندس سعد حسن
سكرتير عام مساعد محافظة الدقهلية الاحزان لوفاة نجله وللاسرة العزاء

عزاء محافظة الدقهلية
ابراهيم الشيخ
محافظ الدقهلية والسكرتير العام ورؤساء المصالح الحكومية ورؤساء المراكز والمدن والاحياء والقرى والعاملون بديوان عام المحافظة يشاطرون السيد المهندس
سعد حسن أسماعيل
وكيل الوزارة والسكرتير العام المساعد للمحافظة الاحزان لوفاة المرحوم نجله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الدقهلية
محاسب محمد محمود عبد الرحمن رئيس المجلس والوكيلان والسادة الاعضاء والعاملون بالامانة يشاطرون كل من السيد المهندس
سعد حسن أسماعيل
السكرتير العام المساعد للمحافظة والسيد اللواء
محمود الخطيب
عضو المجلس المحلى للمحافظة الاحزان لوفاة نجل الاول وحرم شقيق الثانى
رحم الله الفقيدين والهم اهلهما الصبر الجميل

فقيدة عائلة
الدفراوى ونوح
توفيت الى رحمة الله تعالى الحاجة
سميرة مصطفى الدفراوى
والدة المهندس احمد نوح والاستاذة رقية حرم الدكتور احمد رجائى والمحاسبة اميرة حرم العقيد فريد محمد على والاستاذة ليلى حرم محمد ابو سمره بسويسرا وقريبة ونسيبة عائلات الدفراوى بمنوف ونوح بالمحلة الكبرى وابو شادى بستجرج بالبحيرةوالشرقية واسيوط والباجور وقويسناوطنطا والمنصورة وكفر الشيخ وشيعت الجنازة امس حيث اقيمت ليلة المأتم ـ تلغرافيا ٦ ش الدكتور محمود كامل بالمنيل

رقد على رجاء القيامة
المغفور له الاديب والناشر
صلاح الدين البستانى
صاحب دار المعرف للبستانى ورئيس نادى روتارى القاهرةسابقا
نجل المغفور له
الشيخ يوسف البستانى
خبير المخطوطات
زوج السيدة
فيتوس اده بمعهد جوته
والد كل من :
قدوى حرم المهندس عادل بشارة وتغداء ببنك مصر اكستريوربالزمالك وتامر الطالب بمعهد السينما بروما وشقيق ريشارد وليلى حرم سامى تادرس بكندا والمرحومة روزيت وجد ندى وناتالى وابن شقيقة جورجيت بستانى وزوج شقيقة كلير وفيوليت والمهندس جورج اده
وستشيع الجنازة اليوم الاربعاء ١٨-١٠-١٩٩٥ ١١ صباحا بالكنيسة المارونية بشارع حمدى بالظاهر
والعزاء مساء
بكنيسة الرعشى بالزمالك
تلغرافيا ؟!
آرابوكشوب ـ القاهرة

يتقبل بملؤه الحزن والاسى
فراق الصديق ينعى
مهندس سالم مشهور
محافظ المنطقة الروتارية ٢٤٥٠
الاخ الروتارى العزيز
صلاح البستانى
الهمنا والله الصبر والسلوان

بنك مصر أكستريور
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديران العامان العضوان المنتدبان ومديرو العموم ومراقبو القيد العام واسرة العاملين المركز الرئيسى والفروع ينعون المرحوم
الاستاذ
صلاح الدين البستانى
والد الزميل فداء صلاح
الموظف بفرع الزمالك
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرة الزميل الصبر والسلوان

بنك مصر أكستريور
فرع الزمالك
مدير الفرع واسرة العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ
صلاح الدين البستانى
والد الزميل فداء صلاح
الموظف بادارة الاعتمادات المستندية
تغمد الله الفقيدبواسع رحمته والهم اسرة الزميل الصبر والسلوان

رئيس واعضاء نادى روتارى القاهرة
ينعون رئيس النادى السابق
الاستاذ صلاح البستانى
ويتقدمون لاسرته خالص العزاء رحمه الله واسكنه فسيح جناته

نادى الصيد المصرى بالدقى
المهندس حسين صبور
رئيس النادى
والمستشار عادل الشوربجى
وكيل النادى
والدكتور مجيب عبد الله
واسرة الرماية ينعون ببالغ الاسى
المرحوم الرامى الدولى
صلاح البستانى
للفقيد الرحمة وللاسرةخالص العزاء

منير عز الدين
ينعى بمزيد الحزن والاسى الزميل العزيز والروتارى الصادق الرئيس السابق
صلاح البستانى
رحمه الله بقدر ما اعطى للوطن والمجتمع من خدمات والهم قرينته واسرته الكريمة والروتاريين الصبر والعزاء

شركة النصر للملاحات
السيد الكيميائى رئيس مجلس الادارة والسيد المحاسب عضو مجلس الادارة المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة والسادة رؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات واللجان النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الزميل محمود كامل محمود
بملاحات برج العرب
الاحزان فى وفاة كريمته
للفقيدةالرحمة وللاسرةخالص العزاء

كلية الزراعة بالاسكندرية
تنعى اسرة الكلية بالتضامن والد
الدكتور حسنى الصريف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالاسكندرية
تنعى اسرة قسم الحشرات الاقتصادية
والد الزميل الاستاذ
الدكتور حسنى الصريف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
« صدق الله العظيم »
فقيد عائلتى
برغوت والعطار
شيعت امس جنازة المغفور له المهندس
محمد ابراهيم برغوت
مدير مصانع شركة البلاستك الاهلية سابقا ومدير مصانع العربى ببنها
زوج كريمة المرحوم محمد العطار ووالد المحاسب اسامة برغوت بعلاقات الاهرام بالاسكندرية والمحاسب خالد برغوت ببنك مصر فرع هليوبوليس وجد كل من داليا واحمد وشقيق المرحومين نعيم ورفيق وصلاح الدين [illegible]
والعزاء مساء اليوم بمنزل مكرم بالقاهرة تلغرافيا ١ (١) الخليفة الهادى ميدان الاسماعيلية مصر الجديدة القاهرة

محمود العربى
واسرة مصانع ومجموعة شركات العربى
بالموسكى وشبرا وبورسعيد وبنها ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له المهندس
محمد برغوت
مدير مصانع العربى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيدة عائلات خليل والاعصر بالمحلة الكبرى
توفيت الى رحمة الله تعالى المرحومة الحاجة
بهيجة نعمان الاعصر
حرم المرحوم
عبد المنعم بك خليل
كريمة المرحوم
نعمان باشا الاعصر
[illegible]

شركة شيمى لتجارة المنسوجات بالمحلة والقاهرة
احمد وشريف وعلى شيمى يشاطرون عائلات خليل والاعصر احزانهم لوفاة الحاجة
حرم المرحوم
عبد المنعم بك خليل
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الام الحبيبة ماما بهيجة [illegible]

انا لله وانا اليه راجعون
شيعت امس بقطاع غزة جنازة المرحومة
الحاجة نعمة
محمد رضوان المكلوك
[illegible] ـ تلغرافيا : غزة الرمال ـ فلسطين

ادارة الفتاوى [illegible]

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

مواقف

نحن ننسى اننا اكبر دول المنطقة .. ننسى ماضينا العريق وحاضرنا القوى ومستقبلنا الاقوى. ننسى ثرواتنا تحت اقدامنا ، وفوق اكتافنا . وهذا النسيان يجعلنا في حالة من الخوف. والخوف يدفعنا الى سوء الظن بالاخرين ، وسوء الظن يجعلنا نفضل الهروب والسلبية...

سأدخل في الموضوع : ماهذا الخوف العبالى من اسرائيل.. ماهذا الوهم بان اسرائيل سوف تتسلل الى مصر ، كيف ؟ هل هي هواء... ميكروب ... ان المداخل القانونية والسياسية والاقتصادية معروفة ... ثم ان هذا العدد الهائل من المتعلمين ومن التجار والصناع الا يكفى في نظرنا لان يعطينا القوة والقدرة والقرار !!

هل نحن نبالغ في قوة اسرائيل لكى تبرر تخاذلنا وتكاسلنا وبلادتنا وسلبيتنا.. ثم تجيء اللامبالاة طبقة عازلة لنا عن الدنيا في الشرق والغرب... اعتقد ذلك . لان العكس هو الصحيح وهو اننا لانريد ان نستشعر قوتنا لكى نواجه ونصارع ونقاوم ونتنافس ونتفوق .

مالدول التى ضربتها القنابل الذرية كيف وقفت وطالت وتعملقت على قاتليها - اليابان مثلا . والمانيا مالذى فعله الحلفاء بها... قسموها مربعات للموت والقضاء على مصانعها وارضها واهلها... وماتبقى من المصانع فككوها وحملوها معهم.. والعلماء تقاسمهم الروس والامريكان حتى انطلقوا في سباق نحو القمر والكواكب الاخرى - فماذا جرى للالمان واليابان؟ كلنا نعرف كيف قفزت الى السماء شعوب عندها ثقة عظيمة بانفسها وعقولها وتدفق ابداعها في كل مجال. لقد كانت الثقة العظيمة بالنفس هى البداية والعلم هو الطريق والخيال هو الريش الذى نبت في اجنحتها للطير في سماء الابداع الذى لاينتهى!

لقد اضحكنا علينا العالم شرقا وغربا عندما قالت الصحف في مصر ان دولة عربية صغيرة تريد ان تتزعم المنطقة . اى منطقة ؟ دولة صغيرة تعدادها اقل من حى شبرا تتزعم منطقة بها مصر؟ هل هذا معقول؟ نعم معقول جدا اذا كنا نرى انفسنا ولاحاجة ....ولاهنا ولاهنالك!

لابد ان يتمزق القلب حزنا على حالنا اذا كنا نتخوف من اسرائيل... كيف؟ وماهذه المدن الصناعية الكبرى وماهذه الجامعات وماهذا العدد الهائل من المتعلمين والمثقفين وهذه الثروات. ثم اننا لسنا جسما مريضا واسرائيل ليست ميكروبا... ولانحن فيروس والدخول والخروج والبيع والشراء كل ذلك مرهون باصابعنا التى تبنا قرارنا وارادتنا ومصيرنا

اظن انه من العقل ان نخجل من انفسنا . وقد كان في نيتى ان اضيف شيئا كثيرا لولا انني خجلت منى ومنك

انيس منصور

من غير عنوان

اهداء أهم جائزة أدبية فى ألمانيا إلى: عاشقة الإسلام

فرانكفورت من : منى رجب

★وسط احتفال مهيب حضره رئيس جمهورية المانيا رومان هرتزوج وعدد من الوزراء وأبرز الوجوه الثقافية بالمانيا تسلمت الكاتبة الالمانية المقيمة فى بون «ان ماري شيمل» جائزة السلام التى تمنحها مؤسسة الناشرين الالمان سنويا لأحد من ابرز الوجوه الثقافية فى العالم وذلك بكنيسة القديس بول.

ولاول مرة منذ انشاء هذه الجائزة فى عام ١٩٥٠ والتى تعد اهم جائزة ادبية فى المانيا تمنح لكاتبة لها عدة مؤلفات هامة حول قضايا الاسلام تعاليم الدين الاسلامى وسيرة رسوله وتكتب فى هذا المجال منذ ٥٠ عاما داعية الى اقامة حوار بين الشرق والغرب على أسس من الفهم لتعاليم الدين الاسلامى الصحيحة.

فى بداية الاحتفال القى رئيس المانيا رومان هرتزوج كلمة أكد فيها على اهمية التفاهم المشترك بين الشرق والغرب لتحقيق السلام.. وأشار الى الهجوم القاسى الذى تعرضت له الكاتبة بسبب أرائها التى تختلف مع الكثيرين واكد ان هذه الخلافات قد اصبحت بداية لمرحلة جديدة من الفهم لتعاليم الدين الاسلامى على أسس سليمة واكد قائلا: لابد ان نراجع نظرتنا الضيقة للاسلام ونسترجع للحظات انه منذ ستمائة او سبعمائة عام كانت توجد نهضة اسلامية تنويريه اتاحت للغرب قدرا كبيرا من المعرفة.. ان كتابات أن مارى رسالة للتفاهم بين الشرق والغرب ولقد كشفت لنا اشياء كثيرة ترجعها خطأ الى الاسلام ولكنها ليست واردة فى تعاليم القرأن الكريم.. ولذلك بدانا ندرك الان أهمية الاسلام.. وبدون تفاهم مشترك بين الشرق والغرب لن تكون ثمة ثقة ولن يكون هناك سلام.. وحين صعدت «عاشقة الاسلام» لتلقى كلمتها دوت القاعة بالتصفيق ووقف جميع الحاضرين دقيقتين احتراما لها وهو ما لم يحدث فى تاريخ الجائزة من قبل كما يقول جميع المراقبين هنا.

يسرا

سلوى خطاب

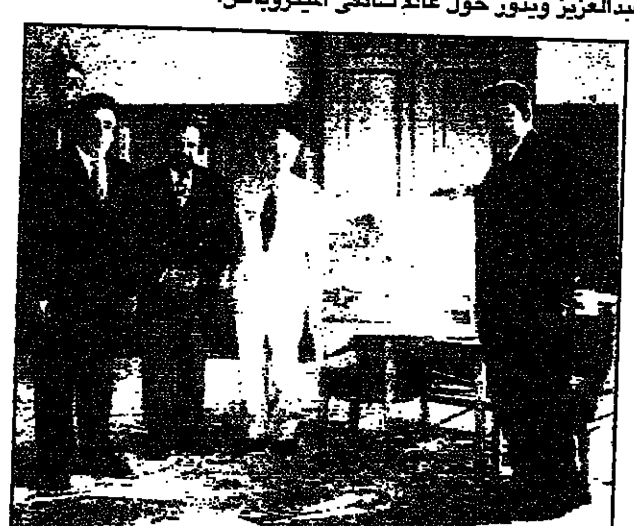
يسرا تمثل وتغنى «اللحظات الاخيرة»

★ يسرا تعاقدت مع المنتجة ناهد فريد شوقى على بطولة المسلسل التليفزيوني «اللحظات الاخيرة» والذى كتبته كوثر هيكل فى حلقات متصلة منفصلة عن اللحظات الاخيرة فى المواقف التى يتعرض لها الانسان

المسلسل يخرجه فى ١٥ حلقة محمد عبد العزيز ومرشح للمشاركة فى بطولته محمود حميدة وفيه ستؤدى يسرا عدة اغنيات بصوتها بجانب التمثيل

..وسلوى خطاب بين «عفاريت الأسفلت» و«عرق البلح»

★ سلوى خطاب اسند اليها رضوان الكاشف دورا فى فيلم سيخرجه بعنوان (عرق البلح) يدور حول قرية فى الصعيد يهجرها الرجال لا يبقى بها سوى رجل عجوز ومجموعة من الاطفال. سلوى خطاب انتهت من دورها فى فيلم (عفاريت الاسفلت) سيناريو مصطفى ذكرى واخراج اسامة فوزى ويشترك فى بطولته محمود حميدة وجميل راتب وعايدة عبدالعزيز ويدور حول عالم سائقى الميكروباص.



لوحة النيل الاخضر بين السفير المصرى مختار الحمزاوى ووزير الدولة لرئاسة الجمهورية كاروى سونيدت ومعهما الفنان فاروق شحاته ورمضان ابو العلا المستشار الثقافى.

اهداء لوحة «النيل الاخضر» للرئيس المجرى

★ اهدى مختار الحمزاوى سفير مصر فى المجر لوحة للفنان فاروق شحاته اسمها «النيل الاخضر» الى رئيس جمهورية المجر فى احتفال يتم بمكتب الرئيس المجرى فى بودابست

وقد وصل إلى القاهرة وفد من التليفزيون المجرى لتصوير فيلم عن معالم مصر التاريخية والسياحية فى الوقت الذى يجرى فيه ببودابست تسجيل لقاءات حول الاقتصاد المصرى والمشروعات الجديدة وبين ضيوف تلك البرامج السفير مختار الحمزاوى والوزير المفوض التجارى شوقى المدنى وبعض رجال الاعمال المصريين فى المجر

يطبع محاضراته ويوزعها مجانا علي طلبته

★ د. عصام الغمراوي رئيس قسم الاستعاضة الصناعية بكلية طب اسنان القاهرة قام بطبع محاضراته لطلبة السنوات الثالثة والرابعة والدراسات العليا علي نفقته الخاصة ووزعها بالمجان علي الطلبة إسهاما منه في حل مشكلة الكتاب الجامعي وحرصا منه على صالح تلاميذه وهو تقليد حرص عليه منذ عدة سنوات لنفس الهدف اغلق عصام عيادته حتي يتفرغ تماما للعملية التعليمية ولرئاسة القسم.

ورشة محو الامية تقيمها اليونسكو فى مصر

كتب - ايمن المهدى :

★ اختار مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية (يونيدباس) مصر لتقيم بها ورشة العمل الاقليمية لتدريب العاملين فى مجال محو الأمية وتعليم الكبار فى المنطقة العربية وابتكار اساليب وطرق جديدة للتدريب.

أعمال الورشة يفتتحها اليوم المستشار علي حسين محافظ المنوفية ونور الديجانى ممثلة منظمة اليونسكو. صرحت بذلك سهير الهوارى مديرة المركز الاقليمى لتعليم الكبار بسرس الليان .

جامعة المنصورة تكرم د.فاروق الباز

★ تقيم جامعة المنصورة ١٩ الشهر القادم ندوة بعنوان «فاروق الباز العالم والانسان» يشارك فيها عدد كبير من العلماء واساتذة الجامعات .

الطلبة يدخلون معرض القاهرة لكتب الأطفال مجانا

كتب - أشرف مفيد :

★ تبدا انشطة معرض القاهرة الدولى الـ١٢ لكتب الأطفال ٢٣ الشهر القادم تحت رعاية السيدة سوزان مبارك فى ٣ سرايات كاملة بارض المعارض بمدينة نصر .

صرح بذلك د.سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب واضاف أن المعرض يستمر حتى ٦ ديسمبر القادم ويتضمن مجموعة من الانشطة الثقافية والفنية المتنوعة . كما اعدت هيئة الكتاب تصاريح زيارة مجانية سيتم توزيعها على جميع المدارس حتى يتمكن الطلبة من زيارة المعرض بشكل جماعى فى مواعيد يتم اختيارها بالتنسيق مع إدارات المدارس .

قنوات التليفزيون الفرنسى تساهم فى مهرجان الأضواء المصريه

كتب - أسامة عبد العزيز:

★ وصل أمس الى القاهرة بدعوة من صفوت الشريف وزير الاعلام ١٠ من كبار الاعلاميين الفرنسيين يمثلون ٣ من أهم القنوات التليفزيونية وذلك لاجراء مسح شامل لمختلف اوجه الحياة الفنية والثقافية والاعلامية المصرية وذلك فى إطار الاعداد لاضخم حدث ثقافى اعلامى عن مصر فى العاصمة الفرنسية باريس يقدم تحت اسم اضواء مصرية بدءا من نهاية الشهر الحالى وحتى فبراير القادم فى القنوات التليفزيونية الفرنسية الـ ٣ . صرح بذلك نبيل عثمان رئيس هيئة الاستعلامات مشيرا الى ان صفوت الشريف وزير الاعلام قد اعطى توجيهاته بضرورة توفير كافة التسهيلات الاعلامية اللازمة لوفود القنوات الفرنسية مشيرا الى أن المواد المقرر تصويرها بمصر ستذاع فى التليفزيون الفرنسى مواكبة للمهرجان الذى ينظمه معهد العالم العربى بباريس عن مصر تحت نفس الاسم (أضواء مصرية) بالتنسيق مع وزارتى الاعلام والثقافة والمصريتين .

اخبار الصباح

● د. أحمد عكاشة استاذ الطب النفسى تقيم كلية الأداب بجامعة القاهرة امسية لتكريمه غدا بمركز بحوث التنمية بجامعة القاهرة.

● د. هدى بدران.. تقدم تقييما لمؤتمر المراة العالمى الرابع ببكين وخطة الجمعيات الاهلية للعمل ما بعد بكين، فى ندوة تقام ١ ظهر اليوم بفندق بولمان المعادى.

●صفوت الشريف وزير الإعلام وافق على طلب توفيق عبد الرحمن مدير عام اذاعة القناة لاقامة حفل ساهر مساء غد يشارك فيه فنانو محافظات القناة والشرقية ضمن احتفالات اكتوبر .. وتقدمه المذيعة نادية الصفتى .

● معرض للفنانين صلاح طاهر وصبرى راغب وجاذبية سرى وهدى مراد ومحمد منير واسامة محمد يفتتحه وزير الثقافة الفنان فاروق حسنى الاثنين القادم فى قاعة شموع فى المعادى بدعوة صاحبتها الاديبة لوتس عبدالكريم

● د. اسامة الغنام استاذ الاعصاب بمستشفيات الازهر يطير اليوم الى الرياض للمشاركة فى المؤتمر الدولى لجراحة الاعصاب ببحث عن اورام المخيخ لدى الاطفال.

● احتفالا بمرور ٥٠ سنة على انشاء منظمة الامم المتحدة يقيم المجمع النموذجى للاعلام بالزقازيق ندوة صباح غد يتحدث فيها د. رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق واحمد يوسف القرعى نائب رئيس تحرير الاهرام .

● د.شوقى عبد الحكيم استاذ الادب الشعبى اصدرت له هيئة الكتاب هذا الاسبوع كتابا فى ٣ اجزاء عن الحكاية الشعبية العربية

●ايهاب الشرقاوى بوكالة الاهرام للاعلان تم زفافه علي غادة قاسم ليسانس حقوق

● «منتهى» رواية الاديبة هالة البدرى سيتم مناقشتها الليلة فى ندوة بمركز الهناجر للفنون تديرها د. هدى وصفى ويشارك فيها النقاد د. محمد عبد المطلب ومحمد برادة.

● العلاقات الخارجية للمملكة العربية السعودية وتأثيرها على امنها الوطنى من عام ١٩٨٠ الى ١٩٩١ موضوع رسالة دكتوراه تقدم بها ممدوح محمد موصلى الباحث بادارة اعلام الجامعة العربية الى كلية تجارة بورسعيد وتناقشها بعد غد لجنة مكونة من الدكاترة جمال زهران واحمد عامر ومحمود اسماعيل ومحمد شفيق وعلى صادق.

●نيفين ابنة السفير محمد الديوانى نائب مساعد وزير الخارجية يتم زفافها اليوم على طبيب الأطفال شريف عبد العال ابن رائد طب الاطفال الراحل د.علي عبد العال . يقام الحفل بفندق النيل هيلتون.